



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10463 Wednesday 1 December 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10463 الأربعاء 1 كانون الأول (ديسمبر) 2021 - 26 ربيع الآخر 1443 هـ

ما وسع جورج قرداحي مديعا وضاق به وزيراً



22

أمير قطر يفتتح الدورة العاشرة لكأس العرب... وتعادل العراق مع عمان وخماسية لتونس



19

مخرج فيلم «أوروبا»: تعاون الشرطة والمهربيين وصاندي اللاجئين وتجارة ضخمة



14

عن الخلل في العلاقة بين الفيليم الفلسطيني وجمهوره المحلي



13

محكمة ليبية تستبعد خليفة حفر من قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية

وعكفا في قرار لها ليلة أمس الثلاثاء، قررت المحكمة قبول الطعن شكلاً (...) والغاء قرار المفوضية العليا للانتخابات رقم 80 لسنة 2021 بشأن ترشح الطعون ضد خليفة حفر، وإستبعاد من قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية.

طرابلس - «القدس العربي» - وكالات:

قررت محكمة ليبية قبول الطعن في ترشح خليفة حفر للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 24 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، ومن شأن القرار أن يحمل انعكاسات على الوضع السياسي في البلاد بسبب الشرط المتوقع من خليفة والمليشيات التي يديرها.

الصدر أولاً... وإطار التنسيقي يتوعد بكشف أدلة على «التزوير» لا تغيير في ترتيب الفائزين بعد إعلان النتائج النهائية للانتخابات العراقية

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الثلاثاء، النتائج النهائية للانتخابات أكتوبر/ تشرين الأول، بعد إتمام الهيئة القضائية النظر في جميع الطعون المقدمة لها.

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الثلاثاء، النتائج النهائية للانتخابات أكتوبر/ تشرين الأول، بعد إتمام الهيئة القضائية النظر في جميع الطعون المقدمة لها.

بمشاركة قيادات في «الحرية والتغيير»... والمحتجون هتفوا ضد الانقلاب... وإصابات برصاص الأمن

السودان: تظاهرات قرب قصر الرئاسة في الخرطوم... و«تجمع المهنيين»: حمدوك «الذراع المدنية للانقلاب»



مظاهرون يعيدون قذف عيوات الغاز المسيل للدمع نحو قوات الأمن خلال اشتباكات في العاصمة الخرطوم أمس

المؤدية له ومواصلة بناء المتاريس - الحواجز. ولقدت إلى «تحركات يقوم بها رئيس الوزراء عبد الله حمدوك لتسحق الكتلّة الثورية، واصفا إياها بـ«الذراع المدنية للانقلاب».

حزب العدالة والتنمية يحذر من «الاختراق الصهيوني» للبلاد

الاصطفاء بين فصائلها، لتسويق المشاركة مع جنرالات الجيش والمليشيات ومكتسباتها التي انتزعتها جماهير شعبنا العظيمة عنوة واقتداراً، حسب البيان.

أمير قطر والرئيس الفلسطيني يبحثان في الدوحة مستجدات القضية الفلسطينية

الدوحة - وكالات: استقبل أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في اليوم الثاني من أمس الثلاثاء، الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

موديرنا تشكك في فعالية اللقاحات الحالية ضده منظمة الصحة: حظر السفر لن يمنع انتشار «أوميكرون» عالمياً

موضحة أن التاك من ذلك سيسبق قرار أسبوعين، وقالت المنظمة: «يجب اتخاذ قرار أولاً بشأن ما إذا كانت اللقاحات الجديدة ضرورية، ولا يعود ذلك إلى وكالة الأدوية الأوروبية».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت مديرة وكالة الأدوية الأوروبية، أمس الثلاثاء، إن اللقاحات المعتمدة خصيصاً لتحتوى أوميكرون لغرض كورونا يمكن الموافقة عليها في غضون 4 إلى 4 أشهر إذا كانت هناك حاجة إليها.

أوروبا: إذا لم تبد إيران جدية في المفاوضات فستحصل مشكلة... وطهران: رفع العقوبات أولاً

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال دبلوماسيون أوروبيون في إشارات صحافية، إنه تم حتى الآن الانتهاء من صياغة 70% إلى 80% من نص الاتفاق في المحادثات من أجل العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني، والتي ختمت يومها الثاني، أمس الثلاثاء.

«التحالف» يستهدف مواقع لتخزين صواريخ الحوثيين في صنعاء... وهاذي يدعو للوحدة ضدهم

لندن - «القدس العربي»:

أعلن تحالف في اليمن تقوده السعودية، أمس الثلاثاء، عن استهداف موقع لتجميع وتخزين الصواريخ الباليستية داخل صنعاء، وقال أنه تم دمر الموقع، كما دمر ورشاً لتجميع الصواريخ الباليستية بقاعدة الديلمي مرتبطة بمطار صنعاء، الذي كان قد أكد الأحد الماضي، أنه قد أصبح موقفاً سوريا للحرس الثوري الإيراني وحزب الله.

قطر تختار «بيت شعر» يتسع لستين ألف شخص لبدء فعاليات البطولة... ومنتخبها يفتتح مشواره بالفوز على البحرين بهدف نظيف



الشيخ تميم بن حمد أمير قطر يرحب بالرئيس الفلسطيني واللبناني قبيل افتتاح بطولة كأس العرب، أمس

عشر منتخباً يتواجهون على ستة من الملاعب الوندالية الثمانية، في نهائيات ستكون بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي تستضيفها الدولة الخليجية الصغيرة الغنية بالغاز في نهاية 2022 للمرة الأولى في الشرق الأوسط والعالم العربي.

الدوحة - أ ف ب: من أم كلثوم إلى فيروز، مروراً بعيد الحليم حافظ، وكثيرين، وعلى بعد نحو ساعة من قلب العاصمة القطرية الدوحة، تصمم بيت «شعر» يتسع لستين ألف شخص، يستأى استاد البيت، اختاره القطريون لحفل افتتاح بطولة كأس العرب الثلاثاء، للتأكيد على الأصالة.

الإطار التنسيقي» يلوّح بالتصعيد وكشف أدلة ووثائق تثبت التلاعب والتزوير

إعلان النتائج النهائية للانتخابات العراقية: 44% نسبة المشاركة والصدر متقدم



زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في مدينة النجف

وخلص السعودي، وهو أحد أعضاء الإطار التنسيقي، إلى القول إن «تلك الوثائق فحيلة بإغلاء الانتخابات، كونها ستكشف تلاعبا كارثياً بكل معنى الكلمة». وقال في السياق أيضاً، «اعتبر القيادي في تيار الحكمة، رحيم العبودي أن مفوضية الانتخابات «لم تتعامل بشكل دقيق وحقيقي مع الطعون المقدمة لها من قبل البتل السياسية» وأنها تعاملت «بمزاجية» وفق تعبيره.

وقال إن «هناك تخطيط واضحاً من قبل الهيئة القضائية في المفوضية التي تراجعت عن بعض قراراتها، حيث من المفترض أن تكون قطعية ما سدل على أن سيناريو نتائج الانتخابات معد بشكل مسبق»، وأضاف أن «في حال بقيت النتائج كما كانت عليه فمن التحتم الوصول إلى مزيد من التصعيد والتشنج السياسي الذي يرض أن تكون النتائج النهائية مطابقة للولاية».

وإصدار أمر ولاسي بعدم المصادقة على نتائج الانتخابات، وعليه سيقيم خلال اليومين القادمين بعقد مؤتمر صحافي لضخ لحد الجهات المتلابة من خلال كشف الأدلة الحقيقية التي يمتلكها، وعرضها أمام الرأي العام ليطلع الشعب والجمع الدولي عليها».

وأكد أن «ما سيرفضه الإطار التنسيقي، سيضعف كل الأطراف في الجهات التي كانت لها دور فاعل في التلاعب بنتائج الانتخابات»، مشيراً إلى أن «الإعلان عنها سيتم من خلال ممثل الإطار التنسيقي الذي سيكشف تلك الوثائق الفاضحة عن نهجية التلاعب بمعموم العملية الانتخابية وفي جميع المحافظات وكل المحطات الانتخابية».

ولفت إلى أن «كشف الأدلة سيحرج الرأي العام والجمع الدولي، وسيكشف زيف ادعاءات الأطراف التي ادعت نزاهة الانتخابات»، في إشارة إلى ممثلة الأمين العام لأمم المتحدة في العراق جينيف بلاسختارت، ومجلس الأمن الدولي.

استطيع تجاوز الأزمة، كما نجت بمعالجة أزمات سابقة عديدة». ويستعد الإطار التنسيقي الجامع للوقى الشيعية، باستثناء الكتلة الصدرية بزعماء مقتدى الصدر، لعقد مؤتمر صحافي يكشف فيه عن «الأدلة والوثائق» التي تثبت عملية «التلاعب والتزوير» بنتائج الانتخابات.

«فضح المتورطين»

وقال عضو المكتب السياسي لحركة «الصافون، سعد السعدي، في تصريح أورده إعلام الحركة، إن «قوى الإطار التنسيقي قررت فضح المتورطين بتزوير الانتخابات وألية التلاعب بها من خلال الأدلة والوثائق الوثبوتية التي حوزتها على الرأي العام».

وأوضح أن «الإطار التنسيقي سبق أن قدم طلباً إلى المحكمة الاتحادية، بإلغاء الانتخابات

وكركوك وبغداد وبصرة» لافتاً إلى أن «التغيير حصل نتيجة إلغاء نتائج محطات، ما أدى إلى حدوث فرق بالأصوات بين الفائز والخاسر». وأشار إلى أن «المفوضية تحتاج لأيام قبل إعلان النتائج، لأن قرارات الهيئة القضائية تستوجب بعض الوقت لتطبيقها». ووفقاً للنتائج النهائية، حصلت «الكتلة الصدرية» على (73) مقعداً، تلاها تحالف «تقدم» بـ(37) مقعداً، والحزب الديمقراطي الكردستاني بـ(31) مقعداً، وتحالف «كردستان» (الاتحاد الوطني وحركة التغيير وقوى سياسية كريمة) بـ(17) مقعداً، وتحالف «الفتح» بـ(17) مقعداً.

وأكدت المفوضية أن عدد الأحزاب الفائزة بمقاعد واحد بلغ (16) مقعداً، وتحالف «عزم» بـ(14) مقعداً، وحراك الجيل الجديد» بـ(9) مقعداً، و«امتداد» بـ(9) مقعداً، و«إشراقة كاثلون» بـ(6) مقعداً، وتحالف «العقد الوطني» بـ(4) مقعداً، وتحالف «تصميم» بـ(5) مقعداً، وحركة «بابلون» بـ(4) مقعداً، وتحالف «قوى الدولة الوطنية» بـ(4) مقعداً، وحركة «حسم للإصلاح» بـ(3) مقعداً، وتحالف «جماهيرنا هويتنا» بـ(3) مقعداً، و«جبهة تركمان العراق الموحد» بمقاعد واحد.

كما بلغ عدد مقاعد «الأفراد» الفائزين في انتخابات أكتوبر (43) مقعداً توزعت بواقع (5) مقاعد للنساء، و(38) مقعداً للرجال.

سياسياً، استقبل رئيس الجمهورية، برهم صالح، رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية» عماد الحكيم، لمناقشة الأوضاع العامة والاستجدات السياسية في البلد.

ووفقاً لبيان رئاسي، فإن اللقاء شهد التأكيد على ضرورة «تعزيز استقرار البلد وحماية أمنه والسلم الأهلي والجمعي، ودعم القوات الأمنية في مواجهة خلايا داعش الإرهابية، والعمل على توحيد الصف الوطني وتجاوز حالة الانسداد السياسي والانصراف لحلول وطنية ودستورية تحمي المصالح العليا للبلد».

«حماية المسار الديمقراطي»

وشدد الطرفان على أهمية «حماية المسار الديمقراطي وحسم الطعون الانتخابية وفق القانون وعبر الهيئة القضائية المختصة، وتبني أقصى درجات الشفافية والمهنية لتكون مخرجاً قانونياً ودستورياً تمهد لتشكيل مجلس نواب وحكومة مقتدرين يلبيان تطلعات المواطنين في حياة حرة كريمة».

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الثلاثاء، النتائج النهائية لانتخابات أكتوبر/ تشرين الأول، بعد إتمام الهيئة القضائية النظر في جميع الطعون المقدمة لها، وفي حين لم تحصل النتائج أي تغيير يذكر عن تلك التي أعلنت عقب الانتخابات، لوح السياسيون الشيعة المنظمون في «الإطار التنسيقي» بكشف ما لديهم من وثائق «تثبت التزوير».

وقال رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، القاضي جليل عدنان خلف، في مؤتمر صحافي أمس، إن عدد من سُمح لهم التصويت في انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول، بلغ أكثر من 22 مليون ناخب، توزعوا بين أكثر من 10 ملايين و700 ألف (من النساء) يمثلن 48%، وأكثر من 11 مليوناً (من الذكور) يمثلون 52%، وطبقاً لرئيس المفوضية، فإن عدد الصوتين بلغ أكثر من 9 ملايين و600 ألف ناخب، مشيراً إلى أن نسبة التصويت في انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول (44%).

واستعرض أعضاء مجلس الفوضين أسماء المرشحين الفائزين (329 نائباً جديداً) وما حققوه من أصوات في جميع الدوائر الانتخابية في عموم البلاد.

النظر بالطعون

وسبق لعضو الفريق الإعلامي في مفوضية الانتخابات، عماد جميل محسن، أن قال، لوكالة الرسمية: إن «خلال الساعات المقبلة سنتهي الهيئة القضائية بالنظر بالطعون الانتخابية والمصادقة عليها والبالغ عددها 1436».

وأضاف: «تلك ستكون المفوضية أدت ما عليها وتستعد لإعلان عن نتائج الانتخابات وأسماء الفائزين وحسب كل دائرة انتخابية بما فيهم الفائزون بأعلى الأصوات وكوتا النساء وكوتا الأقليات في الأيام المقبلة، عبر شاشات التلفاز وربما يتم الإعلان نهاية الأسبوع الجاري».

5 مقاعد

وأوضح أن «التغيير الذي حدث بموجب الطعون الأخيرة سيكون (5) مقاعد عما أعلنت عنه في النتائج الأولية، في أربيل ونيوى

مقتل وإصابة 4 من البيشمركة في هجوم جديد لتنظيم «الدولة»

بغداد- «القدس العربي»:

اتهم ممثل التيار الصدري، حازم الأعرجي، أمس الثلاثاء، «مليشيات» بالسيطرة على مدينة الموصل، معرباً عن خشيته من عودة تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى المدينة. وقال الأعرجي، من جامع الباشا في الموصل، بعد الصلاة ولقاء عدد من سكان المدينة: «نحن، لا نريد الأجهزة الأمنية أن تأتي إلينا إلى الموصل من أجل تهريب الحديد والمواد الأخرى، وعلينا أن نكون داعمين بقوة لإصلاح وإعمار مدينة الموصل، وكما يقول السيد مقتدى الصدر الموصل بين فتنين فك الإرهاب وفك الفساد، وهي تعاني منذ تحريرها».

وقال رسالة من الصدر، إلى محافظ نينوى، نجم الجبوري، وقال المكتب الإعلامي للجبوري في بيان، إن الأخير «استقبل وفداً ممثلاً عن (الصدر) برئاسة حازم الأعرجي برفقة القيادي في الكتلة الصدرية حاكم الزامل».

وأضاف «تم خلال اللقاء الذي حضره عدد من مسؤولي المحافظة المتباحث حول عدد من الملفات والقضايا التي أشار إليها السيد الصدر في رسالة تلقاها الوفد إلى الجبوري بما يخص مدينة الموصل، والتأكيد على دعمه لجهود المحافظ وإدارته المحلية في مجالات الإعمار وإعادة التأهيل وغيرها من الملفات».

بغداد- «القدس العربي»:

اتهم ممثل التيار الصدري، حازم الأعرجي، أمس الثلاثاء، «مليشيات» بالسيطرة على مدينة الموصل، معرباً عن خشيته من عودة تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى المدينة. وقال الأعرجي، من جامع الباشا في الموصل، بعد الصلاة ولقاء عدد من سكان المدينة: «نحن، لا نريد الأجهزة الأمنية أن تأتي إلينا إلى الموصل من أجل تهريب الحديد والمواد الأخرى، وعلينا أن نكون داعمين بقوة لإصلاح وإعمار مدينة الموصل، وكما يقول السيد مقتدى الصدر الموصل بين فتنين فك الإرهاب وفك الفساد، وهي تعاني منذ تحريرها».

وقال رسالة من الصدر، إلى محافظ نينوى، نجم الجبوري، وقال المكتب الإعلامي للجبوري في بيان، إن الأخير «استقبل وفداً ممثلاً عن (الصدر) برئاسة حازم الأعرجي برفقة القيادي في الكتلة الصدرية حاكم الزامل».

وأضاف «تم خلال اللقاء الذي حضره عدد من مسؤولي المحافظة المتباحث حول عدد من الملفات والقضايا التي أشار إليها السيد الصدر في رسالة تلقاها الوفد إلى الجبوري بما يخص مدينة الموصل، والتأكيد على دعمه لجهود المحافظ وإدارته المحلية في مجالات الإعمار وإعادة التأهيل وغيرها من الملفات».

بغداد- «القدس العربي»:

اتهم ممثل التيار الصدري، حازم الأعرجي، أمس الثلاثاء، «مليشيات» بالسيطرة على مدينة الموصل، معرباً عن خشيته من عودة تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى المدينة. وقال الأعرجي، من جامع الباشا في الموصل، بعد الصلاة ولقاء عدد من سكان المدينة: «نحن، لا نريد الأجهزة الأمنية أن تأتي إلينا إلى الموصل من أجل تهريب الحديد والمواد الأخرى، وعلينا أن نكون داعمين بقوة لإصلاح وإعمار مدينة الموصل، وكما يقول السيد مقتدى الصدر الموصل بين فتنين فك الإرهاب وفك الفساد، وهي تعاني منذ تحريرها».

وقال رسالة من الصدر، إلى محافظ نينوى، نجم الجبوري، وقال المكتب الإعلامي للجبوري في بيان، إن الأخير «استقبل وفداً ممثلاً عن (الصدر) برئاسة حازم الأعرجي برفقة القيادي في الكتلة الصدرية حاكم الزامل».

وأضاف «تم خلال اللقاء الذي حضره عدد من مسؤولي المحافظة المتباحث حول عدد من الملفات والقضايا التي أشار إليها السيد الصدر في رسالة تلقاها الوفد إلى الجبوري بما يخص مدينة الموصل، والتأكيد على دعمه لجهود المحافظ وإدارته المحلية في مجالات الإعمار وإعادة التأهيل وغيرها من الملفات».

بغداد- «القدس العربي»:

اتهم ممثل التيار الصدري، حازم الأعرجي، أمس الثلاثاء، «مليشيات» بالسيطرة على مدينة الموصل، معرباً عن خشيته من عودة تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى المدينة. وقال الأعرجي، من جامع الباشا في الموصل، بعد الصلاة ولقاء عدد من سكان المدينة: «نحن، لا نريد الأجهزة الأمنية أن تأتي إلينا إلى الموصل من أجل تهريب الحديد والمواد الأخرى، وعلينا أن نكون داعمين بقوة لإصلاح وإعمار مدينة الموصل، وكما يقول السيد مقتدى الصدر الموصل بين فتنين فك الإرهاب وفك الفساد، وهي تعاني منذ تحريرها».

وقال رسالة من الصدر، إلى محافظ نينوى، نجم الجبوري، وقال المكتب الإعلامي للجبوري في بيان، إن الأخير «استقبل وفداً ممثلاً عن (الصدر) برئاسة حازم الأعرجي برفقة القيادي في الكتلة الصدرية حاكم الزامل».

وأضاف «تم خلال اللقاء الذي حضره عدد من مسؤولي المحافظة المتباحث حول عدد من الملفات والقضايا التي أشار إليها السيد الصدر في رسالة تلقاها الوفد إلى الجبوري بما يخص مدينة الموصل، والتأكيد على دعمه لجهود المحافظ وإدارته المحلية في مجالات الإعمار وإعادة التأهيل وغيرها من الملفات».

بغداد- «القدس العربي»:

اتهم ممثل التيار الصدري، حازم الأعرجي، أمس الثلاثاء، «مليشيات» بالسيطرة على مدينة الموصل، معرباً عن خشيته من عودة تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى المدينة. وقال الأعرجي، من جامع الباشا في الموصل، بعد الصلاة ولقاء عدد من سكان المدينة: «نحن، لا نريد الأجهزة الأمنية أن تأتي إلينا إلى الموصل من أجل تهريب الحديد والمواد الأخرى، وعلينا أن نكون داعمين بقوة لإصلاح وإعمار مدينة الموصل، وكما يقول السيد مقتدى الصدر الموصل بين فتنين فك الإرهاب وفك الفساد، وهي تعاني منذ تحريرها».

وقال رسالة من الصدر، إلى محافظ نينوى، نجم الجبوري، وقال المكتب الإعلامي للجبوري في بيان، إن الأخير «استقبل وفداً ممثلاً عن (الصدر) برئاسة حازم الأعرجي برفقة القيادي في الكتلة الصدرية حاكم الزامل».

وأضاف «تم خلال اللقاء الذي حضره عدد من مسؤولي المحافظة المتباحث حول عدد من الملفات والقضايا التي أشار إليها السيد الصدر في رسالة تلقاها الوفد إلى الجبوري بما يخص مدينة الموصل، والتأكيد على دعمه لجهود المحافظ وإدارته المحلية في مجالات الإعمار وإعادة التأهيل وغيرها من الملفات».

بغداد- «القدس العربي»:

اتهم ممثل التيار الصدري، حازم الأعرجي، أمس الثلاثاء، «مليشيات» بالسيطرة على مدينة الموصل، معرباً عن خشيته من عودة تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى المدينة. وقال الأعرجي، من جامع الباشا في الموصل، بعد الصلاة ولقاء عدد من سكان المدينة: «نحن، لا نريد الأجهزة الأمنية أن تأتي إلينا إلى الموصل من أجل تهريب الحديد والمواد الأخرى، وعلينا أن نكون داعمين بقوة لإصلاح وإعمار مدينة الموصل، وكما يقول السيد مقتدى الصدر الموصل بين فتنين فك الإرهاب وفك الفساد، وهي تعاني منذ تحريرها».

وقال رسالة من الصدر، إلى محافظ نينوى، نجم الجبوري، وقال المكتب الإعلامي للجبوري في بيان، إن الأخير «استقبل وفداً ممثلاً عن (الصدر) برئاسة حازم الأعرجي برفقة القيادي في الكتلة الصدرية حاكم الزامل».

وأضاف «تم خلال اللقاء الذي حضره عدد من مسؤولي المحافظة المتباحث حول عدد من الملفات والقضايا التي أشار إليها السيد الصدر في رسالة تلقاها الوفد إلى الجبوري بما يخص مدينة الموصل، والتأكيد على دعمه لجهود المحافظ وإدارته المحلية في مجالات الإعمار وإعادة التأهيل وغيرها من الملفات».

البطيركية الكلدانية تعتبر العراق «أشبه بغابة» بعد استهداف عائلة مسيحية

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت البطيركية الكلدانية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً غاضباً إزاء «الاعتداء» على بيت أحد المسيحيين في محافظة ميسان جنوبي العراق، واصفة البلد أنه «أشبه بغابة» وتساءلت عن «تجار المخدرات وبيوت الدعارة».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في بيان، «بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيستنا في مدينة العمارة (مركز محافظة ميسان) بعبوثين ناسفتين. نشكر الله على سلامة حياة سكان الدار، لكن الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عاشوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم».

وأشار إلى أن «عدد المسيحيين كان يربو على المليون والنصف، واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف» مضيفاً: «ترى من سال عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد».

وزارة الصحة العراقية تحذر من موجة وبائية جديدة

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت البطيركية الكلدانية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً غاضباً إزاء «الاعتداء» على بيت أحد المسيحيين في محافظة ميسان جنوبي العراق، واصفة البلد أنه «أشبه بغابة» وتساءلت عن «تجار المخدرات وبيوت الدعارة».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في بيان، «بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيستنا في مدينة العمارة (مركز محافظة ميسان) بعبوثين ناسفتين. نشكر الله على سلامة حياة سكان الدار، لكن الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عاشوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم».

وأشار إلى أن «عدد المسيحيين كان يربو على المليون والنصف، واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف» مضيفاً: «ترى من سال عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد».

وزير الداخلية يتهم أطرافاً سياسية بحرف مسار تظاهرات طلابية

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت البطيركية الكلدانية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً غاضباً إزاء «الاعتداء» على بيت أحد المسيحيين في محافظة ميسان جنوبي العراق، واصفة البلد أنه «أشبه بغابة» وتساءلت عن «تجار المخدرات وبيوت الدعارة».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في بيان، «بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيستنا في مدينة العمارة (مركز محافظة ميسان) بعبوثين ناسفتين. نشكر الله على سلامة حياة سكان الدار، لكن الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عاشوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم».

وأشار إلى أن «عدد المسيحيين كان يربو على المليون والنصف، واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف» مضيفاً: «ترى من سال عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد».

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت البطيركية الكلدانية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً غاضباً إزاء «الاعتداء» على بيت أحد المسيحيين في محافظة ميسان جنوبي العراق، واصفة البلد أنه «أشبه بغابة» وتساءلت عن «تجار المخدرات وبيوت الدعارة».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في بيان، «بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيستنا في مدينة العمارة (مركز محافظة ميسان) بعبوثين ناسفتين. نشكر الله على سلامة حياة سكان الدار، لكن الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عاشوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم».

وأشار إلى أن «عدد المسيحيين كان يربو على المليون والنصف، واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف» مضيفاً: «ترى من سال عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد».

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت البطيركية الكلدانية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً غاضباً إزاء «الاعتداء» على بيت أحد المسيحيين في محافظة ميسان جنوبي العراق، واصفة البلد أنه «أشبه بغابة» وتساءلت عن «تجار المخدرات وبيوت الدعارة».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في بيان، «بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيستنا في مدينة العمارة (مركز محافظة ميسان) بعبوثين ناسفتين. نشكر الله على سلامة حياة سكان الدار، لكن الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عاشوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم».

وأشار إلى أن «عدد المسيحيين كان يربو على المليون والنصف، واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف» مضيفاً: «ترى من سال عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد».

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت البطيركية الكلدانية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً غاضباً إزاء «الاعتداء» على بيت أحد المسيحيين في محافظة ميسان جنوبي العراق، واصفة البلد أنه «أشبه بغابة» وتساءلت عن «تجار المخدرات وبيوت الدعارة».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في بيان، «بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيستنا في مدينة العمارة (مركز محافظة ميسان) بعبوثين ناسفتين. نشكر الله على سلامة حياة سكان الدار، لكن الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عاشوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم».

وأشار إلى أن «عدد المسيحيين كان يربو على المليون والنصف، واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف» مضيفاً: «ترى من سال عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد».

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت البطيركية الكلدانية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً غاضباً إزاء «الاعتداء» على بيت أحد المسيحيين في محافظة ميسان جنوبي العراق، واصفة البلد أنه «أشبه بغابة» وتساءلت عن «تجار المخدرات وبيوت الدعارة».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في بيان، «بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيستنا في مدينة العمارة (مركز محافظة ميسان) بعبوثين ناسفتين. نشكر الله على سلامة حياة سكان الدار، لكن الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عاشوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم».

وأشار إلى أن «عدد المسيحيين كان يربو على المليون والنصف، واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف» مضيفاً: «ترى من سال عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد».

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت البطيركية الكلدانية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً غاضباً إزاء «الاعتداء» على بيت أحد المسيحيين في محافظة ميسان جنوبي العراق، واصفة البلد أنه «أشبه بغابة» وتساءلت عن «تجار المخدرات وبيوت الدعارة».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في بيان، «بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيستنا في مدينة العمارة (مركز محافظة ميسان) بعبوثين ناسفتين. نشكر الله على سلامة حياة سكان الدار، لكن الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عاشوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم».

وأشار إلى أن «عدد المسيحيين كان يربو على المليون والنصف، واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف» مضيفاً: «ترى من سال عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد».

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت البطيركية الكلدانية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً غاضباً إزاء «الاعتداء» على بيت أحد المسيحيين في محافظة ميسان جنوبي العراق، واصفة البلد أنه «أشبه بغابة» وتساءلت عن «تجار المخدرات وبيوت الدعارة».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في بيان، «بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيستنا في مدينة العمارة (مركز محافظة ميسان) بعبوثين ناسفتين. نشكر الله على سلامة حياة سكان الدار، لكن الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عاشوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم».

وأشار إلى أن «عدد المسيحيين كان يربو على المليون والنصف، واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف» مضيفاً: «ترى من سال عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد».

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت البطيركية الكلدانية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً غاضباً إزاء «الاعتداء» على بيت أحد المسيحيين في محافظة ميسان جنوبي العراق، واصفة البلد أنه «أشبه بغابة» وتساءلت عن «تجار المخدرات وبيوت الدعارة».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في بيان، «بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيستنا في مدينة العمارة (مركز محافظة ميسان) بعبوثين ناسفتين. نشكر الله على سلامة حياة سكان الدار، لكن الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عاشوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم».

وأشار إلى أن «عدد المسيحيين كان يربو على المليون والنصف، واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف» مضيفاً: «ترى من سال عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد».

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت البطيركية الكلدانية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً غاضباً إزاء «الاعتداء» على بيت أحد المسيحيين في محافظة ميسان جنوبي العراق، واصفة البلد أنه «أشبه بغابة» وتساءلت عن «تجار المخدرات وبيوت الدعارة».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في بيان، «بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيستنا في مدينة العمارة (مركز محافظة ميسان) بعبوثين ناسفتين. نشكر الله على سلامة حياة سكان الدار، لكن الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عاشوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم».

وأشار إلى أن «عدد المسيحيين كان يربو على المليون والنصف، واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف» مضيفاً: «ترى من سال عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد».

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت البطيركية الكلدانية، في العراق، أمس الثلاثاء، بياناً غاضباً إزاء «الاعتداء» على بيت أحد المسيحيين في محافظة ميسان جنوبي العراق، واصفة البلد أنه «أشبه بغابة» وتساءلت عن «تجار المخدرات وبيوت الدعارة».

وقال بطيريك الكلدان الكاثوليك، الكاردينال لويس روفائيل ساكو، في بيان، «بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيستنا في مدينة العمارة (مركز محافظة ميسان) بعبوثين ناسفتين. نشكر الله على سلامة حياة سكان الدار، لكن الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عاشوا الأمرين منذ 2003 إلى اليوم».

وأشار إلى أن «عدد المسيحيين كان يربو على المليون والنصف، واليوم تقلص إلى أقل من 500 ألف» مضيفاً: «ترى من سال عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد».

قيادات في «الحرية والتغيير» شاركت في الاحتجاجات... وإصابات برصاص الأمن عشرات آلاف السودانيين تظاهروا في محيط القصر الرئاسي لإسقاط الانقلاب



... وآخرون ينقلون أحد المصابين



متظاهرون في الخرطوم أمس وأحدهم يحمل لافتة رفضاً للشراكة مع العسكر

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

«الشعب يريد إسقاط النظام» كان الهدف الأبرز للمحتجين السودانيين الذين تجمعوا أمس الثلاثاء، على بعد أمتار من القصر الرئاسي وسط العاصمة الخرطوم. ورغم مواجهة القوات الأمنية للتظاهرات بالرصاص المطاطي والغاز السيليل للدروع والقنابل الصوتية، إلا أن التظاهرين وصلوا للتجمع على امتداد شارع القصر المؤدي للمباني الرئاسية.

فقد خرج عشرات الآلاف المتظاهرين إلى الشوارع في احتجاجات، تلبية لدعوة «لجان المقاومة» و«تجمع المهنيين السودانيين» لإسقاط الانقلاب وشركائه، والمطالبة بـ«الصلح مع الشهداء».

وظل المحتجون الذين كانوا على بعد أمتار من المدخل الجنوبي للقصر الرئاسي يقاومون كل محاولات الأجهزة الأمنية لإبعادهم، في وقت سقط عدد من المصابين بالرصاص المطاطي وعبوات الغاز المسيل للدروع التي ظلت تطلقها القوات الأمنية بكثافة، فضلاً عن القنابل الصوتية.

وقالت لجان مقاومة كرري، في بيان، أمس، إن أحد المتظاهرين أصيب إصابة بالغة في الوجه بعبوة غاز مسيل للدروع، في وقت بترت يد متظاهر آخر بواحدة قنبلة صوتية.

وأعلنت لجنة أطباء السودان المركزية أمس وفاة نور الله محمد، 26 عاماً، الذي تعرض لنزيف في الرأس بعد تعرضه لضرب البرق بالهراوات من قبل الأجهزة الأمنية في تظاهرة 25 نوفمبر، ليرفع عدد المتظاهرين الذين قتلوا منذ انقلاب البرهان إلى 43 قتيلًا.

«الردة مستحيلة»

وشارك عدد من قيادات قوى «الحرية والتغيير» في تظاهرات أمس، أبرزهم رئيس حزب المؤتمر السوداني عمر الدقير، بالإضافة إلى المتحدث الرسمي باسم المجلس المركزي لقوى «الحرية والتغيير» جعفر حسن، والقيادي في «الحرية والتغيير» إسمايل الشاح والذين تم إطلاق سراحهم مؤخرا بعد احتجاجهم في المعتقلات لأكثر من شهر.

وتوجه جعفر حسن وإسماعيل التاج بعد إطلاق سراحهما أمس مباشرة إلى مكان التظاهرة، حيث التقى حولهما المحتجون، مرحبين بعودتهما، وأكد التاج في تصريح مقتضب لـ«القدس العربي» أنه «بخير وأن قوى الحرية والتغيير ستواصل مقاومة الانقلاب» شديداً على أن «الشعب السوداني أقوى والردة مستحيلة».

وأطلقت الأجهزة الأمنية أيضاً سراح وزير الصناعة السابق إبراهيم الشيخ، وعضو لجنة إزالة التمكين وجدي صالح، صباح أمس، وسبقهم إطلاق سراح عضو المجلس السيادي محمد الفكي سليمان، مساء الإثنين، في وقت لا تزال فيه الاعتقالات مستمرة لأعضاء لجان المقاومة في العاصمة والولايات، وكذلك أعضاء لجنة إزالة التمكين في الولايات.

ونفذ قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، انقلابا عسكريا في الخامس والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أطاح بعمره بالحكومة الانتقالية المدنية، وأعلن البرهان، في الحادي عشر من الشهر الجاري، مجلسا سياديا من 14 عضواً، أعاد من خلاله العسكريين وقادة الحركات والعضو التوافقية في المجلس السيادي السابق، في وقت استبدل قادة قوى «الحرية والتغيير» الخمسة في المجلس بأعضاء جدد قال إنهم «يمثلون أقاليم السودان».

ووقع البرهان، في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، إعلانا سياسيا، مع رئيس مجلس الوزراء، عبد الله حمدوك، ليعود الأخير رئيسا للوزراء، لكن دون أعضاء حكومته من قوى «الحرية والتغيير» (الائتلاف الحاكم السابق).

«التظاهرات المركزية»

وشهدت تظاهرات، أمس، العودة لـ«التظاهرات المركزية» التي تنطلق من مناطق مقاربة وتتجمع في نقطة مركزية واحدة في مدينة الخرطوم غالبا.

وأعلنت لجان المقاومة في مدن العاصمة السودانية الثلاث (الخرطوم - الخرطوم بجري وأمدمان) التجمع في نقاط تجمع مقاربة وسط الخرطوم لتتجمع كلها في نهاية الأمر أمام القصر الرئاسي.

وتجمع المتظاهرون القادمون من مدينة الخرطوم في منطقتي باشار وحديقة القرشي، بينما تجمع القادمون من أمدمان في «موقف جاكسون» وسط الخرطوم وكذلك

المتظاهرون القادمون من مدينة بحري بالقرب من مباني «بنك بيبيلوس» في شارع الملك نصر القريب من القصر الرئاسي.

والتظاهرات المركزية كانت شائعة في فترة مقاومة نظام عمر البشير، حيث كان يتجمع جميع المتظاهرين في نقطة واحدة فقط غالبا ما تكون وسط مدينة الخرطوم.

وكانت لجان المقاومة، في العاصمة تعتمد في الفترة الأخيرة على التظاهرات غير المركزية، حيث يتجمع المتظاهرون في نقاط تجمع أساسية وفرعية في كل مدينة من المدن الثلاث.

وكانت نقطة التجمع الأبرز في مدينة الخرطوم في «شارع السفين» و«محطة 7»، بينما كان «شارع المؤسسة» وسط بحري، هو نقطة تجمع المتظاهرين المركزية هناك، وكذلك شارع الشهيد عبد العظيم في أمدمان.

ورضع التظاهرون في محيط القصر المتاريس (الحواجز) في شارع القصر والشوارع المجاورة له، لمنع القوات الأمنية من الوصول إليهم.

«حتى إسقاط حكم العسكر»

وقال محمد إسمايل (موظف) يبلغ من العمر «31 عاماً، والذي كان يتظاهر في محيط القصر الجمهوري، لـ«القدس العربي» إنهم «سبوا صولون التظاهر والاحتجاج حتى إسقاط حكم العسكر وتسليم السلطة للمدنيين».

وأضاف «العسكريون مهامهم معروفة، وهي حماية الوطن والمواطن وليس الحكم».

وشدد على أن «الشارع هو المنتصر في النهاية لأن العسكريين لن يجيدوا شعبيا يحكمونه، جميعنا في الشارع ونرفض أن تفرض علينا حكومة عسكرية مرة أخرى».

وتابع «واضح جدا أن كل من عادوا وشاركوا البرهان في حكمه الانقلابية لا يمثلون الشارع، إن كان حمدوك أو قادة الحركات المسلحة الذين تجاهلوا صوت الناخبين واللاجئين الذين ذاقوا ويلات الحكم العسكري في السودان، وكذلك كل من ساند الانقلاب».

كذلك قالت ميفاء سعد، وهي طالبة - 20 عاماً، لـ«القدس العربي» إنها «خرجت في تظاهرة القصر وما سبقها في التظاهرات وما سيلحقها أيضا لأنها ترفض الانقلاب وترفض الاتفاق الذي وقعه البرهان وحمدوك» ولقنت إلى أن «الشارع سيقتطمهم جميعا».

كما بين أسلم عبد الله، طالب - 21 سنة - لـ«القدس العربي» أنهم «خرجوا لإسقاط المجلس العسكري» مؤكدا أن «الشارع سينتصر بسلميته على العسكريين رغم كل السلاح الذي يمتلكونه وأنهم لن يتراجعوا أبدا».

«قاتل ولدك ما يبحك بلدك»

وكانت أبرز الهتافات: «الشعب يريد إسقاط النظام» «الشعب يريد إسقاط الانقلاب» «الشعب يريد قصاص الشهيد» «الشعب شعب أقوى والردة مستحيلة» بالإضافة إلى «سلمية.. مدنية» «الثورة ثورة شعب، السلطة سلطة شعب والعسكر للثقات».

وهتف المتظاهرون أيضا: «قاتل ولدك ما يبحك بلدك» «معليل يا ستو» العسكر ماجور» في إشارة للشهيدة ست النفور، التي قتلت برصاصة في الفك في تظاهرات 17 نوفمبر في مدينة بحري شمالي الخرطوم.

وحملوا لافتات أيضا تطالب بإسقاط الانقلاب والشراكة مع العسكريين، منها «الذي يحقن الدماء هو القصاص وليس عنصر السياسي» «يسقط المجلس العسكري الانقلابي» «يا أعزبي ومرغور كل البلد دارفور» «لا شرارة، لا تفاوض، لا شرعية» وغيرها من الشعارات.

ودعا تجمع «المهنيين السودانيين» في بيان، مساء أمس، المتظاهرين لـ«مواصلة الصمود في محيط القصر رغم القمع المفرط، وترتيب صفوفهم في الشوارع المؤدية له ومواصلة بناء المتاريس - الحواجز».

وقال إن «تظاهرات 30 نوفمبر جاءت للرد على تحالف المجلس العسكري وعبد الله حمدوك، الذي وصفه بـ«الانقلابي»».

وأكد أن «تحالف المجلس العسكري وحمدوك يعمل على إحكام السيطرة على الأجهزة العسكرية والأمنية» مشيرا إلى «تعيينهم لعدد من كبار نظام عمر البشير في إدارة جهاز الأمن وإلى تنقلات القيادات العليا والوسيلة داخل جهاز الشرطة والقوات المسلحة».

واعتبر «تظاهرات 30 نوفمبر جزءا من عملية التجهيز لقمع القوى الثورية في مقلب الأيام» مؤكدا أنها «دوات استخدمها الرئيس السابق عمر البشير وأن التجربة أثبتت أنها غير قادرة على إخماد صوت الشارع».

ولفت إلى «تحركات يقوم بها رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، لثقل الكتلة الثورية، واصفا إياها بـ«الذراع المدنية

جدل بين مؤيدي ورافضي تعدد الزوجات على صفحة دار الإفتاء المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

تحولت صفحة دار الإفتاء المصرية، إلى ساحة جدل، حول تعدد الزوجات في الشريعة الإسلامية، خصوصا وأن الدار نشرت فتوى، قالت فيها إن «الأصل في الشريعة الإسلامية الزواج بواحدة وليس التعدد، وإنما أتيح للرجل الزواج مرة أخرى على خلاف الأصل عند الحاجة».

وأضافت الدار في فتواها: «من المعلوم أن الإسلام لم يأت بتعدد الزوجات، بل جاء بالحد منه؛ حيث كان شائعا في الجاهلية تزوج الرجل بما يشاء من النساء دون تعقيد بعدد معين، ومن المعلوم أنه لم يرد في القرآن أو السنة ما يدل على أنه يجب على من تزوج واحدة أن يتزوج بأخرى»، وتابعت: «إنما أتيح للرجل الزواج مرة أخرى على خلاف الأصل عند الحاجة، لما فيه من المنافع، فتعدد الزوجات ليس مقصودا لذاته، ولذلك نص الجمهور على استحباب الاقتصاد على زوجة واحدة عند خوف الجور في الزيادة استنادا لقول الله تعالى: «فَأَنْزَلْنَا لَهُمْ آيَاتِنَا أَنْزَلْنَاهَا فِي الْوَجْهِ الْأَيْمَنِ وَالْأَيْمَنِ لِيَبْلُغَا آلَهُمْ حَدَّهُمْ جَدِيدًا وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَجْعَلُوا دِينَكُمْ كَالَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ حُرُوفًا يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَن ذَكَرَهَا وَإِذْ قِيلَ لَهُم لَا تَجْعَلُوا دِينَكُمْ كَالَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ حُرُوفًا يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَن ذَكَرَهَا وَإِذْ قِيلَ لَهُم لَا تَجْعَلُوا دِينَكُمْ كَالَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ حُرُوفًا يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَن ذَكَرَهَا».

وتجدد في مصر خلال الأيام الماضية الجدل بشأن تعدد الزوجات، بعد انتشار زواج لاعب كمال الأجسام المصري، ومدوح المسيحي، الشهير بـ«بيغ رامي» على زوجته.

كان ميروك عطية، أستاذ الشريعة في جامعة الأزهر، قد أشار إلى أن «الرجل مباح له في الإسلام الثانية والثالثة والرابعة، وهذا لا حرج فيه شرعا، طالما كان قادرا على النفقة عليهن».

ولفت إلى أن «الدين أباح التعدد في الزوجات للرجل، وليس للمرأة الحق في منع الرجل من الزواج بأمرأة ثانية، مشيرا إلى أنه «ليس للمرأة حق في طلب الطلاق بسبب زواج الرجل من ثانية، بل لها الحق في طلب الطلاق في حالة إذا كان الرجل يضربها ولا يتفق عليها، أما إذا طلبت الطلاق بسبب الزواج فجزاؤها جهنم يوم القيامة».

وأضاف أن «المرأة إذا تضررت من زواج زوجها من امرأة ثانية، فلها الحق في طلب الخلع منه، أما طلب الطلاق بسبب الزواج فلا يجوز».

«التزكية» تسيطر على انتخابات اتحادات طلاب الجامعات المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تواصلت في مصر، أمس الثلاثاء، انتخابات اتحادات الطلاب على مستوى الجامعات، وسط إقبال ضعيف من الطلاب على التصويت، وغياب المنافسة بين الطلاب، ما أدى إلى حسم معظم المقاعد بالتزكية.

وأُسفرت الجولة الأولى لانتخابات اتحادات الطلاب في كليات ومعاهد جامعة الإسكندرية، شمال مصر، عن حسم مقاعد عضوية اللجان في 15 كلية بالتزكية.

ووفقا لبيان صادر عن الجامعة، حسمت التزكية الانتخابات في كليات الآداب، التجارة، التربية، السياحة، العلوم، الزراعة، الهندسة، التمريض، التربية الرياضية، التربية الرياضية، طب الأسنان، الفنون الجميلة، التربية النوعية، الصيدلة، التربية الطفولة المبكرة، وطب الأسنان.

وأعلنت لجان المقاومة في مدن العاصمة السودانية الثلاث (الخرطوم - الخرطوم بجري وأمدمان) التجمع في نقاط تجمع مقاربة وسط الخرطوم لتتجمع كلها في نهاية الأمر أمام القصر الرئاسي.

وتجمع المتظاهرون القادمون من مدينة الخرطوم في منطقتي باشار وحديقة القرشي، بينما تجمع القادمون من أمدمان في «موقف جاكسون» وسط الخرطوم وكذلك

الكليات جرت أمس، على أن تقام انتخابات رئيس الاتحاد ونائبه على مستوى الكليات اليوم، لتنتهي الانتخابات الطلابية بانتخاب أمراء اللجان العليا ومساعديهم ورئيس ونائب رئيس اتحاد الجامعة يوم 2 ديسمبر/ كانون الثاني المقبل».

وكان تقرير صادر عن وزارة التعليم العالي قدمه طابع عبد اللطيف مستشار وزير التعليم العالي للأنشطة الطلابية إلى خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي، كشف عن تقدم 26793 طالبا وطالبة للترشح لانتخابات الاتحادات الطلابية للعام 2021/2022 موزعة على النحو التالي: 14583 طالبا، 12210 طالبات، وذلك قبل الانتهاء من الفصل من الطعون التي قد تستبعد عددا محسوبا من هؤلاء المرشحين المتقدمين على مستوى الجامعات.

يذكر أن الانتخابات الطلابية يتم إجراؤها وفقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 2523 لسنة 2017، بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم 49 لسنة 1972، وأيضا اللائحة المالية والإدارية للاتحادات الطلابية بالجامعات الصادرة بالقرار الوزاري رقم 352 لسنة 2019.

وكانت أسسرة «طلاب من أجل مصر» الدعوة من السلطات المصرية، اكتسحت انتخابات العام الماضي، بحصولها على نسبة 96.2% من مقاعد اللجان المختلفة المتناحرة، وهي حركة غير معروفة، وظهرت للنور عام 2017، كظهير طلابي للنظام بعد إقرار لائحة الانتخابات الجديدة.

وفي أغسطس/ آب 2017 اعتمد المجلس الأعلى للجامعات «اللائحة الطلابية الجديدة» وسط رفض قطاع واسع من الطلاب، بسبب هيمنة الأجهزة الأمنية عليها، ومحاولة خلق اتصالات مزبوزعة للصلاحيات، وثني الاتحادات الطلابية عن مهامها الرئيسية.

تعديل قانون

إلى ذلك، وافق مجلس النواب أمس، على مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون الجامعات الخاصة والأهلية الصادر بالقانون رقم 12 لسنة 2009.

ويهدف مشروع القانون إلى تشجيع الأشخاص الاعتبارية العامة على إنشاء وتأسيس الجامعات الأهلية وتخصيص مجلس خاص لكل من الجامعات

مسؤول أوروبي؛ مخيمات إيواء عناصر تنظيم «الدولة» وذويهم «قنبلة موقوتة»

تحذيرات من كارثة إنسانية شمال غربي سوريا: 300 مخيم عشوائي في عين العاصفة

«العضو الدولية» تحت على إعادة 27 ألف طفل في مخيم الهول إلى مواطنهم

عواصم – «القدس العربي»

من هبة محمد ووكالات:

حثت منظمة العفو الدولية على إعادة آلاف الأطفال المعتقلين في مخيم الهول إلى مواطنهم فيما اعتبر منسّق الاقتصاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب، إيلكا سالي، الوضع في مخيمات شمال شرقي سوريا حيث يجري إيواء عناصر تنظيم «الدولة»، وذويهم بمثابة «قنبلة موقوتة» للامن الأوروبي.

تزامن ذلك مع تحذير منظمة «الدفاع المدني السوري»، من عاصفة قد تضرب منطقة شمال غربي سوريا، وتهدد مراكز الإيواء المؤقتة ومخيمات النازحين العشوائية.

وأذرت منظمة العفو الدولية الثلاثاء بضرورة إعادة 27 ألف طفل على الأقل من الذين اعتقل أهلهم المشتبه بأنهم جهاديون في مخيم الهول في شمال شرق سوريا، مشيرة إلى أنهم معرضون لظروف «مروعة» ومميتة وغير إنسانية، حسب الوكالة الفرنسية «آف ب».

وقالت في بيان إن هؤلاء القاصرين المتحدرين من سوريا والعراق وأكثر من 60 دولة أخرى محرومون بشكل تعسفي من الحرية وسقط محدودية في سبل العيش وقبود على الحركة داخل المخيم، في جو يهيمن عليه العنف.

وأشارت الباحثة في شؤون سوريا في منظمة العفو الدولية ديانا سسمان إلى أنهم «بوجوهن المؤس والصدقات الموت»، وأضافت «يجب أن تتوقف الحكومات عن عدم القيام بواجباتها المرتبطة بحقوق الإنسان واحترام حق الأطفال في الحياة والعيش والتطور وتنظيم إعادتهم إلى أوطانهم بسرعة كالأولى».

وفي آذار/مارس 2019 أعلن كل من قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد والتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة إسقاط «دولة الخلافة» التي أقامها تنظيم الدولة وذلك بعد أن دحر آخر مقاتلي التنظيم الجهادي من آخر معقل له في بلدة الباغوز في شرق سوريا.
مذاك الحين، لا يزال عشرات الآلاف المعتقلين في مخيم الهول ومعظمهم من النساء والأطفال المرتبطين بدرجات مختلفة بتنظيم الدولة الإسلامية، فيما يُحتجز فيه آلاف الآخرين الهاربين من الحرب، حسب العفو الدولية.

معلوفه: «قلق حقيقي»

ويؤي القسم المعروف «بالملحق» نساء وأطفالا ليسوا متحدرين من العراق أو من سوريا. ويسبب من هناك المصيان اعتبارًا من عمر الـ12 عامًا، «بطريقة تعسفية»، من والديهم أو من الذين يهتمون بهم «فقط على أساس الاشتباه في إمكانية «التطرف» حسب ما ذكرت المنظمة بالاستناد إلى شهادات.

وقالت المديرة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية لين معلوف «لا نعرف تحديدًا ما يحصل فيما يستهيمه الأكراد مراكز إعادة التأهيل إلا إن هناك قلقًا

حقيقيًا من عدم التمكن من الوصول إلى الحاجات الأساسية (طعام وماء ومساعدة طبية)».

ويمنح بعض السوريين الإن بعبارة المخيم بشكل نهائي وهي فرصة لا يفتنموها دائمًا خوفا من العودة إلى المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري أو خوفا من العودة دون أقاربهم الذكور المحتجزين أو المفقودين أو بسبب تكاليف النقل الباهظة.

وقدم سالي خلال جلسة للجنة الدفاع والامن في البرلمان الأوروبي، الثلاثاء، عرضا حول القضايا التي يولي لها الاتحاد الأوروبي الأولوية في محاربة الإرهاب.

كارثة إنسانية

من أجل تحسين الوضع الإنساني في المخيمات والسيجون (الخاضعة لسيطرة تنظيم «ي ب ك/ بي كاكا»). وقال سالي: «علينا الحد من التطرف الذي يعد بمثابة قنبلة موقوتة للامن الأوروبي وتحسين الوضع الإنساني في المخيمات». وتابع: «سيكون هذا ممتكًا جزئيًا من خلال دعم ضمان اندماج السوريين والعراقيين بالمخيمات، في مجتمعاتهم».

وحسب تقديرات الأمم المتحدة، فإن ما يزيد عن 70 ألفًا يعيشون في مخيم الهول الذي يتسع لـ11 ألف شخص فقط، وأن 90 في المئة من هؤلاء الأشخاص من الأطفال والنساء.



أحد مخيمات النازحين السوريين على الحدود مع تركيا

وفي شمال غربي سوريا، دعت منظمة «الدفاع المدني السوري» جميع النازحين إلى تثبيت الخيام والابتعاد عن مجاري السيول وعدم إشعال المدافئ داخل الخيام أو قربها. ويقت المدنيون في الشمال السوري على شفا كارثة إنسانية تتجدد كل عام، مع بدء فصل الشتاء، إذ لا يسلم النازحون من صقيع أو مطر، فالبرد يفتك بالعشرات منهم ويوقع مئات المرضى، لاسيما الأطفال، مع ضعف المساعدات الإنسانية مما يهدد بوقوع كارثة إنسانية.

وتبقى مخيمات النازحين الأشد تأثرًا نظرًا لانعدام لأدنى مقومات الحياة، من نقص وسائل التفتئة وغياب قنوات الصرف الصحي، وضعف الرعاية الطبية والتعليمية وخدمات أخرى كثيرة.

تزامنًا، حذرت «الإدارة الذاتية» المسيطرة على غالبية مناطق شمال وشرق سوريا، من ثلاثة تحديات تواجه النازحين في مختلف المخيمات بالمنطقة خلال الفترة الحالية.

وقال رئيس مكتب شؤون النازحين واللاجئين في «الإدارة الذاتية» شيوخوس أحمد، إن النازحين في مخيمات شمال وشرق سوريا يعانون من صعوبة شائعة، بسبب «خول فصل الشتاء، وارتفاع حالات الإصابة بالجائحة، وقلة المساعدات الإنسانية المقدمة من المنظمات الدولية والمنحة».
وناشد أحمد، منظمات الأمم المتحدة والجهات المانحة، لتأمين مستلزمات الشتاء، خاصة أن

«أوضاع المخيمات باتت مأساوية، وضاعف من مصاعبها إغلاق معبر (البحرية)» الحدودي مع العراق، أمام إيصال المساعدات الإنسانية الأهمية إلى المنطقة، «هيفيتو» روسي. وأكدت مديرة مخيم رأس العين عزيزة الخنفر، أن المنظمات الدولية لم توزع أي مساعدات شتوية حتى الآن، لافتة إلى أن عدد من المنظمات الإنسانية والجهات الدولية وعدت بتقديم وسائل تدفئة ودفع قسائم محروقات وتوزيع ملابس شتوية.

4 ملايين مهددون

ويبلغ عدد السكان في الشمال السوري 4 ملايين شخص، أكثر من نصفهم نازحون داخليا، ويبلغ عدد المخيمات 1,293 مخيمًا، يقطنها 1,043,689 شخصًا. وتتضمن هذه المخيمات، 382 مخيمًا عشوائيًا يقطن فيها 185.557 شخصًا حسب آخر دراسة أجراها فريق منسّق استجابة سوريا.

وتعتبر المخيمات العشوائية الأسوأ فهي مبنية على أراض زراعية ودون أي طرقات أو فرش البعثور الجديد قد تكون أسهمت في دفع بيبرسون إلى تأجيل الزيارة التي لن تضيف جديدًا، بسبب عدم تقديم طهران لضمادات تضمن عدم تكرار فشل الجولات السابقة».

وقال الحاج لم تكن الضمانات التي حصل عليها بيبرسون قبل انعقاد الجولة السادسة الأخيرة كافية، بدلالة تعطيل وفد النظام السوري للجولة

إلى سوريا».

وقبل المشاورات مع الإيرانيين بايام، أجرى بيبرسون محادثات مع الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف، بهدف بحث عمل اللجنة الدستورية، ويعتقد بنشار الحاج عضو اللجنة الدستورية، أن روسيا تريد تحقيق تقدم ولو كان جزئيًا في عمل «اللجنة الدستورية» في حين تزيد ربط ذلك بملفات داخلية خاصة بها من ضمنها الملف النووي، وحسب القراءة السبائقة، يجزم الحاج بأن إرجاء الزيارة لم يكن بسبب «أوميكرون» مستردًا، لكن حسابات انتشار التحور الجديد قد تكون أسهمت في دفع بيبرسون إلى تأجيل الزيارة التي لن تضيف جديدًا، بسبب عدم تقديم طهران لضمادات تضمن عدم تكرار فشل الجولات السابقة».

وقال الحاج لم تكن الضمانات التي حصل عليها بيبرسون قبل انعقاد الجولة السادسة الأخيرة كافية، بدلالة تعطيل وفد النظام السوري للجولة

أنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

أعلن وزير خارجية النظام، فيصل المقداد، عن تأجيل زيارة كانت مقررة أمس الثلاثاء للمبعوث الأممي الخاص غير بيبرسون إلى دمشق، وحسب المقداد، تم تأجيل الزيارة بسبب تفشي التحور الجديد لفيروس كورونا (أوميكرون)، مضيفًا في حديث لصحيفة «الوطن» الموالية للنظام «كان من المتوقع أن تعقد اللجنة اجتماعًا لها منتصف الشهر المقبل، لكن لم يأتنا خبرًا ليؤكد عقد هذا الاجتماع أو ليعني إمكانية عقده في ضوء التطورات».

وكان من المقرر أن يصل بيبرسون الثلاثاء في زيارة إلى دمشق تستمر يومين، حيث يلتقي وزير الخارجية في حكومة النظام فيصل المقداد، ليبحث

الحرائق الطيبعية والمهموم الحياتية تحضر في غياب الحلول

قبلان ردا على دعوة البطيريك للحياد: من قاتل لينتشل لبنان من الاحتلال ليس كمَن قاتل دعما له

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

غابت التحركات السياسية في لبنان أمس الثلاثاء بفعل عدم نضوج المخرج لمازق عدم انعقاد جلسات مجلس الوزراء وعدم تجاوب القضاء مع مطلب تحيئة المحقق العدلي في قضية تفجير مرآ بيروت القاضي طارق البيطار، وحضرت في المقابل الهومم الحياتية مع تسجيل ارتفاع جديد في أسعار الحروقات ومع استكمال البحث في البطاقة التمويلية لتأمين شبكة الأمان الاجتماعي، في وقت عادت الحرائق لتضرب من جديد مع اندلاع حريق في بلدة يشامون بعد أقل من أسبوع على موجة الحرائق التي التهمت غابات لبنان. وتوجه وزير البيئة ناصر ياسين إلى المنطقة لمعاينة الحريق، وتابع مع الجهات المختصة عمليات الإطفاء والجهود المبذولة للحد من تمدد النيران، وكانت وزارة البيئة أوضحت «أن نظام التنبيه من خطر الحرائق في معهد الدراسات البيئية في جامعة البلمند مرتفع ويؤشر إلى خطر اندلاع الحرائق خصوصا في أقمسية المنّ ويبيدا وأعليه وينت جبيل» ودعت الوزارة «البلديات إلى التنبّه والجهوزة لتفادي الحرائق ومنع تمددها إذا حصلت».

وعلى صعيد الموقف، ألهب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان الوضع مع بركي برّدّه على البطيريك الماروني مار بشارّة بطرس الراعي الذي لا يتوقف عن انتقاد حزب الله وحروبه ومحاولة جُرّ البلاد إلى محسور الممانعة، داعيا إلى حياد لبنان. وقال قبلان في كتاب مفتوح إلى البطيريك «من قاتل لينتشل لبنان من الاحتلال ليس كمَن قاتل دعما للاحتلال»، وأضاف «مشكلة هذا البلد منذ نشأته تم تكريبه بطريقة عاجزة طالت الصيغة والنظام وركز السلطة ووظيفةها، ومنذ تاريخه الأول بقي يعاني من عقدة «القيد المتكوم»، وكان هذا الليد بلا نسيب أو فاقد الأبوين».

وأضاف «القائمة بكل تشكيلاتها الوطنية استطاعت هزيمة كل أييب وقهر الجيش الذي لا يقهر لنتتحول معها بيروت عاصمة تعطي شهادات بالنسب والوطنية والاحياد، بعدما حولها الحيادة عاصمة محتلة بسوق ذئاب وعلى عين الأمم المتحدة ومجلس الأمن وواشنطن والأشقاء والعرب والمسلمين، لكن المشكلة يا غيبة البطيريك بالشرع الأمريكي المصّر على تهويد المنطقة والذي يعتبر تسل أييب ومصالحها من صميم أمن وانشطن ومصالحها». وتابع قبلان «هنا المشكلة يا غيبة البطيريك ولا يجري الآن من حصار وحقق ودولار وأسعار وقوضي وتجيش لحلف طويل عريض بقيادة واشنتن وظيفته دعم تل أييب بلغة الإحتياج وليس الحيادة والعين على لبنان».

لذلك قلنا لا حيدام مع التهديد ولا حيدام مع الإحتلال ببعد النظر عن التهديد «صهوني أو تكفيري» أو موازيك أمريكي باقعة مختلفة كالكاش والتكفير وبعض الأنظمة والجمعيات التي تتشرّب كل يوم عقيدة التهويد على الطريقة الأمريكية، لأن الأوطان بهذا الغاب تعيش بقوتها، وقانون الغاب يقول: لا قيمة للأسد دون محالب».

عضو «اللجنة الدستورية» السورية: الفيروس المتحور «أوميكرون» ليس السبب الرئيسي وراء تأجيل زيارة بيبرسون لدمشق

في يومها الأخير»، وانتهت الجولة السادسة التي اختتمت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بفشل ذريع بعد 5 أيام من الجلسات التي عقدت في جنيف دون تحقيق أي تقدم، وفي قمتاها حذل بيبرسون النظام السوري المسؤولية عن عدم إجرأز أي تقدم في الجولة الأخيرة من مباحثات اللجنة الدستورية بعد أن رفض إدخال أي تعديلات على النصوص المقترحة من قبله.

وتأسيسا على ذلك، استبعد عضو «اللجنة الدستورية» بشار الحاج، أن تعقد «اللجنة الدستورية» جولة جديدة في العام الحالي 2021، وقال: «إن تأجيل بيبرسون لزيارته دمشق، تؤكد استحالة عقد جولة جديدة في الفترة المتبقية من العام الحالي». ويحاول بيبرسون من خلال تكثيف اتصالاته مع الجانب الإيراني والروسي استئناف محادثات اللجنة الدستورية التي لا تزال تراوح مكانها منذ نحو عامين دون تحقيق نتائج تذكر، رغم عقد ست جولات سابقة.

وسط انتقاء وإقصاء وأزمة تمثيل

أوسمة ملكية وميداليات النئوية... لماذا يزيد «عدد الغاضبين» في الأردن؟

سبق لمسؤولين في الطاقم الاستشاري الملكي وآخرين في الطاقم التنفيذي أن ارتكبوا أخطاء في التوزيع والتركيب والتعيين، خلطت الأوراق وأفضيت شرائح لا يعترضها غضب بالعادة في المجتمع، واليوم، ثمة أخطاء واضحة بالنسبة للطاقم الذي يدير الأمور، تعبر ودون تدقيق ومراجعة. على سبيل المثال، وفي سياق المحاصصة المستقرة والمألوفة، لا يحظى –خلافًا للعادة– أبناء قرى ومحافظه الخليل في الضفة الغربية الأردنيون بأي مقعد في الصوف التقدمية. ويشعر أبناء قبيلة كبيرة مثل قبيلة بني حميدة، أنهم خارج الحصصات دوما، مع أن الدولة تخصص في كل التفاصيل، فيما يشعر أكثر من 60 ألف مواطن في منطقة الأغوار الجنوبية بأن أحدا في الدولة والنظام لا يهتم بهم، وبأن تعليمهم في كل المساحات خارج نطاق المحاصصة التي تتيح لوظف ما رفيع في الطاقم الاستشاري تقرب أو إقصاء من يرغب ومن ينسأء دون مراجعة، فيما تتحمل المؤسسة برمتها انعكاس ذلك وكلفته على المجتمع ودون قصد في بعض الأحيان، مع أن المطلوب ليس أكثر من إبعاد تلك الحسابات الفردية والشخصية، والتدقيق قليلا في تفاصيل الأسماء، والتمثيل بعد وضع معايير تمّ الالتزام بها.

مع مرور الوقت وتكثر مظاهر التكريم والعدد المحدود لمقاعد الصف الأول، سواء في الوظيفة أو التكريم أو الاستشارات، تصبح أزمة التمثيل للمكونات الاجتماعية والسياسية أكثر خطورة وعينا على الجميع، لا بل تنتج الاحتقان والغضب، مع أن وظيفتها وواجبها العكس تماما.

طبعاً، ذلك من مؤشرات الخلل الإداري التي لا يمكن تحميلها إلا لبعض الموظفين، حتى عندما يستسيون الاختيار باسم المؤسسة، وإن كانت مشكلة التعيين والتكريم أعظم وأكبر وأكثر إنتاجية في تنميط تداعيات تحصل بين الحين والآخر، لأن المحاصصة هنا تضرب بقوة وأحيانا بصورة غير مفهومة، ولأن معايير بعض التقديرات توحى ضمنا بحلل حتى داخل نظام المحاصصة والتمثيل اللافي لأكثر شرائح ممكنة في المجتمع. في الإدارة، المسألة قد تكون أعقد قليلاً، ويزداد تعقيدها كلما ارتفع مستوى القرار الإداري بصورة لا تدل على ليس أزمة الأدوات فحسب في الحالة الأردنية، ولكن أيضاً على الفرق مجدا في وحل أزمة التمثيل وتلك التفاصيل غير المهمة، بعنوان من اختار من ومتى ولماذا؟

يقترح السياسي والبرلماني الدكتور مدوح العبادي، دوماً، بأن المنهجية التي تعتمد على معايير وطنية ومهنية هي طوق النجاة بدلاً من غياب المؤسسة.

أزمة تمثيل عميقة

ويرى السياسي مروان الفاعوري، بأن أزمة التمثيل في الحالة الأردنية عميقة واستست لشرح استثمر فيه كل المصاعدين في المباد العكرة للعلاقة بين المواطن والدولة، مع التناشير –كما يشرح للحلقدس العربي»– على تلك الاستقطابات الشللية التي تستنجم مع عدم مراجعة وتقييم دور الأفراد وانحيازاتهم الشخصية، وليس المؤسسة، عند تكليفهم بتركيب جسم يمثل المجتمع وبصورة تسيء أحيانا إلى مبادرات الرؤية المرجعية.

صحافة عالية

«واشنطن بوست»: سحب «جائزة دولة» من عالم رياضيات إسرائيلي بسبب مواقفه من «حركة المقاطعة والاستيطان»

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقال رأي لغريغور غورينبيرغ أشار فيه إلى الكيفية التي «الغت» (من ثقافة الإلغاء الجارية اليوم في الغرب) فيه إسرائيل جائزة مهمة لعالم رياضيات منحت له كونه وقع على رسالة عارض فيها تصنيف حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات (بي دي أس) كحركة معادية للسامية وبسبب مواقفه الصريحة من الاستيطان. وقال إن إسرائيل بمنحها تم سحبها الجائزة أهانت نفسها.

وقال إن عويد غولدريتش هو عالم رياضيات معروف و «لا تحصل كلامي على محمل الجسد»، وفي شباط/فبراير الماضي، قررت لجنة من الخبراء منح الأستاذ في معهد وايزمان للعلوم جائزة إسرائيل للرياضيات، وهي أعلى جائزة تمنحها الدولة، ومن يفهمون سبب الاختيار قالوا إن عمل غولدريتش مهم في عمليات الحوسبة اليوم.

وقام وزير التعليم في حينه، يوآف غالانت من حزب الليكود بتعيين لجنة الخبراء التي أبقى على سريتها، لكنه اتخذ قراراً بحجب الجائزة على قبل بلغانها مديعاً أن استناد الرياضيات دعم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات (بي دي أس) ضد إسرائيل ولهذا يجب حرمانه من أعلى جائزة للدولة، وذهبت اللجنة التي اختارها غالانت إلى المحكمة العليا للاحتجاج على قراره، ولكن القضاة حولوا الموافقة على القرار إلى وزير التعليم الجديدة ييفات شاشا- بيتون، من حزب متطرف صغير، حيث رفضت منح الجائزة للعالم، مما دعا لجنة

الخبراء للعودة مرة ثانية إلى المحكمة وطلبوا منها التدخل.

ويؤكد غالانت وشاشا- بيتون أن آراء غولدريتش متطرفة لدرجة لا يمكن فيها منحه جائزة الدولة، وترد لجنة الخبراء بأن مواقف العالم لا علاقة لها بقواعد الجائزة التي تمنح لإنجازته العلمي فقط.

ويقول الكاتب إنه قبل النظر إلى غرابة المزاعم الموجهة إلى غولدريتش، دعونا نذكر في الموضوع الأكبر: هل هناك وقت يجب فيه استبعاد شخص من جائزة بسبب مواقفه حتى وإن كانت لا علاقة لها بالحق العلمي الذي يعمل فيه؟ ويجب ونعم ولكن، هذا يعتمد على من يمنح الجائزة، فمؤسسة أو منظمة غير حكومية تحافظ بحق وضع الحدود وتقرير أن منح الجائزة لشخص قد يؤكد مواقفه التي ترى أنها كريمة، وفي هذه الحالة يجب التعامل مع الوضع بحذر.

فمن الناحية النظرية، فيجب لاتحاد علماء الرياضيات العالمي التراجع عن قرار منح «ميدالية فيلدز» (تعادل جائزة نوبل) بعد اكتشافها، مثلاً، أن الشخصية التي منحت جائزتها له من دعاة نظريات المؤامرة والعدوى لتلقي اللقاح ضد كوفيد-19، إلا أن كل قرار جائزتها له من دعاة نظريات المؤامرة والعدوى يعطي فكرة أن الجائزة الممنوحة للشخص لا تتعلق بوجهته الرياضية أكثر من كونها وساماً للقول للعالم.

وتظل الحكومة مختلفة، هذا إن زعمت أنها ديمقراطية، ذلك أن شرعيتها تقوم على ضمان حرية التعبير، بما فيها حرية الأفكار التي يراها محيرة المواطنين مقبولة، فلو اعتمد منحه الجائزة للشعر أو الفيزياء الكمية على ما قلته هذا العام، فالديمقراطية قد تتلصق في بلدك. وهذا هو الموقف العام الذي قدمته المحكمة

العليا من جائزة إسرائيل، فهذه تمنح سنوياً في عدد من المجالات والحقول التي تتغير كل عام، وعادة ما تكون الاختبارات مثيرة للجدل، ففي عام 2004 منحت للرسام والنحات إيغناشيل توماركين، فرغم أنه اللائقي عرف عنه تعليقاته المرعة عن يهود المغرب واليهود الأرثوذكس والجماعات الأخرى، ورفضت



مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية

إلى الحاخام ياكوف أربيل، رغم تاريخه في إصدار التعليقات المعادية للمثليين، وقالت المحكمة إن تعليقاته «هانت جماعة بكاملها» لكنها «مضمونة بحرية التعبير». وبدأ الجدل بشأن غولدريتش عندما حاول غالانت تجاهل قرار اللجنة وإلغاء قراره، وكان دليله كسما ظير، هو توقيع غولدريتش

إلى الحاخام ياكوف أربيل، رغم تاريخه في إصدار التعليقات المعادية للمثليين، وقالت المحكمة إن تعليقاته «هانت جماعة بكاملها» لكنها «مضمونة بحرية التعبير». وبدأ الجدل بشأن غولدريتش عندما حاول غالانت تجاهل قرار اللجنة وإلغاء قراره، وكان دليله كسما ظير، هو توقيع غولدريتش

على رسالة مع باحثين يهود وإسرائيليين إلى البرلمان الألماني لمعارضة تصنيف (بي دي أس) كحركة معادية للسامية، لكن الرسالة توضح أن بعض الموقعين عليها يرفضون رؤية بي دي أس في الوقت الذي يتعاملون فيه مع اتهامات معادية للسامية بالمخادعة، وقال غولدريتش هذا العام إنه يعارض مقاطعة إسرائيل ولكنه ينتقد بشدة الاحتمال الإسرائيلي للضفة الغربية والاستيطان.

أما الدليل الثاني المشاجب لغولدريتش، فهو توقيع على رسالة هذا العام موجهة للاتحاد الأوروبي وتحته على عدم تمويل برامج بحث في الجامعة الإسرائيلية بمستوطنة أربيل في الضفة الغربية، وقالت وزيرة التعليم الحالية شاشا- بيتون إن غولدريتش يهاجم الحرية الأكاديمية ولا يمكنه والحالة هذه زعم حق حماية حرية التعبير. ولكن المنطق الذي تتمسك به وزيرة التعليم ليس قوياً، لأن الرسالة الموجهة للاتحاد الأوروبي تنص، كما قال محامي غولدريتش، مايكل سفارد، على دعوة لضرورة التزام الاتحاد بالاتفاق الثاني مع إسرائيل، فهو ينحصر في حدود ما قيل في 1967 وبالتالي يستبعد المستوطنات، ووقعت إسرائيل على هذا الاتفاق الذي استبعد جامعة أربيل، والرسالة التي وقعها غولدريتش لم تكن عن الحرية الأكاديمية ولكن عن المشروع الاستيطاني وإن كان شرعياً وأخلاقياً، وقال سفارد «هذا السؤال قسم المجتمع الإسرائيلي» و «هو أساس النقاش السياسي»، وهو حق، و فغالات وشاشا- بيتون يدعمان الاستيطان، أما غولدريتش فهو معارض مبدئي وصریح له، وحرمانه من الجائزة لهذا السبب يعني أنهما يجلبان العار على الحكومة، وهذا ليس احتفاء بالرياضيات.

«التايمز»: لبناني غريب الأطوار أخفى هويته ليتزوج من يهودية في نيويورك

نشرت صحيفة «التايمز» تقريراً أعده مراسلها في الشرق الأوسط ويتشارد سينسر قال فيه إن عريساً لبنانياً أخفى هويته للزواج من حبيبته اليهودية، وعندما اكتشف صهره اليهودي في نيويورك أن زوج ابنته هو شيعي لبناني أخفى هويته، قام مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) على جناح السرعة بالتحقيق حول قصته، وطرح السؤال: هل كانت عملية الزواج جزءاً من مؤامرة إيرانية غادرة ضد اليهود في نيويورك؟

وهل كان القادم من تكساس، إيليا حويلة، واسمه الحقيقي على حسن حويلة، 22 عاماً، وأصله من جنوب لبنان الذي يهين عليه «حزب الله» هو جزء من خلية نائمة لمجمع المعلومات الأولية حول عمليات إرهابية واغتيالات.

ولم يتكشف المحققون أنه كان ولداً غريب الأطوار بل وهو ما أخبرهم به صده ووه، فقد كان شخصاً غريب الأطوار يبحث عن فتاة ويطلب جيبها، وقال لمحة «كان» الإسرائيلي يوم الأحد «كذبي ليس مبرراً وفي الوقت نفسه كنت أعاني»، ويحدث حويلة العربية بطلاقة وتعلم العربية لكي يكمل التحفي، لكنه تحدث في المقابلة بالإنكليزية، وقال «أريدهم أن يفهموا من أين ينبع الألم، وبدأت الأمور بشائعات وأخذوها مني».

وعند هذه النقطة بدأ يكي «فضلها عني»، وبدأت عملية الكشف عنه بعد يوم سعيد في حياته عندما تزوج في حفلة زواج يهودي كبيرة في نيويورك، ولم يتم الكشف عن اسم الفتاة لا من حويلة أو «اف بي آي» أو الصحافة الإسرائيلية، وعثر والدها وهو يهودي شرقي من أصول سورية يعيش في حي بروكلين في نيويورك على جواز سفر حويلة اللبناني، ولم يسهل حويلة الأمر على نفسه، حيث شعر بالفرح عندما واجه والدها بالحققة وقال إنه يعمل كمعلم سري لووكالة الأمن القومي الأمريكية، وزادت شكوك والدها عندما قام بفحص أقواله، وجاء محققو «اف بي آي» ووزارة الأمن الداخلي، واكتشفوا أن تخفيته يشبه التخطيط العسكري، فقد قضى سنوات وهو يدرس التوراة في «يشيفا»، أو مدرسة دينية، وانضم وهو يدرس الهندسة في جامعة تكساس «أي أند إم» إلى كتائب تابع لليهود الحاسيديم وزاره بشكل منتظم.

واكتشفوا أن اهتمامه باليهودية سبق هجرة عائلته إلى أمريكا، والقصة التي أخبر المحققين بها وهي غريبة لا يمكن تصديقها بعدما سحب زعمه أنه عميل لووكالة الأمن القومي، بدأت في مدينة صور اللبنانية، ونشأ في عائلة شيعية، الأب ملزم بالدين والأخ غير متدين، وبعد أن يتساعل من الرب، ورغم قرب الحدود الإسرائيلية مع لبنان إلا أنها كانت مغلقة، ووجد طريقاً للبحث عن اليهودية في غوغل، وصنع قبعة يهودية كان يرتديها في الخارج مما أثار نقداً له، وقال «هذا ما شعرت بالانتماء والصلة إليه، وبدأت أخبر الناس بأنني يهودي، وهذا هو «الكلب اليهودي».

وعندما انتقلت عائلته إلى أمريكا حاول التحويل إلى اليهودية بشكل رسمي إلا أن الكتيبي القريب منه اعتبره غريباً وطرد، وعندما رفض بدأ بتعريف نفسه كيهودي اسمه إيليا وهو الاسم الذي اخترته لأنني أعجبت بقصة النبي إيليا، وبدأ بإرتداء الزي اليهودي ووضع نجمة داوود حتى سيطرت الهوية الجديدة عليه، ثم قابل فتاة، وأخبرها بأنه عميل لووكالة الأمن القومي لإخفاء التناقض في قصته، ووقفت به واحتفظت بسرده، وقال «كان علي أن أخلق شيئاً ما، هذه هوية وكالة الأمن القومي وأنا في مهمة»، وهضت الأيام والنقيب بعائلتها وأخبرتها بنفس القصة لكن والدتها فحصا كل شيء، وعندما جاء محققو «اف بي آي» كان عليه الكشف عن نفسه عندما جاء عميل اف بي آي إلى منزلي قلت له اسمك لك بالتجسس على مكالماتي الهاتفية وأنا لست مرتبطاً بأي شخص، ولا أنا ولا لنهاية سعيدة، فكتبته يعني انفرط عقد الزواج حالا، ويأمل بأن تمنحه الفتاة فرصة ثانية وإن لم يحدث فهو لا يلوها،

إعادة التعليم المهني يجب أن تعمل لمدة طويلة. وناقش شي في واحد من خطابات إن التناسب السكاني وأمن السكان أساسان مهمان للسلام الدائم والاستقرار، وتم اقتباس هذا الكلام من قادة الحزب في الإقليم في تموز/ يوليو 2020 الذين قالوا إن عدد سكان الهان في جنوب شنجيانغ هو متدن جدا.

وذكرت وثائق أخرى عدم التوازن الإثني والنظام العرقي الواحد في جنوب شنجيانغ. واشتراطاً ضرورية جلب 300.000 مستوطن من الهان (معظمهم من شرق الصين) إلى المنطقة بحلول عام 2022. وستتولى نقلهم وحدات الإعمار والإنتاج في شنجيانغ وهي كيان شبه عسكري ويهدف وواضح لزيادة حصة السكان الهان في المنطقة.

وأمر شين غوانغو شخصياً بمنع المعاملة التفضيلية لسكان الإقليم من خلال السماح لهم بإنجاب أعداد أكبر من الأطفال مما سمح للهان به سابقاً. وطالب بتعميم سياسات التحكم بالنسل المفروضة على الإيغور على كل الأقليات العرقية. وتم ذكر الترسبات الأخيرة أثناء جلسة للمحكمة الخاصة يوم السبت. وتظهر تقارير الحكومة أن كوادر الحزب في الولايات والمقاطعات تعرضوا في شباط/فبراير 2017 لجدول دراسي مكثف لخطابين من خطابات شي، ولساعتين في الأسبوع، وذلك قبل البدء في تطبيق السياسة عام 2017.

وشجج مدافعون عن النظام الصيني زينز باعتباره أولياً مسيحياً يريد تدمير الشيوعية في الصين، نادماً أن الحريات الدينية والاقتصادية والسياسية مضمونة وبالكامل في شنجيانغ. ويزعم زينز أن المواد الجديدة تظهر أن قادة الحزب الكبار رأوا في الحفاظ على الاستقرار، والأهداف الأخرى مثل التخلص من التطرف الديني في شنجيانغ مسألة تتعلق بالأمن القومي الصيني ومهمة لتحقيق الأهداف الرئيسية للنظام.

المتمة ما بين نيسان/إبريل إلى 4/أيار/مايو 2018. وقال زينز إن بعض الوثائق اعتمدت عليها صحيفة «نيويورك تايمز» في تحقيقها المنشور عام 2019. لكنها تحتوي على معلومات لم تنشر من قبل. وفي نهاية عام 2016، وقبل البدء بتطبيق إجراءات غير مسبوق في شنجيانغ، قدمت بيانات القيادة إلى الكوادر الحزبية في الإقليم كمواد تعليمية مهمة وتحضيرهم لتلقيها.

وفي واحد من الخطابات التي ضمها التسريب، ناقش فيها شي مبادرة الحزام والطريق، وهو المشروع الأهم في السياسة الخارجية له، وطالب تحقيق مناخ آمن محلي مستقر. وأكد أن أمن الصين القومي وإنجازاتها في القرن الحادي والعشرين مرتبطة بالوضع في جنوب شنجيانغ وضرورة وضعه تحت السيطرة. وألقى الزعيم الصيني خطابه بعد أسابيع من دعواته للجهود الشاملة، وتحقيق العدالة من المهاجرين الذين قتلوا في 1 آذار/مارس 31 شخصاً وجرحوا أكثر من 140 آخرين في هجوم بالسكاكين والمناجل في مدينة كومينغ، جنوب غرب البلاد. وحملت بكين الانفصاليين في شنجيانغ المسؤولية على الهجوم. ودعا في الخطاب إلى حملة كاملة لمنع انتشار العنف الإرهابي من شنجيانغ إلى كل الصين. وقال إن «الاستقرار في شنجيانغ بل وكل البلاد

يعتمد على جنوب شنجيانغ، وطالب به توجيه ضرب ساحقة لعطينا الوقت». وقال إن العنف أعمال العنف قد انتشرت في كل مناطق الصين «فإننا نقتح بناء عليه أن شنجيانغ تمر حالياً في معاملة التدخل المؤلم.

وقال إن المتطرفين الدينيين هم «أشرار يقتلون دون أن يرمش لهم رمش». وحذر من التطرف الديني هو «مخدر نفسي قوي»، ودعا للإصلاح عبر التعليم كضمان للاعتقال والإفراج- في إشارة إلى معسكرات إعادة التعليم. وفي وثيقة أخرى، طلب شين غوانغو الأمين العام للحزب الشيوعي في شنجيانغ، شخصاً من المسؤولين «باعتيال جميع من يجب اعتقالهم» وقال إن منشآت

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً أعده محرر الشؤون الدبلوماسية باتريك وينتور وأشار فيه إلى الأرواق المسرية وتظهر دور القيادة الصينية في إبادة المسلمين الإيغور في إقليم شنجيانغ، شمال غربي الصين.

وأضاف أن مقتطفات من وثائق غير منشورة تربط حملة القمع للإيغور وبقية الأقليات المسلمة بخطابات القادة الصينية في 2014، وأصبحت الآن متوفرة على جينبينغ في نيسان/أبريل 2014 – وتحدث فيها عن الأمن والتحكم بالسكان والحاجة لمعاوية المسلمين الإيغور. وتم وسم بعض الخطابات بالسري. وحصل عليها الباحث الألماني أريان زينز. ودعا قادة الحزب الشيوعي الصيني في الوثائق إلى إعادة تعليم ونقل الإيغور وتصحيح عدم التوازن بين الإيغور والهان في شنجيانغ. وقال زينز إن الوثائق السرية مهمة لأنها تظهر الرابطة بين مطالب القيادة الصينية في عام 2014 وما حدث لاحقاً في الإقليم، بما في ذلك عملية الاعتقال الواسعة وإعادة التعليم والتهجير القسري للعائلة وتحسين الوضع العرقي بزيادة أعداد سكان عرقية الهان.

ويزعم زينز أن الوثائق تظهر نية القيادة المبينة منذ وقت طويل لإرتكاب إبادة عرقية وبهدف حماية حكم الحزب الشيوعي الصيني. وتم تقديم الوثائق بشكل كامل إلى محكمة الإيغور- وهي محكمة خاصة مقرها في بريطانيا، في شهر أيلول/سبتمبر، لكن لم يتم نشرها بالكامل لحماية مصدر التسريب. وتم نشر مقتطفات من الوثائق وملخصات وتحليل لها.

وقام البروفيسور للتاريخ في جامعة جورج تاون جيمس ميلوارد والدكتور ديفيد توبين، أستاذ الدراسات الآسيوية في جامعة شيفيلد بمراجعة النصوص. وتم تظليل بعض الوثائق لإخفاء ختم الاستلام. ويشمل التسريب 11 وثيقة في 300 صفحة وتغطي الفترة

«بوليتيكو»: المحافظون الأمريكيون يهاجمون «تويتز» وينقبون في «الدفاتر القديمة» للمدير الجديد



بارغ أغروال

أويوز في تغريدة «سيدبر الشيوعيون تويتز حاليا»، وقال مسؤول جمهوري بارز في لجنة المالية في مجلس الشيوخ والسذي طلب من دورسي العام الماضي تقديم شهادة، إنه مستعد لنخ القيادة الجديدة لتويتز فرصة تغيير أساليب الشركة. وقال السيناتور الجمهوري عن المسيسيبي روجر ويكر «في ظل قيادة دورسي رأينا بشكل مستمر تويتز وهي تقوم بمنع المحتوى

التعامل مع التضليل، ويرى أوري ريناتا، الذي عمل مسؤولاً بارزاً في البيت الأبيض للشؤون الرقمية في الفترة ما بين 2017 – 2020 أن تويتز عانى من «انخفاض الأهمية» في السياسة والمناصرة، وبخاصة بعد منعه الإعلانات السياسية، وهو أمر يجب على المدير الجديد التعامل معه. وقال ريناتا «بالنسبة للمستخدمين، فقد أصبح تويتز منبرا للمصنفين في واشنطن، وهو أقل منبر مستخدم عندما يتعلق الأمر بالرائ العام، ولم يظهر أغروال، الخبير في آت التعلم ويعمل في «تويتز» كمسؤول عن التكنولوجيا منذ عام 2017 أي نية للتراجع عن السياسات الحالية.

ومثل دورسي، فقد تحدث عن خطاب سياسي عالمي في خدمة المصالح العامة على «تويتز». وقال قبل فترة قصيرة من انتخابات 2020 «هناك محتويات هامة من المسؤولين المنتخبين تعد مهمة للرأي العام كي يراها أو يسمعها، لكنه أخبر مجلة «أم آي تي» تكنولوجي ريفيو، أنه من الصعب الكشف عن «النقاش الصحي» ذلك أن تحديد ما هو خطاب مفضل يظل مسألة وجودية لوقتنا»، ويرى بعض المحافظين أنه لن يكون هناك تغيير حتى بعد تنحي المدير. وكتبت الحلقة اليمينية المحافظة كانداس

وعمل دورسي على إدخال تويتز في مركز التنافس السياسي بواشنطن، وأحدث هزات بما في ذلك قراره منع الإعلانات السياسية قبل انتخابات 2020 والتحقيق بشدة من صحة المعلومات، ثم تعليقه وبشكل دائم حساب دونالد ترام بعد الهجوم على الكابيتول هيل في 6 كانون الثاني/يناير. وفاقم من إزعاج المشرعين على تويتز وزاد من حدة المنافسة مع الشركة الأكبر، فيسبوك، ولا يبدو أن تويتز ستحيد عن الطريق الذي رسمه دورسي في السنوات الأخيرة، حيث عين رجالاً غير مسييين وانشأ فرقا أخلاقية داخل الشركة لإرشاد هذه القرارات. لكن التغيير على هرم الشركة يمنع بداية جديدة لنقاد تويتز في واشنطن.

«منبر للمصنفين»

ونقل الموقع عن آدم شارب، الذي أنشأ فريق السياسة في تويتز وتركها في عام 2016 «هناك الكثير من الجالات التي يجب على الشركة التخلي عنها وإعادة ضبطها»، وقال إن الشركة قد تعيد تقييم موقفيها فيما يتعلق بالخطاب السياسي بما في ذلك حصول الساسة المنتخبين على حماية أو قيود لا تطبق على المواطنين العاديين، بالإضافة لتكيفية

سارع المحافظون والنواب الأمريكيون لانتقاد اختيار مدير شركة «تويتز»، جاك دورسي لباراغ أغروال كخليفة له في إدارة الشركة بعد تنحيه عن منصبه. وفي تقرير أعدته إيميلي بيرنباوم و ألكسندر ليفين قالا إن بعض المحافظين لا يرون أي تغير في تويتز بدورسي أو بدونه وبخاصة ما يرونه من الرقابة المتشددة من سيليكون فالي عليهم. وقال إن الغضب الحزبي الذي استحوذ على كل فترة جاك دورسي انتقل فوراً إلى خليفته يوم الاثنين.

مركز التنافس السياسي

وعاد المحافظون إلى تغريدة كتبها باراغوال قبل 11 عاماً هاجم فيها التعصب ضد المسلمين، وتعليقات أخرى تتعلق بحرية التعبير، في وقت قال فيه النواب الديمقراطيون إنهم بانتظار تخلف الشركة من أمراضها مثل التضليل وخطاب الكراهية والتدخل في الخصوصية، ومهما كان توجه تويتز في مرحلة ما بعد دورسي، فإن «تويتز» الذي أنشأه في عام 2006 كمتكبر «للمعلومات القصيرة في مهمة» سيواصل لعب دور مهم في السياسة الأمريكية عام 2022 حتى دون مؤسسها المشارك على قمتها.

عضوات سابقات لم يكن يحضرن الاجتماعات والمحاضر أرسلت لمنازهن للتوقيع

انتخابات المجالس المحلية الفلسطينية: صور المرشحات تغيب عن الدعاية

... وصور الورد والفدائية دلال المغربي تحل مكانها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوز:

أثارت بعض القوائم الانتخابية المترشحة لعضوية المجالس المحلية في الضفة الغربية، حفيظة المرشحين ونشطاء حقوق الإنسان، لاستبدالها بصور النساء المرشحات بصور تعبيرية منها الورد أو الفدائية دلال المغربي، أو صور لبقية الصخرة، بشكل دفع الكثير لانتقاد هذه الخطوة التي تنتقص من مكانة المرأة، التي تعد شريكا أساسيا في المجتمع.

مرشحات بلا صور

ولوحظ أن هناك قوائم انتخابية مع بداية انطلاق الدعاية الانتخابية، ضمن المرحلة الأولى لانتخاب المجلس المحلية، وضعت في «بوستر» خاص يعرض صور المرشحين، وصور الورد بدلا من صور النساء، فيما اعتبر المرابطون أن ترشحن كان بسبب القانون الذي يفرض على القوائم وضع «كوتة» للمرأة، وأنه لو ترك المجال لتلك القوائم، لكانت قوائم لا تضم إلا الرجال فقط.

وحسب الأرقام التي أعلنتها لجنة الانتخابات المركزية، وصل عدد الإناث المرشحات في جميع القوائم التي اعتمدت لـ 1551 مرشحة، أي بنسبة 25.9 % من إجمالي عدد المرشحين، فيما ترأست ثلاث نساء قوائم انتخابية.

لا قانون يلزم

ويص القانون الذي جرى عليه الترشح، أن تكون هناك سيدتان مرشحاتن ضمن كل قائمة انتخابية، على أن تكون واحدة منهن ضمن أول خمسة أسماء على تلك القائمة.

ومع بداية الحملات رصدت لجنة الانتخابات عددا من المشاكل التي تتعلق بالطبوعات الداعية التي تظهر فيها صور مرشحين مع إخفاء صور وأسماء المرشحات أو استبدالها بأشكال رمزية.

وأوضحت أنها تتابع هذه المسألة ضمن الجهود التي تقوم بها لمراقبة التزام القوائم الانتخابية والمرشحين بضوابط وأحكام الدعاية الانتخابية، التي تنتج لأي قائمة انتخابية الإعلان عن نفسها ومرشحيها وبرامجها بالطريقة التي تراها مناسبة طالما هي ملتزمة بأحكام القانون.

لكن رغم طلب لجنة الانتخابات أن ترفق صور المرشحين مع طلبات الترشح، إلا أن القانون يخلو من أي بند يلزم القوائم الانتخابية بنشر صور المرشحات في البوسترات والياقات، أو في منشورات وسائل التواصل الاجتماعي.

لكن لجنة الانتخابات رأت أن هذه الممارسات «تتناقض مع الالتزام الطوعي الذي تم الاتفاق عليه في موثيق الشرف ومدونات السلوك الصادرة مؤخرا ووقع عليها كافة شركاء العملية الانتخابية من مؤسسات رسمية ومجتمع مدني وأحزاب سياسية وإعلاميين، لافتة إلى أنها خاطبت في رسائل رسمية جميع ممثلي القوائم الانتخابية، دعتهن فيها إلى الالتزام بميثاق الشرف ومدونات السلوك، مؤكدة على أنها لن تقوم بنشر مواد دعائية عبر الإعلام الرسمي للقوائم التي لا تلتزم بموئيق الشرف المذكورة.

يذكر أن اللجنة أطلقت في تشرين الأول أكتوبر الماضي، مونة سلوك «مناهضة المساس بحقوق المرأة في الانتخابات المحلية»، التي صنفحت حسب صورة امرأة مرشحة أو اسمها أو لقبها من وثائق وياقات الدعاية الانتخابية أو حرمانها من قبل أعضاء قائمتها أو أي

ويتردد أن هناك أسبابا أخرى، دفعت تلك القوائم لعرض الورد بدلا من صور المرشحات، ومن أبرزها رفض النساء ظهور صورهن على اللافتات التي تعلق في الأماكن العامة، وفي الشوارع والياقات، بناء على طلب الأهل.

ودفع ذلك الكثيرين إلى التندر على الأمر، من خلال التعليق على ذلك في مواقع التواصل الاجتماعي بالقول «المرشح وردة» مع وضع صور لتلك المصطقات الداعية، التي تضم صورة الورد، وأسفلها اسم المرشحة. كما استخدمت قوائم أخرى صوراً تعبيرية بدلا من الورد للدلالة على المرشحة، منها وضع صورة للفدائية الفلسطينية دلال المغربي، التي قُصت في عملية فدائية نفذتها قبل عشرات السنين، وأخرى وضعت صورة لقبة الصخرة المشرفة، فيما وضعت بعض القوائم رسما إلكترونيا يشير إلى رأس امرأة، كذلك التي تستخدم أحيانا في مواقع التواصل.

وبدأت الدعاية الانتخابية للمجالس المحلية في مرحلتها الأولى يوم 27 من ديسمبر/ كانون الأول الحالي، وتشمل الانتخابات 154 هيئة بالضفة الغربية، بعد أن رفضت حماس إجراؤها في غزة.



قائمة بالمرشحين في الانتخابات البلدية الفلسطينية

صفحته في موقع «فيسبوك»، يقول «الس متى هذا الاستخفاف بالمرأة؟... كيف لنا أن نمارس الازدواجية دون مواربة؟... فكيف نضع صورة وردة أو صورة امرأة شهيدة أو صورة علم فلسطين، ونخفي صورة المرأة المرشحة للهيئة المحلية؟ اليس هذا معيب أن تغيب صور المرشحات عن الدعاية الانتخابية في المجالس المحلية في بعض القوائم الانتخابية؟»، وتابع «المرأة قيمة وقامة تعزّز فيها وهي التي تُهز السربير بيمينها وتهز العالم بشمالها»، وقال مخاطبا النساء «من تلطمح يمكن الدخول إلى المجلس البلدي، فهي ملزمة بالظهور في جلساته واتخاذ القرارات ومناقشة أحوال البلدة، إننا الآن لا نضع صورة شخصية لها، وأحيانا يحضر وتتخذ القرارات وتدافع عن موقفها؟».

وتحدث عن ظاهرة غريبة، تشير إلى وجود خلل في التركيبة الداخلية لبعض المجالس، وفي الأثر راجع للقبلية، حيث قال «حدثني أحد الأخوة في أحد المجالس البلدية أنهم كانوا يرسلون محضر جلسة المجلس البلدي ونشأه إلى المنزل للتوقيع عليه، وأحيانا يحضر الجلسة أخواها أو والدها بدلا منها».

وفي هذا أشارت دلال المغربية للجنة المركزية لحركة فتح، إلى أن هذا الأمر غير مقبول، لافتة إلى أن حركتها بصدد متابعة هذا الأمر في كافة الأطر التنظيمية، ومراجعتها مع كل القوائم المرشحة المتبناة من قبل الحركة، مؤكدة أن ذلك «يتم غالبا دون مشاوره المرأة ويندرج في سياق مصادرة قرارها وهي في طريقها إلى مركز صنع القرار».

وفي هذا السياق، أهابت مؤسسات المجتمع المدني المسجلة كهيئات رقابية على الانتخابات لدى لجنة الانتخابات المركزية بكافة القوائم الانتخابية المرشحة للانتخابات المحلية في مرحلتها الأولى، ضرورة احترام كرامة وشخصية النساء المرشحات ضمن هذه القوائم، وتشترسماهن وصورهن خلال الدعاية الانتخابية لما في ذلك من إسهام في تعزيز حضور المرأة الفلسطينية ودورها التاريخي في النضال الوطني الفلسطيني.

وأكدت هيئات الرقابة خلال اجتماع لها مع لجنة الانتخابات المركزية، أن عدم وضع أسماء النساء وصورهن على منشورات الدعاية الانتخابية، أو استبدالها برموز أو شعارات «فيه انتقاص من دورهن في المشاركة السياسية وإمتانن كرامتهن الإنسانية وعدم التزام بميثاق الشرف الخاص الذي وقعته لجنة الانتخابات ومؤسسات المجتمع المدني والأحزاب، وشخصيات مستقلة».

شخص آخر من ممارسة الأنشطة المتعلقة بالدعاية الانتخابية، بأنه مساس بالحقوق الأساسية للمرأة. لكن ما كان غريبا في الأمر، هو دفاع إحدى المرشحات عن عدم ظهور صورتها، حيث نقلت وكالة الأنباء الرسمية «وفا» عن المرشحة (أ.ف) قولها إن وضع «صورة الورد»، مكان صورتها في البوستر الانتخابي «أمر جميل جدا» مؤكدة أنها اختارت ذلك لأنها لا تود بنشر صورتها الشخصية لعدة أسباب منها العادات والتقاليد في المجتمعات الريفية، وتضيف «استخدام الورد يصنعني في منزلة أخرى ويميزني عن المرشحين الآخرين في ذات القائمة، ويبقيني عالقة في الذهن، ويجعل من يشاهد الصورة يطرح التساؤلات عن دوافع امتناعي عن نشر صورتي»، وتفتي أن تكون قد وضعت في اختيارها هذا لضغوط اجتماعية تأتي من أي جهة كانت، وأشارت إلى أن شخصيتها تميل للمحافظة والالتزام بالقيم والتقاليد التي كبرت عليها في القرية.

وتؤكد هذه المرشحة التي تحمل درجة الدكتوراة، أن لا علاقة على الإطلاق بين وجود صورتها في البوستر وبين ما يمكن أن تقدمه والدور الريادي الذي يمكن أن تلعبه، في حال فازت ووصلت إلى موقع يؤولها لتقديم الخدمات لأبناء بلديتها، لكن عند سؤالها عن خوض الانتخابات في قائمة تضم مرشحة أخرى تظهر صورتها والشخصية، قالت «قد يلعب عامل السن دورا في ذلك فهي تكبرني عمرا، وربما هي لم تضع لنفسها قيودا مثل ما فعلت أنا».

في المقابل، يؤكد رافضو فكرة استبدال صورة المرشحة بأي صورة تعبيرية، أن من وافقت على الترشح لعضوية المجلس المحلي، يتوجب عليها عدم إخفاء شخصيتها، بعد أن أصبحت شخصية عامة.

استهجان

وذكرت محافظة رام الله والبيرة ليلى غنام، التي انتقدت عدم ظهور صور النساء، إلى ما هو أخطر من ذلك، وهو اللجوء للإشارة إلى المرشحة على أنها (زوجة فلان أو شقيقة علنتان).

ويشير غنام أن هذا الأمر «يؤذي المرأة الفلسطينية الريادية محدودا إذا ما تم التعامل معها كغرد من المجتمع الفلسطيني يعزل عن الذكور من عائلته».

كما انتقد مدير الجغوب، ورئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح، تغيب صور المرشحات عن الدعاية الانتخابية، وكتب على

فتح وصفت التطبيع بطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني

«الجهاد الإسلامي» تصف حاكم الإمارات بـ «عزّاب»

التطبيع تنتقد تراجع اردوغان عن مواقفها السابقة

غزة - «القدس العربي»:

شدّت حركة الجهاد الإسلامي هجوما لانعا على «حكام الإمارات» ووصفتهم بانهم «عزّاب» مشروح التطبيع القائم مع دولة الاحتلال، وانتقدت في الوقت ذاته تراجع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن مواقفها السابقة تجاه إسرائيل، فيما انتقدت تنظيمات أخرى عمليات الاحتلال نحو التطبيع التي تصاعدت وتيرتها أخيرا.

وخلال لقاء مع القيادي داود شهاب رئيس المكتب الإعلامي لحركة الجهاد، أجرته «قناة الميادين» قال «موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تراجع عن كلامه بشأن إسرائيل»، وتوقع أن تكون هناك «ضغوط مورسها على تركيا، لدفعها نحو هذا الإعلان بشأن إسرائيل»، وقال منتقدا حملات الهرولة تجاه التطبيع مع الاحتلال «لا يمكن أبدا أن تدفعنا إلى التراجع أو الاستسلام».

ووجه انتقادات لانعا إلى حكام دولة الإمارات العربية المتحدة، وقال «من الواضح أن حكام الإمارات هم عزّابو مشروع التطبيع، وادته دولة الإمارات الإسارت بالقيام بـ«دور خطير في مساهمة دول عربية بشأن تحقيق التنمية والإزدهار في مقابل التطبيع».

وقال «إعلان اردوغان سيشكل صدمة للشعب التركي المساند للقضية الفلسطينية، في كل مكانه وتياراته».

وكان الرئيس التركي قد عرب عن عزمه زيارة الإمارات في فبراير/ شباط المقبل، مشيرا إلى أن تركيا ستقدم على خطوات متسارعة مع سائر البلدان، وبينها مصر وإسرائيل، على غرار ما قامت

به مع الإمارات.

وقبل نحو أسبوعين، أجرى أردوغان مكالمة هاتفية نادرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، بعد إطلاق تركيا سراح زوجين إسرائيليين كانوا محتجزين، بتهمة التجسس، بعد ضبطهما وهو يشار إلى أن نائب رئيس دولة الإمارات والحاكم الفعلي محمد بن زايد، زار قبيل أيام تركيا، والتقى هناك الرئيس أردوغان، بعد انقطاع 10 سنوات، شهدت توترا كبيرا في العلاقات بين البلدين.

ويتردد أن تلك الزيارة التي وعدت فيها الإمارات باستثمارات كبيرة في تركيا، أنهت حقبة الخلافات التي كانت قائمة بين هذين البلدين.

وخلال تلك الزيارة التي جرت الأربعاء الماضي، عقدت محادثات بين الطرفين تناولت العلاقات الثنائية على الأصعدة كافة، والخطوات اللازمة لتطوير التعاون بين البلدين، كما بحثت وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية الحالية.

وسبق تلك الزيارة أن قام مستشار الأمن القومي الإماراتي طحنون بن زايد بزيارة تركيا، والتقى خلالها بالنائب أردوغان، فيما شاركت تركيا في معرض «اكسبو دبي 2020»، حيث قالت أتقرة أن هذه المشاركة تمثل مؤشرا على الأهمية التي توليها للعلاقات مع الإمارات.

ووقعت أتقرة وأبو ظبي اتفاقات لاستثمارات بمليارات الدولارات خلال زيارة زايد لتركيا، وقال أردوغان إنها ستعلن عن «حقبة جديدة» في العلاقات.

وتقول تركيا إنه خلال زيارة أردوغان لأبو ظبي، سيتم التوقيع على اتفاقات في مجالات الطاقة واستثمارات التكنولوجيا والموائ البحرية

والموجسبات.

حاليا مع دولة الاحتلال، التي بدأت في سبتمبر/ أيلول من العام الماضي، حين وقعت الإمارات اتفاقية التطبيع الأولى، تغير مخاوف الفلسطينيين، الذين يوجون لها انتقادات حادة، خاصة بعد زيارة وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس للمغرب، وتوقيع هناك الأسبوع الماضي اتفاقيات أمنية وعسكرية.

وكانت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، قد وجهت انتقادات لعمليات التطبيع الجارية، وانتقد نائب رئيس الحركة محمود العالول، خلال ندوة عقدها الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، تسابق البعض لمشايخ الاحتلال التي تهدف لجذب المطيعين والمهولين، قبل أن يخل الشعب الفلسطيني حقوقه وحرية وقيم دولته المستقلة.

وقال أنها تمثل «طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني»، كذلك قالت حركة فتح في بيان لها إن الاتفاقيات التي وقعت مؤخرا بين دولة الاحتلال والمغرب تعتبر «طعنة للقدس» التي يترأس لجنيتها ملك المغرب، وأضافت «ما جدوى التطبيع والاتفاقيات الأمنية من قبل المغرب مع الاحتلال الإسرائيلي في هذا الوقت؟ بينما لا يعتبر المغرب دولة من دول الطوق وليست في حالة مواجهة مباشرة مع الاحتلال»، لافتة إلى أن الاتفاقيات تعد نفسا لبتود مبادرة السلام العربية.

وقالت حركة حماس «إن كل محاولات في الوعي عقب الحقائق ودمج الاحتلال في المنطقة لن تنجح» مشددة على أن الاحتلال «سيبقى العدو الرئيسي لشعبنا الفلسطيني وللأمة الإسلامية».

بعد التوصل لاتفاق بوساطة الأردن والمنظمة

المؤتمر العام لموظفي «الأونروا» يعلق خطوات الإضراب المفتوح ويبقى على «نزاع العمل» مع الإدارة

غزة - «القدس العربي»:

انتهت بشكل مبدي الأزمة القائمة بين اتحادات موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، وبين إدارة هذه المنظمة الأممية، حيث جرى وقف خطوات الإضراب الشامل المقررة عدا الخميس.

وأعلن المؤتمر العام لاتحاد العاملين في «الأونروا» تعليق الإضراب المفتوح في الأقاليم الخمسة، مع بقاء «نزاع العمل» بين الإدارة والاتحادات مستمرا إلى حين تطبيق الاتفاقية التي تم التوصل لها بوساطة قامت بها إدارة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الأردنية.

وعقب الإعلان عن وقف خطوات الإضراب، أوضح المؤتمر العام في رسالة وجهها إلى العاملين في «الأونروا» أن إدارة هذه المنظمة، الأممية وافقت على رفع تجميد العقلاء السنوية ودفعها بأثر رجعي قبل نهاية شهر آذار/ مارس المقبل.

وكان المؤتمر العام قد نظم الإثنين إضرابا شاملا تحذيريا، طال كل مراكز «الأونروا» التعليمية والصحية والاجتماعية في مناطق العمليات الخمس وهي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

إلى ذلك أكدت الرسالة إن المفوض العام لـ «الأونروا» فيليب لازاريني، تعهد بعدم تفعيل الإجازة الاستثنائية دون راتب دون مشاورة الحكومات المعنية، واتحادات العاملين في الأونروا، وأوضح أن من بين ما جرى التوافق عليه أن تقوم إدارة «الأونروا» بتخصيص نسبة العاملين بالمياومة، عبر فتح باب التوظيف خلال الأشهر المقبلة.

وأعلن أيضا المؤتمر العام الذي يضم اتحادات الموظفين في مناطق العمليات الخمس، البقاء في حالة نزاع العمل، مع إدارة «الأونروا» إلى حين تنفيذ ما تعهد به المفوض العام للدول المضيفة، وأكد أن إدارة «الأونروا» ستواصل الحوار مع رؤساء الاتحادات الموظفين في مناطقها الخمس، برعاية ممثلين عن الدول المضيفة،

مقما الشكر للموظفين لالتزامهم بالإجراءات التصعيدية التي نفذت، كما شكر مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الأردنية، رفيق خرفان، ومسؤول شؤون اللاجئين الفلسطينيين في منظمة التحرير الفلسطينية، أحمد أبو هولي،

يشار إلى أن «الأونروا» تؤكد أنها تعاني من أزمة مالية كبيرة، وقد عقدت اللجنة الاستشارية لهذه المنظمة الدولية اجتماعا لها في العاصمة الأردنية عمان لتعارس الأمر، بعد مؤتمر المانحين الذي عقد يوم 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، الذي لم يجمع خلاله سوى 38 مليون دولار، من أصل 100 مليون طالب بها «الأونروا»، من أجل سد العجز المالي حتى نهاية الشهر الحالي.

ويطالب اتحاد الموظفين بفتح باب التعيين الدائم لأبناء اللاجئين في القطاعات كافة والتثبيت، وإنهاء حالة الترهل بالمؤسسة من خلال آلاف الموظفين الفلسطينيين المقيمين في مناطق بصرى رواتب شهري 11 و12 دون تأخير أو تجزئة، وتطبيق قرارات مؤتمر بيروت المتعلقة بنهاية الخدمة وصدوق الاندراج التزام الإدارة بنسبة 7.5 % . كما طالب بإلغاء قرار الإجازة الاستثنائية من دون راتب للموظفين كافة تحت ذريعة العجز المالي، وإعادة العلاء السنوية وبأثر رجعي والجمدة منذ مارس/ آذار الماضي.

وتقدم «الأونروا» خدمات صحية وأخرى تعليمية وخدمات إغاثة اجتماعية للاجئين الفلسطينيين المقيمين في مناطق العمليات الخمس، ويعتمد اللائون بسبب شفاشية الأوضاع وصعوبتها، على الخدمات المقدمة من هذه الوكالة الأممية، التي أنشئت خصيصا لسد احتياجاتهم حتى حل قضيتهم بشكل كامل. وتأسست «الأونروا» بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949، وتم تقيدها بتقديم المساعدة والحماية للاجئين في مناطق عملياتها الخمس، الأردن وسوريا ولبنان والصفه الغربية وقطاع غزة، إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل لمشكلتهم.

وتقول المنظمة الأممية أن لا يصل خزينتها من تبرعات لا يكفي احتياجاتها مع زيادة عدد اللاجئين، وسوء أوضاعهم المعيشية.

مع مواصلة انتهاج سياسة «القتل البطيء» للأسرى

الاحتلال ينقل «شيخ الأسرى» للمشفى بشكل عاجل... وأسيران إداريان يواصلان «معركة الأمعاء الخاوية» وهما في وضع خطير

غزة - «القدس العربي»:

يما يدل على حدوث تدهور خطير طرأ على صحة شيخ الأسرى الفلسطينيين أكبرهم سنا، الذي يعاني من أمراض عدة، قامت سلطات الاحتلال بنقله إلى أحد المنشآت بشكل عاجل، في الوقت الذي يعاني فيه أسيران يخوضان مبالاة من قبل سلطات الاحتلال، وذلك رفضا لاعتقاليهما الإداري.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأسير المسن فؤاد الشوبكي (82 عاما) نقل بشكل مفاجئ إلى مستشفى «سوروكا» وأن طاقما قانونيا من الهيئة يتابع حالته ووضعه، وحمل رئيس الهيئة قدرتي أبو بكر، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته.

والأسير الشوبكي الملقب بشيخ الأسرى، هو أكبر المعتقلين في سجون الاحتلال سنا، وهو من قطاع غزة، ومعتقل منذ عام 2006، ومحموم بالسجن 17 عاما، ويعاني من عدة أمراض في مقدمتها مرض السرطان، ووضعه الصحي صعب وخطير للغاية، وقد نقل خلال الفترة الأخيرة مرات عديدة إلى عدة مستشفيات بسبب سوء حالته الصحية.

إلى ذلك لا يزال الأسير هشام أبو هوشا يواصل إضرابه عن الطعام لليوم 106 على التوالي، فيما الأسير نضال بلوط مضرب لليوم 33، رفضا لاعتقالها الإداري.

وأكد الناطق الإعلامي باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، أن وضع الأسرى يزداد سوءا يوما بعد يوم، خاصة الأسير أبو هوشا الذي يواجه أوضاعا صحية صعبة في سجن «عبادة الرملة» ويعاني من نقص في كمية السوائل، وعدم قدرته على التوازن، وهناك خطورة من إمكانية تعرضه لانتفاضة صحية مفاجئة، وأشار إلى أن الهيئة تنتظر تحديد جلسة محكمة الاحتلال من أجل البت في الاستئناف المقدم ضد أمر الاعتقال الإداري للأسير أبو هوشا.

والأسير أبو هوشا (39 عاما) من الخليل، معتقل منذ أكتوبر 2020، وصدر بحقه منذ اعتقاله ثلاثة أوامر اعتقال إداري، واحد منها صدر خلال الإضراب ومدته ستة شهور، وجرى تخفيض المددة من 6 أشهر إلى 4 أشهر (غير جوهري) أي قابلة لتמיד، وهو أسير سابق أمضى ما مجموعه (8 سنوات) في سجون الاحتلال، وهو متزوج وأب لخمسطة أطفال.

يشار إلى أن الأسير نضال بلوط (27 عاما) من بني نعيم بالخليل تعرض لتحيق قاس وطويل منذ تاريخ اعتقاله في 29 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وخلال الإضراب أخفى المحققون عن محامييه إضرابه عن الطعام، حيث كان ممنوعا من لقائه إلى أن عقدت له جلسة مؤرخا.

وكان الأسير لؤي الأشقر (45 عاما) قد علق إضرابه عن الطعام الذي استمر لمدة 49 يوما، رفضا لاعتقاله الإداري، وذلك بعد اتفاق مع الأحد الماضي يقضي بتحديد سقف

إعقاله، وجرى الأمر مساء الأحد، وقال نادي الأسيرين تعليق الأسير الأشقر إضرابه جاء استنادا للمعلومات المتوفرة من عائلته، وأشار إلى أن الأسير الأشقر واجه خلال الإضراب عمليات تنكيل منهجية بحقه، لا سيما فيما يتعلق بنقله إلى زناتين معتقل «الجملة» للضغط عليه، وهو يعتبر من أسوأ المعتقلات.

والأسير معتقل منذ الخامس من أكتوبر الماضي، وأصدرت سلطات الاحتلال أمر اعتقال إداري بحقه لمدة ستة أشهر جرى تثنيته لاحقا، وكان قد أمضى نحو ثمانية سنوات بين اعتقالات إدارية ومحكوميات.

كما تعرّض لتحقيق عسكري قاس خلال أحد اعتقالاته عام 2005، ما أدى إلى إصابته ببشل في ساقه اليسرى، وهو متزوج وأب لثمانية من الأبناء، وهو شقيق الشهيد الأسير محمد الأشقر الذي ارتقى شهيدا في سجن «الغيب» عام 2007.

يشار إلى أن الأسيرين كابد الفسوس الذي كان أضرب عن الطعام 131، ومقداد القواسمة الذي أضرب 113 يوما في علقا أضربا يهما عن الطعام خلال الشهر الجاري، بعد اتفاق يقضي بالإفراج عنهما خلال الأشهر المقبلة، كما علق الأسير علاء الأعرج إضرابه هو الآخر، إلى استمر 103 أيام، بعد إلغاء سلطات الاحتلال أمر اعتقاله الإداري، كذلك علق الأسير عياد الهرملي إضرابه بعد اتفاق على تحديد سقف اعتقالها الإداري.

ويلجأ الأسرى لخوض «معارك الأمعاء الخاوية»

إسرائيل تواصل الاحتفاء بالاتفاق الأمني مع المغرب

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تواصل إسرائيل الرسمية وغير الرسمية الاحتفاء بتوقيع اتفاق أمّني غير مسبوق بينها وبين المغرب ينسف قرارات قمة عربية سابقة، وتعتبره منظمة التحرير الفلسطينية مخيبا للأمل.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس قد أعلن من العاصمة المغربية الرباط، في الرابع والعشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، عن التوقيع على اتفاق إطار أمّني بين المغرب وإسرائيل، وهو اتفاق وصفه غانتس قبل أن ينطلق في رحلته الجوية المباشرة، والعلنية لأول وزير أمّني إسرائيلي إلى الرباط، بأنه «دو طابع تاريخي»، وأنه يهدف إلى «وضع حجر الأساس لإقامة علاقات أمنية مستقبلية بين البلدين»، ستضمن البناء على العلاقات السابقة «وتزيدا إلى الحد الأقصى».

ويستعرض المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) ردود الفعل الإسرائيلية المتتالية على هذا الاتفاق، ويستذكر أن المغرب رابع دولة عربية تطبع علاقاتها مع إسرائيل بعد الإمارات والبحرين والسودان، ضمن موجة التطبيع الجديدة في عهدي ترامب - فتنيهاو، وهي الاتفاقيات التي عرفت بـ«اتفاقيات أبراهام» التي رعتها وأشرفت عليها وشكلت بمجملها ترجمة حریفة لريوة رئيس حكومة الاحتلال السابق بنيامين نتنياهو الممنّعة في «صفقة القرن»، عن تحقيق سلام إقليمي أو لتأجيل حل القضية الفلسطينية، من خلال الاكتفاء بتحقيق السلام الاقتصادي مع الفلسطينيين. ويؤده أن هذه هي الحالة التي رأى فيها كثير من المحللين والسياسيين الفلسطينيين والعرب نسفا لمبادرة السلام العربية التي وضعت قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس شرطا مسبقا لأي تطبيع مع إسرائيل.

علاقات قديمة

وحسب «مدار» أيضا تجمع المغرب بإسرائيل علاقات تعاون سرية قديمة تعود لسبعينيات القرن الماضي، تخطبها تعاون وتسنيق أمّني رفيع المستوى في قضايا حساسة، وهذه العلاقة مكّنت المغرب من لعب دور الوسيط بين مصر وإسرائيل وإدارة شبكة علاقات سرية مغلقة بين البلدين توجت بلقاء جمع في عام 1977 بين وزير الخارجية الإسرائيلية «معاريف» في ذلك الوقت، موشيه بيان مع المبعوث الشخصي للرئيس المصري أنور السادات، حسن التهامي، وهو اللقاء الذي مهد زيارة السادات للقدس المحتلة ونوفمبر/ تشرين الثاني من العام نفسه وما تلى ذلك من توقيع اتفاقيات كامب ديفيد والانسحاب الإسرائيلي من شبه جزيرة سيناء. ويقول إن العلاقات الغربية الإسرائيلية كانت ينظر إليها أحيانا عبر تجمع إسرائيلي كبير من

أصول مغربية، واستمرار وجود صلات اجتماعية وعائلية بين هذا التجمع وبقايا الجماعة اليهودية في المغرب، سندا لها في تبرير العلاقات السياسية والإنسانية، وتعزز ذلك الروايات المنتشرة في إيران وحزب الله بالعمل ضد مصالحه، وهو ما حظي بها اليهود تاريخيا من قبل العرش المغربي، كذلك الحماية التي وفرها الحكم المغربي لليهود إبان الحقبة النازية، لكن معظم المحللين يذهبون إلى توافق المصالح السياسية والأمنية بين نظامين صديقين للغرب وللولايات المتحدة على وجه الخصوص وتجمعهما وجهات نظر مشتركة تجاه قضايا العالم.

ويتابع «مدار»: «تواصلت العلاقات المغربية الإسرائيلية السرية وشبه العلنية، حيث زار شيومن بربيز المغرب واجتمع مع الملك المغربي في عام 1986 أثناء توليه رئاسة حكومة الاحتلال، وتبعتها زيارات لمسؤولين آخرين بشكل سري، إلى أن أعلن عن إقامة علاقات دبلوماسية في عام 1995 ما بعد توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير وإسرائيل، الذي لعبت المغرب دورا مهما في تشجيع الطرفين للتوصل إليه».

الانتفاضة الثانية

وتوقفت العلاقات الرسمية بين الجانبين في عام2000 إثر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية، إلى أن عادت وتجددت، من خلال إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ديسمبر/ كانون الأول 2020 عن التوصل إلى اتفاق يعيد العلاقات بينهما وتعترف بمقتضاه الولايات المتحدة بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية التي كانت وما زالت محل نزاع مع جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر، مقابل تطبيع كامل للعلاقات بين إسرائيل والمغرب.

التوثيق والأبعاد

ويرى بروس مادي وايزمان، الحاضر في جامعة تل أبيب والمختص في العلاقات المغربية الإسرائيلية، أن توقيت زيارة غانتس للمغرب لم يأت مصادفة بكل ما ينطوي عليه من العلية لوزير أمن إسرائيلي للمغرب في سياق التوتر مع الجزائر، وربما يرغب المغاربة في أن يظهروا للعالم، ولشعبهم وخصوصهم الجزائريين، وكذلك المغرب، أنهم بصدد تعميق علاقاتهم مع إسرائيل، مع كل ما يستتبع ذلك، ودفعت العلنية التي امتازت بها هذه الزيارة، والاتفاق الأمني الذي نتج عنها، صحيفة «معاريف» لأن تصف الاتفاق «بأنه غير مسبوق، حيث أكد مصدر أمّني للصحيفة «أنه ينطوي على قيمة استراتيجية وليس رمزية فقط»، وأن إسرائيل ترى في «أهمية كبيرة لتعميق التعاون الأمني، وتنشيط صفقات السلاح وتبادل المعلومات الاستخباراتية والتدريبات والأبحاث».

وتكمن أهمية التوثيق وفق «معاريف» في «الوضع السياسي والأمني المعقد الذي تمر به

المغرب، بعد انهيار وقف إطلاق النار مع جبهة البوليساريو وتصاعد التوتر مع جارتها الجزائر» وهي أزمة تتزامن مع تصاعد اللهجة التصعيدية بين إسرائيل وإيران، خاصة أن المغرب «يتهم إيران وحزب الله بالعمل ضد مصالحه، وهو ما جعل إسرائيل والاتفاق وفق الصحيفة العبرية «طبيعيا جدا. كما ترى «معاريف» أن الأهمية الكامنة في الاتفاق «ليست في قضية بيع السلاح بل في العلنية (بحد ذاتها) وأي مقولة تعبر عنها خاصة في تحديها لإيران».

أهمية الزيارة في علنيتها

ويتبته «مدار» أن صحيفة «هآرتس» تتفق مع توصيف الزيارة بأنها «غير مسبوقة» حيث نقلت عن رئيس الدائرة السياسية الأمنية في وزارة الأمن الإسرائيلية زوهار بالتي، أن «انطلاق طائرة نقل وفدا أمنيا وضباط بزيمهم العسكري من مطار بن غوريون لتتهيأ في الرباط يشكل علني نوعا حدئا غير مسبوق» ستكون له تأثيرات بعيدة المدى «الصالحا في المنطقة» وهي الرسالة التي شدّد عليها مصدر أمّني لشدات الصحيفة (21/11/2021)، «بأن العلاقة تشكل حجر زاوية في أمن إسرائيل، ولا تقتصر على بيع السلاح، بل تقوية علاقتنا في المنطقة» في ظل التعقيدات التي تشهدها العلاقة بين المغرب والجزائر «الدعومة بتسلحها من روسيا وإيران» وهو ما يجعل من «العلنية» في الزيارة «رسالة مهمة ترسلها المغرب إلى الجزائر».

أما موقع «مكور ريشون» اليميني فينظر إلى علنية الزيارة على أنها «مسئذين من شريعة إسرائيل وسياساتها في المنطقة» خاصة عندما تكون هذه الزيارة لدولة «فيها 37 مليون مسلم» كما أنها ستخدم المغرب من خلال «تعزيز قواتها وإمكاناتها في مواجهة عدوتها للدور الجزائري»، ويؤكد «مدار» أيضا أن عنصر «العلنية» الأقرب إلى الاستعراض، هو واحد من أهداف هذه الزيارة وظل الصراخ الأمني المترتبة عليها، هذا إلى جانب حسناته وما سيقدّمه من إنجازات الطرفين، في الدول التي تشهد صراعات إقليمية وحدودية مع المغرب منذ عقود وخاصة الجزائر وإسبانيا، لاسميا بعد الكشف عن نية إسرائيل بناء قاعدة عسكرية في بلدة أفسو القريبة من مليلة ومغنية، وفق ما ذكره موقع «إسبانيول» في الثامن عشر من تشرين الثاني وما قبل زيارة غانتس للمغرب. ويكشف الموقع المذكور أن المغرب وإسرائيل يعتزمان تشييد قاعدة عسكرية في بلدة أفسو (شمال شرق المغرب) تبعد عن مليلة مسافة 180 كيلومترا تقريبا وعن مغنية الجزائرية بمسافة 180 كيلومترا، وترى الجزائر وإسبانيا أن كل تعاون مع المغرب وإسرائيل يهدد أمنهما.

الصراع مع الجزائر

ويرجح «مدار» أن هذا الحدث قد يفرض على إسرائيل وضعا كانت تتجنبه في السابق، وهو التدخل المباشر في الصراع المغربي الجزائري، حيث أشارت صحيفة «هآرتس» (2021/11/24) إلى أن إسرائيل «كانت تجنبت التدخل المباشر (حتى الآن) في قضية الصحراء الغربية. إلا أن العلنية في العلاقات، وتعزيزها أمنيا مع المغرب

سيدفع الاستخبارات الإسرائيلية إلى دراسة وضع الصحراء الغربية وحاجاتها الأمنية في ضوء التحديات التي تواجهها. وتتعزز هذه الحاجة من خلال صفقات السلاح التي تم إبرامها بين المغرب وإسرائيل، وكشفت عنها القناة الإسرائيلية 12 التي تستصل إلى مئات ملايين الدولارات وستتضمن طائرات مسيرة و إنتاج الصناعات العسكرية الإسرائيلية بالإضافة إلى منظومات دفاع جوية متقدمة (8 برق) وأسلحة كانت إسرائيل ترفض بيعها للمغرب سابقا.

تعاون أمّني

ويشير «مدار» إلى أن التعاون الأمني المغربي الإسرائيلي أثار اهتماما كبيرا بسبب وزن المغرب وموقعه الجيو سياسي ودوره في شبكة العلاقات الأوروبية- الأفريقية، والعربية- الأفريقية فضلا عن موقعه في منظمة التعاون الإسلامي لا سيما وأن المغرب يتراس لجنة القدس التابعة لهذا المحل الدولي الكبير، كما أثار هذا التعاون حفيظة الدول التي تشهد صراعات إقليمية وحدودية مع المغرب منذ عقود وخاصة الجزائر وإسبانيا، لاسميا بعد الكشف عن نية إسرائيل بناء قاعدة عسكرية في بلدة أفسو القريبة من مليلة ومغنية، وفق ما ذكره موقع «إسبانيول» في الثامن عشر من تشرين الثاني وما قبل زيارة غانتس للمغرب. ويكشف الموقع المذكور أن المغرب وإسرائيل يعتزمان تشييد قاعدة عسكرية في بلدة أفسو (شمال شرق المغرب) تبعد عن مليلة مسافة 180 كيلومترا تقريبا وعن مغنية الجزائرية بمسافة 180 كيلومترا، وترى الجزائر وإسبانيا أن كل تعاون مع المغرب وإسرائيل يهدد أمنهما.

ووافق ما ذكره موقع «إسبانيول» في الثامن عشر من تشرين الثاني وما قبل زيارة غانتس للمغرب. ويكشف الموقع المذكور أن المغرب وإسرائيل يعتزمان تشييد قاعدة عسكرية في بلدة أفسو (شمال شرق المغرب) تبعد عن مليلة مسافة 180 كيلومترا تقريبا وعن مغنية الجزائرية بمسافة 180 كيلومترا، وترى الجزائر وإسبانيا أن كل تعاون مع المغرب وإسرائيل يهدد أمنهما. واعتبرت الجزائر أن «زيارة غانتس للمغرب تستهدفها، وقد قصص تصريحات أدلى بها رئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل، الذي شدّد في خطاب له أمام مجلس الأمة الجزائري على البعد الأمني للزيارة التي اعتبرها أمّنا، ولو

كانت من طرف وزير سياحة أو اقتصاد للكيان الصهيوني، فقد يمكن تفسيرها على أنها تدخل في إطار علاقات كانت موجودة من قبل بين هذا البلد (المغرب) والكيان الصهيوني، حتى ولو كانت مخفية، ولكن عندما يتعلق الأمر بزيارة وزير دفاع هذا الكيان للمغرب، فإن الجزائر هي المقصودة (المستهدفة).

ورمى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بثقله في هذه القضية فاعلن في خطاب نقلته وسائل الإعلام الجزائرية والعربية قبل أيام أنه «يسف لتوافق المغرب مع إسرائيل، في التعاون الأمني والعسكري وأكد تبون أن «تهديد الجزائر من المغرب خزي وعار ولم يحدث منذ 1948»، وأشّار الرئيس خلال حديثه مع ممثلي وسائل إعلام محلية، إلى تصريحات نقلتها وسائل إعلام مغربية عن وزير خارجية إسرائيل، ياكير لبيد، قال فيها «نحن نتشارك مع المملكة اللقب بشأن دور الجزائر في المنطقة، التي باتت أكثر قربا من إيران وهي تقوم حاليا بنشّن حملة ضد قبول إسرائيل في الاتحاد الأفريقي بصفة مراقب».

صفقات سلاح

ويوضح تقرير «مدار» أن ثمار الاتفاق المغربي الإسرائيلي وتطبيع العلاقات بين البلدين لن تقتصر على الشق السياسي والاستراتيجي والأمني، إذ سيستج عنه تعاون اقتصادي وعسكري وافتتاح سياحي وثقافي، إلى جانب صفقات السلاح التي وقعت بمشآت إعلام الدورلات التي كشفت عنها القناة 12. وأعلن القائم بديل مكتب الاتصال الإسرائيلي في المغرب يفيد بأن المغرب «على موقعه الاستراتيجي في أفريقيا، عن التخصير «لتوقيع اتفاقية تامة بين مدينتي أزموغ المغربية وكريسات يام الإسرائيلية»، التي اعتبرها «من أجل مظاهر التجانس الثقافي وتعزيز الروابط الاجتماعية بين المغرب وإسرائيل».



وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس ووزير الدفاع المغربي المكلف عبد اللطيف لوديبي

فيما نشر موقع ذي مراكز الاقتصادي في 2021/11/24 أن قسم العلاقات الدولية في مكتب غرفة التجارة يجري مسحا للاقتصاد المغربي لوضع خريطة للاستثمارات المستقبلية للمكّنة في المغرب خاصة وأنها تحولت إلى هدف مفضل سياحا لدى الإسرائيليين وقد سبق ذلك إعلان شركة الخطوط الجوية المغربية عن إطلاق خط جوي مباشر يربط العاصمة الاقتصادية للمملكة وكبرى مدنها السدار البيضاء (كازابلانكا) بتل أبيب، وهو الخط الأول من نوعه انطلاقا من المغرب.

وفي مجال التصدير، يشير الموقع إلى الإمكانيات الكبيرة التي ستزوّد بها إسرائيل المغرب خاصة في مجالات التكنولوجيا الزراعية والعدات الطبية المتقدمة والتكنولوجيا المتكّنة بتحلية المياه، إلى جانب مجالات السايبر والتقنيات الاستخباراتية المتقدمة التي تاتي ترجمة للاتفاق الذي وقع في الرباط بين مسؤول منظومة السايبر في إسرائيل يغال أونا، ونظيره المغربي الجنرال مصطفى البربعيي أثناء زيارة وزير الخارجية ياكير لبيد لرباط الشهر الماضي، التي تضمنت التوقيع على اتفاقيات تجارية واقتصادية بين البلدين من شأنها أن تعكس

على الاقتصاد الإسرائيلي بشكل مباشر، وواجه الاتفاق المغربي – الإسرائيلي وتطبيع العلاقات مع البلدين، إلى جانب مخاوف الدول المجاورة للمغرب، انتقادات واسعة من قبل قوى مغربية وعربية.

ويؤده التقرير أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أصدرت يوم الجمعة الأخير بياناً شديد العلية، هاجم الاتفاق ووصفه بأنه «خروج عن نعت لجمه القغم العربية والإجماع العربي ومبادرة السلام العربية»، ويضرب بالأمن القومي العربي ومصالح المغرب العربية» معبرة عن خيبة أملها من موقف الأمم –الذي يتراس لجنة القدس» داعية الملكة إلى التراجع عن هذا الاتفاق.

هل استدرج ضابط إسرائيلي الطفل «أبو سلطان» لقتله؟

ليسا، قطع جبلا على ضوء هاتفه، تركه الجيش حتى وصل الموقع، وعندما أنشعل العبوة أطلق عليه الرصاص من مسافة لا تزيد عن

ثلاثة أمتار، وأصيب بأربع رصاصات..

واتهم أبو سلطان الضابط المرفّ عن نفسه بـ«سوسام أبو أيوب» بارتكاب جريمة قتل لجنه الفتى.

وقال: «كان في الإمكان اعتقال أمجد، أو تحييده، لكن يبدو أن هناك قرارا بإعدامه».

وفي صور يعرضها الوالد لوقع الجريمة تظهر موقع استشهاده في منطفة منخفضة عن جدار الفصل الإسرائيلي، ويبعد نحو 30 مترا عن الشارع الذي تمر عبر المركبات الإسرائيلية.. ويشير إلى أن الفتيان يقذفون الزجاجات الحارقة على الجدار المرتفع نحو 8 أمتار كـ«وسائل احتجاجية»، فقط، ولا يشكون أي خطر على الإسرائيليين.

وقال: «مجد ذهب تحت تأثير الاستفزاز الذي تعرض له، وذهب على ما يبدو لتحدي الضابط، المكان الذي استشهد فيه يخبرنا بالحققة، حيث أنه موقع لا يمكن لطفل بعمر 14 عاما ولا حتى لرجل بالغ أن يتسبب بأي ضرر للمركبات الإسرائيلية».

ويتعزّر والوالد الذي قدما في «فضح إسرائيل، ومسألة ومحكمة الضباط والجنود..

وقال «سوف أتوجه للمحاكم الإسرائيلية والدولية وفي أي مكان يمكن أن نحاسب القتل».

جريمة مكتملة الأركان

أكد المحامي فريد الأطرش، مدير مكتب الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في بيت لحم (ديوان الظالم – رسمية) صحة اتهام والد الفتى أبو سلطان.

وقال الأطرش: «إن قتل أبو سلطان جريمة مكتملة الأركان». وأضاف: «ما حدث جريمة، وانتهاك لحقوق الأطفال، وحقوق المواطن الفلسطيني، وأعداء صارخ، وقع في إطار القتل خارج القانون، والقتل العمد، بعد استدراج كمين».

وبيّن الأطرش أن «التشريح الطبي أظهر أن الفتى أبو سلطان قتل برصاص أصابه من الخلف، مما يعزز فرضية وجود كمين في الموقع».

وقال: «الجريمة مكتملة الأركان، وقد كان بالإمكان اعتقاله، لكن يبدو أن هناك قرارا إسرائيليًا بقتله». وأوضح أن الهيئة المستقلة بالتعاون مع العائلة والجهات الفلسطينية المختصة، تعد ملفات لحاسبة المتسببين بمقتل أبو سلطان.

ودعا إلى إجراء «تحقيق جنائي وحقوقى بالجريمة، من أجل وقف سياسة البسد (الإسرائيلية) الخفيفة على الزنءاء، ورفع الصوت لوقف التجاوزات الإسرائيلية بحق الإنسان». الأطرش زار الموقع الذي استشهد فيه أبو سلطان، برققة فريق وكالة الأناضول، وقال «المكان يُظهر أنه لم يكن يُشكّل أي خطر، على قوات الجيش ولا المركبات الإسرائيلية».

ولفت إلى أن عملية قتل أبو سلطان هي رسالة تغيد «بان من يقترب من الموقع سوف يقتل».

تعمّد القتل

ويؤيد وديع شاهين (صديق الشهيد أبو سلطان) اتهام والده والحامي الأطرش لإسرائيل بتعمد استدراج «مجد» بغرض قتله. وقال شاهين (14 عاما): «قتله الجيش الإسرائيلي بشكل متعمد، استدراج، وقتل، قام الضابط الإسرائيلي باستدراجه، وعندما وصل بالقرب من جدار شارع الاستشهد». وأضاف: «مجد كان طفلا نشيطا، كثير الحركة، يحب الحياة، ويحب أصدقاء».

وقال «مجد كان يشارك أبو سلطان حسب شاهين في المناسبات الوطنية في كافة مناطق محافظة بيت لحم، وكثير من المواطنين يعرفونه.

ووفق توثيق وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية «فا» فقد قتل الجيش الإسرائيلي 17 فلسطينيا تقل أعمارهم عن 18 عاما خلال 2021، في حين تؤكد تقارير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة استشهاده 67 طفلا في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة في مايو/ أيار الماضي.

(الأناضول)

بيت لحم – من قيس أبو سمرة:

تصرّ عائلة الفتى أمجد أبو سلطان (14 عاما) الذي قتله الجيش الإسرائيلي مختطف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، على أن ابنها ذهب ضحية مخطط قصفمؤملا لإعدامه بدم بارد، فعذّه ضابط مخبرات إسرائيل.

واستشهد أبو سلطان قرب الجدار الفاصل الإسرائيلي المقام على أراضي بلدة بيت جالا غربي مدينة بيت لحم (جنوب) بترعة القاء قنابل حارقة على الجدار.

لكن والدا أسامة أبو سلطان، يتهم ضابطا في جهاز الخابرات الإسرائيلية (المعروف باسم الشاباك) بأسؤولية الكاملة عن قتله عبر استدراجه من خلال محادثات معه، تمت عبر تطبيق فيسبوك.

ويقول والده إن ضابطا إسرائيليا «اسفّز، واستدرج، وقتل، نجّله.

واحتجز الجيش جيشان الفتى، لأكثر من شهر، ثم سلمه يوم 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، ودفن يوم الجمعة الماضي. تدعي أنه

ويقتد أبو سلطان الرواية الإسرائيلية، والتي تدعي أنه استشهد حينما كان يقذف زجاجات حارقة على شارع تمر منه سيارات سائطين، مستندا سائحات بين الضابط الإسرائيلي المسؤول عن منطقة بيت لحم في جهاز «الشاباك» والذي يطلق على نفسه اسم «سام أبو أيوب» ونجله، عثر عليها بعد مقتله. ويوضح أن الضابط نشر على حسابه في «فيسبوك» عقب استشهاده أمجد، تغريدة قال فيها «الشهيد أمجد أبو سلطان كان يهدد وكان يهدد (بهاجم) في أمن الدولة». واحتفظوا لآلامه بعديد من الشر، وهو ما يؤكد رواية العائلة.

ونشر صورة يبدو أنها لمُجمعة من محادثات جرت بينه وبين الفتى الفلسطيني.

ويملك ضابط المخبرات الإسرائيليون، المسؤولون عن المدن الفلسطينية المحتلة، حسابات على موقع فيسبوك، باللغة العربية، تحت أسماء مستعارة، ويخاطبون من خلالها السكان الفلسطينيين.

وفي تحقيق نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية يوم الجمعة الماضي، أكد ناظم باسم الشاباك أن الحساب المذكور يعود بالفعل لأحد ضباط الجهاز.

ولاحقا، وبعد أسبوعين من مقتل استشهاده سلطان، وفي 31 أكتوبر/ تشرين الأول، نشر الضابط المذكور تدوية أعلن فيها انتقاله لعمل آخر.

البلابية

حسب والد الفتى «أمجد» فقد بدأت عملية استدراج ضابط المخبرات لابنّه، منذ 13 أغسطس/ آب الماضي، بعد أن اعتقل الجيش الإسرائيلي مجموعة من الفلسطينيين بينهم الفتى أمهم أبو سرور (صديق أمجد).

وعند الساعة الرابعة من مساء اليوم ذاته، تواصل الضابط الإسرائيلي مع أبو سلطان عبر محادثات فيسبوك، حسب الوالد. وجاء في المحادثة التي عرضها أبو سلطان من الهاتف المحمول الخاص بابنه، أمام فريق الأناضول «اعتقلنا أمهم، لأنه يتساوي (يفعل) كثير، وأنت (أمجد) لا تهمني».

ورد أمجد بإرسال شارة «عجيبني».

يقول أبو سلطان إن الضابط الإسرائيلي بقي يستفز نجّله، الأمر الذي دفعه للذهاب لشارع الأنفاق وضرب عبوات حارقة على الجدار.

ويتساءل والد الفتى: «لماذا لم يراسل طفلا؟»، هذا تلاعب واستفزاز لطفل في هذا العمر».

تعمد بالقتل

يقول أبو سلطان إن شهود عيان من المنطقة القريبة من مكان استشهاده نجّله، أفادوا أن «قوات من الجيش عملت على تمشيط الموقع الذي استشهد فيه أمجد في صباح يوم الأحد (14 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي) ويصوره غير عادية، نصب كمينا من قبل ثلاث مجموعات من القوات الخاصة في الموقع».

يتابع: «كان الجيش ينتظر أمجد، يبدو أن الضابط قرر اغتياله في ذلك اليوم».

وقال: «مجد وسول الموقع برققة صديق له، لشسا على الأقدام

السلطات المغربية تمنع تظاهرات متضامنة مع فلسطين وحزب العدالة والتنمية يحذر من «الاختراق الصهيوني»



شرطة مكافحة الشغب المغربية تمنع متظاهرين ضد تطبيع العلاقات مع إسرائيل في العاصمة الرباط

وأضافت موضحة، أن «حي المغاربة في القدس دمر تدميراً كاملاً في يونيو/حزيران 1967 بأيدي العصابة الصهيونية الذين لا يعرفون حرمة لا لبيت ولا امرأة ولا طفل، لكي يقيموا ساحة واسعة أمام البراق الشريف». وتابعت: «حالياً، نقيم 10 عائلات في ما تبقى من حي المغاربة».

وبيّنا فضلت غالبية الأحزاب المغربية عدم إصدار بيانات بشأن زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي إلى المغرب، يعد حزب العدالة والتنمية ذو التوجه الإسلامي، من التشكيكات السياسية التابعة التي أصدرت بياناً تحذيرياً من سياسة التطبيع بين المغرب وإسرائيل.

وجاء في البيان المنشور في موقع الحزب أمس، فقرة تقول «التأكيد على الموقف المبدئي للحزب الداعم للقضية العادلة للشعب الفلسطيني والرافض للاحتلال والمدين لمختلف الجرائم التي ترتكبها الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني والأماكن المقدسة، كما تحذر الأمانة العامة من خطر الاختراق الصهيوني على بلادنا».

وفي فقرة أخرى، يضيف بيان هذا الحزب الذي كان يشغل رئاسة الحكومة السابقة، انتقد تدخل السلطات المغربية ضد المحتجين، موجهاً دعوة إلى السلطات العمومية لعدم التضييق على مختلف التعبيرات الشعبية الداعمة للقضية الفلسطينية المناهضة للتطبيع والرافضة للاحتلال الصهيوني.

وتقول السلطات المغربية إن استئناف العلاقات مع إسرائيل وأملته مصالح عليا للبلاد، ومنها التوقيع على اتفاقية تعاون أممي واستخباراتي، وأن هذا لن يعس مواقف المغرب من القضية الفلسطينية. ويعد المغرب أول دولة عربية توقع اتفاقية من هذا النوع مع إسرائيل بينما لم تقدم على ذلك دول مثل مصر والأردن، رغم توقيعها اتفاقيات سلام منذ عقود.

وتؤكد الرباط استمرار دعمها للشعب الفلسطيني. وعلاقة بهذا، قال الملك محمد السادس الـ17 في 2017، إن استقرار وازدهار منطقة الشرق الأوسط يرتبط بإيجاد حل عادل ومستدام للقضية الفلسطينية العادلة وفق حل الدولتين، وعلى حدود 4 يونيو 1967. وأكد في الرسالة التي وجهها إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف التابعة للأمم المتحدة، أن «المغرب سيواصل جهوده، مستمراً مكانته والعلاقات المتميزة التي تجمعها بكل الأطراف والقوى الدولية الفاعلة، من أجل توفير الظروف الملائمة للعودة إلى طاولة المفاوضات».

أما عائشة المصوحى (مقدسية من أصول فلسطينية، تقطن بحي المغاربة في القدس)، فاعتبرت في كلمتها أن «المقدسين ليس لهم إلا الله ومن يدعمهم من بعض الدول وبعض الهيئات والمؤسسات».

وزادت قائلة: «يجب أن نعي ويكون لدى الشعوب العربية وعي علمي وثقافي لدعم القضية الفلسطينية ولتثبيت الناس على أرضهم».

التاريخ بأنه دائماً يهب لنجدة ونصرة القدس، ولا أدل على ذلك حي المغاربة الذي تم بناؤه بعد انتصار صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين».

وأضاف في كلمته موضحاً أن «المغرب الرسمي كان أيضاً دائماً في خط المساندة ولا يخذل الفلسطينيين».

وتابع: «ندين كل أشكال التطبيع، ونجدد مطالبنا بالتراجع عن كل الإجراءات التطبيعية التي تمت».

الرباط—وكالات: تستمر بعض الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية في التعبير عن رفضها لعملية التطبيع التي ينهجها المغرب مع إسرائيل، حيث خرجت تظاهرات محتجة ضد هذا النهج وهذه السياسة، بينما أصدر حزب العدالة والتنمية المعارض بياناً يحذر فيه من «الاختراق الصهيوني للمغرب» ويتندد فيه بقوة منع التظاهرات الراضة للتطبيع.

في هذا الصدد، وبمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، شهدت عدد من مدن المغرب مساء أول أمس الاثنين، مثل طنجة والرباط ووجدة والقصر الكبير وتطوان، وقفات وتظاهرات ضد زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إلى المغرب يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الماضي وتوقيع اتفاقيات أممية وعسكرية، ضد التطبيع برتمته.

ومنعت السلطات معظم التظاهرات بحجة عدم توفرها على ترخيص قانوني، ونشر نشطاء أشرطة فيديو في مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك ويوتيوب، تظهر تدخل الشرطة لمنع الوقفات والاحتجاج. واعتادت السلطات منع كل الوقفات والتظاهرات المتضامنة مع فلسطين منذ استئناف العلاقات مع إسرائيل خلال ديسمبر الماضي ضمن اتفاقيات أبراهام. وكانت السلطات في الماضي ترخص لهذه المسيرات، حيث كانت من التقاليد السياسية العريقة التي تميز بها المغرب منذ عقود، لاسيما أن مدينتي الرباط والدار البيضاء شهدتا مظاهرات تاريخية وضخمة تضامنا مع فلسطين.

وقال رئيس «مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين» عبد القادر العلمي: «الشعب المغربي، وكل قواه المدنية والحزبية والنقابية والحقوقية والطلابية والنسائية ومنابر الإعلام، مع إعلان التعبئة العامة الطويلة الأمد لمواجهة الاختراق التطبيعي التخريبي».

ارتباطاً بالتعبير عن الرفض ضد التطبيع، شاركت عشرات الأسر المغربية، مساء أول أمس الإثنين، بمهرجان في العاصمة الرباط، «بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني».

المهرجان نظّمته «المبادرة المغربية لدعم والنصرة» (غير حكومية)، تحت شعار «فلسطين ومناهضة التطبيع قضية أسرتي».

وخلال كلمته الافتتاحية، قال رشيد الغلولي، المنسق للمبادرة المغربية لدعم والنصرة، إن «المغرب معروف عبر

قائد الأركان العسكرية الإسبانية: المغرب لا يشكل تهديدا لسبته ومليلية وخصمه هو الجزائر ومشكلته الكبرى هي البوليساريو

لندن — «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

جبهة البوليساريو في الصحراء الغربية، وعلى ضوء هذا يرى أن «تسلح المغرب خلال السنوات الأخيرة لا يشكل تهديداً لمليية ولا بالنسبة لسبته ومليلية، ويركز الكثير من الخبراء الإسبان على صفقات الأسلحة التي يوقعها المغرب مع دول مثل الصين والولايات المتحدة وتركيا. في الوقت ذاته، يشير إلى مخطط مغربي غير واضح المعالم، ويرى هذا المسؤول أن اقتحام أكثر من عشرة آلاف مغربي لمدينة سبته خلال مايو الماضي بمثابة ضغط أو ما يسمى الإجراءات الرمادية التي تقترن من الحرب غير المعلنة لتحقيق هدف سياسي منه العلاقات بين البلدين بأزمة حقيقية منذ بداية الصيف الماضي، ومن عنايتها غياب السفيرة المغربية عن السفارة في مدريد ثم إرسال الجيش الإسباني سفينة ردة عسكري إلى الجزر الجعفرية منذ أيام جرد على تشييد المغرب مزرعة بحرية لتربية الأسماك قريبة من هذه الجزر المحتلة. واحتجت مدريد في مذكرة شفوية على ما اعتبره تصرفاً غير مناسب من طرف المغرب، ولم يقدم هذا الأخير توضيحات.

حساب المسيحيين، وكانت إسبانيا قد أعلنت عن مخطط استراتيجي خاص بمدينتي سبته ومليلية في أعقاب أزمة مايو الماضي، وتتضمن إعادة النظر في الدفاع عنها عسكرياً، ثم البحث عن بديل اقتصادي مكمل بعدما أعلق المغرب الحدود مع المدينتين، وأنهى بذلك التهريب منها نحو باقي المدن المغربية، وكانت نسبة من ساكنة المدينتين تعيش على التجارة/التهريب نحو المغرب، واضطر العديد إلى الاعتماد على تعويضات البطالة أو الهجرة إلى مدن إسبانيا بحثاً عن العمل. وتأتي هذه التصريحات في وقت تمر منه العلاقات بين البلدين بأزمة حقيقية منذ بداية الصيف الماضي، ومن عنايتها غياب السفيرة المغربية عن السفارة في مدريد ثم إرسال الجيش الإسباني سفينة ردة عسكري إلى الجزر الجعفرية منذ أيام جرد على تشييد المغرب مزرعة بحرية لتربية الأسماك قريبة من هذه الجزر المحتلة. واحتجت مدريد في مذكرة شفوية على ما اعتبره تصرفاً غير مناسب من طرف المغرب، ولم يقدم هذا الأخير توضيحات.

صرح قائد الأركان العسكرية الإسبانية، الأدميرال ثيودورو لوبيث كالدرون، أنه لا يعتقد أن المغرب يشكل في الوقت الراهن تهديداً على أمن سبته ومليلية، لكنه أشار إلى وجود مؤشرات غير مطمئنة متعلّقة بحدوث من اقتحام المغاربة لسبته خلال مايو/أيار الماضي، وتأتي هذه التصريحات في وقت تبنت فيه حكومة مدريد مخططاً استراتيجياً للمدينتين اللتين تحتلّهما.

وفي ندوة أول أمس الإثنين في النادي 21 وهو منتدى للتفكير السياسي والاقتصادي في العاصمة مدريد، أوضح هذا المسؤول أن «المغرب لم يعرب نهائياً عن رغبتة في استعادة سبته ومليلية عسكرياً، علاوة على هذا، تتوفر إسبانيا على قدرة الردع التي تتعدى القوات العسكرية». وتابع محلاً الوضع أن «الخصم الرئيسي للمغرب في الوقت الراهن هو الجزائر، والمشكل الخطير الذي يواجهه هو النزاع مع

بعدها كانت اسبانيا عازمة على دور الوساطة بوريطة ولعمامرة يغيبان عن قمة المتوسط في برشلونة

لندن — «القدس العربي» — وكالات:

وتفادي الأزمة الحالية بين الرباط ومدريد، وكانت مدريد قد قامت بوساطة غير علنية، لكن لم يكتب لها النجاح بسبب الموقف الجزائري، وتعد أول دولة مهمّمة بالصلحة لأنها تأثرت كثيراً بالنزاع، فقد أوقفت الجزائر نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي أنبوب الغاز «المغرب العربي»-أوروبا، الذي يمر عبر المغرب ثم إسبانيا عبر مضيق جبل طارق، بعد 26 سنة من العمل، وتستعمل آخر أقل قدرة يتخلق من سواحل الجزائر نحو الأندلس «ميد غاز».

ويُعد غياب وزير خارجية المغرب والجزائر عن قمة برشلونة ضربة للاتحاد من أجل المتوسط، علماً بأن عدد من الدول من جنوب ضفة المتوسط لم تعد تقيم به كثيراً بسبب فشله في تحقيق الأهداف التي سطرها منذ إنشائه منتصف التسعينيات.

وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل غاريس، شخصياً، بكل من ناصر بوريطة ولعمامرة؛ لحيتهما على الحضور، ولكن اعتذرا. وكانت مدريد بدورها، ترغب في حضور بوريطة لاتفاق على الصالحة

فصل خارجية المغرب ناصر بوريطة، والجزائري رطان لعمامرة، المشاركة في منتدى التعاون الإفريقي-الصيني بسبب أهميته، بدل المشاركة في قمة وزراء خارجية الاتحاد من أجل المتوسط، التي أخصتها مدينة برشلونة الإثنين الماضي، وكان يعتقد أنها ستكون فرصة للمصالحة بينهما.

وكانت الصحافة الإسبانية قد تحدثت منذ أسابيع عن أهمية قمة وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط، وأشارت إلى أن أجندة اللقاء لن تتضمن دراسة النزاعات الثنائية بقدر ما ستعالج القضايا المشتركة سواء الملققة منها مثل الهجرة السرية والإرهاب، أو تعزيز الثقة بين ضفتي المتوسط من خلال تعزيز التعاون الاقتصادي والحوار السياسي. ولكن المصادر الدبلوماسية تحدثت عن مبادرة إسبانية للجمع بين وزير خارجيتي المغرب والجزائر لندراس المشاكل القائمة، علماً بأن الجزائر كانت سبقة إلى رفض أي وساطة سواء عربية أو إفريقية أو أوروبية في النزاع القائم مع المغرب. وقررت الجزائر سحب سفيرها من الرباط وقطع العلاقات الدبلوماسية مع جارها الشرقي، ومنع الطائرات المغربية من التحليق في الأجواء الجزائرية في رحلاتها نحو الشرق الأوسط وآسيا.

وتصل وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل غاريس، شخصياً، بكل من ناصر بوريطة ولعمامرة؛ لحيتهما على الحضور، ولكن اعتذرا. وكانت مدريد بدورها، ترغب في حضور بوريطة لاتفاق على الصالحة

دعت الأحزاب إلى تجويد عروضها وخطاباتها السياسية وعودها الانتخابية

النائبة الثانية لرئيس مجلس النواب المغربي: نراهن على جبهة داخلية متماسكة وحكومة منسجمة

عامة والشباب خاصة في العمل السياسي بالمغرب؛

في نظري، لإرجاع الثقة لدى الشباب والنساء يجب أن نعيد النظر في الخطاب السياسي أولاً، ونعيد صياغة الأسئلة الحقيقية داخل مجتمعنا ومحاوله الترافع عليها بشكل واضح، فإزدواجية الخطاب التي نعيشها في المغرب لأنها أساس التقدم، فبدونه لن يتحقق أي تقدم، إن منسوب الثقة لشركاء الجميع في الفعل السياسي والوضوح في خطابهم وبرامجهم، مع تبني الواقعية في التعامل وجعل لكل بنحظر من النقاش، حتى ولو لم يكن يعرفه. هذه الثورة التي نعيشها في الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الآليات الجديدة جعلت الفعل السياسي ليس حكراً على أحد، والعملية السياسية أصبحت ملكية مشاعة والكل ينتقد.

صحيح أن النقد إيجابي بشكل كبير، لكن حتى الانتقاد يمكن أن يكون مهماً ومحركاً لتجويد العرض السياسي. إذن، فالأحزاب مطالبة بتجويد عروضها وخطاباتها السياسية وعودها الانتخابية.

دول أخرى ليس لزاماً أن يكون هو الموجود في المغرب؛ فخصوصية الاقتصاد المغربي يجب استحضارها، وكذلك تعددية الرأي داخل الحكومة شيء جيد، لأن ذلك يحقق التوازن والتلقي في الأفكار، ولكن الشيء الذي سيطحّم هو مصلحة البلد والوطن أولاً وأخيراً. لا يمكن أن يزايد فيها لا ليبرالي ولا تعادلي، الآن، نعرف أننا نحتاج إلى جبهة داخلية متماسكة وإلى حكومة منسجمة في خطاب قوي من أجل إرجاع نوع من الثقة السياسي.

بكونك رئيسة لمنظمة المرأة الاستقلالية، كيف يمكن لطلاب الحركة النسائية في المغرب أن تجد تجسدها على أرض الواقع في المدى القريب؟ فيما يخص الحركة النسائية ونضالاتها ومكتسباتها فالطريق مازال طويلاً وشائكاً، وهناك إكراهات موضوعية وذاتية، منها المرثي وغيره. ولكن يبدو أن الحركة النسائية المغربية مازالت مطالبة بمزيد من النضال من أجل مساواة ومناصفة حقيقية، ومن أجل إرجاع الثقة لمفهوم المناضلة، وكذلك لكي تكون هذه الاستحقاقات كلها نضالية. ورغم أننا نحقق مجموعة من المكتسبات، إلا أن هناك من يريد إخراجها عن إطارها الحقيقي؛ فنحن ندافع عن النساء وحضور النساء اللواتي يستحقن إدارة الشأن العام والحكومي، وندافع كذلك على المناضلات، فمنطق النضال يجب أن يحترم في هذه الاختيارات والمسارات.

ما السبيل إلى إعادة ثقة المواطنين



خديجة الزومي

يدافع ويسعى لإخراج مجموعة من الأسر والعائلات من العشاشة.

لا يمكن أن يكون هناك نوع من التعارض بين حزبكم الذي ينادي بالتعادلية وحزب التجمع الوطني للأحرار ذي التوجهات الليبرالية؟

ليس هناك تعارض بين منظورنا أو مرجعيتنا التي تمتع من التعادلية، وحزب آخر مرجعيته ليبرالية. فبين التعادلية والليبرالية لا بد من توليفة اجتماعية خاصة بالمغرب. إن المنطق الليبرالي الموجود في

ذات الأولوية، علماً بأن حزب الاستقلال كان دائماً يدافع عن الطبقات الهشة والفئات المتوسطة، كما يدافع عن حقوق وجود الدولة الاجتماعية. ونحن كان حزب الاستقلال يقود الحكومة في 2007 فقد كان البرنامج كله يدور حول القضايا المجتمعية ومساكنة الطبقة الشغيلة، حيث إن ما صُرف آنذاك على ملف الحوار الاجتماعي لم يصرف منذ سنوات كثيرة. لذا، فحزب الاستقلال لن يتخلى عن دفاعه عن القضايا المجتمعية، بل سيستمر جاعلاً الحكومة كلها تتفاعل مع هذه القضايا.

رفعتم مجموعة من الشعارات خلال الحملة الانتخابية الأخيرة، إلى أي حد تتسعون لتجسيدها عملياً في البرنامج الحكومي؟

طبعاً، حملنا ككل الفرقاء داخل الحكومة، مجموعة من الشعارات، فنادينا بـ«الإصناف الآن»، كما نادى حزب التجمع الوطني للأحرار بـ«تستاهلوا الأحسن» وحزب الأصالة والمعاصرة بـ«لنتقدم إلى الأمام»، إلى غير ذلك من الشعارات على المستوى الاجتماعي والصحي والتعليم، وعلى مستوى اللغات المرروحة على الساحة والشارع المغربيين. الكثير من الشعارات التي دافعنا عنها موجودة في البرنامج الحكومي، فحين نقول بدعم القدرة الشرائية، فدون شك نبقي على صندوق المقاصة الذي كانت الحكومة السابقة تنوي إلغاءه، وحافظنا على الدعم المرصود للسكر والديقيق والغاز، وهذا لم يكن متوقفاً لدى

الرباط — «القدس العربي»:

دعت البرلمانية خديجة الزومي، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب المغربي، الأحزاب إلى تجويد عروضها وخطاباتها السياسية وعودها الانتخابية من أجل استعادة ثقة المواطنين والتفاعل مع قضاياهم، لاسيما في ظل عودة الاحتجاجات على خلفيات ملغيات منها التعليم. وأشارت هذه السياسية المنتهية إلى حزب الاستقلال المشارك في الائتلاف الحكومي، في حوار لـ«القدس العربي» إلى أن الحركة النسائية المغربية مازالت مطالبة بالمزيد من النضال من أجل مساواة ومناصفة حقيقية وتجسيد مفهوم المرأة المناضلة.

كيف تحققون التوازن في الأغلبية البرلمانية بين مساندة الحكومة التي يعدّ حزب «الاستقلال» عضواً فيها، والتفاعل مع قضايا المواطنين وانتظاراتهم؟

كل حزب يشارك في الحكومة يحاول أن يخلق توازناً بين الإكراهات التي تواجهها الحكومة والبرنامج الحكومي، بالتفاعل مع قضايا الشعب؛ لأنه في نظري ليس هنا تعارض أو تضاد، بقدر ما هو محاولة خلق تكامل، إذ لا يمكن أن نحقق طموح الشعب إلا عبر التفاعل مع قضاياهم، وذلك عبر الوجود في الحكومة.

ونحن سنحاول أن نلعب هذا الدور التوازني بين إكراهات الحكومة والآليات المتوفرة لديها، وكذلك القضايا المجتمعية

المعارضة ترفض محاولة سعيّد استعمال القضاء في معاركه السياسية الرئيس التونسي يتجه لإصدار مراسيم لإقصاء «النهضة» من المشهد السياسي ... والحركة تتحدث عن عودة قريبة للبرلمان

تونس – «القدس العربي»:

أثار حديث الرئيس قيس سعيد عن احتمال إصدار مراسيم جديدة لتطبيق ما ورد في تقرير محكمة المحاسبة حول «إسقاط» القوائم الانتخابية لحزبي النهضة وقلب المعارضة محاولة الرئيس استعمال سلطاته الواسعة لإخضاع القضاء وتوظيفه في معاركه السياسية، في وقت قلت فيه حركة النهضة من أهمية تصريح سعيد، مشيرة إلى إمكانية عودة البرلمان وإلغاء جميع المراسيم التي أصدرها الرئيس خلال فترة التناوب الاستثنائية.

وكان الرئيس سعيد وجه خلال استقباله مساء الاثنين الماضي عددا من خبراء الدستور انتقاد حادا للقضاء بسبب التأخر في تفعيل ما ورد في محكمة المحاسبات والتعلق بإرتكاب بعض القوائم الانتخابية لحزبي النهضة وقلب تونس وعيش تونس مظاهرات خلال الانتخابات البرلمانية السابقة، والتي قد تؤدي إلى إسقاط هذه القوائم وهو ما يعني عمليا استبعاد نواب هذه الأحزاب من البرلمان المجدد وفق قرار سعيد.

وخطب المؤسسة القضائية بقوله «ماذا ينتظرون والحال أن هذه القضايا تسقط بمرور 3 سنوات»، مشيرا إلى وجود «تباطؤ حتى مر الأجل وتسقط إمكانية إسقاط القوائم»، في إشارة إلى وجود «تواطؤ» من قبل القضاء مع

الأحزاب المذكورة، قبل أن يضيف «لا بد من اتخاذ إجراءات أخرى في إطار المراسيم».

وقال رياض الشعيبي، المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة، إن حديث الرئيس سعيد عن إصدار مراسيم تتضمن أحكام لإسقاط قوائم انتخابية هو «عبث لا قيمة له لا سياسيا ولا قانونيا»، مضيفاً «البرلمان سيعود لا محالة وإن أول جلسة له سيجتمع فيها سيليغي كل المراسيم الصادرة عن رئيس الجمهورية وكل ما ترتب عنها، وعلى رئيس الجمهورية أن يتراجع عن اعتماد المرسوم 117 حتى تعود مؤسسات الدولة لعملها الطبيعي ويتم الاتفاق على المسائل الضرورية قبل التوجه للانتخابات التشريعية ورئاسية مبكرة في ظل إجراءات عادية وليس في ظل سلطة الانقلاب».

وتحت عنوان إسقاط القوائم ومآزق الانقلاب، كتب المدير التنفيذي لحزب الأمل، رضا بالحاج، على موقع فيسبوك «بعد أن يتقن الرئيس قيس سعيد أن مسألة حل البرلمان أصبح شبه مستحيل وأن رجوعه لا مفر منه لتجنب الاختناق الاقتصادي بعد الحصار الذي أصبح فيه البلاد ها هو يبحث عن إخراج يمكن الانقلاب من تحقيق بعض النتائج على الأقل. هذا واضح من التمشي الذي صرح بملاحمه (...) ورغبته في إسقاط بعض القوائم الانتخابية الفائزة في الانتخابات التشريعية لسنة 2019 وهو يقصد بعض قوائم حركة النهضة وبالذات قائمة رئيس المجلس



الرئيس قيس سعيد

بعض قوائم قلب تونس.

وأضاف «حديث الرئيس عن إمكانية سقوط حق التمتع ضد هذه القوائم بالتقادم والتفكير بإسقاطها بإصدار مرسوم يؤكد أن الانقلاب يعيش ارتباكا كبيرا فأصبح اليوم يبحث عن

مخز للتخلص من الخصوم السياسيين مهما كان الشكل وبالتالي تقتض النوايا الحقيقية للانقلاب، إلا أنه وكما فشلت حجج انقلاب 25 يوليو (توزر) في الإقناع داخليا وخارجيا، فإن حجج إسقاط القوائم هي كذلك في غاية

الضعف، فحجة سقوط حق التمتع بالتقادم ضعيفة باعتبار أن محكمة المحاسبات تعهدت بالمخالفات التي تختص بالنظر فيها وتقديرها الأولي هو انطلاق النزاع بين الأطراف للتحقق من وجود المخالفات من عدمه وأحالت البقية للقضاء العدلي المختص قضائيا للبت فيها بعد إجراء محاكمة تتوفر فيها شروط المحاكمة العادلة وبالتالي فلا وجود لأي سقوط لحق التمتع بمرور الزمن».

كم اعتبر أن «إصدار مرسوم للتدخل في المسار القضائي سواء أمام محكمة المحاسبات أو القضاء العدلي، هو تمشي مفوض ومخالف للدستور باعتبار أن الرئيس سيكون بذلك قد شرع بنفسه لنفسه ويؤكد بذلك استحواذه لجميع السلطات هو بهدف تركيز حكم مطلق وفردى».

وتساءل النائب مبروك كرشيد «بعد خطاب رئيس الجمهورية، هل يجوز إسقاط قوائم انتخابية بالمراسيم؟ وهل دخلنا مرحلة الدوس على القوانين؟»، مشيرا إلى أن الرئيس سيستند إلى أحكام الفصل 163 من القانون الانتخابي الذي ينص على «مع مراعاة مقتضيات الفصل 80، إذ ثبت لمحكمة المحاسبات أن المترشح أو القائمة قد تحصلت على تمويل أجنبي لحملتها الانتخابية فإنها تحكم بإلزامها بدفع خطية مالية تتراوح بين عشرة أضعاف وخمسين ضعفا لمقدار قيمة التمويل الأجنبي، ويقدم أعضاء القائمة المتمتعة بالتمويل الأجنبي عضويتهم بمجلس نواب الشعب ويعاقب

الترشح لرئاسة الجمهورية المتمتع بالتمويل الأجنبي بالسجن لمدة خمس سنوات».

وأضاف «تطبيق هذا النص، الذي يجب أن نقر مرة أخرى أنه سنيء الصياغة من حيث اختصاص الجهة القضائية بالتعهد وكذلك تسقيف النظر في الطعون إن كان نتيجتها الإسقاط من العضوية يجعل من المنطقي والطبيعي أن لا يكون العقاب خارج الأجل المعقولة له».

وهو الأمر الذي ما فتئ يكرره رئيس الجمهورية ويعتبر أن البطء متعمد لتقويت الأجل بما يجعله غير ذي موضوع».

وتابع بقوله «أحكام المراسيم في إسقاط القوائم التشريعية بصفة مباشرة سيكون خطأ جسيما يضاف إلى أخطاء أخرى كلها ستكون مادة للتأكيد على أخطاء الرئيس الماسية من الحريات العامة والخاصة».

وكتب النائب والقيادي السابق في حركة النهضة سمير ديلو «تصريحات رئيس الجمهورية بخصوص تفعيل قرارات محكمة المحاسبات تأتي في إطار التدخل في القضاء والضغط على القضاة (...) رئيس الجمهورية ليس لديه الصلاحيات للتدخل في سير القضاء العادية».

وأضاف «توظيف رئيس الجمهورية باستعمال المراسيم في قضايا جارية هو شكل من أشكال الجنون التشريعي، منتقدا «تواصل سياسة التشفي التي ينتهجها قيس سعيد في حق النواب التونسيين».

ليبيا: إادات دولية ومحلية واسعة للعنف المرتبط بالانتخابات... والبث في الطعون يؤجل بالتهديد مجدداً

طرابلس – «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

جريمة ضد الليبيين باكملهم، وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية خالد مازن، قال هو الآخر إن ما يحدث في مجمع المحاكم في سبها يقوض العملية الانتخابية، متعهدا بقيام وزارة الداخلية بحماية العملية الانتخابية وعملية الاقتراع.

أما مدير أمن سبها محمد بشر، فقال إن مجموعات خارجة عن القانون أغلقت أكثر من محكمة استئناف بسبها، وقامت بطرد القضاة المعنيين بالنظر في الطعون الانتخابية المقدمة، وتابع أن مدينة سبها تشهد مظاهرات واحتجاجات سلمية ضد تصرفات الأخيرة وقيام مجموعات مسلحة بقتل الحكمة.

واتهم مدير أمن سبها خليفة حفتر، وابنه صدام، بإعلاء الأوامر لإفساد العملية الانتخابية.

وأوضح بشر، في مداخلة صحافية، أن الكتيبة 115 بإمرة محمد الجراح التابعة للمنطقة العسكرية الجنوبية، هي التي أغلقت المحكمة وهربت القضاة لأكثر من يوم.

واستغرب أن يقوم حفتر، وهو مرشح للانتخابات الرئاسية، بحماية العملية الانتخابية، مشيرا إلى اتخاذهم الإجراءات القانونية وإحالة محضر إلى مكتب النائب العام باتهام حفتر بعرقلة العملية الانتخابية.

وفي السياق ذاته، أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مساء الاثنين، عن قلقها البالغ من استمرار إغلاق محكمة الاستئناف في سبها، بالإضافة إلى ما أفيد من توجيه تهديدات ضد القضاء، مشيرة إلى قيام مجموعة مسلحة يزعم أنها تنتمي إلى القوات التي تسيطر على سبها بعرقلة عمل المحكمة في سبها مجدداً.

وأضافت البعثة الأممية، في بيان، أنها تلقت تقارير تفيد بأن القضاة قد مُنعوا من الحضور شخصياً من أداء الواجبات المنوطة بهم قانونيا في محكمة استئناف سبها، معتبرة أن ذلك يعيق وبشكل مباشر العملية الانتخابية.

وحذرت جميع الأطراف المخروطة في عرقلة نظام العدالة بأنهم خاضعون للمسؤولية الجنائية بموجب القانون الليبي (قانون الإجراءات الجنائية والقانون رقم 1 لعام 2021 بشأن الانتخابات الرئاسية) منبهة إلى أنهم قد يخضعون لعقوبات وفقا لقرارات مجلس الأمن الأممي ذي الصلة.

وفي طرابلس، أجلت دائرة الاستئناف في محكمة طرابلس، الثلاثاء، الحكم النهائي على الطعنين المقدمين ضد الترشح الرئاسي عبد الحميد الدبيبة، حتى الثلاثاء المقبل.

وقدم الطعن الأول في ترشح الدبيبة 6 أشخاص بينهم 3 مرشحين للرئاسة، وأثنان من ملتقى الحوار، ومواطن، فيما قدم الطعن الثاني المترشح فتحي باشاغا ووزير الداخلية السابق.

وفي سياق متصل، يشهد مقر المفوضية العليا للانتخابات في العاصمة طرابلس احتجاجات شعبية تطالب برحيل رئيس المفوضية عماد السايح، ووجود دستور تجرى الانتخابات على أساسه.

حرب شرسة اندلعت مبركاً بين المترشحين للانتخابات الرئاسية الليبية، حرب وصلت حد التهديد بالسلاح وتقويض عمل القضاء والمحاكم وشراء وبيع البطاقات الانتخابية، فضلا عن محاولات تزوير العملية الانتخابية وتسييسها، رغم أن موعد الانتخابات لم يتبق عليه سوى أقل من شهر واحد.

ولليوم الرابع على التوالي، تستمر ميليشيات حفتر في تطويق مجمع المحاكم بسبها؛ لمنع القضاء من البث في الطعن المقدم من سيف الإسلام القضاة في سبها وفقران عموماً.

وأوضح نائيب رئيس حكومة الوحدة الوطنية رمضان أبو جناح، في بيان أصدره نيابة عن مجلس الوزراء، أن القيام بأي أعمال من شأنها تهديد حياة القضاة أو الضغط عليهم والتأثير على عملهم، يعود بمدينة سبها إلى مربع الحرب الأهلية بين مكوناتها القبلية ويهدد بعودة التوتر بين القبائل لأسباب سياسية.

وتابع، أن أي تهريب يتعرض له الموظفون المدنيون العاملون في القضاء والمحاماة، والعاملون والمتطوعون مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، هو تهديد للعملية الانتخابية ونسف للثقة بين جميع أطرافها.

وقال إن وزارة الداخلية لن تتوانى عن حماية جميع المؤسسات الحكومية في سبها، ولن تتدخل في مسار العملية الانتخابية إلا عبر تأمين مقر المفوضية ومراكز الاقتراع.

ودعا أبو جناح أهالي المدينة بضرورة حماية مكتسب السلام الذي تحقق لهم خلال الأشهر الماضية، مضيفاً أن الوضع الراهن في سبها يتطلب أن يتقدم الجميع لإنقاذ المدينة.

وفي ختام بيانه، قال إن الإقصاء والعزل السياسي أداة جديدة تهدف إلى إدخال ليبيا في انقسام مجتمعي وسياسي لا تحمد عقباه.

وجددت وزارة العدل رفضها استهداف المؤسسات العدلية أو القضائية في البلاد، مؤكدة أنها لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء الخطر الذي يتعرض له موظفو القضاء ومحاولة زجهم في ساحة التجاذبات السياسية. وكشفت وزارة العدل في بيان لها، عن وجود أطراف ترفض قيام المؤسسات العدلية والقضائية بواجباتها المنوطة بها، معتبرة إغلاق المحاكم

وكان الشكل وبالتالي تقتض النوايا الحقيقية للانقلاب، إلا أنه وكما فشلت حجج انقلاب 25 يوليو (توزر) في الإقناع داخليا وخارجيا، فإن حجج إسقاط القوائم هي كذلك في غاية

حماس تشيد بموقف الجزائر من القضية الفلسطينية وتصفه بالخالد

غزة – «القدس العربي» – الأناضول:

المناذبة بالحرص على مضاعفة الجهود لحماية الشعب الفلسطيني من الانتهاكات... وتعرب عن دعمها للمبادرات الصادقة والساعي الجادة الهادفة إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط على أساس الشرعية الدولية».

وكان وزير خارجية الجزائر رمضان لمطمان لعامة، قد صرح لـ «القدس العربي» عند الثلاثاء، أن «القضية الفلسطينية ليست سياسة رشيده تتبعها الحكومة فحسب، بل هي جزء لا يتجزأ من مكونات وعي الشعب الجزائري والتزامه الأصلي بحق الشعوب في التخلص من الاستعمار والاحتلال».

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أقرت في عام 1977، الاحتفال بالتاسع والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني، كيوم عالي التضامن مع الفلسطينيين.

السواومة.

ولفت إلى أن حركته «ترى أن القيمة الحقيقية لكلمات الرئيس تبون أنها تمثل رسالة تعزيز وعظامة لشعبنا الفلسطيني، وبأن رياح التطبيع ستستكر على صخرة الموقف الجزائري الأصلي».

وفي وقت سابق من أمس، دعا تبون منظمة الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤوليته لتكتم الشعب الفلسطيني من استرجاع أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

جاء ذلك في كلمة لتبون بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، نشرت مضمونها الرئاسة الجزائرية على موقعها الرسمي.

وأكد الرئيس الجزائري أن بلاده «تبقى ودية لبيادته

«سأواصل ترسيخ المراقبة والمساءلة وأترك الشعب تقييم الحصيلة» الرئيس الغزواني: سائرون على الطريق الصحيح وجو التهدة الداخلية أعطى ثماره

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

باعتياره قيمة وسوسيلة لترقية الفرد والمجتمع؛ وهنا من اللازم التذكير بأن مفهوم الأمن الغذائي يعد ضرورة فيما يعنى استقرار وتنمية البلاد».

وأشار الغزواني إلى أن «هناك حاجة ملحة لدم فئات المجتمع الأكثر هشاشة لتمكينها من اكتساب المهارات الثابتة للنهوض واستعادة حقها في العيش بكرامة».

وأكد أنه «يزداد في البداية تحسسين أداء المؤسسات لكي تتمكن من أن تكون ضامنة حقيقية للاستقرار وتحقيق العدالة»، مبرزا أن أولويات نظامه اليوم هي الدفاع عن وحدة الأراضي وحماية المواطنين».

وأشاعا دوليا، كما أنه يضمن تنفيذ البرامج التنموية الاقتصادية، بيد أنه لا يمكن تحقيق هذا الأمر إلا في ظل احترام الحقوق وتعزيز الحريات، لذا فقد عملنا من أجل تطوير المجتمع المدني وتهدئة العلاقات بين الفاعلين السياسيين والمجتمعيين، ونحن على يقين من أنه يمكننا إيجاد معادلة مضمضة ومربحة تحقق المبتغي فيما يخص الموازنة بين مؤسسات قوية وصلبة ومناخ عام هادئ».

وشدد الرئيس الغزواني في ثانيا حديثه، التأكيد على أن «فصل السلطات يشكل بالنتيجة لنا خيارا لا رجعة فيه».

وبخصوص مسألة تقييم حصيلة المنجزات، قال الرئيس الغزواني: «هذا أمر يجب أن يترك للشعب ولكل من جينتي، اعتقد أنه منذ توليت مقاليد السلطة، تم اتخاذ خطوات مهمة في سبيل تنفيذ هذا البرنامج على الرغم من التحديات الطارئة التي لم تكن في الحسبان مثل جائحة كوفيد-19».

وأضاف في الأخير: «معملا عندما أعيد التفكير في الأمر، أدرك أن البرنامج الذي رسمناه كان متكاملًا وحيدًا أشعر بالراحة ليس فقط لنموه بله وأما عن ذلك لآنا في الواقع سلطنا الطريق الصحيح الذي يمكننا من تنفيذ».

وحملت مقابلة الرئيس الغزواني مع الوكالة الرسمية رسائل عدة وردودا موجهة لانتقاده الذين يواصلون حملاتهم التلوونية المنقذة لبطئته في الإصلاح، ولجمود توجهاته نحو التغيير، واستمرار مظاهر الفساد في حكومته.

بعد وصوله للسلطة قبل عامين والتي صبغت الحياة العامة في موريتانيا، مكن من خلق مناخ من الثقة يبشر بوضعية تسمح بالتطلع إلى مستقبل يسوده المزيد من التفاهم، خاصة وأن الشعب قد قدم، حسب قوله، دليلة على قدرته على مواجهة التحديات المختلفة والحقيقية والتي تتطلب في كثير من الأحيان حولا فورية وشاملة».

وقال: «ليست السياسة بالتأكيد لعبة لاسترضاء المجتمع ولكنها بالنسبة لي ممارسة تسمح للفاعلين الذين يمارسونها بتكريس جهودهم لخدمة الصلحة العامة، ونحن نعتقد أن جميع الفاعلين السياسيين يعملون بشكل فعلي من أجل تحقيق الرافعة للجميع، بله، هناك حد أدنى من الخيارات يمكننا التفاهم عليه والذي من خلاله نستطيع معا ترتيب الأولويات».

وعن أولوياته اليوم، وأضاف الرئيس الغزواني: «إن في المقام الأول تدعيم القاعدة الصلبة التي بدانا نشيد عليها؛ ودون أن نغفل ما ورثناه من أشياء إيجابية، فإننا سنواصل نهجنا المتمثل في تعزيز الشفافية بخصوص إدارة الشأن العام من خلال جعل آليات الرقابة أكثر فعالية وفرض مبدأ المساءلة».

وقال: «كما سنسعى جاهدين إلى تعويض النقص الحاصل فيما يتعلق بربط مختلف أطراف البلاد من خلال توسيع شبكة الطرق وتوفير الكهرباء وتأمين الإمداد بالمياه، وتعزيز التغطية الصحية، كما يتحتم علينا أيضا أن نغرس روح العمل

إزاحة العراقيل عن التواصل بين المغرب العربي وأوروبا وغرب أفريقيا موريتانيا والسنغال تطلقان أشغال بناء جسر «الأخوة» الرابط بين ضفتي الحدود



جسر «الأخوة» الرابط بين موريتانيا والسنغال

الماضي مع البنك الإفريقي للتنمية، على تمويل لتغطية حصتها الأوروبي، والبنك الأوروبي للاستثمار.

وقد ظلت مفاوضات روصو الوسيلة الوحيدة للعبور بين موريتانيا والسنغال من جهة، وبين أوروبا وأوروبا المغرب العربي وأفريقيا الغربية من جهة أخرى، وقد لعبت دورا حيويا خلال العقود الماضية، إلا أنه مع الطلب المتزايد للتل على الحور الرابط بين أوروبا وأفريقيا مرورا بموريتانيا والسنغال، أصبحت هذه المنشأة لا تتناسب مع النمو المتسارع للنقل على هذا الحور، فقررت الحكومتان الموريتانية والسنغالية بناء جسر على نهر السنغال، استجابة لهذا النمو المتسارع، وتشجيعا للاندماج الإقليمي وتعزيزا لأواصر الأخوة.

وأكدت البنك الإفريقي للتنمية في معلومات قدمها خلال حفل إطلاق الأشغال حول مشروع الجسر «إن لإقامته انعكاسات إيجابية، في مقدمتها المساهمة في حرية تنقل المسافرين والبضائع بين ضفتي نهر السنغال، وتنمية أنشطة النقل على طول محور طنجة-لاغوس، ومحور الجزائر-داكار، كما ينتظر أن يسهم المشروع في خفض تكلفة النقل».

وبعد التفكير في إقامة جسر على نهر السنغال مطلع ستينيات القرن الماضي بعد حصول موريتانيا والسنغال على استقلالهما، وانطلق التحضير الفني له عام 2006 دون أن يبدأ إنجاز المشروع بشكل فعلي.

وحصلت موريتانيا عبر اتفاقية قرض أمضتها في مارس

روصو (جنوب موريتانيا) – «القدس العربي»:

أعطى الرئيسان الموريتاني محمد الشيخ الغزواني، السنغالي مكي صال، أمس الثلاثاء في مدينة روصو جنوب موريتانيا، شارة لاندلاقة أشغال تشييد جسر «الأخوة» الذي سيربط ضفتي نهر السنغال بين موريتانيا والسنغال، ويسهل عمليات عبور الأشخاص والممتلكات.

ويعد هذا الجسر على مسافة 1.4 كيلومتر، وسيختصر هذا الجسر الفترة الزمنية للرحلة البرية بين نواكشوط وداكار بساعتين، كما سيحل محل خدمات العبوات، التي تربط حاليا ضفتي نهر السنغال، والتي تعد سببيا في إبطاء حركة الأشخاص والبضائع، وفي ارتفاع تكاليف المعاملات التي تعيق التجارة الوطنية والإقليمية.

ويبلغ طول هذا الجسر الذي يقدر عمره بـ 100 عام، 1461 مترا وعرضه 14.55 مترا، مع ملحقات تشمل تعبيد 8 كيلومترات من الطرق المؤدية إليه.

وبمجرد اكتمال أشغال الجسر، سيرتفع متوسط حركة المرور اليومية من 115 مركبة إلى 370 عند تشييده، ثم إلى 3210 بحلول عام 2048، وستوفر المركبات ساعتين من رحلتها من نواكشوط إلى دكار، الطريق الذي يبلغ طوله 550 كيلومترا.

وتصل الكلفة الإجمالية لمشروع الجسر بمكوناته المختلفة مبلغ 87.63 مليون يورو، بتمويل مشترك بين حكومي

دعا المجتمع الدولي إلى مساعدة الحكومة لتخطي المصاعب التي فرضتها الحرب

اليمن: هادي يدعو الأطراف السياسية إلى نبذ الخلافات وتشكيل جبهة واحدة لمواجهة الحوثيين

تعرز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

دعا الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية إلى نبذ الخلافات والتوحد في جبهة لمواجهة العدو المشترك، وهو ميليشيا جماعة الحوثي التي أطاحت بالدولة بعد اجتياحها للعاصمة صنعاء في 21 أيلول/ سبتمبر 2021.

وقال في خطاب وجهه للشعب اليمني عشية الذكرى 54 ليوم الاستقلال الوطني 30 تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1967، عن التاج البريطاني، إن «كل عام يمر بنيت لكل اليمنيين أن الطريق إلى استعادة دولتهم يكمن بوحدتهم ويطول بتفرقهم».

وأضاف: «و على الرغم من أننا استجبنا لكل مبادرات السلام وتفاعلتنا بكل صدق مع كل جهود للسلام، إلا أننا نجد أنفسنا أمام عدو لم يعد يرى في السلام إلا وسيلته للحرب ولغرض الأمر الواقع، وللأسف الشديد، وجدنا المجتمع الدولي يقف بلا حيلة أمام هذا الصلف، في إشارة إلى تعنت الحوثيين إزاء مساعي إحلال السلام في اليمن».

وأوضح هادي أن «الطريق أمامنا واضح وكامل الموضوع، وسنواصل نضالنا حتى نستعيد الدولة وينتهي الانقلاب وتخضع هذه الميليشيات (الحوثية) للسلام والإجماع الوطني، وتتوقف عن صلفها السياسي وتستفيق من أوهام الهيمنة السياسية والتفوق العرقي والسلافي، وتغادر مربع العمالة، وتلعرق أن الشعب اليمني لن يقبل التجربة الإيرانية مهما كلف الثمن.. وتسد على أن «زمن السادة والعبيد انتهى ولن يعود» وهو

النهج الذي يتخذه الحوثيون للسيطرة على السلطة بدعى أنهم أصحاب (الحق الإلهي) في الحكم، لإعانتهم بالانحدار إلى النسب الهاشمي. ودعا الرئيس هادي اليمنيين إلى «الوقوف ضد كل من يحاول تغذية الاختلاف وتحويله إلى خلاف باسم الحزبية أو المناطقية أو كل الولاءات الضيقة»، في إشارة إلى الاختلافات البينية بين الأطراف السياسية التي تقف في جبهة الشرعية. وقال إن أبناء اليمن «هم كل من يتصدى للمحتل الإيراني وأدواته الحوثية على كل أرض وتحت كل سماء من الساحل الغربي وتعز والصالح وحتى شبوة وأرب والجوف والبيضاء، وليس انتهاء بميدي وكل جبهة تقاثل هذا العدو الإيراني».

وأوضح هادي أن اليمن حالياً «في محنة عظيمة، ولا بد من مواجهة المحنة وتحدي المخاطر بالعزم الصحيح والإرادة الصلبة واستحضار دروس التاريخ، رروس النصر وكيف يمكن صياغته».

وقال إن «اليمن يواجه مشروعا إيرانيا خالصا يستهدف العقيدة والدين والوطن ويستهدف ضرب عمق أممنا العربية، مستخدما مليشيات حوثية كتهنوتية ارتضت أن تكون أداة لخصية لتزريق اليمن وقتل أبنائه ويمدها بكل ما هو قادر على تدمير كل شيء جميل في هذا الوطن».

وأضاف أن «المليشيات الحوثية تشن هجوما عسكريا كبيرا على مأرب منذ شهرين طويلة، وترفض كل الخيارات التي يقترحها العالم لإيقاف الحرب، وتزج بالألوف من أبناء اليمن، ومعظمهم من الأطفال، في محارق الموت بلا أي ضمير إنساني أو حس للمسؤولية، ومع ذلك سيعلمون عاجلا أو آجلا أن الصعراء أكثر قدرة على العزيم والتمسك بالوطن، وجزيرة العرب، لن تسقط، وسوف يسقط مشروعهم الكهنوتي أمام صلابة أبطالنا».



الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

وأوضح هادي أنه في الوقت ذاته، تشن مليشيات الحوثي «هجوماً اقتصاديا بشرسا للتأثير على العملة الوطنية بكل الأساليب القذرة، وخلفت اقتصادا موازيا يتغذى على قوت المواطنين ونهب المعونات وسياسة التهريب وتجارة السوق السوداء».

وقال إن الحكومة تواجه ذلك قدر استطاعتها «ونحن نتابع الأوضاع الاقتصادية بشكل يومي، وسنفعل كل ما يمكن من أجل مواجهة هذه الحرب والانتصار فيها، إنها معركة أخرى يجب أن نواجهها، وسنفعل ذلك صفا واحداً وشعباً متماسكاً».

ودعا المجتمع الدولي إلى مساعدة الحكومة اليمنية والوقوف معها لتخطي المصاعب الاقتصادية ومواجهة التحديات الصعبة التي فرضتها الحرب المفروضة على اليمنيين من قبل مليشيات الحوثي، التي زرعتها إيران في اليمن وتعمل على تقويض استقرار المنطقة وتهديد الأمن والسلم إلى أن «يؤكد أننا لن نتهاون مع كل الفاسدين وكل الممارسات المخالفة للقانون، فأنشغالنا بمعركتنا ضد هذه الميليشيات لن يغيبنا عن التصدي لكل من يستغل هذه الظروف العنصرية ليمارس الإفساد، فقولا اليوم لا يختلفون عن من يقتل أبناءنا في ساحات المعارك والدفاع عن الوطن، أيا كانوا وأينما كانوا».

وأكد أنه لم يعد لدى الشعب اليمني من سبيل سوى الوقوف صفاً واحداً من قبل الجميع دون استثناء «لمواجهة هذه الميليشيات حتى تحرير كل شبر من أرض الوطن، وفي مقدمتها عاصمتنا العزيزة صنعاء، أو أن يخضعوا للسلام العادل المستعاد الذي يقوم على أساس الدولة والمواطنة والحقوق الإنسانية والمستند إلى المرجعيات الثابتة».

الاحتلال: نسرع في خطى منع إيران من أن تصبح دولة نووية

دبلوماسيون أوروبيون: ننتظر الجدية من طهران... وعبداللهيان: على الأطراف الأخرى احترام تعهداتها

«تصل إيران إلى طاولة المفاوضات في فيينا ولديها هدف واضح، وهو وضع حد للغارات المفروضة عليها مقابل عدم تقديم أي شيء تقريبا».

وأضاف في الرسالة التلفزيونية المسجلة التي وزعها مكتبه: «إيران لا تحتفظ ببرنامجهما النووي فحسب، بل من اليوم فصاعداً، هي ستلتقي الأموال مقابل ذلك.. وتجري الجولة الجديدة من المفاوضات بين طهران ومجموعة I+4 (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين) ومن المنتظر أن تشارك الولايات المتحدة في المفاوضات بشكل غير مباشر. وأجريت 6 جولات من المحادثات بين إيران والقوى الدولية الكبرى، في فيينا بين أبريل/ نيسان ويناير/ يونيو- حزيران الماضيين، وذلك في محاولة لإيجاد الاتفاق النووي، وسط تعثر انعقاد جولة جديدة».

وفي الأثناء، يستمر الاحتلال في محاولاته لعرقلة سير المحادثات، وقال المتحدث الرسمي بلسان جيشه، ران كوخاف، أمس الثلاثاء: «لقد سررنا استعدادنا لمنع إيران من ترسيخ نفسها في الساحة الشمالية، ومنعها من أن تصبح دولة ذات عتبة نووية». وأضاف في حديث لهيئة البث الإسرائيلية: «عندما أقول إننا نسرع من الخطى ضد إيران- أعني ذلك».

ورداً على استنقادات المفاوضات الدولية في فيينا، حول البرنامج النووي الإيراني، قال كوخاف: «لا نتدخل في الشؤون السياسية، لكن كما قلنا من قبل، نحن نستعد لكل الاحتمالات».

ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، الإثنين، المجتمع الدولي إلى عدم تقديم تنازلات لإيران في مفاوضات فيينا.

وقال في رسالة للمجتمع الدولي: «الولايات المتحدة إلى الاتفاق».

وأشار إلى أن «إرسال فريق كامل إلى المحادثات يظهر التزام إيران الجدي بهذه المحادثات». وأضاف: «من بدأ بانتهاك الاتفاق حول النووي يجب أن يستعيد ثقة الطرف الآخر لكي توثي المفاوضات نتائج مثمرة».

وأشار إلى الأمريكيين. وأكد رئيسي: «في حال رفع الأمريكيون العقوبات واحترم الأوروبيون تعهداتهم (...) سنستحترم إيران لمواصلة «تعاونها الكامل» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

على أن تغضى المباحثات إلى رفع العقوبات المفروضة على طهران، مشدداً على أن ذلك عنصر أساسي في المفاوضات. أما ماكرون، فدعا طهران إلى «الالتزام بشكل بناء» في المفاوضات على ما قال قصر الإليزيه».

ونص الاتفاق النووي المبرم العام 2015 على رفع جزء من العقوبات التي تخنق الاقتصاد الإيراني في مقابل خفض جذري لبرنامج طهران النووي. إلا أن الولايات المتحدة انسحبت من الاتفاق أحادياً العام 2018 وأعدت فرض عقوبات، وفي المقابل، تخلت إيران التي تنفي أن تكون تنوي امتلاك القنبلة الذرية، تدريجاً عن التزاماتها بموجب الاتفاق».

وخلال الأزمات الهاتفي، ذكر الرئيس الفرنسي نغاره الإيراني بهدف باريس المتمثل برؤية إيران تعود إلى الاحترام

لندن - «القدس العربي» - وكالات: في اليوم الثاني من عودة الدول الموقعة على الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015 إلى طاولة الحوار في العاصمة النمساوية، فيينا، قال دبلوماسيون أوروبيون، في إفاذات صحافية، إنه تم حتى الآن الانتهاء من صياغة 70% إلى 80% من نص اتفاق في المحادثات. وحذروا من أن هناك ضرورة ملحة للتوصل إلى نتائج، لكنهم لا يريدون فرض مواعيد نهائية مصطنعة. وأضافوا أنه ستكون هناك مشكلة إذا لم تبدأ إيران جدياً في المفاوضات النووية مع القوى العالمية هذا الأسبوع».

ودعا وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من جهته، الأطراف الأخرى إلى الإيفاء بالتزاماتها حتى تعود طهران

إلى احترام تعهداتها. وأكد الوزير في بيان: «على الأطراف الخصمة أن تعود إلى احترام كامل واجباتها. في حال تحقق ذلك ستوقف إيران أيضاً إجراءاتها التعويضية».

كما قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، إن فريق الجمهورية الإسلامية لمفاوضات فيينا يركز على رفع العقوبات عن البلاد، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول، أمس، الثلاثاء: «نركز في فيينا على رفع العقوبات، ولن نقبل بأي شيء أقل من هذا، ولن نتعهد بأي التزام أكثر مما ورد في الاتفاق النووي». وأكد: «الالتزامات الجديدة لا مكان لها في مفاوضاتنا».

والإثنين، أكد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، عزم بلاده

سلم بيانات لعاملين في سفارتي إيطاليا وإسبانيا في أنقرة

سجن عسكري سابق وسياسي تركي بتهمة «التجسس»

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أصدر القضاء التركي قراراً بسجن عسكري سابق وسياسي تركي معروف عقب أيام من توقيفه بتهمة «التجسس السياسي والعسكري» حيث نشرت له صور ومقاطع فيديو تظهر لقاءات خفية له مع عاملين في السفارتين الإيطالية والإسبانية في أنقرة حيث اتهم بتقديم بيانات وتحليلات «حساسة» مقابل حصوله على مبالغ مالية، وهي التهم التي يرفضها المتهم بشكل قاطع، ويعتبرها حزبه «ملاحقة سياسية».

وقبل أيام، أوقفت السلطات التركية مئتين غوركان، القيادي البارز والمؤسس في حزب الديمقراطية والتقدم الذي يتزعمه علي باباجان، ووزير الاقتصاد السابق في حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان، قبل أن ينقل عن حزب العدالة والتنمية الحاكم ويشكل حزباً سياسياً معارضاً لأردوغان. وعقب أيام من التحقيقات، قرر القضاء التركي سجن غوركان وهو عسكري سابق برتبة متوسطة ويقدم نفسه على أنه خبير في شؤون الدفاع في تركيا ويتولى منصب مستشار الأمن والشؤون الخارجية لرئيس الحزب على باباجان، ويقدم تحليلات عسكرية وأمنية انطلاقاً من سجله كضابط سابق في الجيش التركي، قبل أن يتقاعد ويتجه للعمل السياسي.

والجمعة، داهمت قوات أمنية تركية منزل غوركان الذي سارع بالكتابة على تويتر قبيل توقيفه: «أنا موقوف بتهمة التجسس السياسي، أتت الشرطة إلى منزلي وهم يفتشون المكان، أنا مصدوم وأطلب مساندة، حيث أوقف على ذمة التحقيق قبل أن يصدر قرار بحبسه، حيث يتوقع أن تبدأ

واشنطن تحذر موسكو من عواقب غزو أوكرانيا وبوتين يعتبر تحركات الناتو في المنطقة تهديدا لروسيا



الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ يلقي كلمة في الجلسة الأولى لاجتماع وزراء خارجية الحلف في ريغا في لاتفيا

ريغا- أف ب: حذرت الولايات المتحدة، أمس الثلاثاء، روسيا من عواقب وخيمة، إذا غزت أوكرانيا، فيما بحث وزراء حلف شمال الأطلسي في سبيل مواجهة الحشد العسكري الذي تقوم به موسكو على حدود جارتها. ويأتي اجتماع الحلف المقرر منذ أمد طويل في ريغا عاصمة لاتفيا، وسط أجواء متوترة في شرق الحلف، وفي وقت يواجه الحلفاء أزمة لاجئين تتهم دول الغرب بيلاروسيا، الدعومة من الكرملين، بتدبيرها.

وتحسنى دول الغرب وفي مقدمتها الولايات المتحدة، من احتمال أن موسكو تخطط لعملية غزوات أوكرانيا بعدما اتهمت الكرملين بحشد قواته قرب الحدود، وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للمصاحفين قبل اجتماع الناتو: «أي تحركات تصعيدية من جانب روسيا ستكون مصدر قلق كبير للولايات المتحدة... وأي عدوان جديد سيكون له عواقب وخيمة». وأضاف: «أينما مررا الاستراتيجيات الروسية» الهادفة إلى «فكرة استنزافات» لتبرير أفعال موسكو.

ونفت موسكو التي ضمت القرم من أوكرانيا في عام 2014 وتدعم الانفصاليين في شمال أوكرانيا، بشدة أنها تخطط لشن هجوم، وحملت الحلف الأطلسي مسؤولية تاجيح التوتر. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، إن التبريرات العسكرية والتحركات الأخرى التي يقوم بها الغرب وأوكرانيا تهدد أمن روسيا، محذراً من تجاوز «الخطوط الحمراء» للكرملين. وأضاف: «انظروا، لقد تحدثوا عن تدخل عسكري روسي محتمل في أوكرانيا بداية العام، لكن كما ترون، لم يحدث ذلك». وتأتي التعزيزات الجديدة عقب تعزيزات مماثلة في الربيع، عندما حشدت روسيا قرابة 100 ألف جندي على الحدود الأوكرانية ثم أعلنت لاحقاً سحبهم. ويقول دبلوماسيو الحلف إن التكتل ما زال غير متأكد من نوايا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، غير أن السوراء سيناقشون خطط طوارئ في حال قيام روسيا بغزو.

وسعى الحلف الذي تقوده الولايات المتحدة ليظهر للكرملين أنه سيتكبد تكلفة باهظة في حال تهديد أوكرانيا، لكنه لم يستفز موسكو لتقوم بحدودان جديد. ويتوقع المستوطنون أن تنطلق المحادثات إلى تقديم دعم إضافي للجيش الأوكراني واحتمال تعزيز قوات التكتل المنتشرة على الضفة الشرقية للحلف.

ويحذر من أن أوكرانيا، الطامحة للانضمام للحلف، والتي سيشارك وزير خارجيتها في الاجتماع الذي يستمر يومين، غير مشمولة بمعاهدة الدفاع الشاملة للحلف.

وقال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، إن أعضاء التحالف لديهم «خيارات مجموعة» للرد إذا تحركت روسيا تجاه أوكرانيا، وأضاف: «لقد برهن على مر السنوات كرد فعل لاستخدام روسيا القوة العسكرية ضد أوكرانيا، أنه يمكننا استخدام عقوبات اقتصادية ومالية قاسية وعقوبات سياسية».

ويأتي تصاعد القلق إزاء أوكرانيا في وقت تواجهه بولندا وليتوانيا واتفيا، الأعضاء في

«غولفود» للمواد الغذائية، ووجهت إليه تهم تتعلق بتمويل الإرهاب، لشبهات حول إيصاله أموالاً إلى جماعات مسلحة تنشط في سوريا. إلا أن التهم وعائلته وجهات تركية نفت هذه الاتهامات، ولاحقاً حكم القضاء الإماراتي على أوزتورك بالسجن لمدة 25. ولم يعلن رسمياً عن الآلية التي أفرج بموجبها عن أوزتورك، لكن مصادر تركية توقع أن أوزتورك أفرج عنه في إطار العفو الذي أصدره رئيس الإمارات خليفة بن زايد آل نهيان، الأحد، وشمل الإفراج عن 870 معتقلاً ممن صدرت بحقهم أحكام في قضايا مختلفة وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية للإماراتيين في الإماراتيين بالثاني من ديسمبر كل عام. وكان محامو رجل الأعمال التركي قالوا إن أوزتورك تعرض إلى «انتهاكات جسيمة من قبل السلطات الإماراتية» وذكر بيان للمحامين إن «أوزتورك تعرض للتعذيب الشديد، حيث

الحكومة خائفة من أن يفسد «المتحور» فرح العاصمة الجديدة... واستعداد للفيروس بـ25 إجراء أهالي الإسكندرية مذعورون من الفرق... والقاهريون يطلبون العاملة بالمثل لمدينة «الألف مدنة»



هي كسب أول التلوث، أكثر مما ترجع إلى الدول النامية.. وهذا ما تشير إليه بوضوح كل الدراسات التي جرت حول الموضوع مؤخرا، فالأرقام التي لا تكذب تقول إن الولايات المتحدة الأمريكية، هي أعلى دول العالم إنتاجا للملوثات الصناعية، وإنها تستأثر وحدها بما يزيد على ششرين في المئة من هذه الملوثات، ومن بعدتها تأتي أوروبا ثم الصين، وفي آخر القائمة تأتي القارة السمراء التي لا يزيد نصيبها على ثلاثة في المئة.

مشغلو الفتنه

دعا عبد القادر شبيب في "فيتو" الإقليميين إلى التمسك بأرغاف وتقاليده المهنه، والبحث كما يخدم الوطن وتجاوز الخلافات العائلية قائلا: الخلاف الذي حدث داخل عائلة الفنان الكبير ريشوان توفيق ليس أول خلاف من نوعه يشهده أو نسمعه، موما تحدث خلافات مشابهة له في مجتمعه، ومنها ما اقترن بالعنف أيضا، لذلك لا أرتاح من هذا الاهتمام الخاص والمبالغ فيه الذي منحه إعلامنا لهذا الفنان الكبير، ولا اعتقد أن الفنان الكبير لخلاف أسرة ريشوان توفيق، ولا اعتقد أن الفنان الكبير هو الآخر مرتاح لذلك، وكان يود أن يبقى الأمر بعيدا عن الإعلام والإعلاميين. نعم ريشوان توفيق فنان مشهور، ومن قبله الأصحاب وكذلك أكبر بناته وأحفاده من قبل الصحافة والإعلام، لكن المبالغة في هذه المتابعة وتحويل المشكلة العائلية التي يعاني منها هو وأسرته، من قبل الصحافة والإعلام لا يبرح ويسبهم في زيادة حدة تلك المشكلة، بدلا من احتوائها وحلها. كما أن لدى الصحافة المتحور الجديد لفيروس كورونا وتكيف نسجه، وتأثير ذلك في الاقتصاد العالمي وتدابيعاته على اقتصادنا، دون أن يحدث في إثيوبيا الآن من اقتتال داخلي، وتدابيعات ذلك على أزمة السد الإثيوبي، التي استعصت على الحل بسبب تعنت إثيوبي وسعيها للسيطرة على النيل الأزرق والتحكم في تدفق مياهه إلينا. وطلب الكاتب الزملاء في الصحافة والإعلام أن يفكروا في الاسترسل في تناول تلك المشكلة العائلية في بيت الفنان خاصة أنه يوجد منها يوميا آلاف المشاكل المشابهة في مجتمعاتنا.. وبالمناسبة المهنية تحضنا على ذلك.

لا ندعوهم يهرب

من معارك أمس الثلاثاء الهجوم على أبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي الذي لا تخلو منه صحيفته، ومن بين المطالبين بمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها خالد إمام في "الجهورية" بعد أن فشل السباح أبي أحمد الحاصل على جائزة نوبل للسلام، زورا وبهتانا في إقناع مجلس الأمن أكثر من مرة بعدم إدانة الحرس الإثيوبي التي أشعلها.. استغاثت كاتلنساء بالعالم والدول الأفريقية وحثهم على التدخل لإنقاذ بلاده التي وصفت بأنها تشهد لحظاتها الأخيرة، وأنها على وشك السقوط في أيدي قوات تيغراي (الإثيوبية) التي أصبحت قاب قوسين أو أدنى من العاصمة أنديس أبيابا.. ولأن أحدا لم يستجيب له، قام بتسليم مهام منصبه لناثيه ديمكي ميكونين، وأعلن أنه سوف ينضم لجنوده على جبهة القتال، خاصة بعد أسر 11 جندي تابعين لسفاح نوبل، وإعلان مسلحي تيغراي أنهم أصبحوا أقرب ما يكون من جسم المعركة. وأكد الكاتب أن قرار السفاح تسليم مهام منصبه لناثيه ليس له فشل أحد أمرين: الأول.. أن يفلح ديمكي في ما هو عليه فيه بأن يفاوض مع جبهة تيغراي ويتم انسحاب قواتها، والثاني.. أن تفشل فرقة مرويه أكبر وأضمن وهو خارج من سفاح على السفاح (تكة).

جريمة عائلية

وقائع جريمة عائلية اهتم بها بهجت أبو ضيف في "اليوم السابع" لقي موظف مصرعه بعدما ألقي بنفسه من شرفة عقار في الوراق عقب تعديه على زوجته ونجليه بسلاح أبيض، وتم نقل الموقوف إلى مستشفى إمبابة العام، بينما جرى نقل المصابين إلى مستشفى أخرى، وتحرر يمتضا بالواقعة، تلتقت غرف عملية الجندة، وبلاغ وصول معلمة 34 سنة، للمستشفى مصابة بطلعنة شبيه نافذة في الصدر، وبصحبته ابناهما مصابان بطلعنا وكسور، حيث أسفرت التحريات عن أن الزوج وراء ارتكاب الواقعة، وانتقل رجال المباحث إلى المكان لتكثف ملامسات الواقعة، وتبين أن وراء الحادث زوج الجاني عليها، وعقب ارتكابه الواقعة قفز من شرفة العقار والجاني عليها، ونقل إلى المشرفة، في ما تم نقل زوجته ونجليه المصابين إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية، ونصت الفقرة الثانية من المادة 2344 من قانون العقوبات على أنه "يحكم على فاعل هذه الجناية (أي جناية القتل العمد) بالإعدام إذا تقدمتها أو اقترنت بها أو جنبها جناية أخرى.. وأوصحت أن هذا الظرف المشدد يفرض أن الجاني قد ارتكب، إلى جانب جناية القتل العمد، جناية أخرى وذلك خلال فترة زمنية قصيرة، ما يعني أن هناك تعددا في الجرائم مع توافر صلة زمنية بينها.

شادية في شدوها لأغنياتها الرائعة عبرنا الهزيمة مؤلفها عبد الرحيم منصور وملحنها بليغ جمدي؟ إذا كانت تلك هي الدلوعة، فمن تكون الفنانة العظيمة التي تستحق احتقالا يليق بذعرها العطرة؟

ولد وينت

مارس/ آذار 1990 ذهب كرم جبر كما قال في "الأخبار" إلى المنيا لعمل تحقيق صحفي، كانت تحرق هي وأبو قرقاص بسبب شائعة كاذبة عن علاقة عاطفية بين شاب سسيحي وطالبة مسلمة، لا أساس لها من الصحة، قابلت التلميذة الصغيرة ثالثة إعدادي، وكانت مذعورة، وقالت لي "يا بيه عايزني أقول إيه وأضافت "ناس بيمسكونني ويقولوا قولني كذا إحنا جماعات، وبعد شوية ناس تاني غيرهم يقولوا قولني كذا... أنت عايزني أقول إيه؟ الحقيقة أن التلميذة الصغيرة يتيمسة الأب والأم، كانت منبهرة بفوازير شريهان وقصائنها وحكاياتها في فوازير رمضان فقصت على زميلتها في الفصل حكاية وهي، من الشاب السسيحي الذي يركب سيارة حمراء وأبوهم يمتلك "معلق" أخشاب، وزعمت كذباً أنه على علاقة بها، وكانت إحدى زميلات في الفصل شقيقة أحد قادة الجماعة الإسلامية، وانتقلت الحكاية إلى أعضاء الجماعة، وصدقوا أن التلميذة الصغيرة تذهب إلى شقة سحرية يمتلكها صاحب السيارة الحمراء وشربون المخدرات، وكانت كلها من محض الخيال، اشتعلت الحرائق في أبو قرقاص، المحلات والأسواق، وامتدت النار إلى المنيا نفسها، وحدثت حالة احتقان عنيفة بسبب كاذبية لا أساس لها من الصحة، في مثل هذه الأحوال كان المتعارف عليه هو أن يظهر شيخ وقسيس في مقر الحزب الوطني، فيفتاحان ويتصافحان أمام الكاميرات، دون الالتفات إلى الجذور الحقيقية للمشكلة.

رئيسي تريد إقناع مواطنيها بأنها تتمسك بحقوق بلادهم أكثر من حكومة المعتدين السابقة، كما أن واشطن لن تعرض على طهران اتفاقا مؤقتا يرفع بعض العقوبات مقابل تجديد جزئي لأنشطتها النووية، لأن الكونغرس لن يوافق، ما الحل إذن من وجهة نظر واشطن؟ هناك، كما ذكر مسؤول أمريكي سابق لوقع بوليتيكو، الخطة "ب"، التي تعتمد على تكثيف الضغوط الدبلوماسية والعقوبات على إيران، لإجبارها على العودة للتفاوض وتقديم تنازلات، الخطة تتضمن أيضا غرض الطرف أو مساعدة إسرائيل على شن هجمات إلكترونية ومخابراتية على مواقع إيران النووية، المسؤول قال: وهذا كسب الوقت وإطالة عمر القضية، وسندع الإيرانيين يتغصمون في هذه الورطة.. الماطلة الأمريكية مرجعها أيضا تزايد الاستياء الدولي من تحدي طهران لفتشيو وكالة الذرية، كما أن واشطن تتوقع اندلاع احتجاجات شعبية نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي، إيران، من جانبها، تعتقد أن جبروت عقوبات ترامب فشل في إجبارها على التسليم والتنازل، فلماذا التراجع الآن، وقد أحرزت تقدما نوويا ملحوظا؟

لقاح للجميع

في "الأخبار" من الخطاء بداية ظهور فيروس كورونا، حين تآخرت كثيرا في تحذير العالم من أنه هو الخطأ، وبإيه أو جاحثة.. هذه المرة لا تتردد المنظمة في التنبيه للخطر الذي وصفته بالأمرأس باهوت "مرتع للغاية"، بعد أسابيع - حتى الآن - من خطورة المتحور الجديد "أوميكرون"، ولا شك في أن الشفافية التي تعاملت بها سلطات جنوب أفريقيا حين ظهرت السلالة الجديدة والسرعة التي تم فيها الكشف عن الحالات المصابة ودراسة المتغيرات في الفيروس.. كل ذلك يختلف عن المناخ الذي كانت فيه المعلومات تحجب عن المجتمع والعامة، حين ظهر الفيروس الأصلي في الصين، وما نتج من ذلك من تأخر العالم في المواجهة لأسابيع تمدد فيها الفيروس وانتشر في كل أنحاء الدنيا، المعركة مع الفيروس كانت وما زالت معركة وقت، ففي النهاية سيكون هناك لقاح وعلاج ناجح، وسيختفي الفيروس تماما أو يتحول إلى ما يشبه الأنفلونزا الموسمية التي لا تترك أثارا خطيرة، ولا تدمر الاقتصاد، ولا تخلق المطرات والموتى، كما فعلت كورونا منذ ظهرت سلالاتها الأولى، التنبيه مبكرا لخطورة السلالة الجديدة يمنح العالم فرصة أكبر للاستعداد والمواجهة، السباق الآن بين قدرة "أوميكرون"، على الانتشار ومحاولات حصاره وإبطاء انتشاره حتى يتم الكشف عن كل الحقائق المتعلقة بظهورات السلالة الجديدة، ومن ثم تطوير اللقاحات لتكون أكثر فاعلية، ومضاعة الجهد ليصل اللقاح للجميع.. الوضع حتى الآن في العالم كله لا يدعو للفرح، لكنه لا يسبح بالاستهتار، الأيام المقبلة هاسمة في المعركة ضد كورونا، الالتزام بإجراءات الوقاية الشخصية مع أخذ الحولنا جدينا الكثير من المخاطر، أسوأ ما هو السلالة الجديدة "أوميكرون"، هو سرعة الانتشار، الكمامة التي كادت تحتمي يجب أن تعود.

فليرحمها ربه

انتقد الدكتور أسامة الغزالي حرب وصف فنانة مصر العظيمة الرحلة شادية بأنها لوليه السينما المصرية وتابع في "الأهرام"؛ أقول هذا بمناسبة الذكرى الرابعة لرحيلها التي حلت مؤخرا، واعتقد أنها نقطة تستحق الإشارة إليها، خاصة لدى الأجيال الجديدة التي لم تعاصر واحدة من أهم فنانتي مصر في القرن العشرين، كيف تكون دلوعة تلك التي لعبت أدوار البطولة أو شاركت في مئة وخمسة عشر فيلما، منها ستة أفلام من أهم مئة فيلم في السينما المصرية، وغيرها من العلامات الفارقة في تاريخها مثل "الملك" و"شبي من الخوف"، و"ميرامار"، و"مراتي مدير عام"، إلخ، كيف تكون دلوعة تلك التي شدت بنحو 400 أغنية أغلبها يعرفها جيدا جيلين؟ ربما كانت بعض أوائل أغنياتها الخفيفة كانت هي السبب في إطلاق هذه التسمية القاصرة على شادية، ولكن تراثها الكبير والخصب من الأغاني العاطفية أسهم في تشكيل الوجدان العاطفي والإنساني لجيلنا، بشكل عميق ومؤثر، وعلى نحو يستحيل معه تحديد أولوية لهذه الأغنية أو تلك، وهل يمكن أن تتم خطوبة في منزل مصري دون أن تصدح فيه دبلبة الخطوبة لشادية؟ ولكنني هنا أحب بالذات أن أسجل التاريخ المشرف لهذه الفنانة العظيمة الذي تجسد بالذات في أغنياتها الوطنية الرائعة، فهل ننسى "أمانة عليك أمانة يا مسافر بور سعيد، تلبوس لي كل إيد حاريت في بورسعيد"، عقب انحار العدوان الثلاثي عام 1956؟ هل ننسى أغنية يا حبيتي يا مصر التي غنتها "أمانة عليك أمانة يا مسافر بور سعيد، تلبوس لي كل إيد حاريت في بورسعيد"، عقب انحار العدوان الثلاثي عام 1956؟ هل ننسى أغنية يا حبيتي يا مصر التي غنتها في وسط الإعدا لحرب أكتوبر/تشرين الأول عام 1970 من كلمات محمد حمزة وتلحين بليغ حمدي؟ التي بلورت عواطف جيلنا الجياشة في حرب بندنا التي جرت في الهزيمة كبرياء وهزمت مشاعره، هل ينسى جيلنا، الذي اقتصرت أبدانه تاثرا بنصر أكتوبر العظيم حماس

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بين حزن الشباب على ضياع جائزة الكرة الذهبية من محمد صلاح، حيث حل سابعها بين أقرانه، وتجرح الكبار الألم من ارتفاع أسعار الأدوية بنحو 20%، وحالة الخوف التي تعترى الكثيرون، وكذلك الحكومة المشغولة بالعاصمة الإدارية المقرر أن تنتقل إليها في ديسمبر/ كانون الأول الجاري، من عودة الفيروس أو ميكرون ليضرب من جديد، مثيرا الفرغ بين الأغلبية التي تبحث عن رزقها بشق الأنفس. فرض العديد من الموضوعات نفسه على صحف أمس الثلاثاء 30 نوفمبر/ تشرين الثاني، وفي صدارة اتهامات الكاتب المبني الحكومي في العاصمة الإدارية التي سيختفي العمل فيها الشهر الجاري، فيما يخشى أهالي القاهرة ذات "الألف مدنة" من أن يطوهم النسيان، بعد أن وجهت الحكومة جل اهتمامها بالمولود الجديد، الذي تشير التقارير إلى أنه بمثابة الفأكة المحرمة على الطبقة المتوسطة والفقراء بالتحديد، وقد بدت صمت الثلاثاء حرصية على صحت الأمل في المواطنين، بأن قاهرة المغز وأهلها لن يسقطوا من ذاكرة الحكومة. واهتمت المؤسسة الصحية على نحو خاص بالمتحور الجديد، إذ أكد الدكتور حسام خالد سماعة، ومن أخبار القصر الرئاسي، صدق الرئيس السيسي على أميركرون إلى مصر، لكن الأهم من ذلك اكتشافه وتحجيمه، وقال عبدالغفار القادمين من جنوب أفريقيا "ترانزيت" يخضعون للحجر الصحي والفحص الطبي، وإذا ثبتت إيجابيتهم يجهادون إلى بلادهم، مشددا على أنه لا تغيير في موعد تطبيق منع المواطنين غير الملقحين من دخول المؤسسات الحكومية، وكشف أنه سيتم فتح موقع تلقي اللقاح لتسهيل الأطفال من سن 12-15 سنة خلال ساعات، ومن أخبار القصر الرئاسي، صدق الرئيس السيسي على مشروع قانون يتضمن 25 إجراء استخداها الحكومة في حالات مواجهة الأوبئة والجوائح الصحية، وأقر القانون وضع قيود على حرية الأشخاص في الانتقال أو المرور أو الوجود في أوقات معينة، سواء في مناطق محددة أو في جميع أنحاء البلاد، لمدة محددة، وكذلك تعطيل العمل، جزئيا أو كليا، ولدة محددة،

العالم يتربص

انظار العالم صوب إيران ومن المهتمين بالأمر محمد عصت في "الشرق"، تصريحات نارية غامضة وصلت لتهديدات بنشوب حروب طاحنة، وأخرى دبلوماسية وأقليمية عاقلة، وثالثة لم تخل من "فانتازيا" أن صح التعبير.. سبقت مفاوضات فيينا التي بدأت جولتها السابعة قبل أيام قليلة، بين إيران والدول الغربية حول "اتفاق 2015"، الذي الغاه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، ويحاول الرئيس الحالي جو بايدن إحياءه من جديد، بعد أن أصبحت إيران على الطريق نحو امتلاك ما يمكن أن نسميه "تصنف قنبلة نووية"، مع إعلانها امتلاك 120 كيلو غرام من اليورانيوم المخصب، تكفي بحسب تقارير غربية لصنع قنبلة نووية خلال عامين، أكثر التصريحات سخونة صدرت من إسرائيل، كبار مسؤوليها هدوا ويقصف منشآت إيران النووية، أو القيام بأعمال استخباراتية ضدها، وتخصيص 1.5 مليار دولار لهذا الغرض، باعتبار أن إيران هي التهديد الحقيقي لوجود إسرائيل، أما الدول الأوروبية التي أنتجت الكثير وفرنسا وألمانيا التي عارضت خروج أمريكا من الاتفاق عام 2018، أو بمعنى أدق لم ترحب به، فقد لابت باصمت طوال السنوات الثلاث الماضية، واتفت بتصريحات تؤكد اهتمامها بضمان أمن إسرائيل ضد أي تهديدات خارجية، وهو ما عبرت عنه بوضوح الاستشارة الألمانية السابقة أنغلا ميركل خلال زيارتها أوائل الشهر الحالي لإسرائيل، في الوقت الذي شددت فيه إدارة بايدن الضغوط على إيران، وطالبته بإيقاف تخصيب اليورانيوم فوراً، ومراجعة خططها لتطوير الصواريخ بعيدة المدى، التي من الممكن تحميلها برؤوس نووية، في حين أعلنت السعودية بشكل غير رسمي على لسان الأمير تركي الفيصل الرئيس السابق للاستخبارات السعودية عن ضرورة امتلاك أسلحة نووية تواجه بها خطر القنابل النووية الإيرانية، وهو ما يفتح الباب للتساؤل حول جدية النوايا السعودية، خاصة أن هناك تقارير صحافية سابقة تشير إلى تعاون ما في المجال النووي بين المملكة وكل من الصين وباكستان.

مع السلامة

سؤال سعى محمد أمين للإجابة عليه في "المصري اليوم" - متى تنتقل الحكومة إلى العاصمة الإدارية الجديدة؟ معلومات تقول أن الحكومة سوف تنتقل في شهر ديسمبر/كانون الأول، وأن تعليمات رئاسية صدرت بضرورة الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة ديسمبر.. فهل يمكن أن تحل العاصمة الإدارية الجديدة حالة الاثنان التي تشهدها القاهرة الكبرى، أو القاهرة القديمة خلال الأيام الماضية؟ ملاحظتنا الناس على الزحام يعبرون عنها بأن الناس يتعزل، هناك شيء ما غاضب بلا تفسير.. ما سبب الزحام أي مشوار داخل القاهرة ينتج حسا عتبن، كفت في مدينة نصر فرجعت إلى الجيزة في ساعتين، أحيانا الطريق من المطار يحتاج ثلاث ساعات.. هل هي العاصمة التي تسبق الهدوء؟ في أيام الطر تزايدت ساعات العود وضاعت، جراء ما يقولون أن العاصمة الإدارية سوف تسهم في تخفيف الزحام بنسبة 20% إلى 30%.. وهو حل جزئي وليس حلا نهائياً.. معناه أننا نحتاج إلى أفكار إضافية ونحتاج إلى إدارة مرورية قوية لتنظيم المرور، وإلا فسوف نتوقف العاصمة، ويتم اعتبارها مدينة مغلقة، كان الانقلا حقا قديما مثل طريق الكباش، كان حلقا منذ أيام السادات وتآخرنا أربعين عاماً، لم يستطع السادات الانتقال، واستطاع السيسي بما يمكنه من تاييد شعبي وبقوة في اتخاذ القرار.. قد ننتصر بالهدوء وقد نخس بآثار الانتقال إلى العاصمة الجديدة.

القاهرة لن تموت

سعى محمد أمين، لطمأنة أهالي القاهرة: لا أتصور أن تنتسخل الحكومة في العاصمة الجديدة وتنسى القاهرة التاريخية.. غير معقول أن يحدث هذا، في الحقيقة الحكومة برهنت على أنها لن تفعل ذلك، اهتمت بإعادة الوجه الحضاري لوسط البلد.. أكدت أن مصر ليست العاصمة الجديدة.. ولا يمكن إهمالها، أمتنى أن تكون القاهرة نكية مثل العاصمة الإدارية، أمتنى أن يتم تغطيتها بالكاميرات لمراقبة الحركة المرورية والانضباط والسرقات وكل الأحوال الأمنية، وبالرغم من أن عام 2022 سوف يشهد نقلة جديدة، وسوف يشهد الانتقال إلى عصر جديد.. وربما حكومة جديدة بوزراء جدد، ورئيس وزراة الحالي مصطفى مدبولي.. فكما قرأت خبرا لوزير هنا وهناك يُذكرني بالتغيير الوزاري، وهو لا يتجاوز 30%.. وقد عدل عبد الوزراء في الحكومة الجديدة أيضا باعزل نفسه، هناك وزراء تعمل بدون وزير، ولو غاب شهورا لما تأثرت الوزارة بغيابه، معلوم أن العاصمة الإدارية ضمت كاتبات نكية، ونحن نريد حكومة نكية تدارك المدينة الذكية، ونريد أن نزيد فيها العدد إلى كك كبير.. فلا قيمة لمدينة ذكية والعاملون فيها أغنياء، ونريد أن تكون القاهرة أيضا مدينة ذكية تمشي إلى الساعة، ونرصد فيها كل دية تلمة. نحن ما زلنا نعلم حياة نظيفة تعيش فيها، بمواصفات الذين سوف يقيمون في العاصمة الإدارية ومواطنيها نفسها.. قبل أن يتم تصنيف المواطنين طبقا للحي الذي يقيمون فيه، أن كانوا من أصحاب النطق والقبيلات.. هذه رسالة من أصحاب الشقق إلى أصحاب القبيلات.. من حقتا أن نعيش ونتنفس هواء نظيفا.

سفر قوجا

توقع رزق الطرابيش في "الوفد" بأن غرق الإسكندرية لسن يكون الأول والأخير، ولكن الفرغ هذه المرة ليس كمثل من قبل، وليس بسبب كمية الأمطار، ولكن بسبب الإدارة العشوائية اللازمة، رغم أن الإسكندرية لم تغرق في عهد الحافظين الخواء رضا فرحات والدكتور محمد سلطان والدكتور عبد العزيز قصوة، لأن الدكتور محمد عبد الظاهر محافظ الإسكندرية الأسبق، رتب الأمور جيدا وعمل البازمة وزيادة، لأنه جاء بعد محافظ تمت إقالته بسبب الفرغ وهو المهندس هاني المسيري، الذي كان ضحية للفرغ لأن أنه كان خبيرا في الإدارة، ولكن عبد الظاهر وضع خطة احترازية لعدم الفرغ مرة أخرى، ووضع في اعتباره سيناريو الفرغ، كما وضع أيضا في الحساب عدم إقالته بسبب الفرغ، كما حدث مع المسيري، ولكنه في الحقيقة خبير في الإدارة الفعالة، فعمل اللازم ولكن وزير الإدارة المحلية حينذاك وقف ضده ورفض تمويل صندوق المحافظة رغم أن المحافظة كانت مفلسة في ذلك الوقت، كل ذلك بسبب رفض عبد الظاهر دعم المرافق للمخالفين وبسبب رفضه تسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة وأشياء أخرى كثيرة، وكانت النتيجة أن تقدم عبد الظاهر باستقالته لرئيس الوزراء حينذاك لأنه أراء الإصلاح، ووقف دخول المرافق حتى لا يستمر مسلسل الفرغ، لأن شبكة الصرف الصحي لن تتحمل العمارة المخالفة، التي بلغت عشرين دورا وثلاثين دورا في شوارع ضيقة، والحق يقال جاء الدكتور عبد العزيز قصوة، ليضع بأساليب العملية وعقله الذي المعروف روشة علاج وإنشاء مشروعات حقيقية سريعة خاصة بالأنفاق لعدم تكسب المياد.

اللبناني عمر شبلي: شاعر الأسئلة الكبرى



سلمان زين الدين *

الثابت فهو الذات الشاعرة. وأما المتغير فهو الآخر الذي يختلف من قصيدة إلى أخرى، وهو رمز إلهي (الله) أو ديني (الخضر، المهدي المنتظر) أو تاريخي (هومبروس، صقر قريش) أو أسطوري (أوليس) أو بدائي (المغربي، صاحب الغجر) أو أدبي (المعزي، ديك الجن) أو عائلي (الأب، الأم) أو نصالي (الشهيد، الأسير، الفارس) أو حيواني (العصفور) أو موسيقي (النساي) أو جغرافي (الوطن، الجبل) أو وجودي (الموت). والحوار في الشكل، قد يكون أحاديًا تبحث فيه الذات الشاعرة لواعجها، وقد يكون ثنائيًا بينها وبين الآخر المتغير، وهو، في المضمون، قد يتناول البوح والشكوى أو إبداء الرأي أو التعبير عن هاجس أو التيشير أو التحذير أو التوقع أو الاستشراف أو طرح الأسئلة. على أن هذا المضمون الأخير يشغل حيزًا مهمًا في شعر عمر شبلي، فهو طرح أسئلة بامتياز. وما الشعر إن لم يكن أسئلة مطروحة بلغة شعرية؟

الأسئلة الكبرى

الأسئلة التي يطرحها الشاعر في مجموعته كثيرة ومتنوعة، وهي تتراوح بين العقلي والفلسفي والديني والقومي والوجودي وغيرها. وهي أسئلة كبرى طامًا شغلت السؤال الفكري، غير العصور. وإذا كان المقام لا يتسع لجميع الأسئلة المطروحة، فحسبنا الإشارة إلى بعضها، والبعض يومي إلى الكل. فعلى المستوى العقلي، يتوجه إلى «المغربي» بسؤال ينطوي على التشكيك بما يزعمه من قدرات خارقة، من جهة، والتطلع إلى مخلص عربي، أو دولي، يركز على السرد العربي القديم الذي لم يكن يغير الاهتمام الذي كان منصبًا على الشعر، وعلى السرد العربي المعاصر، وقد فرضت فيه الرواية نفسها نوعًا ما بغير فضول القارئ، وميول الناشئ.

وعندما قلت في محاضرة في جامعة السلطان قابوس سنة 2013 إن على السرد والدراسات السردية أن يحتلنا المكانة اللائقة بهما في كليات الآداب العربية التي عليها أن تخير مسيماها من «كليات الآداب والعلوم الإنسانية»، إلى كليات «السرد والإنسانيات الرقمية»، أثار هذا الكلام حفيظة بعض الزملاء، وناقضني طولًا في هذا الطرح الذي ينهت على أساس أن السرد موجود في اللغة، وفي بيئته على أساس الإنسانية التاريخية، وأن الالتهام الرقمي يضعنا، في كليات الآداب أمام ضرورة الالتفات على أجناس غير لغوية، وغير أدبية مثل، السينما، والرسوم المتحركة، والتشكيل، والموسيقى، وكل ما يتصل بالوسائط الجديدة، من جهة. وأن مجال الاهتمام عليه أن يتجاوز العلوم الإنسانية والاجتماعية الكلاسيكية إلى الإنسانية الرقمية التي تولي اهتمامًا خاصًا بسل ما هو رقمي التكنولوجيا، إلى جانب ما هو علمي في دراسة الظواهر والقضايا التي كنا نشغلت بها في كليات الآداب والعلوم الإنسانية، من جهة أخرى.

إن مفهوم الأدب الذي نتعامل به اليوم وليد القرن التاسع عشر الذي استقلت فيه العلوم الاجتماعية عن الفلسفة، وبدأت تناسق فيه العلوم الاجتماعية والإنسانية، وكان هذا المفهوم اسم الجنس الدال على كل النصوص اللغوية المتميزة بلغتها وجمالياتها وموضوعاتها، فتعاملت الدراسات الأدبية مع الإبداع، متأثرة في ذلك بالعلوم التجريبية والاجتماعية. ومنذ أواسط الستينيات، وتحت التطور الذي عرفته الوسائط الجماهيرية، وبداية هيمنة وسائل الإعلام، بدأ السرد يحتل مكانة خاصة، على حساب الأدب، وكان لقولة رولان بارت، إن السرد موجود في كل شيء، في الأدب، وغيره، أن صار هذا المفهوم الجديد أشمل وأوسع من المفهوم القديم، وكان للثورة الرقمية أثرها في توسيع مجال التفكير في السرد، وهو يتحقق من خلال وسائط مختلفة، فبات موضوعًا يهتم به إلى جانب درسي الأدب التقليديين، مخضون من مجالات واختصاصات علمية متعددة.

فكان بذلك ما صار يسمى: «بالمنعطف السردية» تعبيرًا عن حقيقة جديدة في التعامل مع كل الإبداعات التي ينتجها الإنسان، سواء تحققت من خلال اللغة، أو الصورة، أو الحركة، وأيا كان الوسيط الذي تنتج من خلاله، أو نوع الثقافة التي ينتمي إليها، بحيث توسع الاهتمام فلم يعد هناك مجال للتمييز بين الثقافة العالمة، والشعبية، أو الجماهيرية.

هذه التطورات التي حصلت في الغرب كان لها صدى في المجال العربي، فكانت التحولات والتغيرات، وأدى الاهتمام بالسرد العربي قديمه وحديثه إلى بروز ما يمكن أن نسميه «الدراسات السردية العربية»، التي صار لها موقع في كلياتنا سواء من خلال الأبحاث، ووجداته، ومن خلال المنشورات التي تظهر بين الفينة والأخرى، لكن هذا التطور لم يواكبه نقاش علمي بين المتكلمين. فكل يغامر في اقتحام مجال هذه الدراسات معولا على فهمه الذاتي، ورؤيته الخاصة، وعلى ما يستطيعه أو يسئلهم من الدراسات الأجنبية، فلم يكن ثمة حوار أو أبعاد لتحقيق صورة جديدة داخل كلياتنا وساحتنا الثقافية، وحتى عندما تكون دراسات لبعض التجارب، فإننا نجدنا تصب إما في اتجاه التثنية والتهور، أو الهجوم المتعدي، ويبدل أن يكون الحوار النقدي نجد الإلغاء أو الإقصاء. ولا يمكن لهذا الواقع السائد أن يسهم في تطوير الدراسات السردية العربية لتكون في مستوى ما وصلت إليه الدراسات الأجنبية، ويبدو لي أن هذا ما يسعي إلى التفكير فيه المؤتمر الأول في نواكشوط حول واقع السرديات ومستقبلها في التجربة العربية.

تعدد محاور هذا المؤتمر، وهي تتوزع على طرح قضايا، ومناقشة منجزات، وتعمل على الإطلاع من الواقع بعد الوقوف على ما يتجزئه من إنجازات، وما تعترضه من إكراهات تحول دون تطوير الدراسات السردية العربية، إن قراءة هذا الواقع، ورصد ما طرأ عليه من تحولات فسي الصيرورة إلى أن كفلنا بالكشف عن مواطن القوة والضعف، وفتح آفاق مستقبل مختلف، هذا هو رهان المؤتمرات والدراسات السردية.

تعددت محاور هذا المؤتمر، وهي تتوزع على طرح قضايا، ومناقشة منجزات، وتعمل على الإطلاع من الواقع بعد الوقوف على ما يتجزئه من إنجازات، وما تعترضه من إكراهات تحول دون تطوير الدراسات السردية العربية، إن قراءة هذا الواقع، ورصد ما طرأ عليه من تحولات فسي الصيرورة إلى أن كفلنا بالكشف عن مواطن القوة والضعف، وفتح آفاق مستقبل مختلف، هذا هو رهان المؤتمرات والدراسات السردية.

تعددت محاور هذا المؤتمر، وهي تتوزع على طرح قضايا، ومناقشة منجزات، وتعمل على الإطلاع من الواقع بعد الوقوف على ما يتجزئه من إنجازات، وما تعترضه من إكراهات تحول دون تطوير الدراسات السردية العربية، إن قراءة هذا الواقع، ورصد ما طرأ عليه من تحولات فسي الصيرورة إلى أن كفلنا بالكشف عن مواطن القوة والضعف، وفتح آفاق مستقبل مختلف، هذا هو رهان المؤتمرات والدراسات السردية.

تعددت محاور هذا المؤتمر، وهي تتوزع على طرح قضايا، ومناقشة منجزات، وتعمل على الإطلاع من الواقع بعد الوقوف على ما يتجزئه من إنجازات، وما تعترضه من إكراهات تحول دون تطوير الدراسات السردية العربية، إن قراءة هذا الواقع، ورصد ما طرأ عليه من تحولات فسي الصيرورة إلى أن كفلنا بالكشف عن مواطن القوة والضعف، وفتح آفاق مستقبل مختلف، هذا هو رهان المؤتمرات والدراسات السردية.

تعددت محاور هذا المؤتمر، وهي تتوزع على طرح قضايا، ومناقشة منجزات، وتعمل على الإطلاع من الواقع بعد الوقوف على ما يتجزئه من إنجازات، وما تعترضه من إكراهات تحول دون تطوير الدراسات السردية العربية، إن قراءة هذا الواقع، ورصد ما طرأ عليه من تحولات فسي الصيرورة إلى أن كفلنا بالكشف عن مواطن القوة والضعف، وفتح آفاق مستقبل مختلف، هذا هو رهان المؤتمرات والدراسات السردية.



عمر شبلي



وتبني، وتبني في عمر تجربته الشعرية، وانطلاقًا من الوطنية والقومية والإنسانية، وتتقاطع، وتتداخل. وعلى محدودية الواقعين المكاني والزمني، يخصص في التاريخ بحقيقته المختلفة، على المستوى العمودي، ويفتح على الحضارات الأخرى، على المستوى الأفقي، وإذا القصيدة العمر-شبلية تحولت إلى حيز معرفي، يكتنز بالرموز والأساطير والأحالات الثقافية المختلفة، ويظهر فيه التناص، يشكليه المباشر وغير المباشر، وهي تخاطب العقل بقدر ما تخاطب الذوق، وتطرح الكثير من علامات التعجب والاستفهام.

تعدد مصادر عمر شبلي الشعرية، وتنوع، وهي بالإضافة إلى الواقع المتعدد الألف ذكره، تشمل التاريخ والدين والتصوف، والرمز والأسطورة والخرافات، والذكريات والعادات والتقاليد وغيرها. غير أن تحويل المادة المصدرية إلى مادة شعرية يظهر في القصيدة العبر-شبلية، من خلال علاقته جديتين لثنتين، على الأقل: الأولى هي العلاقة بين الإطار والمحتوى، والثانية هي العلاقة بين مكونات المحتوى نفسه.

في العلاقة الأولى، غالبًا ما يتخذ عمر شبلي من السرد إطارًا لقصيدته، والسرد له جاذبيته في النفوس المنفردة على حب الحكايات، ويجعل القصيدة نوعًا من الحكاية الشعرية، يقربها الإطار من النفوس، دون أن يتحقق من ثقافة المحتوى الشعرية، وهنا، ينخرط الإطار السردية والمحتوى الشعري في علاقة جدلية، تنجم عنها شعرية القصيدة الخارج-داخلية، وحين يمتزج نبض الشعر بما السرد يسوغ شرابه ويند ويسكر.

في العلاقة الثانية، تتحقق الشعرية بتجادل مكونات المحتوى المختلفة، في إطار التجاور والتعاقب والتناوب والتعارض والتناغم، داخل حيز القصيدة، ما يجعلنا إزاء نوع من الشعرية الداخلية، وعليه، تتجادل في القصيدة الواحدة ثنائيات معينة، تقل أو تكثر، حسب الحيز الفيزيائي الذي تشغله وطول الحالة الشعرية. ومن هذه الثنائيات: الأنا / الآخر، الإنسان / الإله، الأرض / السماء، الوطن / الاحتلال، القوية / السجين، جبل الشيخ / جبل نمائند، الحياة / الموت، الواقع / الحلم، الراهن / التاريخ، الحاضر / المستقبل، الرؤية / الرؤيا، الأسر / الحرية، الأمل / الكآب / الغناء، الخبر / الإنشاء، الفكرة / الصورة، وغيرها. وهي ثنائيات بشرية أو مكانية أو زمنية أو نفسية أو لغوية، والشعرية الداخلية هي وليدة الحركة بين الثنائيات في القصيدة الواحدة.

وإذا كان أحد طرفي الثنائية الواحدة سلبياً والآخر إيجابياً، فإن عمر شبلي كثيراً ما ينطلق من الطرف السلبى، المتظهر في الرؤية والواقع والحاضر والسجين والكآب والاحتلال والموت، ممّا يقضي به بحر الحياة

وتبني، وتبني في عمر تجربته الشعرية، وانطلاقًا من الوطنية والقومية والإنسانية، وتتقاطع، وتتداخل. وعلى محدودية الواقعين المكاني والزمني، يخصص في التاريخ بحقيقته المختلفة، على المستوى العمودي، ويفتح على الحضارات الأخرى، على المستوى الأفقي، وإذا القصيدة العمر-شبلية تحولت إلى حيز معرفي، يكتنز بالرموز والأساطير والأحالات الثقافية المختلفة، ويظهر فيه التناص، يشكليه المباشر وغير المباشر، وهي تخاطب العقل بقدر ما تخاطب الذوق، وتطرح الكثير من علامات التعجب والاستفهام.

تعدد مصادر عمر شبلي الشعرية، وتنوع، وهي بالإضافة إلى الواقع المتعدد الألف ذكره، تشمل التاريخ والدين والتصوف، والرمز والأسطورة والخرافات، والذكريات والعادات والتقاليد وغيرها. غير أن تحويل المادة المصدرية إلى مادة شعرية يظهر في القصيدة العبر-شبلية، من خلال علاقته جديتين لثنتين، على الأقل: الأولى هي العلاقة بين الإطار والمحتوى، والثانية هي العلاقة بين مكونات المحتوى نفسه.

في العلاقة الأولى، غالبًا ما يتخذ عمر شبلي من السرد إطارًا لقصيدته، والسرد له جاذبيته في النفوس المنفردة على حب الحكايات، ويجعل القصيدة نوعًا من الحكاية الشعرية، يقربها الإطار من النفوس، دون أن يتحقق من ثقافة المحتوى الشعرية، وهنا، ينخرط الإطار السردية والمحتوى الشعري في علاقة جدلية، تنجم عنها شعرية القصيدة الخارج-داخلية، وحين يمتزج نبض الشعر بما السرد يسوغ شرابه ويند ويسكر.

في العلاقة الثانية، تتحقق الشعرية بتجادل مكونات المحتوى المختلفة، في إطار التجاور والتعاقب والتناوب والتعارض والتناغم، داخل حيز القصيدة، ما يجعلنا إزاء نوع من الشعرية الداخلية، وعليه، تتجادل في القصيدة الواحدة ثنائيات معينة، تقل أو تكثر، حسب الحيز الفيزيائي الذي تشغله وطول الحالة الشعرية. ومن هذه الثنائيات: الأنا / الآخر، الإنسان / الإله، الأرض / السماء، الوطن / الاحتلال، القوية / السجين، جبل الشيخ / جبل نمائند، الحياة / الموت، الواقع / الحلم، الراهن / التاريخ، الحاضر / المستقبل، الرؤية / الرؤيا، الأسر / الحرية، الأمل / الكآب / الغناء، الخبر / الإنشاء، الفكرة / الصورة، وغيرها. وهي ثنائيات بشرية أو مكانية أو زمنية أو نفسية أو لغوية، والشعرية الداخلية هي وليدة الحركة بين الثنائيات في القصيدة الواحدة.

وإذا كان أحد طرفي الثنائية الواحدة سلبياً والآخر إيجابياً، فإن عمر شبلي كثيراً ما ينطلق من الطرف السلبى، المتظهر في الرؤية والواقع والحاضر والسجين والكآب والاحتلال والموت، ممّا يقضي به بحر الحياة

منذ نبني ونصف قرن، يهيم الشاعر اللبناني عمر شبلي في غير واد، ويتبعه غاؤون كثيرون، بإذن من الآلة القرائية الكريمة، وهو ما إن يهيم في واد حتى يعود بغلال طيبة يلقي بها على بياض الشعر، ثم يعود ليهيم في واد آخر، وهكذا، تمتد حياته بين هيام وإياب، ويكون لنا حصداً شعرياً وفير، وعلى وفرة هذا الحصاد، ما كل الشاعر ولا مل، وما يزال يقع في حياض الشعر كلما شيطانه أغواه.

في عام 1968، أصدر عمر شبلي مجموعته الأولى «سنايك الفجر» ومنذ بضعة أشهر صدرت مجموعته الأخيرة «لا بد من زند ومجداف لكي تبدا السواحل»، وبين الإصدارين، وعيها، عدد كبير من الإصدارات يربو على العشرين. وبمقارنة هذا العدد مع عدد السنوات التي صدر فيها، يكون الشاعر قد أصدر مجموعة شعرية واحدة، كل سنتين وثلاث السنة، وهو معدل مرتفع، وبذلك، نكون أمام نهر شعري لا يكف عن التدفق.

الزند والمجداف

«لا بد من زند ومجداف لكي تبدا السواحل» عنوان جميل مسل من قصيدة «مجداف لزند أوليس» القصيدة الثامنة في المجموعة، كتف حياة عمر شبلي وشعره، وينسي باهمية الإرادة البشرية، والأدوات المناسبة، في تحقيق الأهداف الكبرى. فعطف كلمة «مجداف» المنتمية للحقل المعجمي للسفينة على كلمة «زند» المنتمية للحقل المعجمي للبر، ولعل الشاعر أراد القول، من خلال هذا التركيب، إن توافر الإرادة والأداة شرط لازماً لبلوغ الإنسان، المتخبط في بحر الحياة المتلاطم، بز الأمان. ومعنى آخر، هو يؤمن بأهمية النضال لتحقيق التغيير المنشود، ما ترجمه في حياته التي أمضى عشرين عاماً منها في الأسر، وعبر عنه في مجموعته الشعرية العشرين. وبذلك، يكون شعر عمر شبلي انعكاساً لحياته، ويكون هو شاعراً تقدمياً، يبشر بفرح الحياة وانتصارها وتقدمها، على حد هنري برغسن.

الرؤية والرؤيا

لا يشد عمر شبلي في مجموعته الأخيرة عمّا اعتدنا عليه في مجموعته السابقة، من تحركه بين حقلَي الرؤية والرؤيا. فالرؤية، بما هي كل ما تقع عليه الحواس في دوائر الواقع المختلفة، هي الحقل الذي يمتح منه مادته الأولية، ويقوم بتصنيفها في مخنبره الشعري. والرؤيا، بما هي كل ما يتعدى فيه الحواس والمحسوسات إلى المجزئات واستشراف الآتي، هي الحقل الذي يتبلور فيه الشعر، ويمتج مادته الأولية هوئيته الشعرية الجديدة، على أن الواقع الذي يمتح منه عمر شبلي متعدد الدوائر المكانيّة، متداخلها، تنداح دوائر، وتتسع، بدءاً من دائرة البيت الصغرى، مروراً بدوائر القرية والمنطقة والوطن والأمة، وصولاً إلى الدائرة الإنسانية الكبرى. ومن أسماءها: البيت، الحفارة، حلة التقليل، كرم البور، الصوري، وادي الحرير، جبل الشيخ، إيتاكا، دجلة، الفرات، البحر، الصراء، السجن، القبر، وغيرها. وهو واقع متعدد المراحل الزمانية، مُتسلسلها، تتسلسل مراحلها، وتتعاقد، يبدأ من مرحلة الطفولة، مروراً بمراحل الصبا والشباب والكهولة، وصولاً إلى مرحلة الشيخوخة. على أن المرحتين الأكثر نشاطاً للشاعر بينها هما: مرحلة الطفولة في كتف الصوري، ومرحلة الشباب في غياهب السجون الإيرانية.

العمودي والأفقي

من هذا الواقع المتعدد مكانيًا وزمانيًا، يستوحى عمر شبلي الوقوعات والوقائع والرموز والشخصيات والأحداث، ويدخلها في أتونه الشعري، ويجرد منها القصاصد المكتنزة بالروى، التي تغطي خمسة عقود

لماذا تتجاهل دور النشر الروسية أعمال عبد الرزاق غورناه؟



جودت هوشيار *

جوزيف كونراد المعنونة «قلب الظلام»، البطل الرئيسي فيها شاب ذو بشرة داكنة من زنجبار، أُجبر على الذهاب في رحلة استكشافية صعبة ومعنونة نفسياً إلى وسط أفريقيا على غرار بطل أشهر روايات غورناه وهي «الجنّة». كان الناشرون الروس يتوقعون أن تفوز الكاتبة الروسية لودميلا أوليتسكايا - وهي أبرز كاتبة روسية معاصرة بجائزة نوبل في الأدب لهذا العام. وقد خاب أملهم وعبروا عن استيائهم من موقف الأكاديمية السويدية السلبى نحو هذه الكاتبة الكبيرة وحرمانها من نيل جائزة مرموقة لتتحققها ذات جدارة، رغم أنها كانت مرشحة للفوز بهذه الجائزة على مدى السنوات الست الماضية (2015-2021) حسب توقعات العديد من وسائل الإعلام الروسية والعالمية.

وبرى البعض من هؤلاء الناشرين، أن عدم منح الجائزة لأوليتسكايا يرجع إلى نظرة الدول الغربية إلى نظام الرئيس بوتين، ما يلقي بظلالها على هذه الكاتبة المبدعة. تجاهل أعمال غورناه في روسيا لن يستمر طويلاً، ولن يؤثر بعد اليوم في مكانته الرفيعة في الأدب العالمي، وستترجم إلى الروسية إن عاجلاً أم آجلاً. فالأوساط الأدبية في بلدان العالم المختلفة تحدثت اليوم عن أعمال هذا الكاتب الكبير، وقد نشرت عنه وعن أدبه - من فوزه بنوبل - مقالات وتعليقات لا حصر لها. منها على سبيل المثال ما قالته الكسندرا بريجل - الناشر التنفيذي في دار نشر (بلومزبري) التي أصدرت معظم روايات غورناه لصحيفة «الغارديان»: «إنه أحد أعظم الكتاب الأفرقة الأحياء».

تتناول محنة النازحين، منها مثلاً رواية



عبد الرزاق غورناه

غورناه إلى الروسية قبل فوزه بجائزة نوبل، ليس مجرداً أو سبباً مقنعاً لعدم ترجمة أعماله لاحقاً. ويبدو لي أن السبب الرئيسي لتجاهل الناشرين الروس لأعمال غورناه، كون كتاباته تتناول محنة النازحين من بلدانهم، وهي محنة باتت بعيدة عن اهتمامات القراء والناشرين الروس.

وقال بعض الناشرين في تبرير هذا التجاهل أن أعمال غورناه ثقيلة ومملة والمعنى المبطن لهذا الوصف بينها غير مسلية، لكن الأعمال الأدبية الجادة ذات المستوى الفني الرفيع لا تكتب لتسلية القارئ. لقد أعادت النقاد الروس الناقدقة الأدبية للفناني بكيال المديح لروايات الإثارة والعنف والجريمة والدم، التي تصدر عن دور النشر التي يعملون لصالحها. وادعى ناقد روسي، أن مضامين أعمال غورناه، لا تنتمي إلى الأدب الإنكليزي، وإن كانت مكتوبة بالإنكليزية. وهذا غير صحيح بالطبع، فهناك روايات إنكليزية عديدة تتناول محنة النازحين، منها مثلاً رواية

لماذا تتجاهل دور النشر الروسية أعمال عبد الرزاق غورناه؟

انتعشت حركة الترجمة إلى الروسية من اللغات الأجنبية في العهد القيصري. ورغم وجود بعض التابوهات السياسية والدينية، خاصة في ما يتعلق بالقيصر أو الكنيسة. وازدهرت هذه الحركة في العهد السوفييتي، وبلغت ذروتها في أو آخر فترة «البريسترويكا» بعد إلغاء الرقابة على المطبوعات، حيث بدأ نشاط ترجمي محموم متكافئة، رفيعة المستوى.

لكن إلغاء دور النشر الحكومية العملاقة، مثل «بروغريس» و«رادوغا» و«مير» وغيرها، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، وظهور عدد كبير من دور النشر التجارية الخاصة، أدى إلى انخفاض جودة الترجمات الأدبية بشكل عام، وارتفاع أسعار الكتب، وامتلا السوق بترجمات الكتب الترفيحية الخفيفة، خصوصاً الروايات البوليسية، والأبوتريكية، والمغامرات المثيرة، وما إلى ذلك من روايات سطحية، هزلية القمعية الغنية، بغية استرضاء جمهور واسع من القراء، الذين يقرأون لإراحة الأعصاب من التفرق والتوتر، ونسيان متاعب الحياة. وللأسف هذه الدور منذ ذلك الحين تشترى الأعمال الأدبية الجادة، ذات القيمة الأدبية والجمالية الرفيعة بدعوى عدم رواجها. وبعد أن كانت الترجمة في العهد السوفييتي تتم من عدد كبير من لغات العالم، من قبل مترجمين أكفاء، بينهم بعض كبار الأدباء الروس، فإن أغلب الترجمات، تتم اليوم من اللغة الإنكليزية وتشمل في المقام الأول روايات ذات حكايات بسيطة، تنطوي على توابل التشويق المألوفة. وقد دور النشر لقاءها أجوراً جيدة نسبياً، ودفعت شحج الطلب المتزايد على المترجمين من غير التخصصين على الإنكليزية، العديد من غير المتخصصين على خوض غمار الترجمة الأدبية من هذه اللغة تحديداً، ما أدى إلى تدني مستوى الترجمة. لكن الناشرين الروس اليوم، لا يعيهم سوى كسب أقصى حد ممكن من الأرباح، بصرف النظر عن مدى جودة الكتب المترجمة.

عن الخلل في العلاقة بين الفيلم الفلسطيني وجمهوره المحلي



من فيلم «غزة مومامو»

في أكثر من مناسبة، يقرأ أو يسمع أحدنا شكوى أو ملاحظة من صانع أفلام فلسطيني (مهما صُحرت سيرته الفيلمية أو طالت) حول قلة الحضور في عروض فيلم/ أفلام له داخل فلسطين. ما يزيد الخيبة أن ذلك يكون عموماً ضمن عروض خاصة، أو مهرجانات يُعترض أن تكون في صالات ممتلئة.

قالها أحد الصنّاع الشباب، في الفترة الأخيرة، في نقاش تلا عرض فيلمه، في صراحة قد لا يجدها عند غيره. وما قاله يتخطاه امتداداً إلى عموم المشهد السينمائي الفلسطيني. ففي وقت تكون فيه القاعة خالية من الجمهور، في بلد أجني، ممتلئة (يساعد في ذلك حضور المخرج المدعو، وإندراج العرض ضمن مهرجان له جمهوره بمعدل عن فيلم بعينه) تكون القاعة شبه خالية في بلد الفيلم، وعند مجتمع المحلي، حيث يحكي الفيلم ما يمكن أن يمس الحياة اليومية لأي فرد من بين الحضور.

هذا أحد مكان الخلل الرئيسية في السينما الفلسطينية، وقد قبل مراراً أنها سينما مهرجانات ومنفصلة عن واقعها. أما كونها سينما مهرجانات، فهذا لا ينمها ما لم يتعارض ذلك مع كونها سينما أهلها. المشاركات في المهرجانات ضرورية لإيصال الفيلم الفلسطيني، ومن خلاله السردية الفلسطينية، إلى أكبر قدر ممكن من الأساس، لكن يتحوّل ذلك إلى خللٍ

رئيسي نشهده في السينما الفلسطينية اليوم، إن كانت تلك المشاركات وبالتالي أولئك الناس، المشاهدين الأجانب، الأولية على آخرين من المجتمع المحلي للفيلم والعالمين فيه، والخصيص التي يروي الفيلم قصصها. بذلك تصح شكوى آخرين، تقابل شكوى صنّاع الأفلام، في أنّ الصنّاع، أساساً، يكتبون ويصورون ويُخرجون ويعتجون وعينهم على الأجنبي، وهم كذلك يبحثون عن مولين يشاركون في صناعة شكل الفيلم ومضمونه باعتبار تام للجمهور الأجنبي ذاته، ولمهجاته. وتعدّد الشكوى إلى القول إنّ هؤلاء الصنّاع لا يصنعون أفلاماً لمجتمعهم المحلي، من الأصدقاء إلى الغرباء إلى الصحافيين والنقاد إلى السينمائيين إلى كل فرد ضمن المجتمع المحلي مهما كانت مهنته واهتماماته. وتصل الشكوى إلى أنّ الأفلام الفلسطينية تُصنّع لتُشاهد وتُقيم وتُتال «شرعيتها» من الخارج، فتعود إلى بلدتها «منتصرة» في عروض لا تلقى الحماسة والاهتمام من مجتمعها المحلي كما «يُتَعرّض» فقد لا يعني الانتصار في الخارج سوى هزيمة في الداخل.

يتزامن هذا المصير المصيري خلال السنوات – أُنقل – العشرية الأخيرة، ترسخت فكرة أنّ كل هَمّ صنّاع الأفلام الفلسطينيين (دون تعميم، عموماً) هو في المحكّم والمقيم والمشاهد الأجنبي (الأجنبي يعني لدى هؤلاء الغربي

الأبيض، وهذا خلل آخر في فهم معنى السينما لدى الصنّاع) لا الجار وابن البلد، أو كل من يمكن أن يملأ القاعة غير البعيدة، في البلاد، فالقاعة هذه، في الحيّ الجاور، في المهرجان المحلي الصغير، تمنح الفيلم ما لا يمكن لقاعة كبرى ومهرجان غربي أن يمنحه، من برلين شرقاً إلى تورونتو غرباً.

توجد، على كل حال، أسباب ثانوية تعزّز حال الفراق بين الفيلم ومُشاهديه في فلسطين، منها إتاحة الكثير من الأفلام بشكل مفرّض أو منزلي، منها أنّ نسبة محبّي (والقادرين على التأمّل والمهتمين) بالذهاب إلى المهرجان/ العرض، قليلة. لكن، وهذا ما يستحق الوقوف عنده، توجد حقيقة مقلقة هي أن لا يجد هؤلاء أي جذية في ما يشاهدونه، أن يجدونه كاريكاتورياً. رايهم بالفيلم يمكن أن يزيد عنه موثوقيته.

أن تتحقّق أو لا على أيّ لئس على أي فيلم أن يلتقي مع توقّعات وأمنيات مشاهديه، ويتجديداً «مشاهديه» بصيغة الجمع، الفيلم مادة فنيّة (صناعية تجارية) سياسية، إلخ، لكنها كذلك فنية، وهو بذلك، كأي عمل فني، لا يكون في أسوأ حالاته إلا في «إجماع وطني» و«ثقافي وتقديري وشعبي، تجاهه، لكن التلقي الشعبي الجمعي النسبي للفيلم (غير الشعبي الإجماعي التام) يتكرّر وتراكم هذا التلقي، لأفلام تتشابه في موضوعاتها، يمكن أن يعطي، هذا التلقي، تحذيراً من أنّ خلا ما يدور هنا،

والشعور الجمعي يكون عادة عاطفياً، مبدئياً، ثقافياً، صادقا.

من هنا تأتي الموثوقية التي يمكن أن يمنحها جمهور محلي لفيلم أو ينزعها عن آخر. يمكن للصوت الجماعي أن يطغى على ما دونه إن صرّح «لا تجري الأمور كذلك» أو «هذا يحصل في السينما فقط». في ذلك، يمكن للصنّاع أن يجد مخرجاً في الردّ بأنّه يصوّر خيالاً وحالة فريدة استثنائية. فعلاً يكون في موقع المبرّر الثالث وكذلك لا يكون الجمهور على خطأ. ويكون هذا ضمن المساحة الديمقراطية في التأويل والتلقي التي تمنحها الأعمال الفنية.

أين تكمن المشكلة؟ في أن لا يعتقد المخرج بما يمكن له أن يقوله أعلاه، في أن يصرّح بأنّه يصوّر القاعدة لا الاستثناء (معتقد أنّ القاعدة هي ما يرغب برؤيته الغربي) في أنّه يصوّر بوميّات يعيشها شعبه، صارخاً على الجندي عند الحاجز أو قافزاً بحرفيّة وبلغت سلطته، لا يمكنه ما لم يدرك، الصانع، أنّ قيمة الفيلم لا تكون في جائزة جمهور أوروبي وتصنيفه ودموعه، ولا في جائزة أي لجنة، بل في تلقي بيئته المحلية. فتأتي قيمة الفيلم الأولى (أو تقييمه الأولي) من المكان الذي خرج منه الفيلم، وكل المشاركين في صنّاعه، بكل شخصياته وهمومهم.



سليم البيك

لديهم قرارات وجوائز وتمويلات، لكن هذه الأخيرة لا تأتي بالموثوقية/ الصادقية، مهما رُوّجت للفيلم.

لا يمكن لصنّاع الفيلم أن يشكو من عدم أكثرات جمهور فلسطيني بفيلمه، فتكون القاعة خالية، متسائلاً لم يكون الحال معكوساً في الغرب. لا يمكنه ما لم يثبت فيلمه لأولئك المشاهدين المحليين، ما لم يثبت أنه يحترم نكاهم بوميّات يعيشها شعبه، صارخاً على الجندي عند الحاجز أو قافزاً بحرفيّة وبلغت سلطته، لا يمكنه ما لم يدرك، الصانع، أنّ قيمة الفيلم لا تكون في جائزة جمهور أوروبي وتصنيفه ودموعه، ولا في جائزة أي لجنة، بل في تلقي بيئته المحلية. فتأتي قيمة الفيلم الأولى (أو تقييمه الأولي) من المكان الذي خرج منه الفيلم، وكل المشاركين في صنّاعه، بكل شخصياته وهمومهم.

* كاتب فلسطيني سوري

تونس – القدس العربي

من نزار بولحية:

افتتح الخميس الماضي الخامس والعشرين من نوفمبر تشرين الثاني في رواق الفنون في ضاحية بن عروس في العاصمة تونس معرض للفنون غرافيّة للفنان التشكيلي والفوتوغرافي المصري جورج ماهر تحت عنوان «مصر الجميلة». يستمرّ المعرض الذي يتضمن عدداً من اللوحات والصور المأخوذة من مختلف المناطق المصرية حتى العاشر من ديسمبر/كانون



من حفل افتتاح معرض مصر الجميلة

جورج ماهر يعرض لـ«مصر الجميلة» في تونس

الاول. انطباعه عن اليوم الأول للافتتاح، قال ماهر لـ«القدس العربي» إنه يشعر بالسعادة لوجوده في تونس للمرة الثالثة، مضيفاً أن الغرض من المعرض هو التعريف بما تزخر به بلاده من ثراء وتنوع ثقافي وحضاري، وأن هذا هو رابع معرض شخصي يقيمّه خارج مصر للتعريف بها، بعد أن أقام معارض مماثلة في أوكرانيا وروسيا ولبنان. أما عما دفعه لتنظيم تلك التظاهرات فقد أضاف أن ذلك كان رغبة منه في الإسهام ولو بجزء بسيط من خلال عدسة كاميراه في تدارك ما لاحظته من خلال تواصله المباشر مع كثير من السزوار والوافدين الأجانب على مصر، خصوصاً من روسيا وأوكرانيا من نقص في معرفة بلادها، واقتصار تلك المعرفة في الغالب على اطلاعهم على شرم الشيخ والغردقة دون سواهما، بحكم أنهما الوجهتان التقليديتان لعدد كبير منهم، دون أن تتاح لهم فرصة الاقتراب

أكثر والتعرف على ما تزخر به مصر من تنوع وتلون حضاري، يتوزع على حقب تاريخية عديدة، تضم في الأساس الفترات الفرعونية والبطلمية والإسلامية، وتوزع على أكثر من موقع جغرافي في الشمال والجنوب والشرق والغرب. يتشار إلى أن جورج ماهر فوتوغرافي وفنان تشكيلي مصري حاصل على ماجستير في الفنون من اليونسكو، وهو مدير قسم الفوتوغرافيا في الأكاديمية الدولية للفن في مصر والشرق الأوسط، وعضو في العديد من الجمعيات الفنية الدولية التشكيلية والفوتوغرافية داخل وخارج مصر، وسبق له، بالإضافة إلى ذلك أن يشارك في عدة معارض ومهرجانات في فن الفوتوغرافيا، وحاز كثيراً من التكريسات والجوائز وشهادات التقدير على أعماله الفنية.



من «البنء»

كان الشاعر والباحث الراحل عبد الكريم الجبيلي، أهم من كتبوا عن «شعر البنء» إذ كرس له كتاباً بعنوان «البنء في الأدب العربي تاريخه ونصوصه»، صدرت طبعته الأولى عن مطبعة المعارف في بغداد عام 1959. وأكد الجبيلي أن البنء هو فن أدبي عراقي، نشأ في أواخر القرن الحادي عشر الهجري، ثم انتقل إلى منطقة الخليج العربي وشاع فيها مدة ثلاثة قرون. ويصف الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي – توفي 1936 – البنء بأنه «حلقة وسطى بين النظم والنثر وهو مستعمل عند الفرس والترك». ويأتي البنء على بحر الهزج وهو: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ويرى عدد من الباحثين والشعراء أن البنء كان بداية مبكرة لكتابة الشعر الحر «شعر التفعيلة» لكن باستعمال بحر الهزج دون غيره، وهذا ما يمكن أن يحكم عليه قارئ

نصوص البنء بنفسه.

كائنات مبهمه

يلا سابق إنذاراً أتساء، من أين؟ لا تدري، استباحوا بومك الحاله تحت الشمس، فزوا تحت جناح الليل، لم يُبقوا لأوقاتك أنواراً أمانيك تضيء الليل كائنات، وأغانيك تغذي الروض أشعاع ظلام غمر الأرجاء، لا فجر مضى، لا نهان يُبصر الشمس، ولا ليل يرى نجما وأقماراً وما عادت بقياتك المخططة الأحنان أوتاراً تلاشت في أراض حقلك الظلامي أشجاراً وأنبهاراً يدورون بلا أفتق، ينأمون بلا حلم، يغفون بلا صوت، فهم من كوكبٍ آخر، جاءوا وأجيبون بطول واحد يدون عن بعد، وعمر واحد كانوا، وما كنت ترى ما يضرهم الواحد منهم، لم تكن تعرف ماذا هم يرومون. لكن، فجأة طالوا جميعاً، بقعة صاروا جموعاً، صرخوا، قالوا لأملاً مبهماً، شنوا

هجموا كلهم، في غلّة منك، عليك

كتيباً فقت من نومك، لم يبق لك الكابوس أشعاراً وأسراء

مناطيد وخيبات

صباحاً، عندما استيقظت، كانت تحجب الشمس مناطيد وظهراً بدأت تهبط فوق الأرض أفواج مناطيد ماذا احتشدت جواً وأرضاً، ولمن جاءت، متى ترحل.. كيف؟ أنت لم تُشهِدك أيامك مُطّداً، ولكنك لا يُد قرات أو شهدت بعض ما تُؤن، أو صوّر، ممّا صار جرحاً يؤلم الروح توجعت عميقاً، وتواريت بعيداً عن شسور وخطايا تخفي في المناطيد

خالد الحلي

تذكرت حكايات ابن فرناس وكيف اختارت الأيام عباس ليغدو أول الناس من الساعين للتحليل لكن لم يُحلّق مثلما شاء فقد خاب جناحاه فدع عنك خيانات المناطيد وخيبات ابن فرناس وعش من دون أشجان وسواس بعيداً عن ظنون الجن والناس

* شاعر عراقي



منصف الوهايبى

في الحجّاج الشعري: بين أبي تمام ومحمود درويش

«ولو صف زهر اللوز، لا موسوعة الأزهار تسعفني، ولا القاموس يسعفني... سيخطفني الكلام إلى أحابيل البلاغة / والبلاغة تجرح المعنى وتمسح جرحه، كمذكر يُملئ على الأنتى مشاعرها...»

بهذا القطع يفتتح محمود درويش قصيدته «لوصف زهر اللوز». وما يلتفت الانتباه فيه، قيل أن انتقل إلى موضوع «الحجاج» في النص وفي قراءته؛ إنما هو هذه الثنائية القلقة لغة: «مذكر/ أنثى» وليس «مذكر/ مؤنث» أو «ذكر/ أنثى». وقد يكون ذلك سهواً من الشاعر، أكثر منه قصداً، وكان بالإمكان أن يقول: «لكأنها الذكر الذي يملئ على الأنتى مشاعرها». ومن صور أبي تمام التي اختلفوا فيها، فعدها بعضهم من الحسن المقبول، لأنها تستوفي الغرض وتقوى أدعاء الاتحاد بين طرفيها. وعدها بعضهم من القبيح المردود لأنها لا تقي بالغرض المنشود، أما لعدم وجود وجه سائق بين المشبه والمشيبه، أو لأنه من شدة الخفاء، أو هو بعيد غريب يحتاج إلى قدر غير يسير من حسن التأني، قوله:

وصنيعة لك ثيب أهديتها // وهي الكعاب لعائد بك مصرم حلت محل البكر من معطى وقد // زفت من المعطى زفاف الأيم وثمة في علم اللغة العام، طريقة للنظر في معنى الجنس البشري، من منظور مرجح الدلالة، كما هو الشأن أيضاً في اسم الجنس النوعي العام في حالة المذكر، وفي ما يخص هذه الطريقة وهي الأكثر انتشاراً، فإن التعارض الدلالي الأساسي بين المذكر والمؤنث قياسي مثلما هو تناظري: فالذكر هو الرجل أو الذكر، والمؤنث هو المرأة أو الأنتى. ومن لطائف العربية أنّ الأنتى يقال لها «جُلة»، وفي الحديث «كانت عائشة رجلة الراي»، وتضاف إلى هذه القيمة الأولى للمذكر أو الأساس الذي يحّد النوع، قيمة عامّة: إذ يمكن أن تشمل صيغة المذكر الإناث أيضاً (مكتور، رئيس، أستاذ، نائب...). ومن هذا المنطلق، فإن المذكر العام هو قيمة دلالية ثانوية، منفصلة عن القيمة الأساس، والصورتان في تقديرية صورة واحدة تقوم على تحويل الدال حيث تنتسج «عقدة دلالية» لا معنى مزدوج، ومجانسة لا مطابقة، وإن تمثّلت بالحدس حيناً، وبالتشبيه حيناً، وقد تكون في الصميم منها ما تنتهي إلى أنّ أساس الحوبل فيها محاكاة صفاة أو «حجاج»، ويمكن أن نقف فيها على عبات تصديقية وإيقاعية إنشائية براغماتية (تداولية) عند الشعارين، تتضافر في صياغة محور دلالي متجانس يتحول فيه الكرم عند أبي تمام إلى كرامة، ويتعدّى المعاني الموضوعة مثل المعاء والوجود والسخاء، إلى العلية نفسها، فهي تتحوّل من سئب إلى كعاب أو من أيم إلى بكر، وفيها تتركز دلالة الكرم أي في الشيء نفسه من حيث هو واسطة العقد بين المعطى والمعطى، ومحور الصورة قلب العلاقة المميّزة التي تتصلل الكرم بكرمه، فالكرم أو ما يدل عليه من أعطيات هو العنصر المميّز، على حين أنّ الكرم المعين بطبيعته الإنسانية هو المميّز. ويتحوّل عند محمود درويش إلى نوع من مخالفة اللغة.

والصورة الجاهلية هي بطبيعتها مخالفة أو إخبار غير مألوف، يمكن أن يخالف اللغة العربية المائلة في معنى الكلمات نفسها، وأن يتعلّق بالاستعمالات اللغوية العادية، على قدر ما يتعلّق بالاستعمالات الخارقة للعادة والألفة، ممّا يعتبره عادة نتاج المخيلة الشعرية والبلاغة، بل ويخصّ الكلمات مثلما يخصّ الفكر وبنيّة نظام الإدراك نفسه، فالاستعارة ممكنة في اللغة لأنّ هناك استعارات أكثر من أن تحصى في نظام الإدراك عند أيّ منّا. فالصالح «مذكر» عند درويش يستدعي المعنى، والمعنى يستدعي اسم الجنس أو الذكر، وهذا يستدعي «الأنتى»، واللافت أنّ «مذكر» في نضه جاءت بصيغة التذكير، فيما جاءت كلمة «الأنتى» بصيغة التعريف وهو هنا تعبير، أمّا قديماً فإن زاوية النظر عند هذا القارئ هي نفسها عند ذلك؛ إذ تتنوّع كلها بالاقبسة اللغوية والفقهية ذاتها، وهي اقبسة استدلالية جدلية تضفي على القراءة طابعاً حجاجياً لا يخفي يمكن أن ننعته بالمعاري، والمقصود به هذا الحجاج القائم على البحث في الترابط الدلالي بين جزئين في الخطاب ومدى صحته: فالكعاب تقوم مقام البكر عند الأمدي، لأنّ هذا محتمل الوقوع ما دامت الكعاب في «الأنتى» هي البكر غير المقترعة، وليست «الأنتى» سوى الاستعمال الغالب أو المعنى الحاف الذي يمكن أن يحل محل الأصل. والأيم تقوم مقام السئب عند القاضي الجرجاني، لأنّ عادة الاستعمال تجسّز ذلك، وهو ما يعترض عليه الأمدي احتجاجاً بالآية: «وانكسوا الأيامي منكم والصلحين من عبادكم وامائكم»، ويعقب الأمدي: «فأفراه قال انكسوا النّيات من النساء دون الأبكار»، وكلام الأمدي لا يخلو من تناقض، ما دام لفظ الأيم لفظاً جامعاً، تدخل فيه بصريح عبارته السئب والبكر والصغيرة والكبيرة ممّن لا زوج لها، والمرأة السئب هي التي فارقت زوجها بموت أو طلاق.

إنّ هذا النوع من الحجاج المعاري هو أبعد من أن يجسّز دلالة الصورة في بيت أبي تمام، القائمة بدورها على الحجاج، شأنها شأن الصورة نفسها في قصيدة درويش، لكنّه حجاج من نوع آخر يمكن أن ننعته بالمخالف أو الانتهازي التجاوزي المتحقّق داخل النصّ حيث لا تحتوي الكلمات الأربع (السئب/ الكعاب/ البكر/ الأيم، والمذكر/ الأنتى) على أيّ من هذه المعاني المتداولة.

ويبدو من ظاهري المثالين أنّ الخطاب الشعري نفسه يضع مقدمة (الصنيعة السئب) لا يمكن إلا أن تترتب عنها نتيجة واحدة هي صورة (الصنيعة البكر) وعند درويش في صورة البلاغة التي تجرّح المعنى وتمسح جرحه، كمذكر يملئ على الأنتى مشاعرها... فهو مركب من صورة أولى لا يسلم بها حتى تلتزم عنها لذاتها صورة ثانية، ولا تقع الأولى حتى يسبق الخاطو للثانية. ذلك أنّ العقدة منهما «عقدة دلالية» تنسجها خيطان من المعنى على الأقلّ أو بعبارة أدق معنى مزدوج أو معيّن متناظران: فـ«المذكر» كالبكر تحف به جملة من المعاني الإيجابية، وأكثر ما يستعمل «المذكر» يشتق مشتقاته المعاني الفعولة والنّدة والهول والصيت والثناء... و«البكر» لوصف بما طاب وحسن (البكر: الفتية، العذراء، أول كل شيء، ما لم يتقدم مثله، وثار بكر لم تقتبس من نار، وكرم بكر حمل أول حملة) فيما تعلق بسئب السئب، في منظومة القيم عند العرب، جملة من المعاني الحاطة، أو التي هي بين بين. والصورة الغالبة عليها إنما هي صورة السرة المارقة لزوجها بموت أو طلاق. وربما اقترنت في المخيال بصورة المرأة التي طال مكثها في بيت أهلها بعد إدارتها، أو هي أسنّت ولم تتزوج أي المرأة العانس، وكلمة «أنثى» كذلك فهي في التصور اللغوي والديني، أدني منزلة. وفي القرآن «إن يدعون دونه إلا إناثاً» (النساء 117) وتقراً: «إنا أنثاء» جمع إناث، ومن قرأ «إناثاً» أراد إلا مواتاً مثل الحجر والخشب والشجر والوات، كلها يخبر عنها كما يُخبر عن المؤنث؛ وفي لغة العرب يقال للموات الذي هو خلاف الحيوان: «إناثاً أي الأشياء التي ليس فيها روح، وقرأ ابن عباس: إن يدعون دونه إلا أنثاء»، وهو جمع المؤنث فضم الواو وهمزها.

على أنّ مزيّة الخطاب في هذا النوع من الصور «الجندرية» أنه يبني الصورة بما تبني به الأملوحة عادة أي بملء «المعنى الشاعري»، ومن وظائف اللغة الثابتة الخطاب والتواصل، ولذلك من الطبيعي أن يكون كل جزء في اللغة قابلاً للفهم، فإذا استعمل المتكلم كلمة في معنى مختلف، أو هو استعمالها على مقضى المعنى المبدول في الظاهر، وكان قصده منها معنى آخر؛ فإنّ المحصلة ليست الغموض كما هو الشأن في اللغة الخاصة، وإنما المعنى المزدوج. فلا غرابة في أن يتعطّل التواصل وتتفكك «مفهومية» اللغة، وتخيب العلاقة بين المتكلم والمخاطب؛ إذ يكفي أن يذهب المتلقي إلى المحسوس فيما المجرّد هو المقصود، أو أن يعود إلى المعنى الحرفي فيما المجرّد هو المقصود. وكلمة «أيم» عند أبي تمام، مثل كلمة «أنثى» في نصّ درويش، أشبه ما تكون باسم بلا مسمي، فهي اسم موضوع على جوهر أو عرض، لكن دون تعيينه أو تمثيله، لأنّ مسماها لا هو بالعلوم ولا هو بالمعنى؛ ما دامت تتسع لكل هذه الحالات التي ذكرها، ومن المفيد أن نذكر في هذا السياق ضرورة التمييز بين إشارة إرادية تواصلية «مشفرة»، وأخرى غير إرادية أي تعبيرية تتعلق بالشاعر والانفعالات التي تثيرها الأشياء والكلمات في النفس، وهذه قد تندّد عن تعريف قرينتها.

والقراءة التي نقتربها لا تقوم على عقد علاقة مفترضة بين الصورة وحالات الأشياء، خارجاً، فالصورة ليست رسالة لاحقة على رسالة سابقة «محدوفة».

* شاعر وكاتب تونسي

«أوروبا» فيلم مآسي رحلة اللجوء إلى الغرب

المخرج العراقي حيدر رشيد: التعاون بين الشرطة والمهريين وصائدي اللاجئين تجارة ضخمة

لوس أنجلوس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

في جنح الليل، يدفع لاجئون مبالغ نقدية لمهرب لفظ ثم يتسللون عبر الحدود التركية البلغارية، ويمجرد دخولهم الأراضي الأوروبية، يستقبلهم حراس الحدود بكلابهم البوليسية وينادقهم وعصيمهم، فيشتعل صراخهم الدوي، بعضهم يقع مغشياً عليه نتيجة الضرب بالبرق، وآخرون يتوسلون الرحمة، فيما يفر البعض الآخر إلى داخل الأحرار المظلمة، فتلاحقهم عصافيات مسلحة من «صيادي المهاجرين» المكونة من نازيين جدد مناضحين للمهاجرين، معروفين بشراستهم وتعطشهم للدماء.

هذه الأحداث يطرحها فيلم «أوروبا» للمخرج الإيطالي العراقي، حيدر رشيد، ليس من تجربته الخاصة فهو ولد في إيطاليا أب عراقي وأم إيطالية في فلورنسا، بل استلهمها من مقالات صحافية ومعلومات استقصى عنها خلال أبحاثه، ووضع في صلبها شخصية طالب لجوء عراقي، يدعى كمال، يتحول حلمه بالاستقرار في أوروبا إلى كابوس مروع.

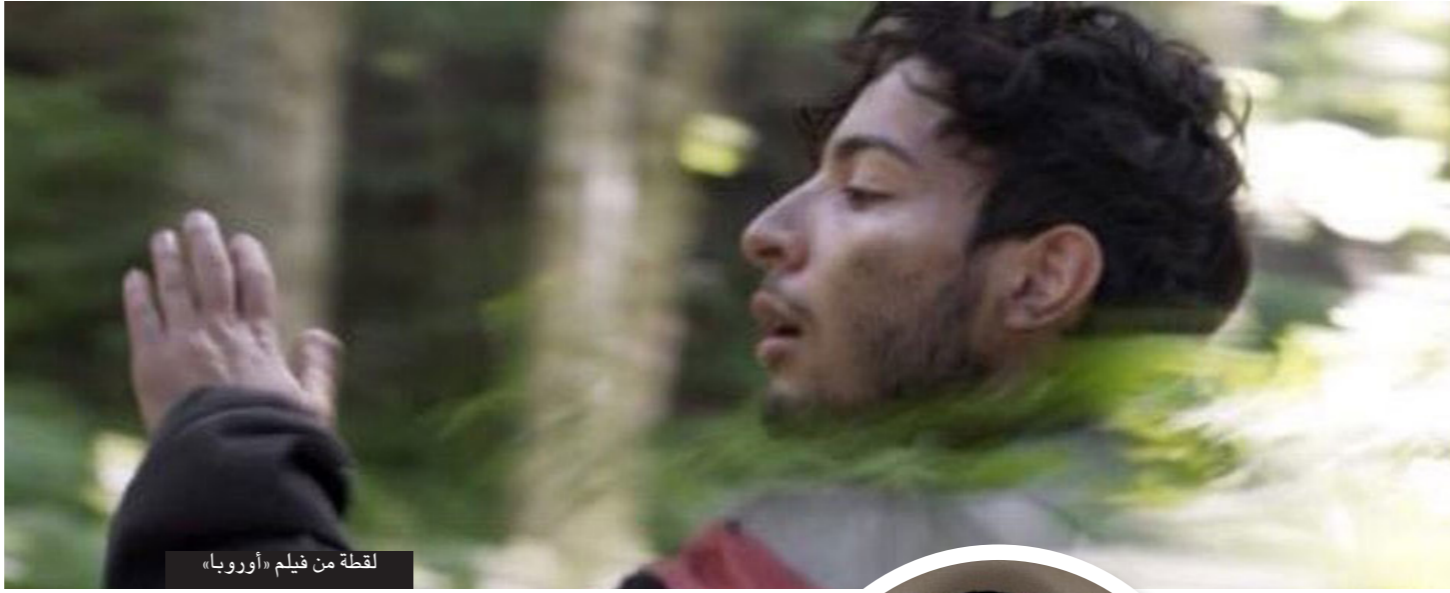
منظمات حقوق الإنسان

لكن عندما سافر رشيد إلى بلغاريا لدراسة الموضوع عن قرب وأجرى مقابلات مع حمايين من منظمات حقوق الإنسان ومسؤولين بلغاريين، أخبروه أن الواقع أمرٌ بكثير مما قدّمه في نصه.

«حدثوا عن فساد متفش على الحدود»، يقول المخرج، «هناك تعاون بين الشرطة والمهريين وصائدي اللاجئين، وهي تجارة ضخمة، الأشخاص ذاتهم الذين كانوا يتاجرون بالمخدرات أصبحوا تجار مهاجرين، وادعاء أن دافع صائدي اللاجئين سياسي ليس صحيحاً، فهم أيضاً لاجئون المال، فيالنسبة لهم المهاجرون هم آلة نقود لأنهم يحملون معهم كل ممتلكاتهم».

في أفلامه الدرامية الراقية، لكن بعد أن سمع عن قصص مرعبة يواجهها اللاجئون خلال تسلمهم عبر الحدود الأوروبية قرناً من عبيد كتابة نصه وتدرجياً صارت القصة تبدو فكلياً رعب.

«أنا لست من المعجبين بنوع أفلام الرعب ولم اصنع أفلام رعب من قبل»، يعلق رشيد، «لكن شعرت أن تجربة اللاجئين على الحدود الأوروبية هي تجربته مرعبة، فبدأ طبعياً طرحها في فيلم رعب، وتلك المقاربة تمكن غالبية الجمهور مشاهدة الفيلم وإيجاد جانب مثير فيه»، فعلا أنواع الأفلام مثل الرعب تتسم بطابع عالمي، ومشاهدة فيلم «أوروبا» تستحضر أفلام رعب هولندية مثل سلسلة أفلام ألعاب الجوع الشهيرة، فيقلبه تائه وحده



لقطة من فيلم «أوروبا»

عاش هو وطاقم عمله والمطلون وانقطعوا عن العالم الخارجي حتى نهاية فترة التصوير لكي يتغمسوا في أجواء الوحدة التي قاساها كمال، الذي يؤدي دوره ممثل بريطاني من أصول ليبية يدعى آدم علي.

«أنا وعلي لدينا أرضية مشتركة في قضية الهوية ما ساهم في تشابه رؤيتنا للفيلم»، يعلق رشيد، «فوجدنا طريقة لتحسيس بعضنا البعض، وحاولت خلق علاقة بينه وبين الكاميرا يمكن أن تكون تكافلية قدر الإمكان. وأردت أن أركز على التفاصيل والأشياء الصغيرة بينما يأتي الخوف من الخارج، وبالتالي عينيه كانتا الجزء الأهم من أدائه».

يبقى رشيد الكاميرا مسلطة على وجه كمال، ما يضح من ملامحه التي تبث لنا كل لحظة من لحظات رعب، ويحصره في إطار الصورة ويرفع من صوت نفسه ما يخلق شعور رهاب الأماكن المغلقة، التي تعزز من تماهينا معه وشعورنا بمخاوفه، دون مشاهدة خصومه أو حتى العالم من حوله.

«أردت أن أخلق تجربة كمال من خلال الأصوات التي تأتي من كل الجوانب»، يوضح رشيد، «فمعظم الأحداث في الفيلم تُسمع بدلا من أن ترى»، فعلا، كثير من أفلام الرعب تخفي خصم البطل أو مصدر الرعب من أجل تعزيز الخوف عند المشاهد، مثلما فعل ستيفن سيبليرغ في فيلم «الفك المقترس» عام 1976، حيث لم يظهر مصدر الرعب وهو القرش الذي كان يقترس السباحين حتى نهاية الفيلم، ما جعل الفيلم أكثر أفلام الرعب نجاحاً في تاريخ السينما. لكن تلك الأحداث المروعة التي يقدمها الفيلم لم تردع اللاجئين، فندت أن أغلقت تركيا حدودها مع أوروبا أمامهم عقب اتفاق أبرمته مع الاتحاد الأوروبي، صاروا يبحثون عن ثغرات أخرى. وهذه الأيام، يتدفق الآلاف منهم إلى بيلاروسيا وينطلقون إلى حدودها مع أوروبا، التي فتحها رئيسها اليكسندر كولاشينكو لهم، ويحاولون دون كلل اختراقها ومواجهة حراس الحدود البولنديين والليتوانيين رغم البرد القارس الذي أدى بجياة العشرات منهم. «أوروبا» خال من الحوارات ولا يسير الأسباب التي تدفع هؤلاء الناس للمخاطرة بحياتهم من أجل الهجرة، لكنه يوحى بها في مشهد حيث تظهر على وجه كمال أشد حالات الرعب عندما يدرك أن عليه العودة إلى العراق.

هذا الأمر لم يكن هدف الفيلم، فقرار اللجوء المخاطرة بحياته هو خياره الخاص، يعلق رشيد، «غايته من صنع الفيلم هو أن أخبر الأوروبيين عن معاملتهم للناس الذين خسروا كل شيء ويحتاجون المساعدة، بغض النظر إذا كان ذلك في بلغاريا أو إيطاليا أو فرنسا، بينما يروجون للحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان».

الفيلم نال عرضه الأول في قبة أسبوعي المخرجين في مهرجان كان الأخير، حيث قوبل بإعجاب النقاد، ويعمل العراق في منافسة أوسكار أفضل فيلم عالمي هذا العام.

الروايات، «كل فعل وكل قرار في فيلم الرعب هو سياسي»، أضاف المخرج المكسيكي، «فعلنا أن أقرر من منظور من ساحكي القصة؟ هل أحميها من خلال رجل نافذ أو جاسوس أو عميل ذو عالم؟ أو من منظور امرأة وليس مجرد امرأة بل امرأة تنظف المراحيض وتفرغ القمامة؟ الخياران يمثلان موقفين سياسيين مختلفين في مجتمعنا. لهذا اعتقد أن أفلام الرعب امرأة أو امرأة مظلمة للمجتمع، وقد أنتجت بعض أعظم وأكثر المشاهد الأسطورية للسينما في الذاكرة وأراها منافساً شرعياً وجميلاً وقوياً وضخماً في مجال السينما».

بشاعة العنصرية

كما أن أفلام رعب سياسية ذات قيم فنية راقية أخرى صارت تظهر في الفترة الأخيرة، أبرزها «أخرج» لجوردان بيل، الذي تناول فيه بشاعة العنصرية تجاه السود في الولايات المتحدة، وقد نال أربعة ترشيحات لجوائز الأوسكار وفاز بواحدة منها عام 2018 فضلا عن تحقيقه أرباحاً هائلة في شبكات تذاكر دور العرض العالمية. «مثير جداً ما يحدث في السينما»، يعلق رشيد، «فيلم «أخرج» يصدّمك حقاً من خلال استخدام أفلام الرعب لحاكاة قضايا سياسية واجتماعية معاصرة في الولايات المتحدة، وبالتالي فإن نجاحه وأفلام السبعينيات، التي فعلت الأمر ذاته، بالتأكيد مصدر إلهام».

لكن رشيد لم يرد أن يكون الفيلم خيالياً أو حتى مجازياً، بل وعزز من واقعيته وصدق أداء ممثليه من خلال تصويره في غاية شاعرة في إيطاليا، حيث

الولايات المتحدة. ثم تلاه بسلسلة أفلام «موتي» حيث سير الاستهلاك الطاش عام 1978 في «ظهور الموتى» والكوارث التي تنبع من عدم قدرة البشر على التواصل في «يوم الموتى» عام 1985 و«عطرسة الولايات المتحدة» وفشلها في حرب العراق عام 2005 في «أرض الموتى» و«أكاذيب الإعلام وعدم شفافيته في «مذكرات الموتى» عام 2008.

تكاليف صنع أفلام رعب تكون عادة متواضعة وقلم تفشل في شبكات التذاكر وذلك بفضل اعتمادها على غريزة الخوف الفطرية التي جعلتها من جهة أحد أكثر أنواع الأفلام شيوعاً وجذباً للجمهور العالمية، ولنفس السبب باتت الأقل استحساناً من قبل النقاد وأضعفها حظاً مع الجوائز السينمائية وتحديد الأوسكار باستثناء البعض منها. مثل أفلام المخرج المكسيكي غيرمو ديل تورو، الذي استخدم نوع أفلام الرعب لسير قضايا اجتماعية وسياسية مهمة، وتحديد سير استغلال وظلم النوبيون والمستضعفين خلال أزمات وصراعات تاريخية وسياسية مثل الحرب الأهلية الإسبانية في فيلم «مناهة بان» المرشح لجائزتي أوسكار وفيلم «شكل الماء» الحائز على أربعة جوائز أوسكار عام 2018، من ضمنها أفضل إنتاج وأفضل إخراج لدليل تورو، الذي قال آنذاك في مقابلة لمراسل «القدس العربي» بعد حفل الأوسكار إن أنواع الأفلام هو مقارنة سياسية للغاية في طرح



المخرج حيدر رشيد

في غاية يلاحقه فيها الموت لدة ثلاثة أيام دون مقر ولا يوجد من يجده أو يأويه، فيتسلق الأشجار ويحمي بغصونها وأوراقها ليتفادى صائدي اللاجئين، الذين يقتلون كل من يقع في قبضتهم وينهبونه.

خالفنا للأفلام الدرامية التي تعتمد على إثارة شعور التعاطف مع أبطالها، أفلام الرعب تثير مشاعر الخوف عند المتلقي، ففي بداية نشأة السينما كان ينظر لتلك الأفلام على أنها خيالية تهزب المشاهد من واقعها، لكن لاحقاً نوع أفلام الرعب لسير قضايا معاصرة من خلال مزجها بعناصر واقعية يستطع المشاهد التعرف عليها وربطها بحياته الشخصية، ليس بصورة واضحة أو حرفية وإنما ضمناً أو مجازياً.

أولها كان فيلم «غزو سسارقي الأجساد (1956)» الذي يحكي قصة غزو كائنات فضائية لأجساد الأمريكيين وتحولهم إلى كائنات ميكانيكية مطيعة، تلك القصة كانت استعارة لخوف الأمريكيين بداية الحرب الباردة من هيمنة السوفييت على العالم ونشر الشيوعية فيه، لكن أبرز مخرج سخرنوع أفلام الرعب وتحديد أفلام الزومبي طرح قضايا سياسية آنذاك كان جورج رومير، منذ فيلمه الأول «ليلة الموتى الأحياء» عام ألف وتسعمائة وثمانية وستين حيث تناول العنصرية في

شركة أزياء تحوّل أكياس الرمل... إلى حقائب يد



وقالت أورنيلا باسولوتا (40 عاماً) مصممة الأزياء وأحدى الأخوات الثلاث اللاتي تتشاركن مع شركات الطاقة في المنطقة «البئر الواحدة تستخدم ما بين 30 إلى 40 ألف طن من الرمل، وهو ما يعني نحو 26500 كيس».

وقالت إن نحو 40 أسرة تتشارك الآن في سلسلة الإنتاج وإن البلاستيك المعاد تدويره «يعادل نحو 1100 شجرة كانت مطلوبة لامتناص ثاني أكسيد الكربون الذي كان سينتج من حرق هذه الأكياس لو أحرقت».

وجاءت الشقيقات الثلاث إلى هذه المنطقة بالصدفة عندما كان يسافرن في باتاجونيا بحثاً عن صوف الماعز (الموهير).

وأضافت باسولوتا: «الآن نستخدم عشرة بائنة فقط مما تخلفه بئر واحدة، ما يعني أنه ما زال آمناً عمل كثير للاستمرار في التوسع».

■ بونيس ايرس-رويز: وجدت شركة أزياء أرجنتينية مصدراً جديداً للإلهام ومواد للتصنيع في مكان غير متوقّ؟ منطقة حقول فاكا موريتا للنظف والغاز الصخريين والتي تستخدم فيها أكياس من خيش البلاستيك لنقل الرمل الطلي.

تقوم الشركة بإعادة تدوير الأكياس لصناعة الأحذية وحقائب اليد وحقائب السفر.

وأصبحت شركة فراكينج ديزاين ثلاث شقيقات استوحين اسمها من عملية التفسير المستخدمة في استخراج النفط والغاز ويقمن بمعالجة الأكياس البلاستيكية الضخمة بخلطها مخلفات الجلد.

وتستخدم صناعة النفط والغاز في منطقة فاكا موريتا، وهي تكوين ضخ من الصخر الطلي، ألقاً من هذه الأكياس والتي لا يعاد تدويرها في الأغلب بل تحرق مما يولد انبعاثات ملوثة.

في تجارب فرنسية: زرع جلد مطبوع حيويًا بالأبعاد الثلاثية

■ مرسيليا-أ ف ب: تأمل مؤسسة استثنائية في مدينة مرسيليا في جنوب فرنسا تحقيق سابقة عالمية في غضون أشهر تتمثل في صنع الجلد باستخدام طباعة ثلاثية الأبعاد ثم زرع على جسم مريض، بفضل آلة ليزر ابتكرتها شركة فرنسية ناشئة.

هي «ثورة حقيقية» حسب وصف فلورنس سيباتييه، رئيسة مختبر زراعة الخلايا والعلاج الخلوي في مستشفى «لا كونسيبسيون» في مرسيليا، حيث تم أخيراً تركيب منصة طباعة حيوية روبوتية طورتها شركة «بويتيس» (من فعل يوناني يعني «التصنيع»).

وتقول سيباتييه: «إنها أداة تكنولوجية متطورة ستسمح لنا بتصنيع بشرى مطبوعة حيويًا يمكن استخدامها لدى الإنسان لأول مرة في العالم، ومن المقرر إجراء تجارب سريرية أولى في الربع الأول من عام 2022، بمدينة «نقاوليا» بـشأن المسابقة على العملية من قبل وكالة الأدوية الفرنسية.

ومن المقرر إجراء عمليات الزرع الأولى على 12 مريضاً، وهم «شباب لديهم قدرة عالية على الشفاء، وجروح بسيطة» وستتم متابعتهم لسدة عامين، وهو الوقت المطلوب للتحقق من «استقرار الأمور».

وقدمت الأبحاث التي أجريت في السنوات الأخيرة في مجال علم الأحياء الخلوي وتقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد الطريق لاستراتيجيات علاجية جديدة.

وانتشر مختبر زراعة الخلايا والعلاج الخلوي قبل 15 عاماً، وأصبح مرجعاً في تطوير وتقويم

علاجات الخلايا المتجددة المتكررة، وهي تستفيد من دعم هيئة المساعدة العامة لمستشفيات مرسيليا ومن تمويل من سلطات المقاطعة، هذه المنزليات مرعبة من المريض مضيغاً: «نستخرج منها خلايا من الأدمة والبشرة، قبل جعلها تتكاثر طابعاً ثلاثية الأبعاد.

ويوضح جراح التجميل ماكسيم أبيلان لوبيز: «كان علينا تعديل إعدادات الآلة وتحسين خصائص الجلد المطبوع حيويًا، وكان هناك اختيار على الحيوانات، وفي النهاية، كل ما توقعناه تحقق، نحصل على جلد بمستوى جيد من الأوعية الدموية، مع خصائص ميكانيكية مرضية للغاية».

ويصف الابتكار بأنه «سلاح علاجي قوي للغاية».

في الجراحة التجميلية، يُعتبر ترقيع الجلد إجراءً شائعاً، لكن لم يكن هناك أي تقنية قادرة على استبدال ترقيع الجلد المأخوذ من المريض نفسه بشكل فعّال.

ويوضح رئيس قسم جراحات التجميل والترميم في مستشفى «لا كونسيبسيون» دومينيك كازانوف، أن «اهمية الجلد المطبوع حيويًا تكمن في أن تقدم للعرض، من عينة صغيرة، إمكانية تكبير وإعادة طباعة بشرتهم بهدف دراسة كاملة، مع باطن الجلد والبشرة، وإعادة زرعها».

ويقول: «يرتبط الأمر بعدد كبير من المرضى، أصحاب الحروق الشديدة لكن أيضاً مرضى الصدمات بعد وقوع حادث أو أولئك الذين خضعوا لاستئصال السرطان أو مشروع تصنيع الغضاريف بالأبعاد ومؤسس «بويتيس» فابيان غيمو أن الثلاثة.

حل العدد السابق

7	5	9	1	8	4	2	6	3
3	1	4	2	5	6	9	8	7
6	8	2	3	7	9	4	1	5
4	6	5	9	2	8	3	7	1
2	9	3	7	6	1	8	5	4
1	7	8	5	4	3	6	2	9
9	2	6	4	1	7	5	3	8
8	4	7	6	3	5	1	9	2
5	3	1	8	9	2	7	4	6

الجدى	بعض الإشاعات اليوم تشعرك بالقلق، لكن الأمور تكون في مصلحة العلاقة والشريك يدعمك ويقف إلى جانبك
الدلو	حاول ألا تدع الآخرين يتدخلون في عمك الخاص، وادرس كل خطوة جيداً قبل الإقدام عليها
الحوت	فترة ذهبية لك عليك استغلالها جيداً بإنجاز كافة الأعمال والنشاطات، تبدو مجبياً متالقاً، أكسب ذلك وقو علاقتك بالآخرين
الميزان	انت مشغون بالنشاط والحيوية وقادر على إنجاز الكثير من مشاغلك
العقرب	يتناوب بين الحين والآخر شعور باليأس من ممارسة الرياضة، لكن أنت مخطئ في هذا التفكير
القوس	علاقات متوترة مع رفاق العمل، وترتكب الأخطاء في أراءك وأحكامك، ومن الأفضل الاعتراف بالخطأ والتراجع عنه
السرطان	فترة رائعة. تتم الصالحة وتقرب المسافة بين الأحياء، ويتم التخطيط لبناء يستفيد منه كل الأطراف
الاسد	يجمل إليك اليوم المخطوط والتطورات الإيجابية والحصول على مركز مرموق في العمل. عبر عن رأيك بهدوء ولا تستغز أحداً
العذراء	فرصة مفاجئة لعلاقة جديدة وتشديد على ضرورة الانتباه إلى بعض الشؤون العاطفية
الحمل	تصلك أخبار سارة، تساعدك على التوصل لاتفاق مهم في العمل، يمكنك تطويره بشكل أكبر في المستقبل
الثور	تعيد طرح بعض المسائل على بساط البحث، وتسترجع الماضي وتحاول كشف بعض الغموض
الجوزاء	تشكو الإرهاق الشديد بسبب الضغوط الكثيرة التي تعانيتها، ويبقى الحل للتخلص منها هو الرياضة

السudoku

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	2		7					1
		7		1			6	
		6		8	3		5	
		3						
			2	9		1	4	
								7
		9		3	1		8	
						8	7	
					1			
						5		9



مُصنّات وأرضيات

من يفسد المجتمع: القبل أم القنابل الاجتماعية؟... الأحياء الجامعية والأمان الغائب... فاصل للفرح في ليبيا

مريم بوزيد سبابو *

عندما تغيب العاطفة الاجتماعية، وتتكبر العلاقات الأسرية وتتموت الرحمة في القلوب تتصل الجريمة إلى اقصادها وتصيح كابوسا ينفوق الخيال... بعد هوءه يسبق العاصفة وهدنة مع القتل مع سبق الصغار والترحيل تعود الجرائم الأسرية إلى عهدها، فيقتل الأب ابنته الصغيرة أمام المأ، وتقتل المرأة زوجها في سبيل عشق ملعون، ويشارك الزوج والدته في جريمتها التي فاقت كل تصور... هكذا فاضت منصات التواصل الاجتماعي، أما وحزنا على مقتل الزوجة الشابة «ساري عيلة» ذات الـ28 عاما والحامل في شهرها الثامن، بطريقة وصفت بالبراعة وبالعشمة.

انتشرت فيديو للضحية قبل وفاتها، بل وهي تلفظ ربما نفسها الأخيرة، تتحدث عما وقع... فليست الحماة وحدها التي ارتكبت الجريمة، بل ساعد الابن، الزوج الضال في الجريمة... حيث تروي انه قام بضربها على رأسها بالقلعة، بعدما «عمراته» أي بعدما شحنته والدته عليها... ثم قامت الحماة، وأكملت المهمة، برميها من الشرفة، والسبب... يا لهي، في البداية ذكرت الجنسي عليها، انه بسبب الأكل غير اللذيذ، ثم بسبب عدم رغبتها في الخروج صباحا مع حماتها... وأخر الأسباب، وربما السبب الوحيد، هو كيف للكنة لا تنعم بالسعادة والاستقرار في بيت زوجها بينما «كوبا بناتها»، أي أن بناتها تطلقن وحظن قليل... وهل هذه أسباب للقتل والمرأة حامل في شهرها الثامن؟ اللهم مشهد قبيلة المعلقة «شربين بوئنة» التي أقامت منصات التواصل الاجتماعي ولم تقعدها، ولا كل ما يحدث من جرائم داخل المجتمع الذي يصفن ضمن خانة المجتمع المحافظ... نخشى من «قبيلة» أن تفسد الأجيال، ولا نخشى من أن تعيش أسر وأجيال بأكملها «تروما» التقليل والذبح والرمي من الشرفات... ألا نعلم أننا نعيش على قنابل موقوتة وأنغام قد تحيننا إلى أشلاء ونحن نتناقش فقط «قبيلة» بوئنة» التي لا تعيش بيننا وقد لا تحسن بالانتماء إلا بالاسم... هل العواطف المعلقة بكل أشكالها هي من أفسد العلاقات بين الحموات والكنائن أم هي لعنة الحكايات والتراث المتعلق بكل تلك العلاقات غير السوية، تلك التي تختصر في مثال: «الاسنوتات العجوز والكنة ابليس يدخل الجنة...» أي إذا تصالحت الحماة والكنة يدخل ابليس إلى الجنة.

ملف الأحياء الجامعية الثقيل

انتشرت منذ أيام على مواقع التواصل الاجتماعي قصة الطالبة ذات أعلى معدل في بكالوريا 2021، وهذا على إثر المنشور الذي نشره الاعلامي «مصطفى بونيف» والذي جاء فيه: «التصلت بي والدته وصال من الصحراء قبل قليل، وهي في حالة قلق شديد على ابنتها وصال الأولى في الكالوريا وهي فخر الجزائر، تعرض لمعاملة سيئة جدا من إدارة الحي الجامعي للطالبات بالعالية، وكذا من زميلاتها في الغرفة (سنة رابعة) حيث أنها تتعرض للتعنيف، بل إن إدارة الحي أرسلتها، كما تقول أم وصال، لتطالبها بالأشغال، كتخلل الماء إلى غرفتها، والتنظيف فضلا عن زهرهيا وتخويها ومضايقتها حتى لا تفتح كتابا... حيث أنها تتعرض للتنمر زميلتها في الغرفة وأعوان الإدارة... لدرجة أنها أصبحت تفكر في الانقطاع عن الدراسة... ومما جاء بالمشور أيضا، أن والد الطالبة بدت متعجبة من كون إدارة الحي الجامعي هذا، مما داروش حتى قدر للرئيس الذي كرمها، أو حتى لصغر سننها، ونكاتها... وهكذا تعاملون العياصرة في بلادهم أي إن إدارة الحي لم تحترم رئيس الجمهورية الذي كرمها ولم يعملوا حسابا لغير سننها ونكاتها... فلم يجد الاعلامي صاحب المشور رد الرد به على والد الطالبة «وصال» سوى الحسرة المعلقة على البلد... وتعنى في سره لو هاجرت الطالبة متلما فعل زميلها الذي كان متوقفا وجاء بالرتبة الثانية، الذي هاجر لفرنسا... ما مدنا نحترق مواهبا بهذا الشكل، كما أضاف... وطالب من اقتدائه على صفحته على الفيسبوك بنشر ومشاركة المشور حتى يصل إلى رئيس الجمهورية، أو أي جهة يمكنها إنقاذ «وصال» مما هي فيه... أساء «جريدة النهار»، فنقلت رد إدارة الحي الجامعي تحت عنوان: «هذه حقيقة تعرض صاحبة أعلى معدل في الكالوريا للتعنيف داخل الإقامة الجامعية» حيث «ردت إدارة الإقامة الجامعية للبنات بالعالية، في بيان لها حول ما تم تداوله في بعض صفحات التواصل الاجتماعي، عن تعرض صاحبة أعلى معدل في الكالوريا «شعيب آية وصال» إلى التعنيف داخل الإقامة الجامعية... وجاء في البيان «إن ما تم تداوله معلومات مغلوطة ومضللة... كما «زعمت» والدتها تعرضها للتنمر من قبل زميلاتها في الغرفة ومن إدارة الإقامة الجامعية العالية»...

«وارتات إدارة الحي الجامعي توير الرأي العام بحقيقة وضعية الطالبة وظروف إقامتها الحالية، مستغفرة ما تروج له والدتها» تصفيق النهار... ومن بين نقاط التنوير التي جاءت ببيان إدارة الإقامة الجامعية « أنه ومع انطلاق العام الجامعي تم استقبال الطالبة رفقة والدتها في احسن الظروف و... والتجرت عليها الإدارة، كما جرت العادة سكتا فرنسا، يوفر لها جميع وسائل الراحة ويساعدها على مواصلة تألقها... لكن قول الاقتراح بالرفض من طرف والد الطالبة، بحجة أن ابنتها بحاجة إلى رفقة وزمالة... ويضيف البيان أن «وصال» من اختارت الغرفة وزميلتها بالغرفة طلبة بالدراسة العليا للإلام التي، سنة رابعة... وكان معدلها بالكالوريا 18.33... لكن، يقول البيان، بأن «الإدارة تلقت شكوى رسمية من زميلة «وصال» بالغرفة، ورفضت الأصاح عن فحواها أنها قضية شخصية... وعلى إثر ذلك تم استدعاء الطالبة للاستماع لوجهة نظرها غير أنها لم تحضر أبدا لإدارة...» ذلك تم تفنيد كل «ادعاءات» والد «وصال» «الكاذبة» من طرف إدارة الإقامة والتي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي اعتبره بيان الإدارة تشهيرا من شأنه أن يمس بسمعة الحرم الجامعي والقائمين عليه... فيما تواصل الإدارة التحقيق تقول «النهار»... وأن انتهى ملف «وصال» فيفتح ملف إقامة أخرى، مثل إقامة «الذكور» غير بعيد عن إقامة الإناث بالعالية والذي قام الطلبة فيه بالاحتجاج على ظروف الحياة به، وهو القريب من الحي الشعبي الحراش... تناولت صفحات عديدة في موقع الفيسبوك ما وقع بهذا الحي، فعلى صفحة «جامعة باب الزوار» نقراً: «يحدث الآن، طلبة المدارس العليا المقيمين بالإقامة الجامعية بوزواي عمار -الحراش- ينتفضون ويخرجون للشارع للقبض على قطع الطرق الذين اعتدوا بالأسلحة البيضاء على أكثر من 100 طالب في أقل من شهر وسرقة أغراضهم الشخصية من هواتف وحواشيب محمولة، علما أنهم قد قوما شكوى لصالح الأمن الأسبوع الماضي موقعة من طرف أكثر من 800 طالب لكن دون جدوى...» وصفحة أخرى كتب صاحبها (Said Ben aksa): «الحي الجامعي بوزواي عمار بالحراش يسكنه طلبة نوابغ بديرون في المعهد الوطني للإعلام الآلي، المدرسة المتعددة التقنيات، مدرسة الهندسة المعمارية، مدرسة البيطرة، المعهد الوطني للفلاحة... مشكلة هذا الحي أنه يقع في منطقة تتحكم فيها العصابات... حدث هذا يوم الأحد 28 نوفمبر... وتبقى مشكلة الإقامات الجامعية عويصة، ولكل فصل مشاكله، وانقطاعات المياه فيه زمينة وفي عز برد هذه الأيام المطرة وبداية الثلوج، يعيش آلاف الطلبة تحت رحمة البرد القارس دون تدفئة ودون مياه، ووجبات لا تؤول حدث ولا حرج، بينما تعيش الإدارة في أوامهم العيش الرغد وتطل على المشاكل المتفاقمة من برجها العاجي، وأن كل شيء مدعم و«برخص التراب» لكن تبقى صدمة الطلبة الجسد الواقفين على تلك الظروف كبيرة، وهم يواجهون صعوبات جمة أكثرها «صعوبة البحث عن المياه وجلبها».

محطة فرح... نجاح طالب العجيات

تداولت منصات التواصل الاجتماعي فيديو لطالب ليبي من مدينة «العجيات»، يرقص على إيقاعات ليبية جميلة تعبر عن الفرح، والطالب يرقص مع والدته ووالده بعد نجاحه بامتياز في الشهادة الثانوية بنسبة 98%... يرقص جذلا بلباس تقليدي جميل «فرملة مخملية زرقاء بتطريز أبيض»، أو اللباس الذي يعرف باسم «الزبون» ويحمل بيده قنبلة نخانية هو ووالده الذي أهدها سيارة بمناسبة نجاحه، تشركه والدته والرقص والفرح، ويستقبله والده بالأحضان والقبل... يرقص على أغنية التخرج للنجم الصاعد «محمد محمود»: «فرحان فرحان قلت أخرج رافع راسي فرحان فرحان... ياخريج أوراغ راسي فرحان فرحان... ناخج برك وليا تاسي فرحان فرحان... ياقرعة دقيقتي بابي فرحان فرحان... متخرج ومعيا صحابي فرحان فرحان...» كشيء تآخر في ليبيا عن بقية البلدان المغاربية، وهاهي نتائج البكالوريا تناخر بدورها ظروف هذا البلد الشقيق، وهذا لم يمنع الناجحين من الفرح والرقص والانتشاء والتفكير في المستقبل الزاهر الأمل.

هنيئا لكل طلبة ليبيا الناجحين...الجمال والفرح يليقان بالجميع.

.....

* كاتبة من الجزائر

أزمات مهرجان القاهرة: توتر مذيعة «الافتتاح» والغاء عرض فيلم قبل مواعده بدقائق وعرض حلقة من مسلسل لإحدى المنصات

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

واجه اختيار منى عبد الوهاب لتقديم حفل افتتاح مهرجان القاهرة، انتقادات شديدة، حيث كان واضحا عدم استعدادها، وأخطأت في نطق بعض الكلمات ولم يكن لها أي قبول على المسرح. وقد حاولت ضعف أدائها، لكنها أثناء هذا التبرير، وضعت محمد حفظي رئيس المهرجان في ورطة وأخرجه بشدة، حيث أكدت أنها هي التي طلبت تقديم المهرجان من مخرجه هشام فتحي ومن منتجه المنفذ عمر قاسم وألحت في الطلب، حيث كان محمد حفظي راضيا في البداية بتقديمها للحفل.

وأضافت عبد الوهاب في تصريحات صحافية أنها طلبت رقم مدير مكتب وزير الثقافة من أحد أصدقائها حتى تدعمها، ويطلب من حفظي أن يوافق على طلبها، لكنه أكد لها أن هذا القرار متروك تماما للجنة العليا للمهرجان برئاسة

محمد حفظي، الذي وافق أخيرا لضيق الوقت واستجابة لضغوط باقي اللجنة.

وتابعت عبد الوهاب قائلة: «أنا لم أقدم شيئا منذ سنوات كاملة. بعد ست أخريات قدمت خلالها 6 برامج ناجحة أذيعت على أكثر شاشة داخل وخارج مصر و نالت نجاحا كبيرا في أرجاء الوطن العربي» موضحة أن هذه أولى مرات تقديمها حفل في وجود جمهور، وأولى مرات وجودها على الهواء مباشرة.

وفي مفاجأة أكدت أن حفل الافتتاح لم تقم له برفقة عامة، كما هو متبع في كل المهرجانات، مؤكدة أنها لا تلقي اللوم على أحد، نظرا لعملها

قدم فقرة في افتتاح الدورة الحادية والأربعين من المهرجان.

شهد المهرجان أيضا أمرا غريبا، وهو إلغاء عرض فيلم «ذاكرة» بعد الإعلان عنه ووضعه يكبرونها سنا ومقاما.

وأكدت منى على أنها لم تخطيء، ولم تنطق أي اسم بأي لغة، ولم تنس أي جزء من السكريبت، لكنها أصيبت بالتوتر لأقل من نصف دقيقة ثم تابعت تقديم المهرجان بشكل جيد، وهذا متاح صوت وصورة لمن يريد المشاهدة.

هذه التصريحات أساءت لمحمد حفظي لأنها إن صدقت تعني عدم احترافيته في اختيار فريق العمل وفي إدارته للمهرجان. وكان حفل الافتتاح قد أثار استياء الكثيرين، نظرا لوجود فقرات غير ملائمة، إضافة لتكرار تقديم خالد الصاوي لفقرة كوميدية، وكان قد

بظروف كواليس العمل، لكنها كانت تحتاج كما قالت بروفة حقيقية طبيعية جدا لا يتنازل عنها حتى المحترفين ومن يكبرونها سنا ومقاما.

وأكدت منى على أنها لم تخطيء، ولم تنطق أي اسم بأي لغة، ولم تنس أي جزء من السكريبت، لكنها أصيبت بالتوتر لأقل من نصف دقيقة ثم تابعت تقديم المهرجان بشكل جيد، وهذا متاح صوت وصورة لمن يريد المشاهدة.

هذه التصريحات أساءت لمحمد حفظي لأنها إن صدقت تعني عدم احترافيته في اختيار فريق العمل وفي إدارته للمهرجان. وكان حفل الافتتاح قد أثار استياء الكثيرين، نظرا لوجود فقرات غير ملائمة، إضافة لتكرار تقديم خالد الصاوي لفقرة كوميدية، وكان قد



الفيلم التونسي «قدحة»: العالم كما يراه الصغار



الصبيين ويجمعها لعبة القوس والسهم، لكن «قدحة» يكتشف بطريق الصدفة سر تحول حياته هو وعائلته، وأن بيع كليته كان فعلا لهذه العيش فتضطر مشاعر تجاه أمه ولا تعود علاقتهما كما كانت.

وبنهاية الفيلم، يختم صناعه عملهم بعبارة مقتبسة من كتاب «البن» للبناني جبران خليل جبران «أولادكم ليسوا لكم... أولادكم أبناء الحياة

القاهرة-رويترز: في فيلمه الروائي الأول «قدحة» يتناول الخرج التونسي أنيس الأسود، العديد من القضايا الاجتماعية، منها الهجرة غير الشرعية وبيع الأعضاء البشرية والفوارق الطبقة، إلا أن أكثر ما يميزه هو طرح كل هذا من وجهة نظر صبي صغير في عمر الثانية عشرة. الفيلم مدته 92 دقيقة ومن بطولة شامة بن شعبان وجمال العروي ودرصاف ورتان وأنيسة لطفي والطفلين ياسين الترمسي وزيكريا شوب، ويشارك ضمن مسابقة أفاق السينما العربية في الدورة الثالثة والأربعين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي. تبدأ أحداث الفيلم بحادث سير يقع للصبي نبيل وشهرته «قدحة»، ومعناه «شعلة» الذي سلك والده البحر في رحلة هجرة غير شرعية إلى إيطاليا بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة، وتركه هو وأمه وأخته الصغيرة غارقين في الديون، فلم تملك الأم أي نقود لإنقاذ ابنها في المستشفى.

تجمع الصدفة بين «كرانكة» أم «قدحة» وبين الزوجين معز ووليد التي يعالجان ابنهما من الفضل الكسوي، فيعرضان عليها المساعدة لكن المقابيل كان مؤلما، فقد تربعت الأم بإحدى كليتي

25 فنانا تشكيليا

بيرزون الفن اللبناني في متحف بيوريا الأمريكي

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تحت عنوان «من بيوريا إلى لبنان» يشارك من الفنانين التشكيليين في معرض اللبناني في متحف «بيوريا ريفر فرونت Peoria Riverfront Museum» في ولاية إلينوي من من يوم أمس 30 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لغاية 9 كانون الثاني/يناير المقبل حيث يسعد ربيع لدعم الجامعة اللبنانية الأمريكية.

ومن المقرر أن يشارك حوالي 25 فنانا لبنانيا في هذا المعرض، الذي يهدف إلى إبراز الفن اللبناني للجمهور الأمريكي واستقطاب الجالية اللبنانية



طوني كرم

مشروع بيبي أردني يعتذب آلاف السياح



عمل، بالإضافة إلى أننا نتابع جميع مستلزمات تحضير الوجبات للزوار من الحال التجارية في المنطقة... وعن أسعار الإقامة في المكان، يقول إنها لا تتجاوز 55 ديناراً أردنياً (77 دولاراً) لل شخصين في الليلة الواحدة، ويشمل ذلك تقديم وجبتي الإفطار والعشاء بأطباق محلية وشعبية.

كما يحوي «العاسف هاوس» مواقع عدة تماشى ورغبة الزائر، ويضم بيت شعر للراغبين في عيش حياة البداوة، إضافة إلى جلسة حديثة.

ويوضح محمد أن «عمر المكان نحو 5 سنوات، وزوارنا من أعلى المستويات، وهو محل اهتمام عدد من

عجلون-الأناضول: الحضارة لا يمتلئها الغرب أو الشرق، بل يمتلئها الإنسان القادر على تذوق الجمال أينما يراه، مقولة يجسدها الشقيقان الأردنيان محمد (46 سنة) وتامر (42 سنة) اللويكات، اللذان قرأوا

يصنعنا من التاريخ عنوانا للحاضر. بدأت الحكاية بين أحراش قرية عرجان في محافظة عجلون، شمال الأردن، حيث استغل الشقيقان عمق التاريخ وأثاره، ليجعلا من أرض يملكها مكانا يقصده السياح من أرجاء المعمورة.

7 كهوف... وراهب

7 كهوف خالدة تعود إلى ألف و700 سنة ضمن أرض مساحتها 10 دونمات (الدونم 1000 مترمربع) يملكها الشقيقان اللويكات اللذان جعلوا منها منتجا ريفيا بيئيا، لعشاق الراحة والاستجمام، والتنوع بجمال الطبيعة، بعيدا عن ضوضاء المدن وكل ما يلقى الراحه.

أطلق الشقيقان على مشروعهما اسم «العاسف هاوس» والذي يقع في منطقة خربة العاسف، وتعود التسمية إلى راهب سكن المنطقة في زمن بعيد، كان يُطلق عليه أسف أو أسينوف، وفق الرواية التي توارثها السكان.

ويقول محمد: «هذه المنطقة كانت ديرا، والكهوف السبعة الموجودة فيها محفورة بيد الإنسان». ويضيف: «حولنا المكان إلى مشروع استثماري سياحي، انطلاقا من إطلالته على منبع وادي جديتا، ومن أهميته التاريخية».

ويوضح أنه بدأ العمل، حاليا، باستخدام كهف واحد، لتقديم الشرح اللازم للسياح والزوار عن المنطقة، وللراغبين في الاستجمام وممارسة رياضة اليوغا القائمة على التأمل.

شاليهات قبيبية

يتميز الكهف بالحفاظ على حرارته صيفا وشتاء، بين 22 و24 درجة مئوية، ولا يوجد فيه صدى صوت كالكهوف العادية، كما لا يوجد فيه أي نوع من الحشرات أو الزواحف، رغم وجوده في منطقة جبلية مرتفعة، يقول محمد.

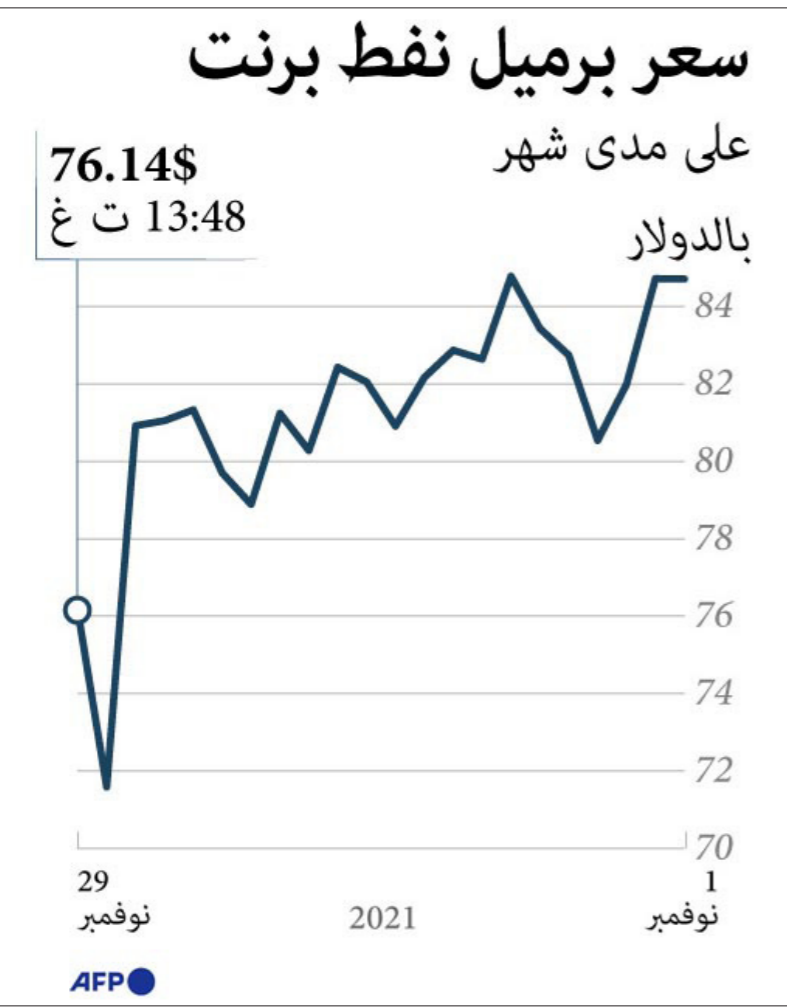
ويشير إلى أنه استحدث على المكان وأضاف عليه، إذ أنشأ فيه شاليهات قبيبية (شكل قبة) على النظام

«أوبك» أمام تحديات يطرحها البيت الأبيض والمتحورة الجديدة لكوفيد - 19

لكن هذه الخطوة لم تحقق الغاية منها إذ ارتفعت الأسعار بعدها في حين تكثفت المتحورة الجديدة في المقابل بخفض الأسعار. وأدى رصد هذه المتحورة الجديدة التي اسمتها منظمة الصحة العالمية «أوميكرون» إلى تفاعل كبير الأسواق في نهاية اسبوع المعاملات يوم الجمعة الماضي، مع تراجع أسعار النفط الخام بنسبة 10٪ للمرة الأولى منذ جلسات نيسان/أبريل 2020 الكارثية. ورأى كارستن فريتش من مصرف «كومستينك» الألماني أن هذا التطور «يدفع إلى الظن أن أوبك+ لن تزيد إنتاجها» في محاولة للمحافظة على الأسعار عند المستوى الحالي في حدود 70 دولاراً للبرميل «في الوقت الراهن على الأقل». ويتوافق قرار كهذا مع النهج المتحفظ المعتمد منذ بدء «أوبك+» في رفع الإنتاج تدريجاً منذ أيار/مايو الماضي. وكان وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، قد قال في نهاية تشرين الأول/أكتوبر «الأزمة (...) لم تنته بعد. يجب أن نتنبه إلى عدم اعتبار ذلك من المسلمات». وبقي الحذر سيد الموقف لدى أعضاء «أوبك+» الذين يزيدون إنتاجهم شهرياً بمقدار 400 ألف برميل يومياً فقط، في حين أن هامش المناورة المتاح لهم أكبر بعشر مرات بالاستناد إلى مستوياتهم المرجعية.

لندن - أف ب: تجتمع الدول الأعضاء في مجموعة «أوبك+» غدا الخميس للتوصل إلى صيغة معقدة تتعلق بمستوى إنتاجها لمطلع العام المقبل، على وقع تحدٍ من جانب الرئيس الأمريكي على مستوى العرض، ومتحورة فيروس كورونا-19 الجديدة «أوميكرون» على صعيد الطلب. وتضم المجموعة منظمة الدول المصدرة للنفط و«هاف» من المنتجين المستقلين، وعلى رأسهم روسيا. وقال بيتر ماكنالي، المحلل لدى «ثيرد بريدج» أن لقاء الغد هو «بالتأكيد من أهم اجتماعات أوبك+ منذ بدء انتعاش الطلب» على النفط بعد تداعيات الجائحة الكارثية. وأوضح في مقابلة أنه في الأيام السبعة الأخيرة سُجل حدثان كبيران هما «الأفراج المنسق عن احتياطات إستراتيجية في عدة دول مستهلكة والظهور المفاجئ للمتحورة أوميكرون». فبعدما مارسست ضغوطاً كثيرة على «أوبك+» لزيادة إنتاجها، أعلنت الولايات المتحدة، التي انضمت إليها الصين والهند واليابان، اللجوء إلى الاحتياطي الإستراتيجي لتهدئة الارتفاع الكبير في أسعار النفط الخام ما يعيق الانتعاش الاقتصادي. وتشمل هذه المبادرة الرئيسية - على ما وصفها الرئيس الأمريكي جو بايدن 65 إلى 80 مليون برميل في الاجمال وفق تقديرات محللين من بينها 50 مليونا في الولايات المتحدة وحدها.

هبوط أسعار النفط 3% وسط قلق بشأن «أوميكرون»



«أوبك» ضخّت 27.74 مليون برميل يومياً في نوفمبر تشرين الثاني بزيادة قدرها 220 ألف برميل يومياً عن الشهر السابق، لكنها أقل من الزيادة البالغة 254 ألفا المخصصة لها في ظل اتفاق الإمدادات.

ستغافورة/لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط بأكثر من ثلاثة في المئة أمس الثلاثاء بعد أن أثار الرئيس التنفيذي لشركة «مورنار» للأدوية الشكوك حول فاعلية اللقاحات المضادة لكوفيد-19 في مواجهة المتحور الجديد من فيروس كورونا «أوميكرون» مما أفرغ المتعاملين في أسواق المال وزاد من المخاوف المتعلقة بالطلب على النفط. وقال رئيس الشركة لصحيفة «فاينانشال تايمز» اللندنية أنه من غير المرجح أن تكون لقاحات كوفيد-19 فعالة في مواجهة متحورة أوميكرون بنفس درجة فاعليتها في مواجهة المتحورة السابقة دلتا. وهبطت العقود الآجلة لزيج برنت القياسي العالمي 2.32 دولار أي بنسبة 3.2 في المئة لتصل إلى 71.12 دولار للبرميل الساعة 0912 بتوقيت غرينتش، وهو أدنى مستوياته منذ الأول من سبتمبر/أيلول. وهبطت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 2.15 دولار أي بنسبة 3.1 في المئة إلى 67.80 دولار للبرميل وهو أدنى مستوياته منذ 26 أغسطس/آب. وتفيد تصريحات مُعدّة مسبقاً بأن جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أبلغ الكونغرس أمس بشأن المتحورة الجديدة يمكن أن تعطل الانتعاش الاقتصادي. وتهاوى سعر النفط بنحو 12 في المئة يوم الجمعة الماضي مع تراجع أسواق أخرى ووسط مخاوف من أن يثير انتشار المتحورة الجديدة موجة إغلاق جديدة وتحد من النمو العالمي مما يضر بالطلب على النفط. ومع الشكوك المحيطة بالطلب على النفط تتزايد توقعات بشأن تعلق مجموعة «أوبك+» التي تضم منظمة البلدان المصدرة للنفط ومنتجين آخرين منهم روسيا، خطتها لإضافة 400 ألف برميل يومياً كل شهر بدءاً من يناير/كانون الثاني. وتنامت الضغوط بالفعل على «أوبك+» إعادة النظر في خطتها الإنتاجية بعد أن بدأت الولايات المتحدة ودول مستهلكة رئيسية أخرى الأسبوع الماضي في السحب من احتياطات الطوارئ للحد من ارتفاع الأسعار. من جهة ثانية أظهر مسح أجرته رويترز أن الزيادة في إنتاج نفط «أوبك» في الشهر المنصرم

الأردن يعتزم التوسع في أنشطة استكشاف النفط والغاز

عمان - وكالات الأنباء: قال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، صالح الخريشة، أمس الثلاثاء أن العمل جارٍ على جمع البيانات الخاصة بمنطقة استكشاف النفط والغاز في الأردن. ونقل موقع قناة «الملكية» الأردنية عنه القول أنه سيتم التعاقد مع شركة متخصصة لمعالجة وتحليل هذه البيانات لكل منطقة من المناطق المستكشفة. وتوقع الخريشة أن يشهد العمان المقبل نشاطاً قوياً لعمال الاستكشاف عن النفط والغاز في أغلب مناطق المملكة، حيث سيتم تحليل 2000 كيلومتر من خطوط المسح الزلزالي ثنائية الأبعاد وإعداد ملف معلومات متكامل حول كل منطقة من المناطق المستكشفة، ومن ثم سيتم دعوة الشركات المهتمة بتقديم طلبات للحصول على رخصة استكشاف، مشيراً إلى أنه لن يتم التعامل مع أي شركة ما لم يكن لديها الخبرات الكافية وقال أن الوزارة بدأت بعمليات معالجة البيانات في مناطق الحفر والسرطان، وأن عمليات الحفر في المنطقة ستبدأ خلال شهر شباط/فبراير المقبل. وفيما يتعلق بحقل حمزة النفطي، قال الخريشة أن وزارته تقوم

حالياً بمتابعة برنامج العمل المعد للحقل لزيادة الإنتاج من خلال حفر 3 آبار عميقة، وتوقع أن يبدأ الحفر في شهر آب/أغسطس 2022، وسوف يستغرق 12 شهراً، وقال أيضاً «كما ستتم إعادة الدخول إلى بئرين محفورتين سابقاً لمعرفة إمكانية قدرتهما على الإنتاج». ويجري حالياً تنفيذ دراسة تفصيلية لمنطقة شرق الجفر، لحفر ثلاث آبار متوسطة العمق، بالتعاون مع «شركة البترول الوطنية الأردنية». وقسمت الحكومة في وقت سابق أراضي المملكة إلى تسعة مناطق استكشافية، واستقبلت عدداً من الشركات العالمية على فترات مختلفة، إلا أن أغلبها لم يستمر في العمل لأسباب الجدوى الاقتصادية. وقال الوزير أن الأردن غني بالثروات الطبيعية التي يجب أن تحظى بالاهتمام للاستفادة منها في رعد الاقتصاد الوطني بقيمة مضافة ورفع مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي. وأكد حرص وزارته على استقبال أي مستثمر لديه القدرة الفنية والمالية لتنفيذ برامج العمل المتفق عليها.

شل تدرس العودة إلى ليبيا باستثمارات في النفط والغاز والطاقة الشمسية

لندن - رويترز: قال مصدران أن شركة «رويال داتش شل» الهولندية الإنكليزية تدرس العودة إلى ليبيا بخطة لتطوير حقول جديدة وبنية تحتية للنفط والغاز، وأيضاً مشروع للطاقة الشمسية، وذلك بعد عزم خروجها من هذا البلد بسبب الاضطرابات التي أعقبت إسقاط نظام معمر القذافي. وتشير الخطة، التي اطّلت رويترز على تفاصيلها، إلى اندفاع جديدة نادرة من شركة الطاقة الكبرى بينما تسعى لخفض الاستثمارات في الوقود الأحفوري وتقليص انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. يذكر أنه بموجب إستراتيجية الشركة، فإنها ما زالت تتحاج إلى بعض المشاريع الجديدة للحفاظ على الإنتاج، بينما تهبط الاحتياطات في حقول النفط والغاز القائمة التي تستغلها بوتيرة سريعة بعد سنوات من تباطؤ نشاط الحفر. وبموجب الخطة، التي تمت مناقشتها مع «المؤسسة الوطنية للنفط، المملوكة للدولة، ستقوم «شل» باستكشاف حقول جديدة للنفط والغاز في بعض مناطق في حوض سرت وغدامس البرين، بالإضافة إلى حوض بحري، واقترح «شل» أيضاً إعادة تطوير حقول عتيقة مثل المنطقة «إن سي-17» في حوض مرزوق وتطوير حقول جديدة. وتتضمن الخطة تطوير مشروع للطاقة الشمسية الجنوبية حوض سرت، في إطار إستراتيجية شل لخفض إنتاج النفط بما يصل إلى النصف في المئة سنوياً بحلول 2030، وزيادة الاستثمار في السوراء المتجددة والتكنولوجيا منخفضة الكربون التي تشكل ما يصل إلى 25 في المئة من ميزانيتها بحلول 2025. ووفقاً للمصدرين والتفاصيل التي اطّلت عليها رويترز، يقول مقترح «شل» أنها «تستعد للعودة كلاعب رئيسي»، ولم يقدم المقترح تفاصيل بشأن قيمة أي استثمار أو حجم مشاريع النفط والغاز والطاقة الشمسية.

وامتنع المتحدث باسم «شل» عن التعليق. ولم ترد «المؤسسة الوطنية للنفط» على الفور على طلب للتعليق. ومن بين الشركات الأخرى العاملة في ليبيا «توتال إنرجيز» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«كونوكو فيليبس» الأمريكية. ويشير إلى أن موارد ليبيا الضخمة وقدراتها الكامنة للطاقة الشمسية وقربها من أوروبا يجعلها جذابة، رغم أن عقداً من الصراع والفوضى ردى معظم المستثمرين. لكن حكومة وحدة تتولى السلطة الآن قبيل انتخابات مقررّة في ديسمبر/كانون الأول، وهو ما يجب قرراً من الاستقرار بالرغم من أن «المؤسسة الوطنية للنفط» ووزارة الطاقة بقيتا في بؤرة مشاحنات سياسية على مدار العام المنقضي بين فصائل متنافسة. وقال المصدران أن مجلس إدارة «شل» قد يوافق على خطة العودة في غضون أشهر. وقالت «المؤسسة الوطنية للنفط» في أغسطس/آب أنها أجرت محادثات مع «شل» حول تطوير محتمل لمشاريع للنفط والغاز والطاقة المتجددة، دون أن تقدم تفاصيل. وتتضمن خطط شل مساعدة ليبيا في الاستحواذ على الغاز المصاحب المستخرج مع النفط والذي يجري الآن إطلاقه في الهواء أو إشعاله. وتهدف أيضاً لتطوير منشآت تخزين في مينائي السدر وراس لانوف. ولم تتضح حتى الآن الشروط النهائية لأي اتفاق. لكن بموجب مقترحات «شل» التي اطّلت عليها رويترز، فإن الشركة ستخصص شحنات من النفط والمنتجات المكررة من ليبيا للبيع في السوق الدولية. وتقول الشركة أنها تهدف للتركيز على إنتاج النفط والغاز في تسعة أحواس «أساسية» في إطار إستراتيجيتها لانتقال الطاقة، التي قالت إنها قد تتغير بمرور الوقت.

... ويتوقع استكمال مشروع رفع قدرة

الربط الكهربائي مع مصر في نهاية 2024

على تعزيز الربط الكهربائي بين البلدين ورفع الطاقة المتبادلة بينها من 550 ميغاوات إلى 1000 ميغاوات، و2000 ميغاوات مستقبلاً. ويتبادل البلدان الطاقة الكهربائية منذ عام 1999، وترتبط شبكة الكهرباء الأردنية بتطيرتها المصرية بتكابل بحري جهد 400 كيلو فولت، يمتد عبر خليج العقبة بطول 13 كم وباستطاعة 550 ميغاوات.

المقبل دراسة البدائل الفنية والتمويلية للمشروع. قالت مشالي خلال المؤتمر الذي عقد في العاصمة عمان، أن الربط بين البلدين يعد من أوائل مشاريع الربط بين مصر ودولة أخرى، وأن عمره يمتد إلى أكثر من 20 عاماً دون خلل يذكر. ويوم الأحد الماضي اتفق الأردن ومصر

عمان - الأناضول: أعلن مسؤول أردني أمس الثلاثاء أن الجدول الزمني لتنفيذ مشروع رفع قدرة الربط الكهربائي الأردني-المصري سيعمل بحلول عام 2024. وقال مدير عام «شركة الكهرباء الوطنية» الحكومية في مؤتمر صحفي مشترك مع صباح مشالي، رئيسة مجلس إدارة «الشركة المصرية لنقل الكهربائي» أنه سيتم خلال الشهر

باكستان تتوقع دخول 3 مليارات دولار إلى احتياطاتها قريباً بفضل وديعة سعودية

وتم الاتفاق على خطة الدعم السعودية، التي تشمل تسهيل قرض نفطي بقيمة 1.2 مليار دولار، أثناء زيارة رئيس الوزراء عمران خان للرياض الشهر الماضي. وقال المتحدث باسم وزير المالية، زمزل أسلم، رداً من رويترز على سؤال عن موعد إيداع السعودية الأموال في الاحتياطات بالعملة الأجنبية بنامل هذا الأسبوع أو في أوائل الأسبوع المقبل». ويأتي التسهيل السعودي بعد أسبوع من اتفاق صندوق النقد الدولي مع باكستان على الإجراءات المطلوبة لإحياء برنامج تمويل متعثر بقيمة ستة مليارات دولار.

إسلام اباد - رويترز: قال المتحدث باسم وزارة المالية الباكستانية أمس الثلاثاء أن السعودية ستدفع، في غضون أسبوع أو نحو ذلك، ثلاثة مليارات دولار في احتياطات باكستان بالعملة الصعبة، لمدة عام يسعر فائدة أربعة في المئة في إطار خطة دعم جرى التوقيع عليها أمس الأول. وتواجه باكستان تحديات اقتصادية كبيرة، مع تراجع الاحتياطات بالعملة الأجنبية، واتساع عجز ميزان المعاملات الجارية، وانخفاض قيمة العملة وارتفاع التضخم. وتفيد بيانات البنك المركزي بأن إجمالي السيولة الباكستانية بالعملة الصعبة يبلغ 22.77 مليار دولار.

المدير الإقليمي للبنك الدولي يبحث مع بري مشاريع في لبنان بينها البطاقة التمويلية



رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري

مع وزير الشؤون الاجتماعية مكتور الحجار والاقتصاد والتجارة أمين سلام، قرار تحديد آلية ومعايير تطبيق القانون المتعلق بالبطاقة الائكروتونية التمويلية وفتح اعتماد إضافي لتمويلها.

بيروت - دب: بحث ساروج كومار جاه، المدير الإقليمي لدائرة الشرق في البنك الدولي، مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس الثلاثاء مشاريع البنك الدولي في لبنان ومن بينها مشروع البطاقة التمويلية. ووفقاً لبيان صدر على الموقع الرسمي لبري فقد قال كومار جاه عقب لقائه مع بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة في بيروت «كان لقاءً جيداً مع دولة الرئيس نبيه بري حول برامج البنك الدولي في لبنان وكما تعلمون البنك الدولي يعمل على مشاريع وبرامج في لبنان خاصة في المجالات الاقتصادية وتطوير شبكات الأمان الإجتماعي». وأعلن أنه قدّم لبري «ملخصاً حول هذه المشاريع وأهمها مشروع الطوارئ لدعم شبكة الأمان الإجتماعي، وتوافقاً على إطلاق حملة لتشجيع التسجيل على النصة للعائلات التي يمكنها الاستفادة من هذا البرنامج». وأضاف أن بري» داعم لهذا المشروع وأقر له هذا الدعم، وأكد رئيس المجلس النيابي على أن التصديق على التعديلات الجديدة التي يتضمنها قانون البطاقة التمويلية سوف يصدق عليها في القريب العاجل». وتابع كومار جاه «نحن نتطلع إلى إطلاق المنصة غداً وهذا يساعدنا كما نأمل إلى توفير المساعدة المالية الضرورية في هذه الفترة هذا ما سيسيتج تامين هذه المساعدة للمحة والضرورية ابتداء من شهر كانون الثاني/يناير المقبل». وكان رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي قد وقّع قبل شهرين

ارتفاع سعر البنزين وانخفاض المازوت والغاز في لبنان

بيروت - وكالات: أفاد تقرير لبناني أمس الثلاثاء بارتفاع سعر صفيحة البنزين 195 وكتان 3600 ليرة، و198 وكتان 4000 ليرة. وذكرت «وكالة الوطنية للإعلام اللبنانية» أن سعر بنزين 195 وكتان بلغ 316 ألفاً و600 ليرة، وبنزين 198 وكتان 327 ألف ليرة. وأشارت الوكالة إلى انخفاض سعر صفيحة الديزل بمقدار 5300 ليرة ليبلغ 329 ألف ليرة، لافتة إلى انخفاض سعر الغلخاد 3200 ليرة ليبلغ 284 ألفاً و100 ليرة. وقال الدكتور جورج البراكس، عضو نقابة أصحاب المحروقات «بالرغم من تراجع سعر برميل النفط عالمياً، وتراجع قيمة المحروقات المستوردة بالدولار الأمريكي وتراجع معدل ضئ الضخامة المعتمد في جدول تركيب اسعار البنزين 17 دولار لكل ألف ليتر، إلا أن سعر صفيحة البنزين ارتفع 3600 ليرة بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار في الأسواق اللبنانية». وأوضح أن «مصرف لبنان اعتمد سعر 20400 ليرة للدولار عوضاً عن

19500 التي كانت معتمدة في الجدول السابق» مشيراً إلى أن المصرف المركزي يؤمن 90٪ من قيمة اعتمادات استيراد البنزين للشركات المستوردة. وطلب البراكس المصرف المركزي بتأمين كامل قيمة هذه الاعتمادات لاستيراد البنزين نقادياً لأي بلبلة في توزيع هذه المادة الحيوية في الأسواق المحلية. يذكر أن لبنان يشهد منذ تشرين ثاني/نوفمبر عام 2019 أزمة مالية واقتصادية توصف بأنها ضمن أسوأ 10 أزمت عالمية وربما إحدى أشد ثلاث أزمت منذ منتصف القرن التاسع عشر، في غياب أي أفق للحل، حسب تحدير البنك الدولي في حزيران/يونيو الماضي. وارتفعت مع هذه الأزمة أسعار السلع بشكل جنوني خاصة بعد ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق ليلاس عبئة 25000 ليرة لبنانية، وارتفعت أسعار المحروقات بعد رفع الدعم عنها، كما أدى رفع الدعم عن أدوية الأمراض المزمنة إلى ارتفاع أثمانها بشكل فاحش.

رئيس المركزي الأمريكي يحذر من أن «أوميكرون» قد تبطئ سوق العمل وتزيد الشكوك حول احتمالات التضخم

التشغيل الاقتصادي للقطاع خلال الشهر الحالي، مع استمرار تصاعد الضغوط التضخمية. وارتفع المؤشر الفرعي لقياس أسعار المواد الخام خلال الشهر المنصرم إلى مستوى قياسي، في حين واصل مؤشر الأجور والمزايا المالية للعمال ارتفاعه أيضا حسب المسح الذي شمل 95 شركة تصنيع في تكساس ونشر نتاجه بنك الاحتياط الاتحادي لتكساس أمس الأول. في الوقت نفسه تراجع مؤشر نشاط المصانع بشكل عام بنسبة طفيفة رغم استمرار نمو النشاط بفضل ارتفاع مؤشري الإنتاج والطلبات الجديدة. كما أنه لم تظهر مؤشرات على حل قريب لمشكلة اضطراب سلاسل إمداد المواد الخام ومستلزمات الإنتاج باعتبارها أحد أسباب ارتفاع أسعار المواد الخام. وقال أقل من 10٪ ممن شملهم المسح إنهم يتوقعون عودة سلاسل الإمداد لشركاتهم إلى مستوياتها الطبيعية خلال ثلاثة أشهر، في حين يتوقع نحو ربع من شملهم المسح عودة الأمور إلى طبيعتها خلال أكثر من عام.

تتعلق باحتمال أن يقلل من رغبة الناس في العمل بشكل حضوري، ما قد يبطئ التقدم في سوق العمل ويزيد من اضطرابات سلاسل الإمداد. وأشار باول إلى أن التضخم «أعلى بكثير» من هدف البنك الاحتياطي المركزي البالغ 2 في المئة. إذ يشير المقياس الذي يعتمد على بلوغه 5 في المئة على امتداد 12 شهرا حتى تشرين الأول/أكتوبر من العام المقبل وتعدس التعليقات الواردة في الإفادة، التي قدمت أمس الثلاثاء إلى اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ، تزايد قلق رئيس الاحتياطي الفدرالي بشأن الارتفاع الحاد في التضخم هذا العام والذي أكد مرارا أنه مؤقت. وفي حين أكد أن الاقتصاد الأمريكي «استمر في ازدهاره» أشار إلى أن عودة ظهور الوباء أعاق الانتعاش منذ رصد المتحورة دلتا في الخريف. وأضاف جيروم باول أن «الارتفاع الأخير في إصابات كوفيد-19 وظهور المتحورة أوميكرون يشكل مخاطر سلبية على التوظيف والنشاط الاقتصادي ويزيد من الشكوك بشأن التضخم».

وأشطن - أ ف ب - قال جيروم باول، رئيس الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأوروبي) في إفادة أن المتحورة أوميكرون يمكن أن تبطئ تعافي الاقتصاد الأمريكي وسوق العمل وتزيد من الشكوك بشأن احتمالات التضخم. وأقر بأن العوامل التي ترفع التضخم في الولايات المتحدة «ستستمر لفترة طويلة العام المقبل». وتعدس التعليقات الواردة في الإفادة، التي قدمت أمس الثلاثاء إلى اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ، تزايد قلق رئيس الاحتياطي الفدرالي بشأن الارتفاع الحاد في التضخم هذا العام والذي أكد مرارا أنه مؤقت. وفي حين أكد أن الاقتصاد الأمريكي «استمر في ازدهاره» أشار إلى أن عودة ظهور الوباء أعاق الانتعاش منذ رصد المتحورة دلتا في الخريف. وأضاف جيروم باول أن «الارتفاع الأخير في إصابات كوفيد-19 وظهور المتحورة أوميكرون يشكل مخاطر سلبية على التوظيف والنشاط الاقتصادي ويزيد من الشكوك بشأن التضخم».

متحورة كورونا الجديدة تهدد التعافي الوليد للاقتصاد العالمي وتثير مخاوف حول آفاق النمو

وبالإضافة إلى الإجراءات الحكومية لاحتواء المتحورة الجديدة، فإن الخوف من العود قد يدفع الناس إلى الحد من سفراتهم ونشاطاتهم الاقتصادية، مثل الذهاب إلى المطاعم وتقليل الاستهلاك، ما سيؤثر بدوره على النمو، حسب لوند. وهناك خطر آخر يتمثل في تفاقم أزمة سلاسل الإمدادات العالمية، وأوضح لوند أن «عددا كبيرا من الشحنات الجوية تخزن بشكل أساسي في طائرات الركاب، لذلك، إذا كان هناك إلغاء رحلات وانخفاض في الطلب على الرحلات الجوية التجارية، سيظهر خطر تقييد المسار التجاري» الذي قد يؤدي بدوره إلى تفاقم ضغوط التضخم فيما تصيح السلع أكثر ندرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن موجة من المتحورة أوميكرون قد تتسبب في تسريح بعض العمال مؤقتا ونفي آخرين عن العود، ما يقاوم أزمة نقص اليد العاملة الحالية» وقل نيل شيرينغ خبير الاقتصاد من «كابيتال إيكونوميكس». وأثارت و أوميكرون قلقا أكثر من أي متحورة أخرى منذ ظهور دلتا التي تبين أنها أشد عدوى من متحورات كوفيد-19 السابقة. ورغم ذلك، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الأول «لا داعي للقلق» حتى لو أغلقت الولايات المتحدة حدودها أمام المسافرين من منطقة جنوب أفريقيا حيث اكتشفت المتحورة.

أما بالنسبة إلى مصنعي اللقاحات، فقد أعربت شركات «أسترازينيكا» و«فايزر/بايونتيك» و«مودرنا» و«نوفافاكس» عن قلقها في قدرتها على مكافحة المتحورة أوميكرون. وفي أسوأ السيناريوهات، حيث تكون أوميكرون خطيرة جدا وتسبب بإعادة إغلاق جزء كبير من اقتصادات العالم، قد ينخفض النمو في العام 2022 إلى حوالى 2.3 في المئة، مقارنة بـ4.5 في المئة وفق توقعات «مكسفورد إيكونوميكس» قبل ظهور المتحورة. وفي سيناريو مماثل ليس من المؤكد أن الحكومات، التي انفتحت تريليونات الدولارات من المساعدات منذ بداية الوباء، ستكون على استعداد لإطلاق حزم جديدة للاقتصاد العالمي خصوصا إذا كانت اللقاحات متاحة، وفق دوكو، من جانبه، قال إريك لوند، خبير الاقتصاد في منظمة «دي كونفرانس بوره» غير الحكومية، أن تلك المعطيات «سكون أساسية لطريقة تأثير أوميكرون على الاقتصاد العالمي وسلوكيات الناس».

وفي أسوأ السيناريوهات، حيث تكون أوميكرون خطيرة جدا وتسبب بإعادة إغلاق جزء كبير من اقتصادات العالم، قد ينخفض النمو في العام 2022 إلى حوالى 2.3 في المئة، مقارنة بـ4.5 في المئة وفق توقعات «مكسفورد إيكونوميكس» قبل ظهور المتحورة. وفي سيناريو مماثل ليس من المؤكد أن الحكومات، التي انفتحت تريليونات الدولارات من المساعدات منذ بداية الوباء، ستكون على استعداد لإطلاق حزم جديدة للاقتصاد العالمي خصوصا إذا كانت اللقاحات متاحة، وفق دوكو، من جانبه، قال إريك لوند، خبير الاقتصاد في منظمة «دي كونفرانس بوره» غير الحكومية، أن تلك المعطيات «سكون أساسية لطريقة تأثير أوميكرون على الاقتصاد العالمي وسلوكيات الناس».

... وفرع البنك في نيويورك يطلق «مركزاً للابتكار» لمساعدته في تحسين نظام المدفوعات وبحث إصدار عملة رقمية

وأضاف قائلا «صفة خاصة، الشراكة ستدم تحليلات العملات الرقمية بما في ذلك عملات رقمية للبنوك المركزية» مضيفاً أن المركز سيتركز على تسريع المدفوعات عبر الحدود وجعلها أقل تكلفة واتاحة أدوات جديدة للمساعدة في الإشراف على الشركات المالية.

ويعدّف مجلس الاحتياطي الاتحادي على استكشاف ما إذا كان ينبغي له أن يطلق نسمة رقمية للدولار الأمريكي.

ويطلق نسمة رقمية للدولار الأمريكي.

ويطلق نسمة رقمية للدولار الأمريكي.

ويطلق نسمة رقمية للدولار الأمريكي.

هبوط العملة الأمريكية وصعود اليابانية والذهب بعد تصريحات تقلل فاعلية اللقاحات ضد المتحورة

النفط الأجلة بأكثر من اثنين في المئة. وستابع المستثمرون عن كثب شهادة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أمام الكونجرس هذا الأسبوع بعدما حذر أمس الأول من أن سلاسل كوفيد-19 الجديدة شوشت على توقعات البنك المركزي عن التضخم وأن الأسعار قد تواصل الصعود لفترة أطول مما كان يُعتد.

وقال إسترأجييون من شركة «ميزوهو» المالية اليابانية في مذكرة للعملاء «عززت مخاوف المتعاملين في الأسواق من المزيد من النتائج القمضة للاقتصاد العالمي الليلية الماضية بتصرحات الرئيس التنفيذي لودرنا». وانخفضت عائدات سندات الخزانة الأمريكية سست نقاط أساس إلى أدنى مستوياتها في أسبوعين، مما دفع الدولار للهبوط بعد أن تبنت الأسواق وجهة النظر القائلة بأن طول أمده مكافحة الفيروس سيقلص التوقعات بشأن

النفط الأجلة بأكثر من اثنين في المئة. وستابع المستثمرون عن كثب شهادة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أمام الكونجرس هذا الأسبوع بعدما حذر أمس الأول من أن سلاسل كوفيد-19 الجديدة شوشت على توقعات البنك المركزي عن التضخم وأن الأسعار قد تواصل الصعود لفترة أطول مما كان يُعتد.

وقال إسترأجييون من شركة «ميزوهو» المالية اليابانية في مذكرة للعملاء «عززت مخاوف المتعاملين في الأسواق من المزيد من النتائج القمضة للاقتصاد العالمي الليلية الماضية بتصرحات الرئيس التنفيذي لودرنا». وانخفضت عائدات سندات الخزانة الأمريكية سست نقاط أساس إلى أدنى مستوياتها في أسبوعين، مما دفع الدولار للهبوط بعد أن تبنت الأسواق وجهة النظر القائلة بأن طول أمده مكافحة الفيروس سيقلص التوقعات بشأن

هبوط معظم البورصات الخليجية مع تراجع الأسهم العالمية وأسعار النفط

وفي بورصة دبي، أغلق المؤشر الرئيسي للأسهم مرتفعا 0.4 في المئة مع صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة.

وفي بورصة دبي، أغلق المؤشر الرئيسي للأسهم مرتفعا 0.4 في المئة مع صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة.

وفي بورصة دبي، أغلق المؤشر الرئيسي للأسهم مرتفعا 0.4 في المئة مع صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة.

وفي بورصة دبي، أغلق المؤشر الرئيسي للأسهم مرتفعا 0.4 في المئة مع صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة.

وفي بورصة دبي، أغلق المؤشر الرئيسي للأسهم مرتفعا 0.4 في المئة مع صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة.

وفي بورصة دبي، أغلق المؤشر الرئيسي للأسهم مرتفعا 0.4 في المئة مع صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.1 في المئة.

أرخبيل ساو تومي وبرينسيب يركز على تحويل محصوله من الكاكاو إلى أنواع فاخرة من الشوكولاتة عالية القيمة



وافتتح المهندس الزراعي الإيطالي كلاوديو كورالو بنكهة الشوكولاتة التي ينتجها في الأرخبيل الأفريقي الصغير ساو تومي وبرينسيب، وهي واحدة من أفضل الأنواع في العالم، انطلاقاً من حيوب الكاكاو التي تحصد من مزارعه في جزيرة برينسيب. وكان الأرخبيل الناطق بالبرتغالية أول منتج للكاكاو في نهاية القرن التاسع عشر، غير أنه فقد كل إنتاجه تقريباً في النصف الثاني من القرن العشرين، ويسعى بعض رجال الأعمال اليوم إلى إحياء هذا القطاع من خلال التركيز على الشوكولاتة الفاخرة. وأوضح الفرنسي جان ريمي مارتان، الذي استحوذ قبل نحو عشر سنوات على مزرعة قديمة في ديوغو فاز في شمال جزيرة ساو تومي وأطلق مع نجله علامة شوكولاتة تحمل الاسم نفسه، في مقابلة أن «التركيز على الجودة هو الخيار الوحيد للبقاء في السوق». وعلى منحدرات بركان قديم يطل على المحيط الأطلسي، ينمو الكاكاو تحت مظلة مساحتها 420 هكتاراً في قلب الطبيعة الخصبة، بفضل نباتات أتى بها البرتغاليون في القرن الثامن عشر. وتستحيل المتكئة في هذا الموقع، فيما لا تتظلل التربة الخصبة أي أسمدة أو مبيدات. وشرح مارتان أن «زراعة الكاكاو وحدها لا يمكن أن تغطي التكاليف»، وأضاف أن «ضمان الاستدامة» مشروعه كان يستلزم الإفادة «من القيمة المضافة للشجرة وصولاً إلى بيع لوح الشوكولاتة، بحيث تكون عملية تحويل (المحصول) داخلية» بكل مراحلها. وقال «انتقلنا بالتالي من نظام الزراعة الأحادية الذي يحدد بموجبه المشرتون العالميون أسعار الكاكاو، إلى التحكم التام بأسعارنا والإفادة من الكاكاو الذي ينتجه ضمن سلسلة القيمة». وأدى ذلك إلى ترسيخ شوكولاتة «ديوغو فاز» مكانتها على المستوى الدولي، فحصلت على عدد من الجوائز، وسمحت الأرباح المحققة من التصنيع والبيع بدعم تعزيز الإنتاج. ويعمل اليوم نحو 250 شخصاً، جميعهم تقريباً من ساو تومي، في الشركة التي تسعى إلى تنويع إنتاجها وتكرار نموذج الكاكاو في مجالي زراعة

رادار الملاعب

مدرّب نيوكاسل: من الحماية الوعد بإنقاذ الفريق من الهبوط

لندن - د ب أ: أكد إيدي هاو مدرّب نيوكاسل، أنه سيكُون من قبيل الحماية من جانبه أن يقدم وعدا بخروج نيوكاسل من دائرة الهبوط في الدوري الإنكليزي. واحتفل هاو بعيد ميلاده الـ44 الاثنين بقيادة تدريبات فريقه استعدادا لمواجهة نوريتش في محاولة لتحقيق الفوز الأول في الموسم في المحاولة رقم 14 في الوقت الذي يتعد فيه فريقه بست نقاط عن منطقة البقاء في المسابقة. وأكد الملك السعودي الجدد لنادي نيوكاسل أنهم سيضعون كامل تركيزهم في الاستمرار بالنادي لتعزيز صفوف الفريق، لكن هاو يعلم أن الانفاق ليس السبيل الوحيد لإنقاذ الفريق وبقائه في الدوري الممتاز. وبسؤاله حول مدى تأكده من تلقيه الدعم الكافي في الانتقالات الشتوية أجاب: "لا يمكنني منح الوعد بشأن ذلك، لكن يمكنني أن أعد بأن المسؤولين والملاك سيضعون الفريق وسيدعموني في محاولتنا للنجاح الذي نرغب به، هذا كل ما يمكنني قوله. سيكُون من الحماية منح وعود في الوقت الحالي، أولويتي هي أن أخرج أفضل ما في اللاعبين المتواجدين معنا حاليا".

أوساسونا وإيلتشي يواصلان نزيف النقاط في الدوري الإسباني

مدرّب - د ب أ: واصل أوساسونا وضيعة إيلتشي نزيف النقاط بتعادلهما المخيب 1-1 في ختام المرحلة الخامسة عشرة للدوري الإسباني. ويكر أوساسونا بالتسجيل عبر مهاجمه أنتي بوديمير في الدقيقة السابعة من ركلة جزاء، وأدرك المهاجم فيدييل شافيز التعادل بعد 12 دقيقة (19). وهو التعادل الخامس لأوساسونا هذا الموسم والثالث في مبارياته الست الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الفوز فرجع رصيده إلى 20 نقطة من خمسة انتصارات ومثلهما هزائم في المركز العاشر. وسقط إيلتشي في فخ التعادل السادس حتى الآن هذا الموسم والثالث في مبارياته السبع الأخيرة التي لم يحقق فيها أي فوز فصعد إلى المركز السابع عشر برصيد 12 نقطة.

اليويفا يطلق ميثاقا للتعامل مع ارتجاج المخ داخل الملاعب

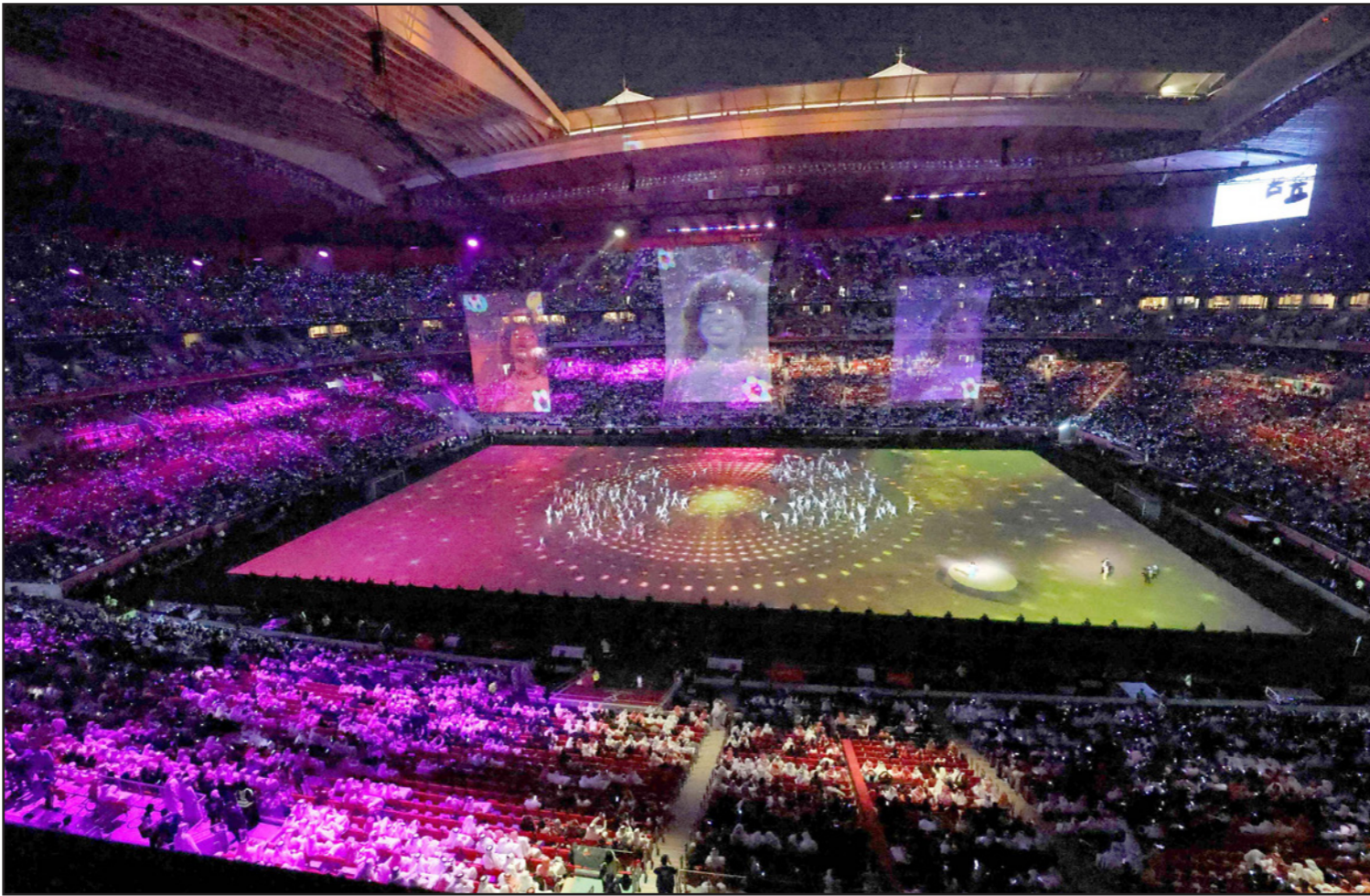
برلين - د ب أ: أطلق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ميثاقا لارتجاج المخ خلال بطولات الأندية والمنتهجات بهدف توفير قدر أكبر من الحماية للاعبين. وحث اليويفا الأندية والمنتهجات على توقيع الميثاق الذي يحدد الإجراءات الواجب اتباعها في حالات إصابات الرأس. ويص الميثاق على فترة حضانة ثلاث دقائق من طيبب الفريق عقب حدوث إصابة في الرأس، ونتيجة هذا التقييم سيحدد إذا كان يعقدور اللاعب استعمال المباراة. كما دعا إلى تطبيق نظام مراجعة الفيديو الطبية لإمداد الأطباء بأكبر قدر ممكن من المعلومات.

الأهلي سيخاطب الفيفا لتعارض موندنال الأندية مع أمم أفريقيا

القاهرة - أ ف ب: أعلن النادي الأهلي المصري نيته مخاطبة الفيفا لرفع الضرر عنه، جراء تعارض مواعيد مشاركته في كأس العالم للأندية المقررة في شباط/فبراير في الإمارات مع إقامة كأس أمم إفريقيا في الكاميرون. وأعلن الفيفا مواعيد موندنال الأندية بين 3 و12 شباط/فبراير، أمم إفريقيا بين 9 كانون الثاني/يناير و6 شباط/فبراير. وقال نادي العاصمة المصرية أنه قرر إرسال خطابات لكل من الاتحاد المصري والإفريقي والدولي لرفع الضرر الواقع على الفريق بسبب تعارض المواعيد. وأضاف أنه سيطلب "ضرورة حل تلك الأزمة، بما لا يتعارض مع مصلحة المنتخب ومصلحة الأهلي العالمية". ولطالما ضمّ الأهلي عددا وافرا من لاعبي المنتخب ما بين 7-9 لاعبين من الأهلي بخلاف تواجد عدد من لاعبيه المحترفين في منتخبات بلادهم، مثل علي معلول (تونس) وأليو ديانغ (مالي) وبدر بانون (المغرب)، ما يؤشر على الفريق بسبب مشاركة هؤلاء اللاعبين مع منتخبات بلادهم في كأس الأمم الإفريقية.

كأس العرب

أمير قطر يفتح الدورة العاشرة بعد تسع سنوات من التوقف... وتعادل العراق مع عمان وخماسية لتونس



مشهد استعراضي من افتتاح منافسات كأس العرب في استاد «البيت»

مستهل الشوط الثاني بهدف شخصي ثانٍ للعربي بعدما وصلت اليه الكرة إثر خطأ في اعتراضها من الدفاع، فسددها أرضية على يسار الحارس (51). وبعدها طمأن إلى النتيجة، فضل المنتخب التونسي التعامل مع ما تبقى من اللقاء بروية تجنبا للافراط والإصابات، لاسميا أنه يواجه سوريا الجمعة في الخور ومن ثم الإمارات بعدها بثلاثة أيام في الدوحة، إلا أن ذلك لم يمنعه من تهديد مرمرى دياو في أكثر من مناسبة وتسجيله هدفه الخامس عبر البديل يوسف المسكني بعد عرضية من البديل الآخر ياسين الشخاوي (90+1).

وترميصة من حنبل الجبيري (39)، ثم سرعان ما أضاف تونس الثاني بتسديدة رائعة من مشارف المنطقة للعربي الذي يخوض البطولة بعد أيام معدودة على وفاة والده (42). قبل أن يوجه الجزائري الضربة القاضية للموريتانيين بهدف ثالث (45+2)، ونجحت موريتانيا في الوصول إلى الشباك قبل نهاية الشوط الأول من ركلة جزاء احتسبت بعد الاحتكام إلى «الفار» نتيجة لسة داخل المنطقة الحرة على محمد أمين بن حميدة، فأنرى لها مولاي أحمد خليل «بسام» بنجاح (45+12). إلا أن الفارق عاد إلى ثلاثة أهداف في

قراچ - في تصفيات الموندنال القطري، فخرست صفر-3 ناهيا وتعادلت في الثانية سلبا الشهر الماضي. وفي الجهة الموريتانية، لم تكن بداية المشاركة الثانية فقط في هذه البطولة موفقة، على أمل ألا يتكرر سيناريو 1985 في الطائف حين ودعت من الدور الأول، إلا أن مهمة فريق المدرب الفرنسي ديبديه داروزا الذي استلم منصبه قبل ثلاثة أسابيع فقط، لن تكون سهلة في ظل وجود الإمارات وسوريا في هذه المجموعة أيضا واللذين التقيتا متأخرا على استاد «974» في الدوحة. وتمكن الجزائري من افتتاح التسجيل إثر مجهود فردي مميز

الدوحة - أ ف ب: افتتح أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني الدورة العاشرة من بطولة كأس العرب، في استاد «البيت» في العاصمة الدوحة، بعد تسع سنوات من التوقف. وانطلق حفل الافتتاح الرسمي للبطولة قبيل مباراة قطر والبحرين باستعراض فني وموسيقي ضخم، وبحضور رؤساء ومسؤولين عرب وأجانب، منهم الرئيس اللبناني ميشال عون والفلسطيني محمود عباس، ورئيس الفيفا جاني إنفاتينو.

وانتزع العراق بعشرة لاعبين تعادلا ثمينيا في الوقت القاتل من نظيره العماني 1-1 على استاد «الجنوب» في الجولة الأولى من المجموعة الأولى لكأس العرب في قطر. وكان المنتخب العماني في طريقه إلى تحقيق باكورة انتصاراته في أول مشاركة له في المسابقة بعدما تقدم بهدف لصالح البحاني من ركلة جزاء في الدقيقة 78. لكن العراق الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 68 طرد لاعب وسطه ياسر قاسم، أدرك التعادل في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع عبر حسن عبدالكريم ومن ركلة جزاء أعيد تنفيذها بعد اللجوء إلى تقنية «الفار» بعدما تخطى الحارس العماني أحمد الرواحي خط الرمي للتصدي لركلة أيمن حسين. ولعبت قطر المضيف مع البحرين في وقت متأخر أمس في ختام الجولة الأولى للمجموعة. وكان العراق الأفضل انتشارا والاطر خصوصا في الشوط الأول في أول مباراة له بقيادة مدربه الجديد المونتينيغري جيليكو بتروفيتش لكنه فشل في ترجمة الفرص المديدة التي سنحت أمامه إلى أهداف. ودفع «أسود الرافدين» الثمن غاليا في الشوط الثاني بعدما تحسن أداء العمانيين الذين استغلوا جيدا النقص العددي في صفوف العراق، وكذلك خطأ المدافع حسن راشد بحق أمجد الحارثي داخل المنطقة ليحصلوا على ركلة جزاء أنبرى لها البحاني بنجاح. لكن الحارثي ارتكب بدوره خطأ على أيمن حسين داخل المنطقة ليتسبب بركلة الجزاء الذي أدرك منها العراق التعادل. وفي الجولة الثانية، يلعب العراق مع البحرين، وعمان مع قطر.

وزرب المنتخب التونسي بقوة في مشاركته الأولى في كأس العرب منذ 1988، بفوزه الكبير على نظيره الموريتاني 5-1، بفضل ثنائية سيف الدين الجبيري ومحمد بالعربي، على استاد أحمد بن علي في الجولة الأولى من المجموعة الثانية. وبعدها توج بالنسخة الأولى عام 1963 في بيروت، غاب المنتخب التونسي عن المشاركة حتى 1988 في الأردن. وعاد «مسور قرطاج» للعب في النسخ الرابع التالية أعوام 1992 في مصر، و2002 في السعودية، وفي 2012 وفي 1998 و1998 في مصر، وبعدها عاد للمشاركة مجددا في البطولة الحالية التي تشكل تحضيريا لكأس العالم المقررة في قطر نهاية العام المقبل. وحقق التونسيون، المتأهلون إلى الدور الحاسم من التصفيات الإفريقية المؤدية إلى موندنال 2022، بداية عودة موفقة على حساب موريتانيا التي سبق لها مواجهة «تسور

السعودية تسعى إلى بداية مثالية أمام الأردن وامتحان لبناني أمام مصر

فكرة البطولة وموطنها في 1957، مواجهة صعبة أمام «الفرعون» على ملعب «الثمامة». ويشترك لبنان في البطولة للمرة الثامنة، إن واطب على خوض غمارها فحل رابعا في النسخة الثانية عام 1964 في الكويت، وفي الثالثة في بغداد 1966. أما مصر، بطلة 1992، فتنسجك محلية في كأس العرب بدون نجومها المحترفين وعلى رأسهم محمد صلاح نجم ليفربول. في مسعى إلى لقب ثان. وفي المجموعة عنها، تبدأ الجزائر مشاركتها الثالثة بعد 1988 و1998، في مواجهة السودان المشاركة للمرة الرابعة تواليا في بحث عن تاهل أول إلى الأدوار الإقصائية. وقال مدرب الجزائر في البطولة مجيد بورقة: «أنا سعيد لتواجدي في قطر لهذه البطولة التي تنتظرها منذ فترة. اللاعبين متحمسون جدا للمباراة المهمة أمام السودان لكسب النقاط الثلاث».

الثانية التي تجمع المنتخبين في كأس العرب، بعد 1985 حين فاز الأخضر 4-صفر في الطائف. ويتوقع الأخضر على منافسه الأردني في المواجهات المباشرة، في كل الجولات والباريات الودية والرسمية. إذ التقيا 12 مرة، فاز الأخضر في 6 مباريات، وفاز الأردن في أربع، وحسم التعادل مباراتين. ويحلم المنتخب الفلسطيني بتحقيق إنجاز، عندما يخوض أولى مواجهاته أمام المغرب الذي سبق وحقق لقبيا بمنتخب رديف في 2012 في ثاني مشاركاته حينها. وستكون هذه المشاركة الثالثة في كأس العرب لـ«أسود الأطلس». ويتشكيلة رديفة أيضا يقودها المدرب المحلي الحسين عموته، حيث سيعول على نجوم الدوري المحلي ولاسيما من فريقَي الوداد والرجاء البيضاوين. وفي المجموعة الرابعة، يخوض لبنان صاحب

قرار المنتخب القطري الذي نصب منصة تشجيعية في سوق واقف بوسط العاصمة لحض الجماهير على دعم «القطري»، يقدم نحو خمسة آلاف متطوع من 92 بلدا من أصل نحو 36 ألفا تقدموا للمشاركة، المساعدة على الأرض من ناحية التواصل والتقنيات ووسائل النقل. ويستهل المنتخب السعودي مشواره عندما يواجه نظيره الأردني على ملعب «الدينية التعليمية» بالدوحة، ضمن المجموعة الثالثة، وفضل المنتخب السعودي المشاركة بالمنتخب الأول «الريديف» لتفادي الإرهاق الذي قد يصيب لاعبي المنتخب الأول الذي يتصدر حاليا مجموعته الثانية في التصفيات الآسيوية المؤهلة للموندنال، فيما يشترك المنتخب الأردني بالفريق الأول، ويطمح إلى مصالحة جماهيره بعد الخروج من تصفيات الموندنال، والمنافسة على لقب العربي، وهذه المباراة

الدوحة - أ ف ب: يواجهن بارزتين بين مصر ولبنان وبين السعودية والأردن، تدخل الدورة العاشرة من كأس العرب يومها الثاني في العاصمة القطرية الدوحة التي شهدت أمس حفل الافتتاح الرسمي. ومع إقامة أربع مباريات باليوم الواحد في دور المجموعات، تلعب أيضا الجزائر أمام السودان، فيما يواجه المغرب نظيره الفلسطيني. ويبدو أن هذه الدورة التي تقام للمرة الأولى تحت مظلة الفيفا وتقدم كنسخة تجريبية لحكامة كأس العالم المقبلة التي تستضيفها قطر في نهاية العام 2022، تثير حماس المشجعين، حيث بيع 98% من التذاكر لافتتاح البطولة، الذي يستهد حفلا فنيا يروي مآثر العرب، بما يعكس المصطلح الذي يجب القطريون استخدامه «موندنال العربي». وأن يتوقع ويمنى المنظمون إقبالا جماهيريا كبيرا، على

بطولة العالم للاسكواش

إلغاء الألعاب في ماليزيا بسبب عدم منح تأشيرات دخول لإسرائيليين!

كأس ديفيز للتنس كرواتيا تقصي إيطاليا وتبلغ نصف النهائي

روما - أ ف ب: حققت كرواتيا المفاجأة وبلغت نصف نهائي كأس ديفيز للتنس، بعد إقصائها لإيطاليا بالفوز عليها في تورينو 2-1 بفضل الثنائي المتوج ذهبية الزوجي خلال أولياد طوكيو الصيف المنصرم نيكولا بيكيتش وماتي بافيتش. وبتتأهل إلى نصف النهائي، ضمنّت كرواتيا تواجدها في نهائيات كأس ديفيز للعام المقبل، كما حال جميع المنتخبات الثلاثة الأخرى التي تصل إلى نصف النهائي، فيما يتوجب على إيطاليا التي أقيمت في هذه المشاركة الأخرى ماتيو بيريتيني بسبب الإصابة، خوض التصفيات بعد انتهاء حملتها بمحاولة الفوز باللقب للمرة الثانية (الأولى في 1976)، وبلغت كرواتيا ربع النهائي بعد تصدرها المجموعة الرابعة بفوزين على أستراليا والمجر في تورينو أيضا، فيما تصدرت إيطاليا المجموعة الخامسة بفوزين على كولومبيا والولايات المتحدة. وتسنضيف مدريد وتورينو وأستراليا مباريات ربع النهائي، فيما تقام مباريات نصف النهائي والنهائي في العاصمة الإسبانية.

في البطولة. وتابعت: «بالنسبة للاتحاد الدولي، من المهم ألا تقوت أي دولة فرصة المشاركة في بطولة إذا كانت ترغب بذلك». لكن الدولة ذات الغالبية المسلمة في جنوب شرقي آسيا والتي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، تمسكت بموقفها ومنتعت في أكثر من مرة دخول الرياضيين الإسرائيليين إلى أراضيها. وأشار الاتحاد الإسرائيلي للاسكواش إلى أنه سيلجأ لمحكمة التحكيم الرياضي في سويسرا إذا لم يقدم الاتحاد الدولي حلا. ورأى أن الدول التي تستبعد الرياضيين الإسرائيليين من أي بطولة ستكون متواطئة في باركاب «العنصرية والتمييز». وأورد الاتحاد الدولي للاسكواش أن إلغاء البطولة مرتبط أيضا بالتحجور الجديدة لكورونا «وميكرون» والتي تهدد

في البطولة. وتابعت: «بالنسبة للاتحاد الدولي، من المهم ألا تقوت أي دولة فرصة المشاركة في بطولة إذا كانت ترغب بذلك». لكن الدولة ذات الغالبية المسلمة في جنوب شرقي آسيا والتي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، تمسكت بموقفها ومنتعت في أكثر من مرة دخول الرياضيين الإسرائيليين إلى أراضيها. وأشار الاتحاد الإسرائيلي للاسكواش إلى أنه سيلجأ لمحكمة التحكيم الرياضي في سويسرا إذا لم يقدم الاتحاد الدولي حلا. ورأى أن الدول التي تستبعد الرياضيين الإسرائيليين من أي بطولة ستكون متواطئة في باركاب «العنصرية والتمييز». وأورد الاتحاد الدولي للاسكواش أن إلغاء البطولة مرتبط أيضا بالتحجور الجديدة لكورونا «وميكرون» والتي تهدد

في البطولة. وتابعت: «بالنسبة للاتحاد الدولي، من المهم ألا تقوت أي دولة فرصة المشاركة في بطولة إذا كانت ترغب بذلك». لكن الدولة ذات الغالبية المسلمة في جنوب شرقي آسيا والتي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، تمسكت بموقفها ومنتعت في أكثر من مرة دخول الرياضيين الإسرائيليين إلى أراضيها. وأشار الاتحاد الإسرائيلي للاسكواش إلى أنه سيلجأ لمحكمة التحكيم الرياضي في سويسرا إذا لم يقدم الاتحاد الدولي حلا. ورأى أن الدول التي تستبعد الرياضيين الإسرائيليين من أي بطولة ستكون متواطئة في باركاب «العنصرية والتمييز». وأورد الاتحاد الدولي للاسكواش أن إلغاء البطولة مرتبط أيضا بالتحجور الجديدة لكورونا «وميكرون» والتي تهدد

لونزو بول يحسم مواجهته مع شقيقه لاميلا ويقود بولز إلى فوزه الـ14



لونزو بول نجم بولز يسير بالكرة في مواجهة شقيقه لاميلا

لوس أنجليس - أ ف ب: تفوق لونزو بول على شقيقه الأصغر لاميلا وقاد شيكاغو بولز لانتصاره الرابع عشر بالفوز على ضيفه تشارلوت هورنتس 133-119 في دوري السلة الأمريكي المحترفين. على ملعب «يونايستد سنتر» وأمام 21366 متفرجا حلت باستعادة أمجاد الأيام الغابرة وبولز الأصغر مايكل جوردان، دخل بولز مباراته وضيفه هورنتس على خلفية ثلاث هزائم في آخر أربع مباريات وكان بالتالي عازما على تجنب هزيمة تاسعة للموسم. وبمساهمة من لوزو بول (24 عاما) الذي خرج منتصرا للمرة الثانية من أصل ثلاث مواجهات جمعه بشقيقه لاميلا (20 عاما)، فرض بولز هيمنته المطلقة حتى وصل الفارق بينه وبين ضيفه إلى 23 نقطة بفضل جهود نيكولا فونشيفيتش (30 نقطة مع 14 متابعة و5 تمريرات حاسمة) وديمار ديرون (28 نقطة) وراك لافين (25). وكان بولز موقفا تماما، إذ تجاوز خمسة من لاعبيه حاجز العشر نقاط، بينهم لونزو بول الذي سجل 16 مع 8 متابعات تحت انظار والده لافار الذي شاهد نجله الآخر لاميلا يقدم أيضا أداء جيدا أفضل من شقيقه على صعيد الأرقام، إذ سجل 18 نقطة مع 7 متابعات و13 تمريرة حاسمة بدون أن يكون ذلك كافيا لتجنب فريضة هزيمة ثانية تواليا وعاشرة في 23 مباراة. وقال لونزو: «أنا ألعب من أجل الفوز».

دوري السلة الأمريكي

كيف يسخر السنوار من غباء إسرائيل؟

أليكس فيشمان

آتي، كي تبدي استيائه في ضوء حقيقة أن حماس - غزة تحرض على تنفيذ العمليات، مع التشديد على القدس. في نصف السنة التي انقضت منذ «حارس الأسوار»، تنتفض الصعداء هنا على كل يوم يمر بهدوء، ويسعدون بـ «الرد». تماما مثلما في السنوات التي سبقت حرب لبنان الثانية، تنهأسي بوهم صواريخ «حزب الله» الصدئة. في أثناء الأشهر التي انقضت منذ «حارس الأسوار»، نجحت حماس في تجديد قسم لا بأس به من منظومة الصواريخ التي استخدمت في الحملة، واستؤنفت العمل في قسم كبير من مصانع السلاح المنضرة في القطاع، بما في ذلك بناء وسائل خاصة، مثل الطائرات المسيرة، بوتيرة سريعة. بالتوازي، تجري حماس تجارب على صواريخ ومسيرات: فقبل بضعة أسابيع، اعترضت القبة الحديدية مسيرة غزية فوق البحر. غزة تتسلح استعدادا لمواجهة عسكرية أخرى، وعندنا في وزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي يتمسكون بالتسوية كمنصر يضمن نوعا من الاستقرار.

لقد أقتعت إسرائيل نفسها بأن السنوار زعيم بريد قبل كل شيء أن يحسن شروط المعيشة في القطاع، ولهذا تبدو التسوية مهمة له، غير أنها مهمة له إعادة بناء ذراعه العسكري. من ناحيته، يعدّ تحسين مستوى المعيشة علاوة تسمح له بمواصلة السيطرة في القطاع، والتسوية من ناحيته ليست استراتيجية؛ هذا كتيك، هدفه كسب الوقت للوصول إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل في وضع أفضل. إن المحاولات التي قامت بها الولايات المتحدة ومصر للمصالحة بين فتح وحماس، وإقامة حكومة وحدة فلسطينية للوصول إلى تسوية مع إسرائيل، هي الأخرى هراء مطرز من إنتاج وزارة الخارجية الأمريكية والخبرات المصرية.

إن شبكة الإرهاب التي أحبطها جهاز «الشاباك» كان تصريح نوايا خيطرا لحماس في غزة. وماذا تقول السياسة الإسرائيلية؟ ما الاستراتيجية التي يملئها وزير الدفاع؟ ما هي توصيات رئيس الأركان؟ ليس واضحا.

يبدوعت 2021/11/30

تقارير: المغرب يضع في جيب إسرائيل 22 مليون دولار مقابل «هاروب» الانتحارية

تقديمه للبورصة في الأسبوع الماضي، وحسب التقرير، سجل قسم طائرات الصناعة الجوية في الربع الثالث مداخليل بمبلغ 12 مليون دولار، وفي الربع الثاني 10 ملايين دولار. وقالت مصادر مطلعة على التفاصيل للصحيفة بأن الأمر يتعلق بصفتا جديدة مع المغرب، العامين 2019 و 2020 لم بيع قسم الطائرات في الصناعة الجوية أي شيء لإفريقيا.

في بداية السنة الحالية، ثمة توثيق للمسيرة نشر أثناء عملها كجزء من الحرب بين أرمينيا وأذربيجان على الجيب الأرميني الانفصالي ناغورنو قره باغ في أراضي أذربيجان. كانت هذه المرة الأولى التي شوهدت فيها المسيرة بشكل واضح في عملية هجومية بعد أن قال الأذريون في السابق بأنهم اشتروا السلاح هذا من إسرائيل لغرض الدفاع فقط.

في برنامج «عوفدا» في السنة الماضية، زار ابتي انغل أذربيجان، وأوضح كيف أن السيرات الإسرائيلية حققت التفوق الاستراتيجي الذي أدى إلى هزيمة القوات الأرمينية. لإسرائيل مصالح أمنية مع أذربيجان التي لها حدود مشتركة مع إيران، وحسب تقرير نشرته صحيفة «الجريدة»، فإن الفساحة التي حملت السواد المأخوذة من الأرشيف النووي الإيراني انطلقت من إيران إلى أذربيجان.

المغرب نزع على الصحراء الغربية مع تنظيم سري «البوليساريو» الذي يطالب باستقلال الإقليم. ومنذ التسعينيات، تتدخل فيه معارك عنيفة، وكجزء من اتفاقات إبراهيم، فقد وافقت الولايات المتحدة على الاعتراف بسيادة المغرب على الإقليم. الآن، يمكن للسلاح الإسرائيلي أن يساعد المغرب على مواصلة السيطرة على هذه المنطقة.

مترتس 2021/11/30

مع تكثيف هجماتها على الإيرانيين... الأسد ضاق بهم ذرعاً وبوتين يصمت وأمريكا «تنفهم» إسرائيل أمام «عقيدة خامنئي»... هل استعداد بايدن للهجوم على طهران؟

يعقوب نغل ويونتان شنزر

■ كشف وزير الدفاع غانتس مؤخراً عن حادثة عام 2018، اعترضت في اثنتائها حوامة إيرانية وصلت المجال الجوي الإسرائيلي من قاعدة «تي» في سوريا، واستهدفت المسيرة نقل مواد متفجرة إلى منظمات الإرهاب في الضفة. وكان اعتراض الحوامة الذي هو أيضا نوع من السلاح الدقيق، فصلاً آخر في الحرب ضد مساعي إيران لتفريغ وسائل قتالية متطورة، عبر سوريا لـ«حزب الله» في لبنان، ولجماعات إرهابية أخرى أيضا. وحسب الإعلام الأجنبي، فإن عدد الهجمات ازداد مؤخراً، ولا يمر أسبوع دون تقارير عن مواجهة واحدة أو أكثر في سوريا وفي المجال. معظم الهجمات موجهة ضد شبكات وقوات إيرانية في سوريا وضد محاولات نقل السلاح الدقيق إلى لبنان. هذه حرب ما بين الحروب، انطلقت في بداية العقد السابق لفرض «خطط حمراء» في سوريا وضرب البرنامج النووي في إيران. وأوضحت إسرائيل بأنها لن تسمح لقوات إيرانية وليبيشيات بالعمل وبالتوضوح في سوريا، ولن تسمح لسوريا بأن تكون نقطة عبور لسلاح محطم للتعادل لـ«حزب الله»، السلاح الدقيق ليس صواريخ فقط، بل حوامات، ومسيرات وصواريخ جوالة أيضا.

حافظت إسرائيل في البداية على الصمت، ولكنها غيرت «القرص»، وابتداء من 2019 كشفت مصادر سياسية وعسكرية النقب عن أن آلاف الأهداف دمرت في السنوات الأخيرة. وتكثفت الرسالة مع جمهور محدد: إيران، وروسيا، والأسد. تركز إيران على تطوير سلاح دقيق بتعليمات من خامنئي في 2009. انطلاقا من الفهم بأن هذا سلاح «محطم للتعادل»، وبموجب ذلك، قضى رئيس الأركان بأن هذا هو التهديد الثاني من حيث أهميته، بعد النووي. تفهم إسرائيل بأن الخططين مرتبطتان، كجزء من خطة إيرانية بعيدة المدى، ويجب وقفها.

الاعتفاف المشوق مؤخرًا، أن الروس والسوريين لا يشكون، رغم تواصل الهجمات، تنتهاها وبينيت بذلا جيدا كبيرا لإقناع بوتين بأن المصلحة الروسية تكمن في إخراج إيران من سوريا، وأوصحت إسرائيل بأنه طالما استمر التهديد وخرقت إيران الخطوط الحمراء، فستستمر الهجمات، ولن يكون في سوريا استقرار، وستكون الاستماتات الروسية في خطر. ثمة تفهم روسي ونقل بالرواية أخيرا، قبل سيخذ بوتين إجراءات فاعلة لإخراج إيران؟ هذه مسألة أخرى، ولكنه يسمح بحرية عمل كاملة، يكون مريحا لإسرائيل للعمل بدونها أيضا.

الأسد نفسه الذي كان سيفقد السلطة لولا التدخل الإيراني والروسي، انضم مؤخرا إلى الروس وسيات يقبل الهجمات بهدوء. أما الإيرانيون فقد بدأوا يبالغون، وبدأ الأسد يفهم بأنهم يخرقون سيادته ويستخدمون سوريا. ويفهم أيضا أنه بدون إخراجهم من سوريا فلن يحصل على حضن الأمة العربية مرة أخرى، في الخطوة الدبلوماسية التي

يوسي يهوئشع

■ رغم النوايا الطيبة للمنشغلين بالمهمة، يصعب الافتراض بأن رجال الخدمة الدائمة (بخلاف الجنود النظاميين) الذين يخدمون في هذه الوحدات، سيقتلون أماكن سكنهم إلى النقب أو سيوافقون على السفر ساعتين في كل اتجاه يوميا. ومن الجهة الأخرى، تعرض عليهم الشركات المدنية واتب طائلة وشروط مدللة وخيالية. وهذه الأمور لا تقال من الموقع المنكسر أنفا فقط، بل ظهرت استطلاعات داخلية أجريت في وحدة الاستخبارات. لم يكن هناك ليس في الأجوبة: لن نزل إلى «ليكنيت»، أما القلعة الذين قالوا إنهم يرغبون في مواصلة العمل في جهاز الأمن، فقد بينوا أنهم سيفكرون بالانتقال إلى منظومة السابير في الموساد، ولكنهم لم يوافقوا بسأي حال على الخروج برحلة يومية في القطار إلى بئر السبع، ومن هناك -في القطار الخفيف الذي لم يتم بعد- إلى «ليكنيت».

هذه مواقف عرضها كل قادة الوحدة في السنوات الأخيرة على قادة شعبة الاستخبارات «أمان» وعلى رؤساء الأركان الآخرين. رئيس الأركان أليف كوخافي، الذي كان رئيس شعبة الاستخبارات، أيد الانتقال ثم غير رأيه في الموضوع

رغم وصفها بـ«الرهان الخطر»... ما حاجة إسرائيل لنقل منظومة استخباراتها إلى النقب؟

عدة مرات، ولكنه اضطر للمسير على الخط مع موقف وزير الدفاع بني غانتس، الذي يؤيد الانتقال جنوبا.

إن الانتقال إلى الجنوب هو جزء من الحديث، سواء في أوساط ضباط الاستخبارات الشبان، أم في أوساط المسؤولين، فيما أنه واضح بما يكفي للجميع بأن الخطوة لن تتحقق في نهاية المطاف. في هذا السياق، روى أحد قادة 8200 السابقين ويدير اليوم شركة اشترت شركة سابير في تل أبيب، أنه طلب نقل العاملين الذين خدموا كلهم تحت قيادة في الماضي إلى المقر في «هرتسليا بيتوح»، واجابه العاملون: أيها القائد، لن نخرج من تل أبيب، إذا لم يكن مناسباً لك فسنتحرك، أولئك العاملون بقوا في تل أبيب، وهذا المدير يقول اليوم إنه مع كل الاحترام للرؤية، فليس لها إمكانية تحقق في الواقع الاجتماعي - الاقتصادي الحالي.

ويقابله، يؤمن رئيس شعبة الاستخبارات الوافد، اللواء أهرن حليوة، بالانتقال جنوبا، برأيه، يعدّ وضع البنى التحتية في منشآت المركز سببي، لدرجة أن الضباط يهربون أكثر من الخدمة في النقب. من ينضمون إلى رايه ويضغظون لاستكمال الخطوة هم رؤساء السلطات المحلية في الجنوب، الذين يتربون علاوة القوة النووية، بينما قائد وحدة 8200 حديث العهد، العبيدي، قال في يوم الثاني في النصب: «سنذهب إلى النقب

«حب»، وأخذ على عاتقه المهمة، فيما هو واعد للتحديات. من ناحيته، هذه فرصة لرفع مستوى البنى التحتية للوحدة، بما في ذلك الأكثر أساسية، مثل غرف السكن، ولخلق تناغم مع وحدات أخرى في شعبة الاستخبارات التي ستتقل إلى القاعدة الجديدة الكبرى. ولكنه أيضا يعرف بأن التحدي الأساس سيكون حياج مراكز المعلومات في الوحدة، ورجال السابير والذكاء الاصطناعي. يدور الحديث عن بضع مئات من الأشخاص، ربما ألف، مع لباب القصة. ولفهم القصة، كل ما نحتاج حمله هو النظر إلى يافطات الإعلانات التي نصبت خارج الوحدة: شركات التكنولوجيا العليا تعرض عليكم عملا في شروط أحلام، وصيادو القوى البشرية، ولا سيما أولئك الذين خدموا في الوحدة، يحاولون إغراء رفاقهم بلجائز انطبقي إلى «هرتسليا بيتوح» أو إلى قلب تل أبيب.

في السطر الأخيرة، يصف مسؤولون سابقون في شعبة الاستخبارات الانتقال إلى النقب كـ «تجربة خطيرة على وحدة 8200»، لا ينجح هذا، ولكن إذا لم ينجح فإنه أمر مستحقق ضررا غير مسويق بجمال تعد إسرائيل دولته ذات تفوق واضح على كل خصومها- المنظومة التكنولوجية، وهو رهان يجب ألا يؤخذ به.

يبدوعت 2021/11/30

استهداف أحياء في سلوان والطور والولجة بخطة استيطانية تتعاون فيها البلدية والقضاء و«العاد» أكثر من 100 عائلة مقدسية قد تفتersh الشارع «قريبا»... وإسرائيل: سنحبي «الملك داود»

نير حسون

■ أكثر من 100 عائلة في شرقي القدس تحف قبل هدم فوري لمنازلها عقب تراكم قرارات قانونية بهذا الشأن ويسبب ادعاءات السكان بأن بلدية القدس سببت مواقفها فيما يتعلق بخطط البناء المقدمة هناك. يحاول السكان منع تطبيق أوامر الهدم عن طريق تقديم خطط خاصة بهم للبلدية. في شرقي القدس حوالي 20 ألف مبنى غير قانوني. لأنه في معظم الأحياء العربية لا توجد مخططات هيكلية تسمح بإصدار رخص بناء.

رفضت القاضية في المحكمة المركزية في القدس، ريفكا فريدمان - فيلدمان، حديثا، التماسا قدمته 58 عائلة فلسطينية ضد هدم بيوتها في حي وادي «يتسول» في سلوان. صودق على المخطط الهيكل الأخرى لعام 1977 في وهو يخصص حدود الحي لتكون منطقة عامة مفتوحة. يحاول السكان في الـ 15 سنة الأخيرة الدفع بخطط قد تغير استخدام الأرض في الحي، ولكن دون نجاح. قبل شهرين تقريبا، رفضت محكمة الشؤون المحلية طلب السكان، وهو رفض تنفيذ أوامر الهدم. وأن رفضت فيلدمان أيضا التماس إقامة علاقات دبلوماسية، تشمل أيضا التوقيع على مخططي مهم، لا توجد ذريعة لإعطاء تصديق لأوامر الهدم، كتبت القاضية.

معنى القرار أنه يمكن للبلدية أن تنفذ فورا أوامر الهدم في الحي في سلوان. «أراق السكان من العام 2004 في طريق



الام التي مرت بها المخططات، التي أعدت استنادا لوعود وعروض عبثية»، قال المحامي زياد قعوار، الذي يمثل سكان الحي. «اتفق السكان ملايين الشواكل على هذه المخططات، وفي نهاية المطاف، خرقوا الوعد في وجوههم ووضعوا أمامهم العوائق، وهم يصممون على تنفيذ أوامر الهدم ورمي العائلات في الشارع دون تقديم أي بديل لهم». قبل شهر تقريبا، رفضت قاضية محكمة الشؤون المحلية، ياغيل عنتيبي - شارون، طلب تأجيل أمر الهدم لمبنى آخر في

المبنى 50 ألف شيكل في صندوق المحكمة. إلى جانب ذلك، فشلت في الأسابيع الأخيرة مفاوضات استمرت سنوات كثيرة بين بلدية القدس وعشرات العائلات التي تعيش في حي البستان في سلوان، الذي أهدم بدون ترخيص. كانت البيوت معدة للهدم في إطار خطة لإقامة متنزه أثيري - سياحي هناك باسم «حديقة الملك»، وهو جزء من الحديقة الوطنية «مدينة داود» التي تديرها جمعية «العاد». أثناء ذلك، بدأت مفاوضات بين السكان والبلدية، وحاولوا بلورة صفقة متفق عليها، وهي

خطة إخلاء - بناء. قدم السكان خطة أعدها المهندس المعماري يوسف جبارين، وتتضمن هدم الحي وبناء مجددا على 60 المئة من المساحة، وكل المساحة المتبقية تخصص للمتنزه. مؤخرا، رفضت البلدية خطة السكان، واقترحت نقل المستأجرين إلى عدة مبان قليلة ستقام على 5 في المئة من مساحة الحي. عارض السكان وبشدة عرض البلدية هذا، وتوقفت المفاوضات بين الطرفين. وهو أمر قد يؤدي في القريب إلى تطبيق أوامر الهدم في الحي.

في آخر في شرقي القدس، حي الطور، يمكن لوحدة الرقابة على البناء في وزارة المالية أن تهدم في القريب مبنى تعيش فيه عشرات العائلات. قبل أسبوعين أجرت الشرطة جولة قبل الهدم، لكن المحكمة المركزية في القدس وافقت في هذه الأثناء على تأجيل الهدم لإعطاء السكان فرصة للهدم البيوت بأنفسهم. «لقد حاولت إصدار رخصة بناء عدة مرات، لكنهم أفسحلوا ذلك في كل مرة»، قال إيباد الجوج وهو أحد السكان الذي يعيش مع عائلته في بيت مع الهدم. «بني (3 سنوات) يقول لي إنه يريد النوم في الخارج لأنه يخاف من هدم البيت فوق رؤوسنا. يقولون إنهم يريدون بناء مدرسة هنا. لكن قبل كل شيء، يجب أن يكون للطفل بيت وصحة وطعام قبل حاجته إلى مكان للتعلم. أقول هذا للإسرائيليين، ليس من أجل أولادنا، بل من أجل أولادكم. لأن أولادنا لن ينسوا من الذي فعل بهم ذلك». قبل نهاية الشهر، ستعقد المحكمة العليا

جلسة لمناقشة التماس قدمته 38 عائلة في قرية الولجة في جنوب القدس، التي بيوتها معدة للهدم. قدموا الانتماس ضد اللجنة المركزية للتخطيط والبناء، التي رفضت خلال سنوات مناقشة الخطة الهيكلية التي أعدها للقرية. ألزمت المحكمة اللجنة بمناقشة الخطة، فقررت اللجنة رفضها في بداية السنة الحالية. بدأ سكان الولدة في عملية تخطيط جديدة، لكن الدولة توجهت الآن للمحكمة وطلبت منها رفض التماس. ورغم أن نصف القرية ضمن إلى القدس في 1967 إلا أن أي سلطة لم تقم بإعداد خطة هيكلية للحي، وأي بناء في أراضي القرية التي تم ضمها لإسرائيل يعدّ غير قانوني.

وقد جاءنا من بلدية القدس رداً على ذلك، بأن «البلدية تدفع قدماً بخطة واسعة في حي عدد كبير من أحياء المدينة، بما في ذلك شرقي المدينة. وخلافاً لما قيل، لا يوجد تغيير في سياسة البلدية، وإن ما قيل لا يطابق الواقع. وقد تم إعطاء تصديقات كثيرة لرتكبي مخالفات البناء لسنوات، ورغم تصديقات كثيرة قدمت، وكثيرة التوجهات للجهات القانونية، إلا أنها لم تدفع قدماً بشرعنة البناء. لذلك، طبقاً للقرارات التي أصدرتها المحكمة العليا، فقد رفضت المحكمة المحلية والمحكمة المركزية طلبات التعميد التي تعرضت إلى تقدم تخطيطي، رغم مرور سنوات كثيرة على ارتكاب المخالفة وإصدار قرار حكم من قبل المحكمة.

هآرتس 2021/11/30

دولة حافظ الأسد الأمنية العميقة

محمود الوهب *

وبالقائد الأبدي، بينما غلبت بعض الصراعات حول بعض الفئات التي كانت تلقى السلطة بدءاً من عضو اللجنة النقابية، وليس انتهاء بمدير عام مؤسسة ما، أو بعضوية مكتب تنفيذي لتنظيم نقابي أو لمجلس بلدي أو محافظة.. أو لأكثر من ذلك مثل مجلس الشعب، أو الوزارة، حتى وإن كانت بلا حقيقة. حتى إن بعض الراغبين من رجال الأعمال الطفيليين، يمثل تلك المراكز أخذوا يدفعون لبعض الأمناء العاملين لأحزاب الجبهة مقابل ترشيحهم إلى هذا المكان أو ذلك، فالدفع لهؤلاء أقل من الدفع لأنهاء فروع حزب البعث، أو لأعضاء القيادة القطرية، وبالطبع على الراغب بمثل تلك الأمانة في تقبّل تلك الأحزاب، كما ألغى وجوب معارضة طبيعية، ومتوازنة يمكنها ملاقة طموح الشعب إذا ما واتته ظروف مناسبة.. ومن هنا آلت سوريا إلى الخراب والاحتلال.. وربما إلى التقسيم مستقبلاً! كما آل شعبها إلى التشتت في أصقاع الأرض، فالمعارضة اليوم أشياء ومكونات ولم تستطع ثورة شعب طامح إلى الحرية، وبناء دولة المواطنة، والقانون و تنمية مجتمعها بما يساهم بتحقيق نوع من العدالة الاجتماعية بعيداً عن أي تطرف وأي إيديولوجيا يمكن أن تخضعها السياسة لأمزجة مصلحة الوطن والمواطن..

من ناهبهم إلى أحزاب أخرى وإن كانت ممنوعة.. كما كان يمنح كبار الضباط رشاً في مباشرة في مناسبات محددة إضافة إلى إطلاق يدهم في شؤون ميادين عملهم من في ذلك مرؤوسوهم. لم يتكف حافظ الأسد بكل المنوعات التي فرضها، بل أضاف إليها حالة الطوارئ، وكانت قائمة بالفعل، لكنه أعطاها صفة الديمومة تحت ما يسمى بحالة الحرب مع العدو الإسرائيلي المستمرة منذ نحو ستين عاماً، ولم تحدد تلك الحالة بزمن أو تؤطر بقانون، حتى بات أي مواطن مهدداً بشخصه، وبحرمة بيته.. وغدا عرضة للافتراء عليه من أي مخبر، ولأي سبب أو خلاف عادي، وأحياناً لأرب خاصة. والويل لمن تقع عليه تهمة الأخونة أو الانتماء لحزب العمل الشيوعي، أو حزب الشعب الديمقراطي، وسواهم فيضطر ذو من تقع عليهم الواقعة، للبحث عن سبب ينقذهم، وما أكثر هؤلاء، فقد افتتحو الأنفسهم مكاتب سمسرة، أطلقوا عليها اسم علاقات عامة، وهؤلاء من ضمن دائرة الأمن العميقة، وعلى من يقع أن يدفع.. وأما الإفراج فممنوط بأمر التعهد الخطي بتزك العمل في السياسة وبقبول التعامل مع الجلاّد خدمة للوطن..

صورة مشرقة بممارسة العمل الوطني، وبإيجاد حالة من التوازن تجاه الصراع على سوريا بعد الحرب العالمية الثانية.. لكن الأسد ضبط بنية الدولة بما يلغي السياسة كلياً، إن لا سياسة فعلية دون وجود أحزاب، فقد نص ميثاق الجبهة على أن حزب البعث هو القائد في الدولة والمجتمع.. ومنع نشاط أحزاب الجبهة الأخرى من النشاط بين الجيش والطلاب. فالجيش مرتب للحفاظ على النظام الذي يعده الأسد أبدياً..

أما الطلاب فمستقبلهم مهندسون وأطباء، ورجال قانون وقضاء، وأساتذة جامعات.. إلخ. ما يعني أنهم قادة المجتمع الفعليون، فهؤلاء سوف ينتظمون في المؤسسات المدنية من نقابات ومنظمات مختلفة تعمل تحت إشراف أعضاء القيادة القطرية التي يسميهم حافظ الأسد بالذات..

أهم أركان الاستبداد

صحيح أن هذا النهج يفتح باب التزلف والانتهاز، وبالتالي الفساد الذي يخرب ضمائر هؤلاء القادة وقمهم.. وما المشكلة؟

فالفساد واحد من أهم أركان الاستبداد، فإن كان ذا نفع لصاحبه لقاء عبوديته.. فهو سلاح فعال بيد المستبد للتسبيح برأس المستبد فحسب بل ليستخدمة عند الضرورة.. ومن هنا ربما منح حافظ الأسد الطلاب البعثيين ميزات تحدّ من ناهبهم إلى الأحزاب الأخرى مثل القبول في كليات لا تؤهلهم علاماتهم في الثانوية العامة للدخول إليها.. وذلك يحد

تؤثر فيهم نتائجها... وهذا ما يربع إسرائيل، إضافة إلى أن الحرب الشعبية تصبّ في توجّه منظمة التحرير الفلسطينية... بينما رأى العسكر أن إسرائيل تملك جيشاً قوياً، لا يقابله إلا جيش يماثل... والحقيقة أن عمق الصراع في تفكير حافظ الأسد كان يتركز على السلطة، وأن حرب التحرير الشعبية قد تضعفه في وقت، كان قد انتهى فيه من ترتيب الجيش لصالحه. ورغم أن الجناح المدني حاز على الأغلبية في المؤتمر القومي العاشر الاستثنائي المنعقد عام 1970، وقرر إبعاد كل من شغل منصباً قيادياً في الحكومة على مدى أربع سنوات متصلة، ما يعني شموله حافظ الأسد ومصطفى طلاس وآخرين.. وهكذا وجد حافظ الأسد في القرار تبريراً لانقلابه الذي مكّنه من السلطة دون أي منافس مع تأييد دولي وعربي ومحلي، واعداداً بانفراج سياسي واقتصادي.. وبذلك انفردت عقد اللجنة العسكرية فاودع رفقاء الأمس السجن، فيما قتل بعضهم قبل الانقلاب وبعده (عبد الكريم الجندي ومحمد عمران)، بينما مضى حافظ الأسد إلى تأسيس دولته الأمنية العميقة المستمرة في عهدة الوريث الابن، وماضية على النهج نفسه..

أسس حافظ الأسد دولته الأمنية العميقة معتمداً على الجيش وأجهزة الأمن بفروعها المتعددة أساساً مكيّناً للحفاظ على السلطة، وعلى ضبط العمل السياسي من خلال ميثاق الجبهة التي ضمت أحزاباً لها نشاطها البارز في خمسينيات القرن الماضي.. (برهن وجود تلك الأحزاب على أن الديمقراطية يمكن أن تمارس في البلدان الأقل تطوراً في أنسجتها الاقتصادية والاجتماعية والإدارية عموماً، كما أعطت

قبل واحد وخمسين عاماً و عدة أسابيع، كان حافظ الأسد قد ضمن تأييد الروس والأمريكان لانقلابه المرتقب، وذلك بعد أن قَبِل بمبادرة "وليم روجرز" وزير الخارجية الأمريكي المعلقة في الخامس من حزيران - يونيو عام 1970، وتنص المبادرة على وقف القتال لمدة ثلاثة أشهر، بين الطرفين: المصري/ السوري من جهة، والإسرائيلي من جهة ثانية، ذلك القتال الذي عرف عريباً بـ (حرب الاستنزاف) تمهيداً للدخول في مفاوضات تقود إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن 242 خلال حرب الخامس من حزيران - يونيو 1967، لكن إسرائيل المستفيد الأكبر من تلك المبادرة لم تلتزم بتنفيذ القرار.. إذ كانت غايتها وقف حرب الاستنزاف التي كانت توقع بها خسائر كبيرة على الصعيدين المادي والبشري.. وللعلم أن حافظ الأسد كان ضد التنسيق مع مصر لأن عبد الناصر قبل بالمبادرة ذاتها..

جناحا البعث

في ذلك الوقت كان الصراع على أشده بين جناحي البعث "العسكري" و"المدني" ورأسيهما صلاح جديد، وحافظ الأسد، ومن ضمن مفردات ذلك الصراع كان الخلاف حول الكيفية الأفضل لاسترداد الأرض التي احتلتها إسرائيل عام 1967 فقد رأى المدنيون أن حرب التحرير الشعبية أجدي نفعاً، فهي التي توقع خسائر بشرية لدى عدو معظم سكانه مهاجرون، ويمكن أن

الأجهزة الأمنية

إضافة إلى كل ذلك فقد أعطيت الحرية للأجهزة الأمنية للبعث بأحزاب الجبهة، تقسيماً، وشرء ذم.. ولأمانة يمكن القول إن بعض أعضاء تلك الأحزاب تماهت على نحو طبيعي بحزب البعث،

* كاتب من سوريا

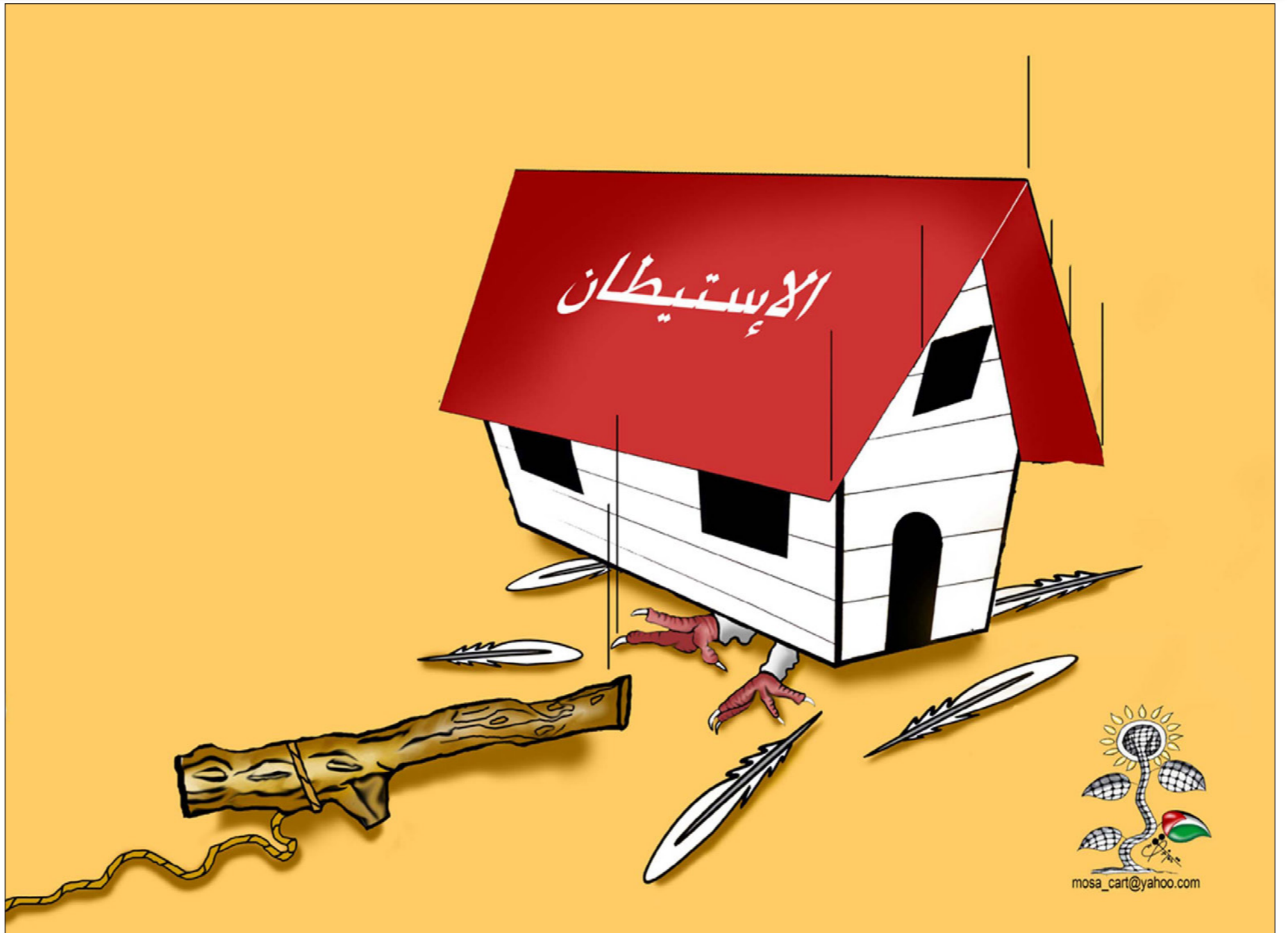
تعقيبات

مقال صبحي حديدي: روبرت بلاي... سياسة قصيدة النثر

شعوب العقلائية والتجريبية

كان الشاعر الأمريكي روبرت بلاي (1923-2021) الذي رحل مؤخراً، أحد أبرز رواد حركات التجديد العميق والراديكالي التي طبعت النتاج الشعري الأمريكي خلال النصف الثاني من القرن العشرين، على صعد المحتوى والشكل معاً، خاصة البحار بقصيدة النثر الأمريكية عبر أكثر من عبا عاصف مضطرب، نحو شيطان شتى حويية وغير مالوفة جانب آخر في امتياز بلاي الشعري كان تأثره العميق بأفكار الفيلسوف الألماني جاكوب بوهمه (القرن السابع عشر) وإسباغه طابعاً فيثومينولوجياً على الموضوع الشعري وتقنيات بناء الصورة. وكان بوهمه قد ثار على شيوع العقلائية والتجريبية المحسوسة في الفلسفة الألمانية، وركز على الإدراك الحدسي للعالم الروحي الداخلي، الأصدق والأغنى. ياكوب في الألمانية (أو يعقوب في العربية) عاش في القرنين السادس عشر والسابع عشر (1575-1624)، وليس فقط في القرن السابع عشر... وهو فيلسوف لاهوتي تصوفي من أتباع النيولوجيا البروتستانتية اللوثرية (نسبة إلى الراهب المصلح مارتن لوثر)... وأنهم بالهرطقة والتجديف وتم تهديده بالنفي والإقصاء، فإن هو من ثورته على "شيوع العقلائية والتجريبية المحسوسة في الفلسفة الألمانية... هناك بعض الانتباس في التعبير عن الفينومينولوجيا في الاقتباس، إذ لم يكن هناك شيء اسمه (فينومينولوجيا) قبل هيغل سوى بعض الإراهاصات بتعابير مغايرة في كتابات كائط.

الناقد الغافني



تعقياً على مقال إحسان الفقيه: تعرفهم بسيماهم... عن أنظمة التطبيع نتحدث

الواقعية السياسية

تحظى القضية الفلسطينية بتعاطف كبير لدى الشعب المغربي. والتطبيع مع إسرائيل لم يلاق رفضاً شعبياً نظراً لارتباطه وتزامنه مع الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء. الواقعية السياسية كان ينبغي أن تحتم إعلان تأسيس الدولة الفلسطينية سنة 1948 بناء على قرار التقسيم سنة 1947 كما فعلت الحركة الصهيونية عندما أسست دولة إسرائيل يوم انسحاب الاستعمار البريطاني. كانت الواقعية السياسية تحتم التفكير في ما دعا إليه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في خطابه في مدينة أريحا سنة 1965 قبل كارثة 5 حزيران - يونيو 1967. تأسيس الدولة والاستمرار في النضال لمواجهة إسرائيل بالتخطيط الاستراتيجي لا بالشعارات الرنانة.

هيثم

التطبيع هي السلطة الفلسطينية وبعض المنظمات التابعة لها... ووصل الأمر بها إلى الوصول المبكر إلى اتفاقيات أمنية أدت إلى تسليم قيادات فلسطينية إلى الإسرائيليين بشكل مباشر... أو من تحت الطاولة وبشكل مموه، والإشكال هنا كيف يمكن أن ننتقد الآخر فيما قبل بما هو أسوأ منه صاحب الدار... وحتى ولو تجاوزنا هذا الجانب... فكيف نتصور أن أنظمة نبحت شعوبها ذبحاً... ويقودها فاسدون مفسدون أن تكون أنظمة ممانعة... وكيف يمكن المراهنة على نظام الملالي في نصرة فلسطين... وهو يطمح إلى إبادة أغلبية المسلمين انتقاماً لتاج كسرى... وسجله في التواطؤ مع أمريكا وإسرائيل في العراق لا يخفى على كل من له ذرة من بصر.

عبد الرحيم المغربي

تكلف بتدمير الأمة أكثر من إسرائيل التي تبنت في السر والعلن بما فعلته الأنظمة العربية بنفسها. جربوا السلم إذن!

طارق خير

انقلاب إسرائيل

الأنظمة المطبوعة ستكون حتماً بحول الله أول من تنقلب عليها إسرائيل.

أمير أمير

إشكالية مركبة

هناك إشكالية مركبة في هذا الموضوع يا أستاذة إحسان... فالساعي الأساسي إلى

إذ ذاك يمكنها أن تفكر فعلياً في تحرير فلسطين. السجين لا يمكنه أن يحرر محتلاً ما دام هو يعيش في قفص.

حمودة

الماضي والخراب

73 سنة من الصراع والحروب. ماذا جنت العرب؟ ماذا جنى الفلسطينيون منها سوى المآسي والخراب؟

أنظمة عسكرية عفنة وصدئة أكل عليها الدهر وشرب. حكومة فلسطينية فاسدة تزكم الأنوف. أمريكا قادرة على خوض حرب نووية إذا ما مهدت إسرائيل من الوجود.

النظام الرسمي الرجعي العربي، والعسكري خصوصاً، في أرنل أحواله اليوم... وهو من

حروب دامية

صدر عام 1947 قرار أممي يقضي بتقسيم فلسطين بعد ذبح أوروبا اليهود، فقامت إسرائيل عام 1948 واعترفت بها الدول العظمى والعالم عدا دول العرب أعلنت الحرب ومنعت قبول فلسطين للتقسيم، وخاض العرب 30 سنة حروباً دامية استنزفتهم واحتلت إسرائيل أراضي دول عربية بدعم غربي غير محدود، فاضطر العرب للإعتراف بإسرائيل بدءاً من مصر عام 1979 وفلسطين 1993 والأردن 1994 والإمارات والبحرين 2020 والمغرب والسودان 2021.

تيسير خرما

الأنظمة الديكتاتورية

عندما تتحرر الشعوب العربية من أنظمتها الديكتاتورية وتبني سياساتها على الديمقراطية،

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ما وسع جورج فرדاحي مذيعا وضاق به وزيراً

محمد ثابت*



لم يستشعر وزير الإعلام اللبناني جورج فرداحي «أزمة» خطيرة في آراء أدلى بها إحدى الفصائيات في سبتيمبر/أيلول الماضي، قبل شهر وعدة أيام من توليه حقيبة الوزارة، ثم إذاعتها يوم الاثنين 25 من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وربما كان من غير المطلوب عربياً أن يكون لدى عموم المذيعين مهارة استشفاح خطورة للكلمات التي يصلح النغمة بها خارج إطار عمله؛ خاصة أن فرداحي وقت إطلاق الكلمات، لم يكن له منصب رسمي عال وسام يضطره لمعرفة، ما يجب أن ينطق به كوزير، بل قد لا يدري من الأساس أجدبات ترتيب وترتيب الأفكار و«مهارة» عرضها كوحدة واحدة متجانسة، يدعم بعضها بعضاً، فضلاً عن أن يتضارب أولها مع ثاليتها وهلم جرا.

وبالتالي فلم يستوعب جورج فرداحي أنه لا يجوز له في مقابلة واحدة، أن يتجنب ويستكثر حرب الملكة العربية السعودية على اليمن الشقيق، وأيضاً ما سماه «عدواناً» على الجيش «العربي» السوري، من جانب مسلحين وصفهم بالأجانب، ويبدو أنه بالفعل لم يدر بعد الفرق بين الانبعاث والحفاشق والعلومات، كما أنه لا يدري من الأساس أن الإنسانية هي أهم أوجه ما يميز البشر، ويفصل بينها وبين حيوانات الغابة والسياب الضارية من طرف من البراري؛ فغير خفي عن كل ذي «إحساس منصف» أن سوريا (مثلاً) تعاني من دكتاتورية وطوفان تجبر موية رئيسها «المفترض» بشار الأسد، الذي يضرب بيد الدمية والمنجنية ثورة داخلية ودت التخلّص من استبداد عائلته المستمر منذ عشرات السنوات؛ فإن كان فرداحي يرى الحرب الأولى عدواناً، فكيف قصر إدراكه عن عدم الإحساس بالآلام التي يعاني منها ملايين الأشقاء السوريين المضارين في سبيل «مجرد» حلمهم بالحرية؟ ويبدو أن أزمة السيد المذيع (الذي كان لامعاً) أكبر من حقيقة الإعلام في لبنان الشقيق وحتى أوسع من حدود أزمة تسبب بها لبلاد مع السعودية والإمارات، وانضمام الحريين والكويت وقطر إليها، وبعيداً عن رأينا مع الحرب على اليمن، فإن منظومة الثقافة والإعلام، ومن المعلوم بالضرورة أنها أكبر من شخص جورج فرداحي ومنظومته الرسمية التي يتمسك بها، معلناً عدم رغبتة في الاستقالة (حتى الآن)؛ فمنظومة الثقافة والإعلام الحقيقية كانت تتطلب جزئياً أن يتذكر الرجل بنفسه، ومن تلقاء ذاته أن ما يح به كموطن لبناني عادي كان يعلن قبلها أنه لا يسعى إلى أن يكون وزيراً برّاج «السياسات» و«المعاش»، أي أن يراعى «مثلاً» ما يح به قريباً قبل توليه المنصب كي لا يتفاجأ بنفسه خارجه، يراعى قيمة معاشه عن وظيفة الوزير، فكان عليه نفسه أن يدرك أن ما قاله في برنامج حوارى مع شهاب كواطن لبناني في سبتيمبر/أيلول سيجلب له مشكلات جمّة في أكتوبر/تشرين الأول التالي، بعد أن صار وزيراً يعبر عن سياسة دولة؛ لا كموطن يعيش في دولة يقول ما يراه مقلّفاً عن ذاته وإنسانيته، ولو أن فرداحي أدرك ذلك جسس المسؤول الهامم النابه، الذي يتلافى المشكلات ويحلّها قبل أن «تحمجه» لبادر إلى الاعتذار بظهور الجحمة إلى العلن ما أمكنه وإعلان ذلك؛ فإن فشل بالنع أسرع وكرر اعتذاره قبل إذاعتها عن آرائه بها وواد الأزمة في التدخل في مهدها، لكن الحاصل في وطننا العربي الذي نرجو الله تعالى أن يعاقبه من كيوته التاريخية الطويلة، ليعود وطناً لجميع أبنائه من المحيط إلى الخليج لا بلداناً متشرذمة منقسمة ومتصارعة أحياناً، لكن الحاصل عن جورج فرداحي وشعرات (إن لم يكن مئات أو أكثر) من المذيعين من أمثاله يسرفون الكاميرا و«يتكلمون» بالأضواء حاجبين جيوشاً من العديين من حولهم في العقول والأفهام الجبريين أحبالاً على الأقل على الإخفاء عن اللعن والعمل على إنجاح غيرهم وتلميعهم وجعلهم مذيعين يُشار إليهم بالبنان، فيصعدون لأعلى درج المجتمع حتى يصير أحدهم وزيراً حيناً؛ ومن هؤلاء العديين كتّاب ومذيعون فضاعفوا وضاع وطننا الأكبر ودولهم دفعا لتلك المهنة.

وهو في ظل هذه المنظومة جاء فرداحي وزيراً، فلا هو الذي وسعه عمله السابق كمذيع في قناة إعلامية مولتها السعودية التي هاجمها، حتى لسو كان محقاً جزئياً، ولا هو الذي أسفقه إنسانيته للتغديب بمجازر راح ضحيتها ملايين بين شهيد ومصاب ومشرّد في سوريا البلد الشقيق المجاور لبلده، ومهما كانت المشكلات بين البلدين، أو مصالح جورج فرداحي مع طرف في وطنه ضد آخر فيها؛ إلا أن الإنسان كان يجب أن يحمي من السقوط في فخ استحلال الدماء؛ كما أن «ملكة توقع» الارتفاع كان يجب أن تحمي من مثل تصريحاته، في حين كانت ملامح المصالح لاختياره وتنصيبه ووزيراً تتم، وحتى بعدما تولى الوزارة لم «يستوعب» أن تصريحاته ستسبب له أزمة والحكومة بلده أزمة عارمة؛ وبناء على ما سبق «تمادي» الإعلامي في داخل فرداحي، خاصة أن المذيع الذي «تعلق» لديه اعتاد على أن ما أمده به المعلنون الجيودون لا يجوز التلاعب به أو حتى أن يحذف «الكمبيوتر» منه؛ فما بالنا وقد صار المذيع وزيراً يعتقد أن نجوميته جعله يسخر مصالح البلاد والعباد لخدمة نفسه، لذلك لم يقبل الاعتذار عن «آراء» صار بعضها لديه حقائق؛ وهو ما كان يسهه كمذيع وضاق عنه كوزير؟

عقد من النكبات والتكسات والقتل والدمار الذي تسبب به وود بلفور، وما تسببت به بريطانيا جراء تسليم مفتاح فلسطين للحركة الصهيونية. لذلك لا بد من دعوة بريطانيا لتلاخراط في حوار جاد تطلق فلسطين فيه تفاعلها الجديد مع رغبتها إطلاق ثاني أو كسيد الطلاق، وتحصل بريطانيا مسؤولية إنهاء مهزلة الاحتلال الصهيوني، إذ لا يمكن أن يصدق المرء أن جزيرة صغيرة قادرة على صناعة تاريخ جديد بموافقة بريطانيا، في اليوم ذاته الذي تنتشر فيه وزيرة خارجية بريطانيا وعلى صدر صفحات أهم الصحف الديمقراطية؛ إسرائيل دولة احتلال تخطت القانون الدولي وادست قرارات الشرعية الدولية، التي صوتت لصالحها بريطانيا، وتجاوزت حدود الديمقراطية المزعومة والأدبية المضاربية عبر أخذها شعباً بأكمله رهينة لاحتلال هو الأول في التاريخ المعاصر.

تجربة باربيدوس التي نتجت عنها اليوم بشيء من الغيرة، لا بد أن تكون الإشارة الكونية الوحيدة، بل يجب أن تتكرر من جديد كجزء من اعتذار بريطانيا عن ظلمها التاريخي للشعب الفلسطيني، اعتذار تأخر وسماح تأخرت، لكن أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً.

*كاتب فلسطيني
s.saidam@gmail.com

محاولة اغتيال الكاظمي بين الواقع ومساومات واشنطن وطهران

بنتائج الانتخابات التشريعية المبكرة، التي رفضتها الميليشيات المسلحة الموالية لإيران، وبالتالي رفض تجديد ولاية ثانية لمصطفى الكاظمي في منصب رئاسة الوزراء، يعكس موقف إدارة جو بايدن والمجموعة الأوربية التي زالت تدعم وتؤيد استمراره في رئاسة مجلس الوزراء. لا شك في أن تأخير كشف نتائج التحقيق النهائية في محاولة اغتيال رئيس الوزراء واحتمالات تأجيل إعلانها يتوافق مع أزمة الوضع السياسي المحقق في العراق، وإشكالية علاقة النظام السياسي العراقي المزدهر مع واشنطن وطهران، التي لم تؤخذ بعد على محمل الجد من قبل أمريكا والغرب، ولأسباب تتعلق بمصالح الدول العظمى التي لم تر في العراق سوى الوسيط المتحيز بإيران وسيلة ناجحة للحوار معها. من هنا أصبح من الواضح، أن التفاوض عن إعلان النتائج النهائية والإصرار على عدم كشف الجهة التي أصدرت الأوامر باستهداف رئيس الحكومة العراقية، يدخل ضمن إرادة الحكومة للخروج بحلول مع الأحزاب الخاسرة، والتي وجهت إليها أصابع الاتهام، وجعله رهينة للمساومات تارة بين مصطفی الكاظمي، الذي يمثل هرم النظام السياسي، وميليشيات إيران، التي خسرت الانتخبات، وتارة أخرى رهينة لمساومات واشنطن وطهران، بعد عودة إيران واستدراجها للقبول برؤية جديدة في ملفها النووي.

*كاتب عراقي

الخيار العسكري الإسرائيلي ضد إيران: الكلام سهل لكن الفعل صعب جدا

ثم إلى العراق في عام 2003. لكن هذا التقييم يتجاهل حقيقة الطموح التاريخي للثورة الإيرانية في قيادة الشرق الأوسط، أو على الأقل الجناح الشيعي منه، بما في ذلك الأقليات الشيعية في دول سنية كبيرة مثل السعودية، كما يتجاهل حقيقة أن إيران تعتبر أن ولايتها الشرعية تمتد على كل الشيعة في العالم الإسلامي، وتعتبرهم من المستضعفين الذين يجب نصرتهم. تماماً كما تعتبر إسرائيل أن ولايتها تمتد على كل يهود العالم، وأنها هي طوق النجاة لهم وضمان أمنهم، بعد ما تعرضوا له من اضطهاد على مر التاريخ، وهو الاضطهاد الذي تجلّى في أفكار وحركات معادية لليهود في الغرب على وجه الخصوص، وروماً لا يدرك قطع كبير من السياسيين الإسرائيليين أنهم يمارسون أشكالاً من الاضطهاد ضد شعب لم يلعب تاريخياً دور الجلال عليهم، بل عاشوا معه لقرون طويلة شركاء في الأرض والتاريخ والثقافة، ليس في فلسطين فقط، لكن في الامبراطوريات الإسلامية على مر التاريخ. وتفسير استراتيجية إيران النووية على طريق واضح، يهدف إلى امتلاك التكنولوجيا النووية بلا قيود ولا حدود، ولا يستطيع أحد تجريد أمة من حق امتلاك العلم والتكنولوجيا المتقدمة، خصوصاً إذا توفرت لها الإرادة السياسية؛ فالإرادة تصنع القدرات، والقدرات تخلق حقائق جديدة على الأرض، تبقى ما بقيت لها إرادة التحدي ومواجهة محاولات الهدم، وأخطر الهدم هو هدم الإرادة، وليس هدم القدرات، وتعترف إسرائيل بأنها لم تستطع حتى الآن هدم الإرادة في إيران، ومن ثم عدم عمليات التخريب التي تمت والاعتقالات التي نفذت، لم تؤد إلى زيادة صلابته الإرادة، ومن ثم تعويض القدرات المفقودة بسرعة، والمضي بخطوات سريعة على طريق «أسناتية» امتلاك التكنولوجيا النووية، ويجب القول إن طريق إيران، منذ الإمام الخميني التي الآن، استبعد السعي لإنتاج سلاح نووي، ومع ذلك فإذا ذهب الفتوى الشرعية إلى أن إنتاج سلاح نووي هو حاجة ضرورية له المحافظة على النفس، فإنه سيكون. ولكنه سيكون للدفاع عن النفس، وليس للدعوان على الآخرين.

ضعف الموقف الإسرائيلي

يعترف كثيرون في إسرائيل بأن الولايات المتحدة هي أضعف اليوم في مواجهة إيران عما كانت عليه قبل مايو 2018، وفي ذلك يلقي باللوم على بنيامين نتانياهو في انسحاب الولايات من الاتفاق النووي مع إيران، وهو ما تسبب في التداخيات التي أدت إلى ضعف الموقف الحالي، ما لا يدركه كثيرون في إسرائيل هو أن ضعف الموقف الأمريكي

ومع ذلك فإن السيطرة المطلقة ليست طريقاً للتعايش، ولعل إسرائيل التي تريد أن تعيش في أمن، عرفت كيف تحقق ذلك على حدودها الشمالية، باتفاق غير مكتوب مع حزب الله اللبناني، وطبقاً لهذا الاتفاق فإن قوات الحزب ترد على أي انتهاك إسرائيلي بمقدار محسوب يعادل قوة الانتهاك، كما أن إسرائيل ترد على أي انتهاك بمقدار معادل أيضاً، أي أن قاعدة العين بالعين والسن بالسن تتجلى بوضوح في هذه العلاقة المستمرة بين الطرفين، في السنوات الأخيرة، الأكثر من ذلك أنه في حال حدوث خطأ نتاج عن تصرفات فريدة من هنا أو من هناك، فإن قنوات الدبلوماسية الخفية تعمل بسرعة على نزع فتيل الموقف حتى لا يشتعل؛ فتكون التهدئة هي عنوان الحرص على استمرارية ذلك التقام غير المكتوب بشأن التعايش بين الطرفين.

إسرائيل لم تتوصل بعد إلى صيغة للتعايش مع إيران، وهي تخشى من وجود قوات الحرس الثوري الإيراني، والتنظيمات المحلية التابعة له في سوريا والعراق وجزء بالقرب من حدودها، وهي تعلم أنها قبل أن تفكر في أي عملية عسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية، فإن عليها أولاً وضع خطة لتحييد، تلك القوات، لأن وجودها يجعل إسرائيل في مرمى مدفعيتها وصواريخها، لأنها تعتبر نفسها امتداداً عضويًا للقوة الإيرانية، كما أن عدم «تحييد» هذه القوات يعرض إسرائيل لاجتياح فيالق استشهادية، تعتبر البوت في سبيل قضيتها هو أقصر الطرق إلى الجنة. الحسابات الإسرائيلية يجب أن تأخذ في اعتبارها أيضاً نطاق «الضربة الثانية» التي تتلقاها في حال أقدمت على توجيه ضربة حقيقية إلى قلب البرنامج النووي الإيراني، حقيقة الأمر هو أن الحديث عن الخيار العسكري الإسرائيلي ضد إيران حديث سهل، لكن تحقيقه أمر شديد الصعوبة، ولا أظن أن خريطة توزيع القوة في الشرق الأوسط حالياً، على الرغم من التفوق الإسرائيلي، تسمح للقيادة الإسرائيلية بالإقدام على عمل عسكري استراتيجي يمنع إيران فعلاً من امتلاك سلاح نووي، وهي في خياراتها المحدودة ضد إيران لا تملك حتى الآن ما يسمى «الخطة أ» ولا «الخطة ب»؛ وربما يكون من الأسهل عليها أن تختبر طرقاً دبلوماسية أفضل، لتحقيق التعايش مع «إيران النووية» أو «غير النووية».

استراتيجية إيران النووية

يسود اعتقاد في إسرائيل بأن رغبة إيران في امتلاك سلاح نووي هي مسألة حياة أو موت بالنسبة للنظام السياسي الحالي، ويقوم هذا الاعتقاد على المخاوف التي اجتاحت طهران بعد دخول القوات الأمريكية إلى أفغانستان عام

عندما خشيت إسرائيل من البرنامج النووي العراقي؛ فإنها ضرتبه في القلب، من دون ضجيج مسبق، وكذلك فعلت مع الأنشطة النووية والكيميائية في سوريا، وقبلها دمرت البرنامج الصاروخي المصري، وابتغلت علماء ذرة مصريين، فلماذا إذن ضجيج التصريحات حول توجيه ضربة عسكرية إلى المنشآت النووية الإيرانية، أو ما يسمى بالخيار العسكري الإسرائيلي ضد إيران؟ ألم تختبر إسرائيل فعلاً قدراتها الهجومية ضد إيران خلال العامين الأخيرين؟ ألم تغتال فخري زاده؟ ألم تثن عمليات تخريب مادية والإلكترونية ضد البرنامج النووي الإيراني، وهي عمليات تصاعدت بوتيرة سريعة خلال العامين الأخيرين؟ الحديث المتكرر وضجيج التصريحات الإسرائيلية بشأن الخيار العسكري يكشف قدراً كبيراً من العجز الإسرائيلي تجاه إيران، كما يكشف أيضاً عن فقر خياراتها العسكرية، لأنها تنطلق من مفهوم خاطئ عن التعايش مع المنطقة، والدول المحيطة بها، وهو مفهوم «احتكار السيطرة»، وتحقيق «السيطرة المطلقة على أساس القوة الساحقة». إسرائيل دولة متفوقة، نعم هذا حقيقي ولا ينكره غير جاهل قصير النظر. لكن هذا التفوق لا يمنحها رخصة لحمل السلاح ضد الجميع وتهديد الجميع، هذه الرغبة في السيطرة المطلقة هي أساس المواجهة بين إسرائيل وإيران، والسبب في ذلك هو أن إيران اقترنت من النجاح في تحقيق معادلة التوازن النووي في الشرق الأوسط، وهو ما فشلت فيه الدول العربية.

تنطلق إسرائيل من مفهوم

خاطئ عن التعايش

مع المنطقة، وهو مفهوم

«احتكار السيطرة» وتحقيق

«السيطرة المطلقة على

أساس القوة الساحقة»

د. صبري صيدم*



بهدوء وسكينة تمت إجراءات الطلاق بين آخر مستعمرة بريطانية والتاج البريطاني بعد 400 عام من الوصاية الغفوة.

باربيدوس، الجزيرة الكاريبية النائمة شمال غرب المحيط

تجربة باربيدوس،

يجب ألا تكون الظاهرة

الكونية الوحيدة، بل

يجب أن تتكرر من جديد

كجزء من اعتذار بريطانيا

عن ظلمها التاريخي

للسبب الفلسطيني

2- أن تبقى الجمهورية الجديدة جزءاً أصيلاً من

الطلسي، أعلنت في أيلول/سبتمبر الماضي عن قرارها تحية ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية عن رئاسة الدولة، وفك الارتباط مع العرش البريطاني، وإلغاء الرموز الاستعمارية، بما فيها إزالة النشارات الملكية التي كانت تظهر على لباس الشرطة المحلية، وإزالة صورة الملكة من المؤسسات العامة والعملية المحلية، ليصل التغيير إلى اسم المشفى المركزي الذي حمل اسم الملكة ذاتها.

الجمهورية الوليدة خبرت بريطانيا بين الطلاق البائن أو الانفصال الهادئ، وعليه اختارت بريطانيا عبر الخبر في شؤون الطلاق، أو بالأحرى الانفصال الهادئ ولي العرش الأمير تشارلز، ليتولى مسؤولية التعامل مع هذا الملك، ليس بصفته ولياً للعهد بحسب، بل أيضاً بصفته نائباً لوالده في رئاسة رابطة الدول الخاضعة سابقاً للتاج البريطاني المعروفة بالكمونولث، أمير الانفصال الهادئ عبر عن احترام بريطانيا لرغبة الجزيرة، التي أعلنت استقلالها فعلياً ومن جانب واحد قبل 55 عاماً، لكنها بقيت بقرار من لندن تحت الوصاية الملكية طيلة هذه المدة، لكن قبوله حمل عدة اشتراطات وافقت عليها الجمهورية الوليدة:

1- أن يتم الانفصال بعيداً عن الإعلام والطبل والزمر، لأسباب فنية كما قيل، تستند إلى الحاجة للاعتراف الدولي، بيد أن الأمر في الواقع يأتي تحدياً للمزيد من القهر الذي سجدته الأمم لبريطانيا، وتجاوزاً لفكرة أن التطويل سيشكل إهانة للعرش ودليلاً على أي أقول جنمه ودوره وحضوره.

2- أن تبقى الجمهورية الجديدة جزءاً أصيلاً من

أمير المفرجي*



مع تأكيد الاتهامات بمسؤولية الميليشيات الولائية المدعومة من إيران في المحاولة الأخيرة التي استهدفت محل إقامة رئيس الوزراء العراقي، تثار التساؤلات عن الأسباب التي دفعت لجان التحقيق التي شكلتها الحكومة العراقية، والتي يتزأسها مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، من إعلان تفاصيل محاولة اغتيال مصطفى الكاظمي الفاشلة، من دون كشف الجهة الرئيسية التي تقف خلفها.

تأخير كشف نتائج

التحقيق النهائية

في محاولة اغتيال رئيس

الوزراء واحتمالات تأجيل

إعلانها يتوافق مع أزمة

الوضع السياسي المحقق

في العراق

6- محاولة اغتيال الكاظمي، على وقع وثري سياسي مرتبط

المثورطين في تنفيذ محاولة الاعتقال، أو كشف الجهة

الحرم الإبراهيمي بين جرائم الاحتلال وخطايا أوصلو

■ بمرافقة أفواج من قادة الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة اقتحم رئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، متذرعاً بإضاءة شمعدان يبدشن احتفالات ما يسمى «عيد الأنوار» اليهودي، وكما يحدث في كل اقتحام مماثل أغلقت سلطات الاحتلال المسجد أمام المصلين والزوار طوال ساعتين، كما منعت رفع أذان العصر والمغرب.

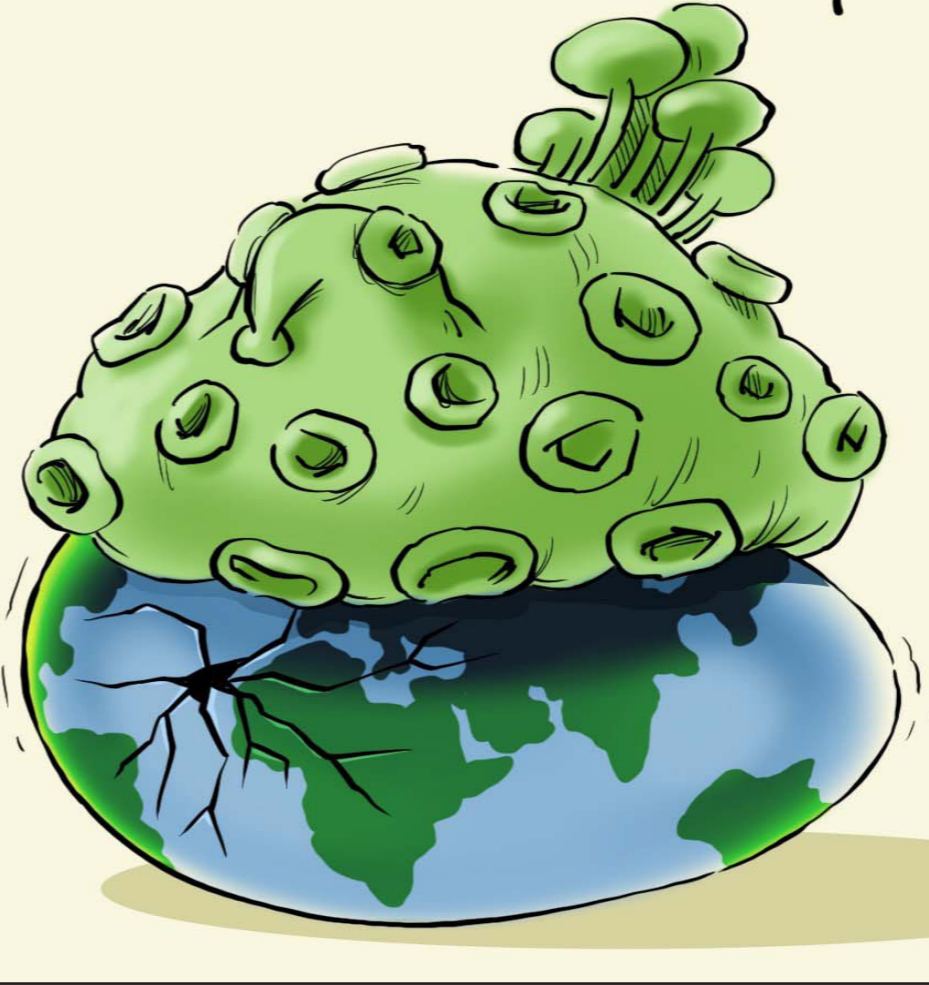
وفي أواخر أيلول/سبتمبر الماضي كان جيش الاحتلال قد عمد أيضاً إلى إغلاق الحرم الإبراهيمي احتفاءً بما يسمى «عيد العُرش» واستمر الإغلاق يومين، وترافق مع إزالة سجاد المسجد، وتعليق رفع الأذان، وفتح أقسام الحرم أمام قطعان المستوطنين لآداء صلوات تلمودية صاخبة. ويعاني الحرم إجراءات تنكيل إسرائيلية متنوعة خلال العديد من المناسبات الدينية اليهودية، وخاصة أعياد السنة العبرية،

والغفران والتوراة. لكن الأحقاد الإسرائيلية ضد الحرم الإبراهيمي ومدينة الخليل عموماً لا تقتصر على سلطات الاحتلال وحدها، بل تضرب بجذورها عميقاً في نفوس غالبية المستوطنين الـ400 الذين يحتلون المدينة تحت حراسة 1500 جندي إسرائيلي. وليست بعيدة في التاريخ مجزرة الحرم التي ارتكبتها باروخ غولدشتاين يوم 25 شباط/فبراير 1995، بمشاركة مستوطنين آخرين وتحت سمع وبصر جيش الاحتلال، وسقط فيها 29 شهيداً فلسطينياً وجرح العشرات.

كذلك لا تتوقف الأحقاد عند انتهاكات الاحتلال الفاضحة لحقوق الإنسان وحرمة بيوت العبادة، بل تتعداها إلى خرق أكثر استهتاراً بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وبنود اتفاقية أوصلو واتفاقية الخليل وسواها من تفاهات أبرمتها دولة الاحتلال

مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وضمن عمل منهجي مدروس لتبديل هوية المسجد الإبراهيمي التاريخية والدينية والمعمارية، كانت وحدات الهندسة التابعة لجيش الاحتلال قد باشرت سلسلة مشاريع لإقامة مصعد وجسر ومسالك اقتحام. ولم يكن غريباً أن تبدأ تلك المشاريع بقرار من نفتالي بينيت حين كان وزير الدفاع في حكومة بنيامين نتنياهو، وأن تستمر اليوم بقرار من وزير دفاع الاحتلال الراهن بيني غانتس في حكومة معروف أن لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو كانت منذ عام 2017 قد أدرجت الحرم الإبراهيمي على لائحة التراث العالم، أسوة بالبلدة القديمة في الخليل. وهذه الانتهاكات تبرهن مجدداً على أن للاحتلال سياسة واحدة متشابهة بصددهم والحرم ومدينة الخليل وسائر مدن وبلدات وقرى الضفة الغربية، بصرف النظر عن تبدل

قصصات كورونا والعالم...



الصحف

محمد كريشان*

■ كيف يمكن للبشرية أن تعيش من جديد نفس الكابوس الذي فرضه وباء «كورونا» قبل زهاء العامين؟! ومن أين للناس القوة لمقاومته أو التعايش معه؟! وهم من النقطوا بالكاند أنفاسهم وشعروا بنوع من التعافي، ولو كان مكرراً دائماً بأخبار استمرار تفشي «كورونا» أو عودته ليضرب بقوة هذا البلد أو ذلك.

وإن كانت «كورونا» وجدت متسعاً من الوقت تجرد فيه سلالات متنوعة في أصقاع مختلفة من العالم حتى وصلت الآن إلى «أوميكرون» في جنوب القارة الأفريقية، فإن الناس لم تجد بعد مثل هذا المتسع لتخرج من حالة اللق والاختئاب التي فرضها هذا الوباء منذ أن اشتدت وطأته على الناس فحرمهم من مفارقة بيوتهم وزيارة أهلهم والذهاب إلى عملهم والسفر وغير ذلك من أوجه الحياة التي كنا نضفها بالعبادية حتى انتصح أنها لم تعد كذلك.

ما يزيد المشهد قلقاً وكآبة هو أن أغلب الناس بدأت تعود تدريجياً إلى وتيرة حياتها المعهودة، حتى ظننت أن قصص هذا الوباء بانت تقريبا وراء ظهورها فإذا بها تعود وتخرج لسائنها لمزيد الإغظة، والشكل الأكبر أن لا أحد يعرف على وجه الدقة واليقين مدى خطورة المتحور الجديد، ولا قدرة سرعة انتشاره التي يحذر منها الخبراء، ولا قدرة

«أوميكرون» والتحديات الجديدة

وخصوصياتهم، فإنهم سيجدون في كل ما يتردد الآن عن هذا المتحور الجديد المزيد من الحطب لتارهم التي لم تخمد. الكيد أن معظم الدول لن تلجأ بسهولة هذه المرة إلى أي قرارات جديدة بإغلاق التام، كما فعلت من قبل. فقد أتت ذلك اقتصاداتها وتسبب في معاناة كثير من مواطنيها إذ أفلست شركات عديدة أغلبها متوسطه أو صغيرة فيما اضطرت الكبيرة إلى الاستغناء عن الكثير من موظفيها وعمالها، وعلى غرار ما قاله أنتوني فاوتشي كبير المستشارين الطبيين للرئيس الأمريكي عن بلاده من أنه من المبكر القول إنها ستجأ إلى إغلاق جديد، فإن معظم الدول تبدو في موقف مماثل، حتى الآن على الأقل. لقد تحولت الأوساط الاقتصادية المختلفة، سواء في الدول الكبرى أو الصغرى، إلى قوة ضغط وبيدو أن مناخات ضبابية وقلقة كالتي نعيشها هذه الأيام من شأنها أن تغذي من جديد أصحاب نظرية المؤامرة الذين لم يكلوا من الإشارة إلى أن وراء قصة الوباء هذه الكثير من الكذب ومن الحسابات الشريرة المخفية، حسب اعتقادهم. وإذا كان هؤلاء قد نزلوا مؤخرًا في عدد من الشوارع للتظاهر ضد التطعيم أو ضد إجراءات دخول الفضاءات العامة وضد جوازات السفر الصحية التي يعتبرونها جميعاً منتهكة لحرياتهم

القضوية الجديدة. هذا النمط من الألم في الخاصة الوطنية الأردنية يحتاج لوقفة تأمل عميقة في كيفية إدارة الأمور لا بل في كيفية اختيار موظفي القبة على حد تعبير صحيفة معاريف الإسرائيلية، مما يدلنا للمرة الألف بعد المئة أو للمرة الألف في المثوية الثانية للدولة، على حجم الإشكالات النخبوي الأردني، وعلى المستوى العميق لأزمة الأدوات التي سبق أن حذرنا منها عشرات المرات.

بصدق لا أعرف سبباً من أي صنف منع وزير المياه الأردني من تقديم أي معلومة عن زيارة مبرمجة له إلى دبي لتوقيع خطاب النوايا المؤسف، وعلى مدار أسبوع كامل من الصمت، فيما كانت صحافة الاحتلال تتحدث عن ذلك الاتفاق ويتوسع طوال الوقت. وشخصياً أصدق الزميل وزير الاتصال وهو الصحافي المخضرم فيصل الشبول عندما قال نافيًا وجود اتفاق، فالاتفاق لم يوقع بعد وحسب. وإن بعض النظم التي تقوم بإدارة في تقديم الرواية البديلة عن تلك العملية، وضمن الاختصاص وبطريقة مقنعة وسريعة ومبتكرة. واقترح على تشامبي الشرطة والأمن العام عقد دورة تدريبية للفظ السمينية التي تدير الإعلام في مؤسسات أخرى، لعل الصورة تتغير قليلاً بدون الحاجة لخلايا ذباب وغرف عمليات وسيارات بلوحات سيادية وانشائيات لا معنى

لها بالوطنية. مجدداً أسوأ ما يحصل لي ويصيبني كاردني بمقتل، هو ما يضع صحافي إسرائيلي الملق في جرحي وينتقد أداء موظفي القبة الذين يمثلونني، وتحديداً في الجزء المتعلق بمجازرة الكيان المحتل. تلك فضيحة نخبوية كبيرة لا يمكن أن يلام عليها وزير ناطق حجب عنه المعلومات، ولا وزير مياه طلب منه الكتمان وتحرك نحو كمين كبير، بدون تحصين بمعطيات سياسية أو تفاوضية. تلك إشكالية كبيرة يلام عليها المنهج وطريقة اختيار الأدوات واختيار الأمور، ويلام عليها كل منظمي البؤس والسقم الفني، وكل هؤلاء الذين يحاولون تضليل القيادة والشعب عبر الادعاء بأن الوباء المسوم المريض المختل أهم بكثير من المهنية.

صديق لي أوجعني بعد صحافة إسرائيل وهو يشخص الواقع النخبوي المؤلم قائلًا بأن الإدارة العليا في وظائف البلاد ليست أكثر من «تعليلة» بمعنى مجرد سهره وناسلة لا قيمة للمهنية فيها، ولا تحترم الكفاءة ولا الشفافية ولا تطوير خلالها ولا للمهارة ولا للمعرفة.



لن تكون بذات جدوى أمام هذا المتحور الجديد «أوميكرون» لأن ذلك لا يعني فقط انتظاراً آخر لبعوث عملية ومخبرية قد تطول لصناعة لقاح جديد بل ذلك الانتهاء الكامل لصلوحية اللقاحات التي تم اقتناؤها بصعوبة إلى حد الآن، رغم أنها لم تخط بعد إلا نسبة قليلة من الكوكب انحصرت بالأساس بين الدول الغنية. فاوتشي قال إنه علينا انتظار أسبوعين لمعرفة ذلك، فيما رأت رئيسة المفوضية الأوروبية أن الشركات المصنعة للأدوية تحتاج إلى ما بين أسبوعين وثلاثة لتكوين رؤية شاملة عن خصائص طفرات الفيروس الجديد، عسى أن يعرف الجميع بعد ذلك ما إذا كان عليهم الاحتفاظ بمخزونهم من اللقاحات أم العودة من جديد من نقطة الصفر.

أسوأ احتمال في صورة تؤكد شراسة «أوميكرون» هو أن يصل العالم كله، مكرها، إلى نوع من الاستسلام أمامه باللجوء إلى ما يسمى بـ«مناعة القطيع» الذي حاول تجنبه أكثر من مرة ومختصرها: دع الأمور تسير كما هي وليعيش في النهاية من يعيش وليمت من يموت!!

الكفافية الحقيقية ستكون، لا تسمح الله، إذا تبين، أن اللقاحات التي انتظرها العالم طويلاً



غابة من التاويلات وهجمة منظمة عبر منصات التواصل، فالشعب الأردني قارئ نهم للصحافة الإلكترونية الجديدة ومتمرس بالصياغة وإيقاع المسؤولين ومهوسون تماماً بالجيوس على المنصات وارتكاب كل ما يمكن أن يتخيله المرء تحت بند النفاق، بما في ذلك مفاجات أو فيكرات أو محامات.

أعلم بأن أموالاً أنفقت على خلايا عمليات وخلايا أزمة الكترونية ولكن دون فائدة. ويعلم الجميع بأن عملية نفع تحصل في من يتولون مسؤولية ملف الإعلام، وأنه لا أحد يؤمن بالتقييم الفني، حيث طاقم يتولى الإعلام في رئاسة الوزراء، وآخر في الديوان الملكي، وثالث في كل مكان، لكن تلك الأطقم تعمل منفردة وبدون سيفوفونية وطنية أو مهنية موحدة.

من المتابعة يمكن الاستنتاج بأن الطاقم المعني بالمشيخة والإعلام الجديد والبدل في مديرية الأمن العام حصرياً هو الوحيد الذي يقوم بواجبه نفع إدارة في تقديم الرواية البديلة عن تلك العملية، وضمن الاختصاص وبطريقة مقنعة وسريعة ومبتكرة.

واقترح على تشامبي الشرطة والأمن العام عقد دورة تدريبية للفظ السمينية التي تدير الإعلام في مؤسسات أخرى، لعل الصورة تتغير قليلاً بدون الحاجة لخلايا ذباب وغرف عمليات وسيارات بلوحات سيادية وانشائيات لا معنى

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

إيران - إسرائيل: على أبواب الكارثة

جلبير الأشقر*



■ باتت قضية القبيلة النووية الإيرانية أشبه بقبيلة موقوتة يقرب موعد انفجارها بلا هوادة مع مرور الزمن. ذلك أن هوس الدولة الصهيونية باحتلال تسليح إيران بالأسلحة النووية لن تسكنه أي نتيجة محتملة للحلولة الجديدة من مفاوضات فيينا الجارية، حيث ثمة احتمالان يصعب تصور ثالث لهما عند كتابة هذه السطور.

فأما أن تفشل المحادثات، وهو احتمال قوي بحضور حكومة إيرانية تمثّل التيار «المتشدد» في «الجمهورية الإسلامية» الذي أدان في حينه وبشدة الاتفاق الذي عقدهته الحكومة السابقة برئاسة «المعتدل» حسن روحاني وأشرف على صياغته وزير خارجيته محمد جواد ظريف. والحال أن رئيس الوفد الإيراني إلى مفاوضات فيينا الراهنة، علي باقري كني، سبق له أن وصف اتفاق عام 2015 بالهزيمة الكاملة، متهمًا حكومة روحاني بظرف بانتهاك خطوط إيران الحمراء ومتهمًا ظريف بوجه خاص بالوقوع في فخ نسج العلاقات الشخصية الطيبة مع المفاوضين الغربيين. كان ذلك في تقديم باقري كني لكتاب عن مفاوضات الاتفاق النووي، اقتبست منه مراسلة صحفية «فايننشال تايمس» في طهران في مقال بتاريخ يوم الإثنين الماضي. وقد أتى الوفد الإيراني إلى فيينا بطلب يكاد يكون تعجيزياً، يقوم على إلغاء العقوبات الأمريكية كافة، بلا استثناء، والتزام واشنطن رسمياً بأن الولايات المتحدة لن تطعن مرة أخرى بالاتفاق كما فعلت سنة 2018 في عهد دونالد ترامب.

أو أن يتكفي المفاوضون باتفاق مؤقت «انتقالي» يقضي بتجميد بعض العقوبات لقاء التزام إيراني بوقف عمليات تخصيب اليورانيوم، لكن بدون إعادة تفعيل أدوات الرقابة الصارمة التي رافقت اتفاق عام 2015. وهو الاحتمال الأسوأ في نظر الإسرائيليين إذ يتيح لطهران مواصلة السير نحو عتبة التسليح النووي (تخصيب بمستوى 90 بالمئة، وقد بلغت إيران مستوى 60 بالمئة) وبشرط سياسسية واقتصادية أفضل لها من الشروط الراهنة. أما احتمال العودة إلى اتفاق عام 2015 بشكل ما، فهو أيضاً سيئ في نظر الحكم الصهيوني الحالي الذي لم يُخف امتعاضه الشديد من ذلك الاتفاق وقلق من أنه لن يحول دون مضي إيران قدماً على الدرب النووي.

أما الهوس الإسرائيلي بالأسلحة النووية الإيرانية فيسبل فهمه، إذ تكفي مقارنة مساحة الدولة الصهيونية بمساحة إيران لفهم سبب زعر الإسرائيليين الذين يدركون أن قبيلة واحدة من عيار مناسب تكفي لإبادتهم... وإبادة معظم الفلسطينيين معهم، فضلاً عن بعض جيران فلسطين العرب؛ لذا وبالرغم من حيازة الصهانية على ترسانة نووية تشمل ما لا يقل عن مئتي رأس نووي (وهو تقدير قديم، يرجح أن إسرائيل قد تخفظته منذ أن باتت تواجه الاحتمال الإيراني، ناهيك من تقوية ترسانتها نووياً) نراهم، أي الصهانية، يتعاملون مع القضية وكأنهم مهذون بالإبادة، لاسيما أن السياسة الإيرانية لم يخلوا بالتصريحات العنصرية عن عزمهم على محو إسرائيل من الخارطة على طريقة الأنظمة العربية التي استخدمت الزيادة في العداء للصهيونية غطاءً لمساع ومرام لا تمت للقضية الفلسطينية بصلة.

لذا فإن احتمال قيام إسرائيل بضربة عسكرية ترمي إلى القضاء على البرنامج النووي الإيراني بات يتعاظم مع مرور الزمن، وينتظر الحكم الصهيوني اللحظة المناسبة عندما يستطيع أن يُثبت أن إيران بلغت العتبة النووية بما يُشرع لجوء الحكم المذكور إلى الحسم العسكري. وإزاء احتمال تسليح إيران نووياً يظل المفعول الراجع لترسانة صواريخها، بما فيها تلك التي عهدها طهران إلى «حزب الله» اللبناني بجوارتها حيث إن الحزب جزء لا يتجزأ من المنظومة العسكرية الإيرانية. فسوف ترى إسرائيل على الأرجح أن تكلفة حرب بالصواريخ التقليدية ضد إيران ومنظومتها الإقليمية هي أقل من مواجهة تهديد نووي من قبل طهران. والحال أن كافة القوى العظمى المشاركة في مفاوضات فيينا تطمئن الحكم الصهيوني على ذلك، الغربية منها كما الشرقية، وكلها تعمل بوعي من مبدأ الحؤول دون تسليح إيران نووياً بالرغم من أن إسرائيل تحوز على مثل هذا السلاح منذ وقت طويل ولم تنضم قط إلى معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي.

ومن القبيح بمكان أن القوى العظمى المشاركة في مفاوضات فيينا لا تعير اهتماماً سوى لصير إسرائيل ولا تبدي قلقاً سوى عليه. وقد جسّد هذا السلوك أوقح تجسيد الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما الذي لم يبال بصير الشعب السوري، ولم يزل في موت مئات الآلاف من السوريين «خطأ أخمر» بل اهتم فقط بالسلاح الكيماوي العابر للحدود قلقاً على إسرائيل، وفرض حظراً على تزويد المعارضة السورية بالأسلحة المضاد للطائرات من وحي الحرص ذاته على الدولة الصهيونية، كما بذل جهداً الأكبر سعياً وراء عقد اتفاق يحد من تسليح إيران نووياً، وذلك بتشجيع من الصهانية «العبدلين» وعلى الرغم من أنف بنيامين نتنياهو الذي خاضه سياسياً، غير مكترث على الإطلاق لصير الشعب العراقي والسوري والذين يسرت واشتطن تدخل طهران في شؤونها، بما في ذلك تدخلها العسكري لنجدة نظام آل الأسد على حساب سوريا بلداً وشعباً.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبرما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published in London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by AI Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن)

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) • فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
• هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 ذقة الرج 6 شقة حسان - الرباط
• هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 • هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: 44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:

الإشتراك السنوي 450 جندياً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



ورثة «غوتشي» يهددون بمقاضاة فيلم ليدي غاغا

■ روما - أف ب: هدد ورثة دار «غوتشي» الإيطالية بمقاضاة فيلم ريديلي سكوت «هاوس أوف غوتشي» متهمين إياه بإظهار أفراد الأسرة وكأنهم «مثيرو شغب» (هوليغانز). استندت سكوت في فيلمه على أحد أهم أخبار الجرائم في إيطاليا خلال تسعينيات القرن الفات، وهو اغتيال ماوريتسيو غوتشي، وريث دار الأزياء الإيطالية (يؤدي دوره الممثل آدم درايفر) بتدبير من زوجته السابقة باتريزيا ريجاني (ليدي غاغا). ونشرت وكالة الأنباء الإيطالية رسالة موقعة من ورثة أدو غوتشي (1905-1990) نصت على أن «عائلة غوتشي تحفظ بالحق في اتخاذ أي مبادرة لحماية اسمها وصورتها» وكذلك سمعة أقرانها. وشددت الرسالة على أن ورثة غوتشي تضرروا من تصوير باتريزيا ريجاني «كضحية» مع أنها «بذبت بتدبير قتل ماوريتسيو غوتشي». كذلك استندت لتصوير أدو غوتشي وأقاربه على أنهم «مثيرو شغب جهلة ولا يفهم العالم من حولهم».

و«هاوس أوف غوتشي» هو أحدث أعمال البريطاني ريديلي سكوت (83 عاماً) الذي حُفرت أقلامه في ذاكرة الجمهور وباتت محطات سينمائية مهمة، ومن أبرزها «تيلما أند لويز» «غلادياتور» و«إيلين» و«بلاد راتو». ولم تعد لعائلة غوتشي علاقة بالمدار منذ تسعينيات القرن العشرين، إذ باتت المؤسسة جزءاً من مجموعة «كيريغ» برئاسة الملياردير الفرنسي فرسوا-هنري بينو.

● سلسلة كتب «كريم» الصادرة عن دار البيان للنشر فازت بجائزة السبيل - بوغوصيان لأدب الطفل 2021 وتم تقسيم الجائزة مناصفة بين المؤلف الدكتور صالح ابراهيم والرسام حسين الرباعي.

● الأميرة الأردنية بسمة بنت طلال رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، شاركت في لقاء، نظّمته اللجنة أمس الثلاثاء، ضمن فعاليات الحملة الدولية السنوية المناهضة للعنف المبني على أساس الجنس 2021 بعنوان: «معا لإنهاء العنف السياسي ضد النساء في المجاليين العام والسياسي» لها مكان ومكانة».

● تحت عنوان «التجريب في المسرح الكويتي» تنطلق اليوم الأربعاء الدورة الـ 21 من مهرجان الكويت المسرحي، تحت رعاية وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري.

● صدر بالتزامن عن دار «أي-كيب» في لندن، ودار عائدون للنشر في الأردن، إصدار جديد للكاتب، وأستاذ علم، وأمين عام الجمعية العربية لعلم الاجتماع، محمد نعيم فرحات بعنوان «كمن غسان كنفاني: كيف تعقب النص تاريخه وأدركه».

جمهورية باربادوس تعلن ريحانة بطلة قومية

مولتي لريحانا: «أتمنى أن تستمري في التألق مثل الماس وأن تجلبي الشرف لأمتك من خلال أعمالك ومن خلال أفعالك» وذلك في إشارة إلى أغنياتها «إيمونز» التي تصدرت قوائم الأغاني في 2012.

وأعلنت رئيسة الوزراء، ميا مولتي، لحشد من الجمهور، أن المغنية البالغة من العمر 33 عاماً ستُمنح شرف كونها بطلة قومية لبربادوس. وتمت دعوة ريحانا أمام الحشد لتنهئتها مولتي. وقالت

■ بريدجتاون-روبيرتز: أعلنت جمهورية باربادوس نجمة الغناء ريحانا بطلة قومية، وذلك خلال احتفال البلد بالتحول إلى جمهورية في المدينة التي تنتمي لها المغنية بريدجتاون.

تدفق جديد للحمم البركانية في جزيرة «لا بالما» الإسبانية

■ مدريد - ب: أ: يهدد تدفق جديد للحمم البركانية في جزيرة «لا بالما» الإسبانية البركانية، قرية «لا لاجونا» التي نجت حتى الآن دون أن تتعرض لأي أذى خلال الأسابيع الماضية بسبب النشاط البركاني، وتكررت محطة «آر تي في إي» الرسمية أمس الثلاثاء، أن الصخور الساخنة الساخنة التي وصلت درجة حرارتها إلى 1300 درجة مئوية، تتسرب حالياً من فتحة جديدة، ومازالت على بعد 6 كيلومتر من حافة القرية. إلا أن السرعة التي تتحرك بها الحمم البركانية نحو البحر قد تراجعت إلى حد ما، ومازال من الممكن أن يتغير اتجاهها، وكان قد تم إجلاء نحو 1200 من سكان قرية «لا لاجونا» في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وقد تعرضت الجزيرة الواقعة في المحيط الأطلسي قبالة الساحل الغربي لأفريقيا، مجدداً إلى أكثر من 100 زلزال تتراوح شدتها بين خفيف ومتوسط، خلال الساعات القليلة الماضية، وبلغت قوة الزلزال الأعنف 5 درجات، وشعر به السكان في جميع أنحاء الجزيرة.

الشرطة الألمانية تقبض على عصابة دولية لتهريب أطنان من الكوكايين

■ برلين-روبيرتز: قالت الشرطة الألمانية، أمس الثلاثاء، إنها ألقت القبض على 14 شخصاً يشتبه في قيامهم بتهريب عدة أطنان من الكوكايين من أمريكا الجنوبية إلى ألمانيا وذلك في إطار تحقيق دولي.

وقال مكتب الشرطة الجنائية الاتحادية في ألمانيا ومكتب المدعي العام في برلين في بيان مشترك إن 28 مشتبهاً فيهم متورطون في إرسال تسع شحلات يبلغ مجموعها خمسة أطنان تقريباً من الكوكايين. وتم تفتيش أكثر من 40 عقاراً في ألمانيا والخارج في إطار العملية. وقالت الشرطة إن محققين من لاتفيا وإسبانيا يشتركون في العملية إلى جانب وكالات إنفاذ القانون في برلين ومونتروند.

كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات 262ر2 مليوناً... والتطعيم 7,95 مليارات

■ نيويورك-د ب: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقترب من 262ر2 مليون إصابة حتى صباح أمس الثلاثاء، فيما تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها 7,95 مليارات جرعة.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0600 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 262 مليوناً و174 ألفاً. وارتفع إجمالي الوفيات إلى خمسة ملايين و207 آلاف حالة. وأوضحته البيانات المجمع أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم تجاوزت سبعة مليارات و957 مليون جرعة.

20% من البالغين الألمان ينفصلون نفسياً عن آبائهم

■ برلين-د ب: أ: يفصل كثير من الأبناء نفسياً عن والديهم خلال فترة حياتهم. وقد أظهرت دراسة ألمانية حديثة أن هذا الانفصال النفسي يحدث أكثر تجاه الأب. واستندت الدراسة التي أجراها علماء اجتماع من جامعات ألمانية، إلى بيانات استقصائية بشأن الأسر الألمانية، جرى جمعها في الفترة ما بين عام 2008 و2018. وشملت الدراسة أكثر من عشرة آلاف شخص، وقد خلصت إلى أن 20% من الأطفال البالغين مروا بفترات انفصل عن الأب مقارنة بـ 9% عن الأم.

ويقول أوليفر أرناتس بيكر، الأستاذ في جامعة هاله-فيتنبرج، «واحد معدّي الدراسة: «عندما يتواصل المظل مع أحد الآباء أقل من مرة شهرياً، وليس بينهما تقارب نفسي، تنطلق على ذلك قطيعة»، وتشمل عملية «التواصل» زيارات وخطابات ومكالمات هاتفية، إلى آخره.

ويوضح المعد الآخر، البروفيسور كارستن هانك، من جامعة كولونيا، أن سبب انفصال أكثر أحد والديهم شريك جديد. ويقول علماء الاجتماع إنه حال كانت علاقة الطفل بالشريك الجديد سيئة، فهو غالباً ما يصبح مقرباً نفسياً عن أبيه، أو أمه البيولوجيين.

وجرى نشر نتائج الدراسة في مجلة «الزواج والأسرة»، التي ينشرها المجلس الوطني بشأن العلاقات الأسرية، ومقره ميونيخ بوليس.

الاستعانة بالروبوتات لإعادة تأهيل المصابين في المراكز الصحية

■ سان فرانسيسكو-د ب: أ: طور فريق من الباحثين في إسبانيا منظومة روبوتية للعمل في مجال إعادة التأهيل في مجال الأنشطة الذهنية والحركية للإنسان، بحيث يمكن استخدامها في المراكز الصحية والمنازل على حد سواء.

وتتكون المنظومة التي ابتكرها فريق بحثي من قسم علوم الكمبيوتر والهندسة في جامعة كارلوس الثالث في مدريد من روبوت يستطيع التعامل مع المرضى ومنظومة للأداء الاصطناعي تستخدم وحدات استشعار ثلاثية الأبعاد للتحكم في الروبوت، وتطبيقاً إلكترونياً تستخدمه أطقم الرعاية الصحية لتابعة حالة المرضى، أخيراً منظومة تخزين حوسبية للاحتفاظ بالبيانات الخاصة بالمرضى لتحليل حالتهم الصحية وتسجيل مراحل إعادة تأهيلهم.

ويغل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث فيرناندو فيرنانديز، في قسم الكمبيوتر والهندسة في الجامعة قوله إن الهدف من هذه المنصة الروبوتية هو تحسين سبل العلاج التأهيلي باستخدام أنظمة محاكاة تتيح

1200 قطعة استخدمت في أفلام هوليوودية للبيع غدا في مزاد ضخم

■ لوس أنجلوس- أف ب: ف: يُقام مزاد علني ضخم هذا الأسبوع في بيغولي هيلز على عدد من القطع التي سبق أن استخدمت في أفلام هوليوودية، منها مثلاً زي جون ترافولتا في «الباب فيكشن» ولوح ركوب الأمواج الذي استخدمه باتريك سوايزي في «بينت بريك» والسيف الضوئي لليام نيسون في «ذي فانتوم ميانس».

ويضم المعرض الذي تقيمه دار «جوليانز أوكشنز» المتخصصة بالفن والجمعة بالقرب من لوس أنجلوس أكثر من 1200 قطعة مرتبطة بأفلام بارزة، بينها «باتمان» و«باك تو ذي فيوتشر» و«هاري بوتر» و«جيمس بوند» و«غايم أوف ثرونز» أو «بمشاهير كمارلين مونرو

■ لوس أنجلوس- أف ب: ف: يُقام مزاد علني ضخم هذا الأسبوع في بيغولي هيلز على عدد من القطع التي سبق أن استخدمت في أفلام هوليوودية، منها مثلاً زي جون ترافولتا في «الباب فيكشن» ولوح ركوب الأمواج الذي استخدمه باتريك سوايزي في «بينت بريك» والسيف الضوئي لليام نيسون في «ذي فانتوم ميانس».

ويضم المعرض الذي تقيمه دار «جوليانز أوكشنز» المتخصصة بالفن والجمعة بالقرب من لوس أنجلوس أكثر من 1200 قطعة مرتبطة بأفلام بارزة، بينها «باتمان» و«باك تو ذي فيوتشر» و«هاري بوتر» و«جيمس بوند» و«غايم أوف ثرونز» أو «بمشاهير كمارلين مونرو